

رَفَع

عبد الرحمن العجزي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

# تاريخ الحفظ

تشويق القرون وإمتاع العيون في تاريخ استظهار العلوم والفنون  
وحفظ الكتب والأشعار والأخبار والمتون

تأليف

منصور بن عبد الله المشوح

الطبعة الأولى  
1440هـ



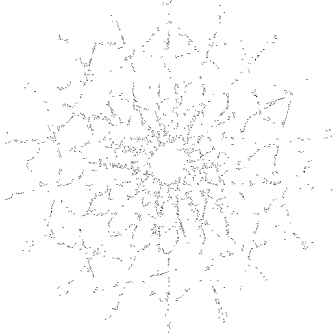
رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com



تاريخ الحفظ

ح منصور بن عبد الله المشوح، ١٤٤٠ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
المشوح، منصور بن عبد الله بن إبراهيم  
تاريخ الحفظ / منصور بن عبد الله بن إبراهيم المشوح  
بريدة، ١٤٤٠ هـ

٤٩٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٣ - ٨٤٣١ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - التاريخ الإسلامي

٢ - التاريخ أ - العنوان

ديوي ٩٥٣

١٤٤٥ / ٢٤٤٠

رقم الإيداع: ١٤٤٥ / ٢٤٤٠

ردمك: ٣ - ٨٤٣١ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

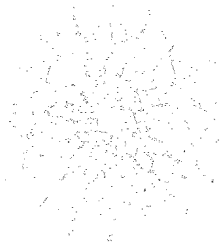
الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ ٢٠١٨ م

# تاريخ الحفظ

أو

تشويق القرون وإمتاع العيون في تاريخ استظهار العلوم  
والفنون وحفظ الكتب والأشعار والأخبار والمتون

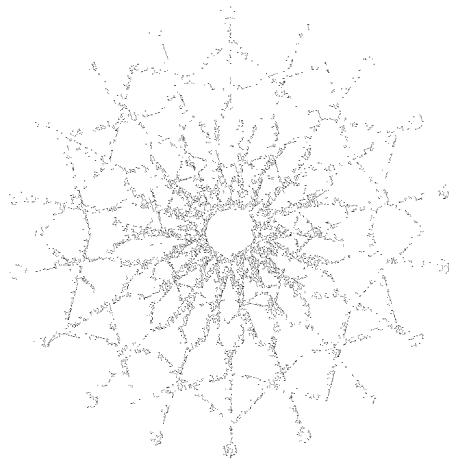


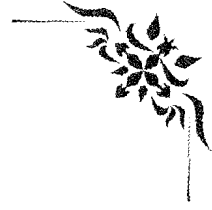
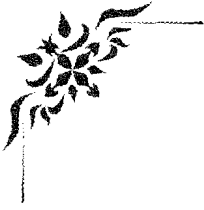
تأليف

منصور بن عبد الله المشوح

قال الزهري: «إنَّ الرَّجُلَ لِيَطْلُبُ وَقَلْبُهُ شِعْبٌ مِنْ الشَّعَابِ ثُمَّ لَا  
يَلْبَثُ أَنْ يَصِيرَ وادِيًّا لَا يُوضَعُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا التَّهْمَةُ».

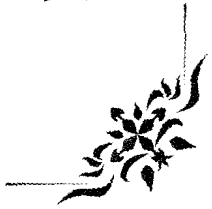
الحث على طلب العلم (ص: ٧١)

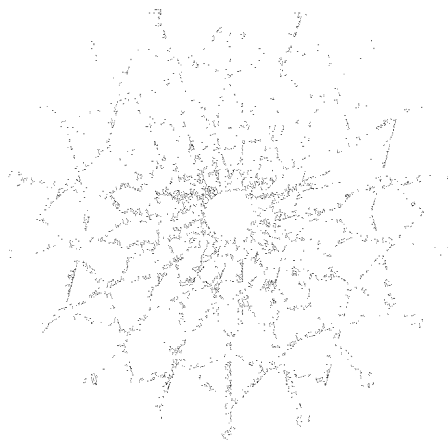




## الإهداء

إلى الأميَّة التي حفظت ثلاثة أجزاء من  
القرآن وهي في أواخر الستين من عمرها ..  
إليك يا (أمي الغالية) أهدي هذا الكتاب.



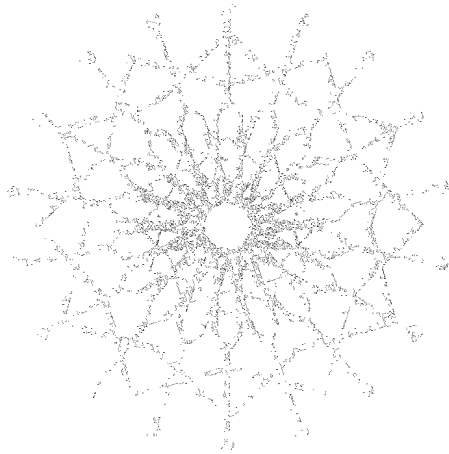






المقدمة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تمهيد

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

سألت نفسي قبل أكثر من خمس سنوات: هل هناك كتاب مستقل صنّف خصيصاً ليصنّف مقدار ما كان يحفظه كل عالم من العلماء؟ سؤال رحمت أبحث عن إجابة له فوق رفوف المكتبات وفي بطون الفهارس، ولما لم أعثر على إجابة شافية استنجدت ببعض العارفين وأشاروا إليّ أن لا شيء يشفي العليل أو يروي الغليل.

حينئذٍ قرّرت أن أبدأ العمل فوراً، فوضعتُ لنفسي خطة أزعّم أنها غيرُ مضمّنة لي ولا شاقّةٍ عليّ، فحدّدت المصادر وجعلتها منحصرةً في كتب الطبقات لأتّبين محفوظات كلّ مذهب وكلّ علم، أمّا طبقات كلّ مذهب فكتبقات الفقهاء الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة، وأمّا طبقات كلّ علم فكتبقات المفسرين، وطبقات المحدثين، وطبقات النحاة، ثم أضفتُ إليها بعض كتب التراجم كالبدر الطالع، وخلاصة الأثر، وسلك الدرر، وأدرجت أيضاً كتاباً في الحوادث وهو إنباء الغمر. هذا بالنسبة

للمصادر، وأما المراجع التي أفدت منها فكثيرةٌ، وقد وضعتُ لها فهرساً في آخر الكتاب.

ثم بدأت بتنفيذ ما عزمت عليه، ورحت أشقُّ طريقي في البحث والقراءة والتدوين، ومرّت الأيام والأسابيع والشهور، ثم فجأةً وبدون سابق إنذار حَصَلَتْ حادثةٌ هدّت كياني وأرهقت روحي، وبتُّ في همٍ جائمٍ امتدَّ سنةً كاملةً تقريباً، واستطعت بتوفيق من الله أن أتسلل من هذه الأزمة الصعبة، ولكنني لم أستطع العودة إلى كتابي هذا، وانشغلت عنه باهتماماتٍ علميةٍ أخرى، وفي مطلع عام ثمانية وثلاثين وأربعمائةٍ وألف انتابني مرضٌ روحي -أعتى من سابقه- حُرمت بسببه ممارسة الخصلة العظيمة والسمة الفذة التي متعني الله بها، فلم أعد أقرأ حينئذ، وبقيت على هذه الحال سنة كاملةً أو أكثر، لا أستطيع التركيز التام في أي أمرٍ من الأمور، أو حتى استحضار أو تذكُّر ما أقرأ، وأُصبت حينها باليأس، وأخذت أوراقِي المتعلقة بتاريخ الحفظ وحملتها في قرص مدمج، وذهبت به إلى أستاذي وصديقي الدكتور خالد البداح<sup>(١)</sup>، وقلت له: هذا تاريخ الحفظ بين يديك فإن كانت لديك العزيمة في إكماله فافعلْ خِدمةً للعلم وطلابهِ، فأخذ الكتاب، وطلبَ مني كتابَ سلك الدرر وكتاب خلاصة الأثر وكتاب إنباء الغمر كما كنتُ قد وضعتُ في الخطة، وقام -جزاه الله خيراً- بجرد المعلومات منها، وتدوينها، ثم توقف هو الآخر بسبب أعمالٍ جامعيةٍ أنيطت به، وبعد عامٍ كاملٍ من

(١) تفضّل أستاذي الدكتور خالد البداح حفظه الله بجرد الكتب الثلاثة المذكورة سلفاً إضافة إلى إدخالها في الورد، ثم رتّب الحوادث كلها بحسب الوفيات، ولقد طلبت منه أن أجعله مؤلفاً بالاشتراك إلا أنه أبى، وقال: هذا جهدك أنت، فجزاه الله خير الجزاء.

الخمول الذي كنت أعاني منه عادت الروح العلمية إلى صدري بفضل من الله ثم بفضل دعوات المخلصين من الأصدقاء؛ فانشرحت نفسي لإتمام الكتاب وأخذته من أستاذي الدكتور خالد، وبدأت العمل الجاد، حتى أتم الله ما أردت فله الحمد أولاً وآخراً.

### الهدف من الكتاب:

إن الهدف الأول من تأليف هذا الكتاب هو إلقاء الضوء وبشكل مكثف على واقع الحفظ عند المسلمين، وبيان الكتب الأكثر أهمية عندهم، مع الأخذ بالاعتبار إلى أن هناك كتباً هي في غاية الأهمية ومع ذلك فلم تشر المصادر التي رجعنا إليها في أنها مما كان يحفظ.

وأما الهدف الثاني من تأليف الكتاب فهو التحذير من تقليل شأن الحفظ وازدراءه.

### المدخل العام

أولاً وقبل البدء، لا بد لنا من وقفة سريعة، نبين فيها أمرين: أولاهما: حقيقة هذه الملكة المهمة، وأخراهما: إيضاح بعض المواقف المناهضة لهذه الملكة.



## حقيقة ملكة الحفظ:

مِمَّا لاشك فيه أن ملكة الحفظ<sup>(١)</sup> وغيرها من الملكات تحصل بالتدرّج وهو مما أكّده ابن خلدون<sup>(٢)</sup>، فالملكة الشعرية تنشأ بحفظ الشعر، وملكة الكتابة بحفظ الأسجاع والترسيل والملكة العلمية بمخالطة العلوم والإدراكات والأبحاث والأنظار، والملكة الفقهية بمخالطة الفقه وتنظير المسائل وتفريعها وتخريج الفروع على الأصول<sup>(٣)</sup> ثمَّ إنَّ ملكة البلاغة العالية الطَّبَقَةُ في جِنْسِهَا إنما تحصل بحفظِ العالي في طَبَقَتِهِ مِنَ الكَلَامِ، ولهذا كان الفقهاءُ وأهلُ العلمِ كلُّهم قاصرين في البلاغة، وما ذلك إلا لما يسبق إلى محفوظاتهم وتمتلي به [أي: محفوظاتهم] من القوانين العلمية

(١) يجب التفريق بين ملكة العلم التي هي الاستنباط وملكة الحفظ، فإن الاهتمام بملكة الحفظ فقط لن يفيد الطالب شيئاً، بل إن من يقدم الحفظ على الاستنباط هو الآخر لن يجني الثمرة المرجوة، ولذلك يقول الجاحظ مبيناً أهمية المزوجة بين هاتين الملكتين كما جاء ذلك رسائله (٣٠ / ٣): ومتى أهمل النظر لم تسرع إليه المعاني ومتى أهمل الحفظ لم تعلق [أي المعاني] بقلبه. بل إن العلامة حاجي خليفه في (مقدمة الكشف / ٤٤) يؤكد بأن المعول عليه هو الاستنباط والاستحضار فقط، وأنَّ الحفظ من أسباب الاستحضار وهذا مكن أهميته، يقول: إن من كانت عنيته بالحفظ أكثر من عنيته بتحصيل الملكة لا يحصل على طائل من ملكة التصرف في العلم، ولذلك ترى من حصل الحفظ لا يحسن شيئاً من الفن، وتجد ملكته قاصرة في علمه إن فاوض أو ناظر، ومن ظنَّ أنَّه المقصود من الملكة العلمية فقد أخطأ، وإنما المقصود هو ملكة الاستخراج والاستنباط وسرعة الانتقال من الدوال إلى المدلولات ومن اللازم إلى الملزوم وبالعكس، فإن انظم إليها ملكة الاستحضار فنعم المطلوب، هذا لا يتم بمجرد الحفظ بل الحفظ من أسباب الاستحضار، وهو راجع إلى القوة الحافظة وضعفها، وذلك من أحوال الأمزجة الخلقية وإن كان مما يقبل العلاج.

(٢) المقدمة، ابن خلدون (٣ / ٢٩٣).

(٣) نفسه (٣ / ٢٩٣).

والعبارات الفقهية الخارجة عن أسلوب البلاغة، فإذا سبق ذلك المحفوظ إلى الفكر وكثر، وتلونت به النفس = جاءت الملكة الناشئة عنه في غاية القصور، وانحرفت عباراته عن أساليب العرب في كلامهم إلى أساليب هجينة، وخير شاهدٍ على ذلك هو شعر الفقهاء والنحاة والمتكلمين<sup>(١)</sup>.

ثم استثنى ابن خلدون رَحِمَهُ اللهُ الكَتَّابَ والشُّعراءَ الأُدباءَ، وقال: إنهم ليسوا كأولئك، وما ذلك إلا لتخيرهم الجيد من النثر والشعر، وبمخالطتهم لكلام العرب وأساليبهم<sup>(٢)</sup>.

### إيضاح بعض المواقف المناهضة لهذه الملكة:

ومع تأكيد عالم الاجتماع والفيلسوف العربي العظيم ابن خلدون على أهمية الحفظ للطالب = فقد شاعت في عصرنا هذا مقولات عجيبة ونُقُولٍ غريبة، تزهد من شأن الحفظ وتحطُّ من قدره، حتَّى صار بعض الناس يقولون إن الحفظ يقلل الفهم، ولقد استاء من هذا الرأي العلامة محمود الطناحي، وقال فيما قال: إن «هذا الكلام إن صدق على العلوم العملية والتطبيقية لا يصدق على علوم العربية من أدبٍ وبلاغةٍ ولغةٍ ونحوٍ، وذلك لأن تراثنا كلّه قائمٌ على الرواية والدراية، والرواية مقدّمةٌ، ولذلك قالوا: الرواية من العشرين والدراية من الأربعين، والجوهري يقول في مقدمته: قد أودعتُ هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللغة ... بعد تحصيلها بالعراق روايةً وإتقانها درايةً»<sup>(٣)</sup>.

(١) نفسه (٢٩٣/٣) مع تصرف طفيف في الصياغة.

(٢) نفسه (٢٩٤/٣) مع تصرف في الصياغة.

(٣) مقالات الطناحي (١/١٤٩).

إن طبيعة تعلم العربية تقتضي حفظ كثير من النصوص لتثبيت القواعد والتّمكن من الأبنية والتراكيب في ذهن طالب العلم<sup>(١)</sup>.

وقد مر بنا رأي ابن خلدون في أنّه لا بدّ من كثرة الحفظ لمن يروم تعلم اللسان العربي، فإنه على جودة المحفوظ وطبّقته في جنسه وكثرته من قلته تكون جودة المملّكة الحاصلة عنه للحافظ.

وقد قال بعض أهل العلم:

حِفْظُ اللُّغَاتِ عَلَيْنَا      فَرَضٌ كَفَرَضِ الصَّلَاةِ  
فَلَيْسَ يُضَبَطُ دِينٌ      إِلَّا بِحِفْظِ اللُّغَاتِ

بيان مختصر لطبيعة ما كان يحفظ

يمكن تقسيم الكتب - التي كانت تحفظ - إلى:

- مختصرات.
- مطوّلات.

والمختصرات يمكن تقسيمها إلى قسمين:

١- النثر: وهي متونٌ علميةٌ شديدة التركيز والتكثيف، ويُعدّ الإيجاز هو الدافع الرئيسي إلى حفظها.

٢- النظم: فالمنظومات لونٌ من المتون المختصرة شديدة التركيز والتكثيف أيضاً، ثم إنّ وجود الخاصية (الموسيقية/ الإيقاعية) فيها مما

(١) نفسه، (١/١٥٠).



يساعد على حفظها، حيث كان الهدف الأساسي من صياغتها في منظومة شعرية هو تيسير حفظ النصوص، ولذلك سُمِّي هذا النوع من النظم بـ(النظم التعليمي) والنظم له طريقتان اثنان، كما يقول الدكتور كمال عرفات<sup>(١)</sup>، وهما:

أ- تحويل نصوصٍ معيَّنة إلى شكلٍ شعريٍّ منظوم.

ب- التأليفُ المباشر في صورة نظمٍ، من دون الإشارة إلى نظم نصٍّ سابقٍ منشورٍ.

«وبعض هذه المتون لا تكاد تُفهم بدون شرح، سواءً كانت هذه المتون منشورة أو منظومة»<sup>(٢)</sup> لذلك نجد ابن خلدون ينتقد هذه المختصرات حيث قد بين أنها مخلة بالتعليم وأنها تفسد الملكات<sup>(٣)</sup>.

لكن -والحق يقال-: إنَّ «النَّظم يحوّل النَّصَّ إلى أبياتٍ ووحداتٍ لغويةٍ قصيرةٍ، ذاتِ أوزانٍ ومسافاتٍ منتظمةٍ تساعد على التذكُّر والاستحضار، وفي هذا الإطار نرى ميزة المنظومات العلمية في أنها كانت حلاً ملائماً بل وعبقرياً لعصرها»<sup>(٤)</sup> فهي تمثل قاعدة معلومات، يخترنها الطالب في ذهنه، وتمتد مدى العمر<sup>(٥)</sup>. وقد قيل لعبد الصَّمد بن الفضل بن عيسى الرقاشي: لِمَ تَوَثَّر السَّجْع على المَثْوَر، وتُلزَم نفسك

(١) عبقرية التأليف العربي (ص: ٢٧٨-٢٧٩).

(٢) نفسه، (ص: ٢٧٨).

(٣) نفسه، (ص: ٢٢٤).

(٤) نفسه، (ص: ٢٨١).

(٥) نفسه، (ص: ٢٢٥).

القوافي وإقامة الوزن؟ قال: إنَّ كلامي لو كنت لا أملُّ فيه إلا سماع الشاهد لقلَّ خلافي عليك، ولكنني أريدُ الغائبَ والحاضرَ، والراهنَ والغابرَ، فالحفظُ إليه أسرع، والآذانُ لسماعه أنشط، وهو أحقُّ بالتقييد وبقلَّة التفلُّت. وما تكلمتُ به العرب من جيِّد المنثور أكثر مما تكلمتُ به من جيِّد الموزون [ومع ذلك] فلم يُحفظ من المنثور عُشره، ولا ضاع من الموزون عُشره<sup>(١)</sup>.

وإنَّ خير دليلٍ يُذكر على أنَّ هذه المتون كانت وظيفةً استظهارٍ أو حفظٍ للنصوص = نصيحةُ ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ حيث نصَّح أخاه الأصغر في أرجوزةٍ له في علم المنطق وهي مكونة من ٢٩٧ بيتاً، ففي البيت ٣٩ و ٤٠ يقول:

فِيَا عَلِيٍّ اجْعَلْهُ ظَهَرَ الْقَلْبِ      حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ سِنَّ اللَّبِّ  
عَقَلْتَ مَا اسْتَظْهَرْتَ مِنْهُ عَقْلاً      وَصِرْتَ لِلْخَيْرِ الْكَثِيرِ أَهْلاً<sup>(٢)</sup>

ويمكن تقسيم المطوَّلات - التي كانت تُحفظ - إلى قسمين أيضاً:

١ - تصانيف: وهي كتبٌ موسَّعةٌ لم يتم تأليفها لغرضِ الحفظ، إلاَّ أنها تُعد ذات أهميةٍ كبرى، وبالرغم من ضخامتها فقد أقبل المتعلِّمون على حفظها، ككتاب صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والمقنع في الفقه لابن قدامة، والكتاب لسيبويه.

(١) البيان والتبيين (١/٢٨٧).

(٢) عبقرية التأليف العربي، (ص: ٢٨١).

٢- والشُّروح: وهي كتبٌ موسَّعةٌ، ومع ذلك نجد أنَّ بعضَ الطُّلاب قد أقبلوا على حفظها، ومن ذلك: كتاب شرح مسلم في الحديث للنووي، وفتح العزيز بشرح الوجيز في الفقه للرافعي، وشرح الأشموني على الألفية في النحو، وغير ذلك. علماً أنَّ التلخيص كان الهدفُ منه في الأساس تسهيل الحفظ بينما كان الهدفُ من الشرح التفهيم<sup>(١)</sup>.

### منهجي في تأليف الكتاب:

- وطريقتي في التَّأليفُ أني آتِي بِاسْمِ الحافظ مع لقبه وتاريخ وفاته ثم أذكر ما مَعَهُ من محفوظٍ.
- إذا ورد اسم كتابٍ مما كان يحفظ - وهذا كثير - فإنِّي أعرِّف به في الهامش مرَّةً واحدةً ولا أعرِّف به ثانية.
- الكتابُ كلُّه مرتَّبٌ عبر فقراتٍ مرَّقة بحسب تاريخ الوفاة، ولذا فإنِّي قد سمَّيته تاريخ الحفظ.
- قد تَجِدُ اسمَ حافظٍ من الحفَّاظ مكرَّراً في أكثر من فصل؛ والسبب أنَّ العالم أو طالب العلم قد يكون حافظاً لكتابٍ في الفقه فنَضَعُهُ في قسم الفقه، ثم نراه حافظاً لكتابٍ في التفسير فنَضَعُهُ في التفسير، وهكذا.
- ثم إنِّي قد جعلتُ في مَطَلَعِ كُلِّ فصلٍ مدخلاً خاصاً به أبين فيه حقيقة هذا العلم الذي كان يحفظ وتاريخ تدوينه بطريقة موجزة جداً.
- وضعتُ فهرساً للأعلام الحفَّاظ، وفهرساً آخرَ للكتب تيسيراً للباحثين وتذليلاً للمعلومة.

(١) نفسه، (ص: ٢٣١).

• وبالنسبة لمحتوى الكتاب فإنني قد قسمته إلى ثلاثة أبواب، فالباب الأول منه في بيان المحفوظ، وجعلته في سبعة فصول مرتباً بحسب العلوم والفنون، فالفصل الأول منه في حفظ التفسير وعلوم القرآن، وأما حفظ القرآن فقد استبعدته من الرّصد لسببين اثنين: فالسبب الأول هو كثرة حُفَاطِهِ في القديم والحديث، وأما السبب الثاني فهو وجود مصنّفٍ مستقلٍّ بهذا الخصوص يُسمّى (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ) من تأليف الدكتور محمد سالم محيسن، ولقد قامت بطباعته دارُ الجيل في مجلدين كبيرين. وأما الفصل الثاني من الباب الأول فهو في حفظ الحديث الشريف وما يتعلّق به، وأما الفصل الثالث فهو في حفظ كتب العقيدة، ثم يأتي الفصل الرابع في حفظ الفقه وأصوله، ثم الفصل الخامس وهو في حفظ اللغة والنحو أما الفصل السادس فهو في حفظ الشعر والنثر والتاريخ، يليه الفصل السابع وهو في حفظ علوم متفرقة كتفسير الرؤى والحساب وغيرها وبهذا يتم الباب الأول. وأما الباب الثاني من الكتاب فإنه في الثناء على الحفاظ. يليهما الباب الثالث والأخير: وهو عبارة عن ثلاثة وعشرون قلادة، كلُّ قلادة يجمّعها موضوعٌ واحد، فاللّهم إن أحسنّت فمِنكَ، وإن أسأتُ فمن نفسي والشيطان، وصلّى الله على عبده ونيبه محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلّم.

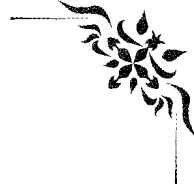
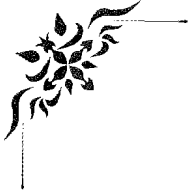




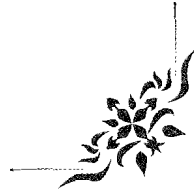
الباب الأول  
بيان المحفوظ

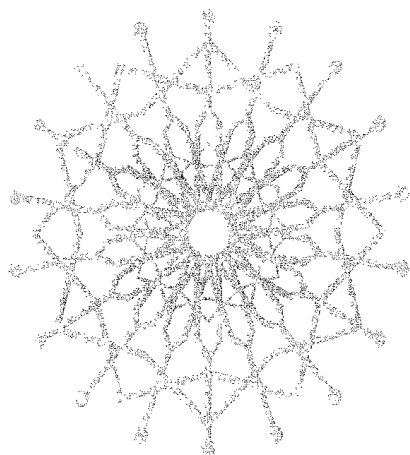






الفصل الأول  
علوم القرآن والتفسير







## حفظ علوم القرآن

من تفسير<sup>(١)</sup> وقراءاتٍ وغيرها

مدخل:

اهتمَّ العلماء بتصنيف الكتب المتعلقة بعلوم القرآن سواءً كان ذلك في التفسير أو في الإعراب أو في الغريب أو في القراءات أو في غير ذلك، ونظراً لأهمية هذه العلوم القرآنية في المجتمع المسلم، فإنَّ الطلاب قد أقبلوا ليس على تعلُّمها فحسب بل وعلى حفظها أيضاً.

وقبل البدء بالسرد التاريخي، لابدَّ من إيضاح الصورة العامَّة لهذا النوع من المؤلفات، خصوصاً ما كان في عصر البدايات، فإنَّ بدايات التصنيف في التفسير على سبيل المثال كان في غالبه مجردَ صُحُف تروى بالأسانيد<sup>(٢)</sup>، وقد كان تفسيرهم آنذاك يشملُ تفسيرَ مفردات القرآن، وناسخه ومنسوخه، وقصص آية من إسرائيليات وغيرها، وسبب نزوله، ومبهماتِه، والمعنى الجملي، وذكرَ التفسير النبوي، والتفسير بالقرآن، والتفسير بالسنة، وبيان أحكامه<sup>(٣)</sup>.

(١) جعلنا التفسير هنا ضمن علوم القرآن تقريباً للصورة وابتعاداً عن التعقيد، مع علمنا أنَّ كثيراً من علماء التفسير المعاصرين يفرقون بينهما.

(٢) أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن الكريم، مساعد الطيار (ص: ٢٥).

(٣) نفسه (ص: ٢٥).

أما عن كتب معاني القرآن فقد نشأت وترعرعت على أيدي علماء اللغة والنحو، وكان بعضهم بصريّ المذهب وبعضهم كوفيّ<sup>(١)</sup> وعلم معاني القرآن هو البيان اللغوي لألفاظ وأساليب العربية، الواردة في القرآن<sup>(٢)</sup>.

وأما عن كتب غريب القرآن فليس المراد بالغريب ما كان غامض المعنى دون غيره، وإنما المراد به تفسير مفردات القرآن عموماً، فكتب غريب القرآن تعنى بدلالة ألفاظه<sup>(٣)</sup>. ويعدُّ كتاب (مجاز القرآن) لأبي عبيدة معمر بن المثنى من أشهر كتب غريب القرآن وأكثرها أثراً فيمن جاء بعده<sup>(٤)</sup>.

وأما كتب مشكل القرآن كعلم، فإن المراد به ما غمَّص في الفهم وخفي على المرء، أيًا كان سبب غموضه وخفائه.

أما كتب القراءات فهي على نوعين: نوعٌ يذكر القراءات وينسبها إلى من قرأ بها، دون ذكر توجيهها. ونوعٌ يذكر القراءات وينسبها ويذكر توجيهها<sup>(٥)</sup> هذا - بالإجمال - فحوى ما كانت تحويه تلك المؤلفات.

### أما عن الكتب التي كانت تحفظ فهي:

(معاني القرآن) لابن قتيبة، و(تفسير ابن عطية)، و(تفسير الثعلبي)، و(غريب القرآن) للعزيمي، و(الكشاف) للزمخشري، وكتاب (الجواهر

(١) نفسه (ص: ٥٦).

(٢) نفسه (ص: ٥٦).

(٣) نفسه (ص: ٦٠).

(٤) نفسه (ص: ٦٢).

(٥) نفسه (ص: ١٢٧).

في التفسير) و(تأويل مشكل القرآن) لابن قتيبة، و(الشاطبتين)، و(التيسير في علم التفسير، أرجوزة للشيخ عبد العزيز الديريني)، و(تفسير البغوي)، و(القراءات) لابن قتيبة، و(الطبية الجزرية)، و(الرائية)، و(الدرة) و(التيسير) و(الكافي).

هذا بالنسبة للكتب بأسمائها، أما ما كانوا يحفظونه بغير ذكر اسمه فهو الأكثر، فإنك ستجد من العلماء من كان يحفظ التفاسير والقراءات، ونحن لا نعلم ما المقصود بحفظ التفاسير بشكلٍ دقيقٍ، فقد تكون مجموعة كتبٍ، أو قد يكون المراد بذلك حفظ المعنى المتعارف عليه بين المفسرين كمعنى الآيات وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ إلى غير ذلك مما هو ثابت في كتب التفاسير ولا يجوز أن تتغير أو تبدل.

### السرد التاريخي:

١. ذُكِرَ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَخْلَدِ الْحَنْظَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رَاهَوِيَةَ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٣٨هـ) أَمَلَى (التفسير<sup>(١)</sup>) مِنْ حَفْظِهِ<sup>(٢)</sup>.

٢. وَقَالَ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْعَسَالِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٨٢هـ) يَقُولُ: أَحْفَظُ فِي الْقِرَاءَاتِ خَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا أَحْمَدَ أَمَلَى تَفْسِيرًا كَبِيرًا مِنْ

(١) ذكره محمد بن النديم في الفهرست (٢/١٠٢) وذكره أيضاً الروداني في صلة الخلف بموصول السلف (ص: ١٧٣) وهو في عداد المفقود.

(٢) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٢١١).

حفظه، وقيل إنه أَملى أربعين ألف حديث بأردستان، فلما رجع إلى بلده قابل ذلك، فإذا به كما أَملى<sup>(١)</sup>.

٣. وكان محمد بن زُرْزُور المتوفى سنة (٢٩١هـ) حافظاً يضرب به المثل، قال يوماً: أحفظ (تفسير ابن سلام<sup>(٢)</sup>) كما أحفظ القرآن<sup>(٣)</sup>.

٤. وكان موسى بن أزهري بن موسى مولى معاوية بن هشام المتوفى سنة (٣٠٦هـ) حافظاً للتفسير والمشاهد<sup>(٤)</sup>.

٥. وكان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كُتُبَ أبيه وعدتها واحد وعشرون مصنفاً، ومنها: كتاب (تأويل مشكل القرآن<sup>(٥)</sup>) وكتاب (معاني القرآن<sup>(٦)</sup>) وكتاب (القراءات<sup>(٧)</sup>)<sup>(٨)</sup>.

٦. وكان أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة (٣٢٧هـ) يحفظُ فيما ذكر ثلاثمائة ألف بيتٍ من الشعر شاهدٍ في القرآن، وكان يملئ

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (٤٧/٢).

(٢) يسمى (تفسير القرآن) ليحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري المتوفى سنة (٢٠٠هـ). انظر: الأعلام (١٤٨/٨).

(٣) الجواهر المضيئة (١٥٦/٣).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٢٨١/٢).

(٥) طبع بتحقيق السيد أحمد الصقر في المكتبة العلمية عام ١٣٩٣هـ.

(٦) من الكتب المفقودة.

(٧) من الكتب المفقودة.

(٨) الديباج المذهب، (١٥٠/١).

من حفظه لا من كتاب<sup>(١)</sup>. وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيرًا بأسانيدها، وكان يحفظ ثلاثة عشر صندوقًا.

٧. وصنّف عبد الرحمن بن أبي حاتم المتوفى سنة (٣٢٧هـ) (التفسير المسند<sup>(٢)</sup>) مما يدل على سعة حفظه وإمامته<sup>(٣)</sup>.

٨. وكان محمد بن دليف أبو عبد الله المتوفى سنة (٣٣٥هـ) من أهل العلم والفصاحة، والحفظ لمعاني القرآن والتفسير<sup>(٤)</sup>.

٩. ويقال عن الحافظ محمد بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بالعمّال المتوفى سنة (٣٤٩هـ) إنه أملى تفسيراً كبيراً من حفظه<sup>(٥)</sup>. وقال هو عن نفسه: أحفظ في القرآن خمسين ألف حديث<sup>(٦)</sup>.

١٠. وكان عثمان بن محمد بن مُحامِس المتوفى سنة (٣٥٦هـ) حافظاً للتفسير<sup>(٧)</sup>.

١١. وكان إبراهيم بن إسحاق بن أبي زُود المتوفى سنة (٣٨٢هـ) حافظاً للتفسير<sup>(٨)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (٣/٢٠٢).

(٢) ويسمى: تفسير ابن أبي حاتم، وانتقاه الإمام السيوطي في مجلّد. انظر: كشف الظنون (٤٣٦/١).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي (١/٢٥٩).

(٤) نفسه، (٢/١٢١).

(٥) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ٣٧٩).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي (٢/٤٦).

(٧) تاريخ علماء الأندلس، (١/٣٩٨).

(٨) نفسه، (١/٥٥).

١٢. وكان إبراهيم بن إسحاق الطليطلي المتوفى سنة (٣٨٢هـ) حافظاً للتفسير<sup>(١)</sup>.

١٣. وقال عبد العزيز الكتاني في حق عبد الله بن عطية الدمشقي المقرئ المفسر المتوفى سنة (٣٨٣هـ) كان يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن<sup>(٢)</sup>.

١٤. وحفظ محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي المتوفى سنة (٣٨٨هـ) خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن<sup>(٣)</sup>.

١٥. وقال فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري المتوفى سنة (٣٩٢هـ) عن نفسه: لازمت تفسير ابن عطية<sup>(٤)</sup> حتى كدت أحفظه<sup>(٥)</sup>.

١٦. وكان الحسن بن سليمان بن الخير النافعي المقرئ المتوفى سنة (٣٩٩هـ) من أحفظ أهل عصره للقراءات والشواذ، وكان مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، ومعاني جمّة، وإعراباً وعللاً، يسرد ذلك سرداً ولا يتتّع<sup>(٦)</sup>.

١٧. وكان أحمد بن علي بن أحمد الباغاني المتوفى سنة (٤٠١هـ) من أهل العلم والحفظ والذكاء، وكان في حفظه آية من آيات الله تعالى،

(١) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢٤).

(٢) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص:٤٥)، طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢٢٦).

(٣) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص:٩٧).

(٤) ويسمى: المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن أبي بكر بن غالب بن عطية الغرناطي المتوفى سنة (٥٤٦هـ).

(٥) الديباج المذهب، (١/٣٩٣).

(٦) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٣٤).

وكان بحراً من بحور العلم<sup>(١)</sup>.

١٨. وكان أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين المقرئ المتوفى سنة (٤٠٥هـ) حافظاً لمذاهب القراء<sup>(٢)</sup>.

١٩. وكان هبة الله بن سلامة بن نصر الضرير المتوفى سنة (٤٢٢هـ) من أحفظ الناس لتفسير القرآن<sup>(٣)</sup>.

٢٠. وكان محمد بن الحسين المعروف بابن السراج المقرئ النحوي المتوفى سنة (٤٢٧هـ) أحدَ الحفّاظ لحروف القرآن ومذاهب القراء<sup>(٤)</sup>.

٢١. وكان مبارك مولى محمد بن عمرو البكري المتوفى سنة (٤٢٩هـ) حافظاً لتفسيره<sup>(٥)</sup>.

٢٢. وكان أحمد بن الحسين بن أحمد النقار الحميري المتوفى سنة (٥٠١هـ) يحفظ القراءات السبع<sup>(٦)</sup>.

٢٣. وكان عبد الرحمن بن عتيق الصقلي المعروف بابن الفحام المتوفى سنة (٥١٦هـ) حافظاً للقراءات<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (١/٦٤).

(٢) إنباه الرواة، (٢/٢١٣).

(٣) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ١٠٧)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٨٦).

(٤) إنباه الرواة، (٣/١١٥).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٥١).

(٦) إنباه الرواة، (١/٣٥).

(٧) نفسه، (٢/١٦٥).

٢٤. وكانت لأبي النجيب التيمي البكري المتوفى سنة (٥٦٣هـ) محافظاً جيدة في التفسير<sup>(١)</sup>.

٢٥. وكان عليُّ بن عبد الله بن خلف البلنسي المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً للتفاسير<sup>(٢)</sup>.

٢٦. وحفظ محمود بن محمد ابن رسلان الخوارزمي المتوفى سنة (٥٦٨هـ) (تفسير الثعلبي)<sup>(٣)</sup> جميعه<sup>(٤)</sup>.

٢٧. وحفظ عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي المتوفى سنة (٦١٤هـ) (غريب القرآن<sup>(٥)</sup>) للعزيزي<sup>(٦)</sup>.

٢٨. وكان يحيى بن القاسم بن مفرّج التكريتي الشافعي المتوفى سنة (٦١٦هـ) أحفظ أهل زمانه لتفسير القرآن ومعرفة علومه<sup>(٧)</sup>.

٢٩. وكان محمد بن الحسن بن علي المعروف بابن المؤذن المتوفى سنة (٦٦٩هـ) حافظاً للتفسير<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٣٢٥).

(٢) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ٦٧)، طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٦٢).

(٣) يسمي: الكشف والبيان في تفسير القرآن، وهو لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة (٤٢٧هـ). وهو مطبوع.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٣٣٣).

(٥) ويسمى أيضاً: نزهة القلوب، وهو لمحمد بن عزيز السجستاني المتوفى سنة (٣٣٠هـ) وهو مطبوع.

(٦) المقصد الأرشد، (١/٢٢٨).

(٧) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٣٠٧).

(٨) نفسه، (٢/١١٠).



٣٠. وكان علي بن محمد بن مهدي الطبري (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للتفاسير والمعاني<sup>(١)</sup>.

٣١. وكان الحسين بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن الناظر النحوي المتوفى سنة (٦٧٩هـ) حافظاً للتفسير<sup>(٢)</sup>.

٣٢. وكان الغالب على عبد الكبير بن محمد بن عفر الجزري علمُ القراءات وحفظها وإتقانها<sup>(٣)</sup>.

٣٣. وكان عبد الرحمن بن موسى الهواري (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للتفسير والقراءات<sup>(٤)(٥)</sup>.

٣٤. وقال سليمان بن عبد العزيز المقرئ الحمصي: ما رأيت أعلم بالقراءات ووجوهها من عبد الرحمن بن عتيق، لا بالمغرب ولا بالمشرق، وإنه ليحفظ القراءات كما نحفظ نحن القرآن<sup>(٦)</sup>.

٣٥. وكان محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي الضرير المتوفى

(١) نفسه، (٣٨٢/١).

(٢) نفسه، (١٤٩/١).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (٣٨٦/١).

(٤) ذَكَرَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ فِي تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ (٣٤٥/١) أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذَا لَمَّا قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ صَادِرًا مِنْ سَفَرِهِ، عَطِبَ بِبِحْرِ تَدْمِيرٍ، فَذَهَبَتْ كُتُبُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: ذَهَبَ الْخَرَجُ وَبَقِيَ الدَّرَجُ، يَعْنِي: مَا فِي صَدْرِهِ.

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (٣٤٥/١) والديباج المذهب، (٤٠٥/١) وطبقات المفسرين، الداوودي (٢٦٨/١).

(٦) إنباه الرواة، (١٦٥/٢).

سنة (٧٠١هـ) من أسرع الناس حفظاً، وكان يحفظ (التيسير<sup>(١)</sup>) و(الكافي<sup>(٢)</sup>) لابن شريح<sup>(٣)</sup>.

٣٦. وألقى صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي المعروف بابن الصباغ الحنفي المتوفى سنة (٧٢٧هـ) كتاب (الكشاف<sup>(٤)</sup>) دروساً من صدره ثمانى مرّات، مع بحث وتدقيق<sup>(٥)</sup>.

٣٧. وكان لأحمد بن الحسين بن علي الكلاعي المتوفى سنة (٧٢٨هـ) مشاركة في حفظ التفسير<sup>(٦)</sup>.

٣٨. وقال ابن رجب: وقرأت بخطّ الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الشيخ قال: سمعتُ والدي يقول: للشيخ أبي الفرج كتاب (الجواهر<sup>(٧)</sup>)

(١) هو: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، طبع بألمانيا وأستانبول وبيروت سنة ١٩٣٠هـ نشرته جمعية المستشرقين الألمان في ٢٤٠ صفحة، وأعيد طبعة في مكتبة المثنى سنة ١٩٦٥م. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٨٠٨).

(٢) هو: الكافي في القراءات السبع، لمحمد بن شريح الرعيني الإشبيلي المتوفى سنة ٤٧٦هـ مخطوط في جامعة صنعاء برقم ١٥٦٧ والتميمورية برقم ٢٣٩ ومتحف الجزائر برقم ٣٠٢ وغير ذلك. انظر جامع الشروح والحواشي (٢/١٦٥١).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٥٦).

(٤) لجار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة (٥٣٨هـ).

(٥) المقصد الأرشد، (١/١٣٤) وطبقات المفسرين، الداودي، (١/٢٠٣).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٢٠٣).

(٧) هو (الجواهر في التفسير)، لأبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي الأنصاري

المقدسي المتوفى سنة (٤٨٦هـ) انظر: معجم مصنفات الحنابلة (٢/١٠٧).

وهو ثلاثون مجلدة<sup>(١)</sup> يعني في التفسير. قال: وكانت بنت الشيخ تحفظه<sup>(٢)</sup>.

٣٩. وجلس أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ) مكان والده بالجامع يفسر القرآن الكريم وشرع من أوله، وكان يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين أو أكثر، وبقي يفسر في سورة نوح عدة سنين<sup>(٣)</sup>.

٤٠. وكان محمد بن أحمد بن علي الدمشقي المعروف بابن اللبان المتوفى سنة (٧٧٦هـ) يحفظ كثيراً من الشواذ، وربما قرأ ببعضها في الصلاة فأنكر عليه ذلك<sup>(٤)</sup>.

٤١. وكان ضياء بن سعد الله بن محمد القزويني المتوفى سنة (٧٨٠هـ) يحل (الكشاف) حلاً إليه المنتهى، حتى يُظن أنه يحفظه<sup>(٥)</sup>.

٤٢. وكان عمر بن سعيد بن عمر بن بدر الكتاني، المتوفى سنة (٧٩٢هـ) يحفظ متوناً كثيرة جداً وألفاظ التفسير كما هي<sup>(٦)</sup>.

(١) (المجلدة): هي الجزء من الكتاب وكان يعني قديماً الكراسة التي تضم عشر ورقات. انظر: معجم مصطلحات المخطوط العربي (ص/٣١٥).

(٢) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٣٢٦).

(٣) المقصد الأرشد، (١/١٣٤).

(٤) إنباء الغمر، (١/٩٠).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢٠٦).

(٦) إنباء الغمر، (١/٤٠٥-٤٠٦).

٤٣. وحفظ محمد بن علي بن يعقوب النابلسي المتوفى سنة (٨٠١هـ) أكثر (الشاطبية<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٤٤. وكان يوسف بن موسى بن محمد الملطي الحلبي الحنفي المتوفى سنة (٨٠٣هـ) يستحضر (الكشاف)<sup>(٣)</sup>.

٤٥. وحفظ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) (الشاطبية) وهو ابن سبع<sup>(٤)</sup>.

٤٦. وكان علي بن محمد بن محمد السكندري الصوفي المتوفى سنة (٨٠٧هـ) مستحضراً للتفسير<sup>(٥)</sup>.

٤٧. وحفظ عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨هـ) (الشاطبيتين)<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

---

(١) وتسمى: حرز الأمانى ووجه التهاني، للقاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي المتوفى سنة (٥٩٠هـ).

(٢) إنباء الغمر، (٨٥/٢).

(٣) نفسه، (١٩٦/٢).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٧٥).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٣٨٣).

(٦) هما: الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) للإمام القاسم الشاطبي، و(طيبة النشر في القراءات العشر) للإمام ابن الجزري. وهما عمدتا القراء كلهم في القراءة والإقراء، وسميتا الشاطبيتين على سبيل التغليب، وجاء التغليب للشاطبية لشهرتها وسبقها. انظر: معجم علوم القرآن، إبراهيم الجرمي (ص: ١٧١).

(٧) توشيح الدياج، (ص: ١٠٠) والبدر الطالع (ص: ٣٤٥).

٤٨. وكان محمد بن طييغا التنكزي المتوفى سنة (٨١٩هـ) يستحضر كثيراً من التفسير<sup>(١)</sup>.

٤٩. وحفظ أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائي المتوفى سنة (٨٣٢هـ) ما ينيف على خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم، منها تفسير الشيخ عبد العزيز الديريني<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.

٥٠. وحفظ محمد بن يوسف بن عبد الله اللخمي المعروف بالبسلقوني المتوفى سنة (٨٤٤هـ) (الشاطبية)<sup>(٤)</sup>.

٥١. وكان عز الدين عبد العزيز بن علي بن العز البغدادى ثم المقدسي المتوفى سنة (٨٤٦هـ) يستحضر كثيراً من (تفسير البغوي)<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

٥٢. وحفظ محمد بن محمد بن علي النويري المتوفى سنة (٨٥٧هـ) (الشاطبتين)<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/١١٨).

(٢) هو (التيسير في علم التفسير) وهو أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت، لعبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميمري المعروف بالديريني، وهو فقيه شافعي من الزهاد، توفي سنة ٦٩٤هـ. انظر: الأعلام، الزركلي، ١٣/٤.

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٣١٢)، إنباء الغمر، (٣/٤٢٤).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٣٤).

(٥) ويسمى: معالم التنزيل، للإمام أبي محمد حسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة (٥١٦هـ).

(٦) المقصد الأرشد، (٢/١٧٣).

(٧) توشيح الديباج، (ص: ٢٠٧).

٥٣. وحفظ محمد بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٨٦٧هـ) (الشاطبية)<sup>(١)</sup>.

٥٤. وحفظ محمد بن محمد بن محمد النويري المتوفى سنة (٨٧٣هـ) الشاطبيتين<sup>(٢)</sup>.

٥٥. وحفظ برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح المتوفى سنة (٨٨٤هـ) (الشاطبية) و(الرأية)<sup>(٣)</sup>(<sup>(٤)</sup>).

٥٦. وحفظ علي بن عبد الله السنهوري المتوفى سنة (٨٨٩هـ) (الشاطبيتين)<sup>(٥)</sup>.

٥٧. وكان محمد بن إبراهيم بن ظهيرة المتوفى سنة (٩٠٧هـ) يحفظ (بعض الشاطبية)<sup>(٦)</sup>.

٥٨. وكان أحمد بن محمد القرشي (لم تؤرخ وفاته) يحفظ (الثعالبي)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ١٦٦).

(٢) نفسه، (ص: ٢٠٨).

(٣) وتسمى: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، لأبي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي المتوفى سنة (٥٩٠هـ) طبعت ضمن مجموع بمصر سنة ١٣٠٢هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٤١٤/٢).

(٤) المقصد الأرشد، (١/١٨).

(٥) توشيح الديباج، (ص: ١١٣).

(٦) البدر الطالع، (ص: ٥٩٩).

(٧) كذا ورد في توشيح الديباج (ص: ٤٨) وكفاية المحتاج (١/٢٣) ولعل المراد بذلك الثعلبي صاحب التفسير المعروف.

في تفسير القرآن<sup>(١)</sup>.

٥٩. وحفظ أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني المتوفى سنة (٩٢٣هـ) (الشاطيئين) ونصف (الطبية الجزرية)<sup>(٢)</sup>.

٦٠. وحفظ حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري الزبيدي المتوفى سنة (٩٢٦هـ) الشاطيئين<sup>(٣)</sup>.

٦١. وحفظ زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري المتوفى سنة (٩٢٦هـ) (الشاطيئين)<sup>(٤)</sup>.

٦٢. وحفظ محمد بن حسن بن علي اللقاني المتوفى سنة (٩٣٥هـ) (الشاطيئية)<sup>(٥)</sup>.

٦٣. وحفظ عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الديبع المتوفى سنة (٩٤٤هـ) (الشاطيئية)<sup>(٦)</sup>.

٦٤. وحفظ يحيى بن عمر بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٩٨٠هـ) الشاطيئية في القراءات وعرض ذلك على أعيان علماء عصره<sup>(٧)</sup>.

(١) توشيح الديباج، (ص: ٤٨).

(٢) البدر الطالع، (ص: ١١٧).

(٣) نفسه، (ص: ٢٤٩).

(٤) نفسه، (ص: ٢٦٤).

(٥) توشيح الديباج، (ص: ١٨٦).

(٦) البدر الطالع، (ص: ٣٤٤).

(٧) توشيح الديباج، (ص: ٢٥٠).

٦٥. وحفظ أبو بكر بن علي بن أبي بكر الجمال المصري المتوفى سنة (١٠٠٦هـ) (الشاطبية) و(الجزرية<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.
٦٦. وحفظ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) (الجزرية)<sup>(٣)</sup>.
٦٧. وكان أبو القاسم بن محمد المغربي السوسي المتوفى سنة (١٠٣٨هـ) حافظاً للقراءات السبع والعشر<sup>(٤)</sup>.
٦٨. وحفظ أحمد بن عبد الله بن سالم السوداني اليمني المتوفى سنة (١٠٤٤هـ) (الجزرية)<sup>(٥)</sup>.
٦٩. وحفظ عمر بن عبد القادر الشافعي الأرمنازي المتوفى سنة (١١٤٨هـ) (الشاطبية)<sup>(٦)</sup>.
٧٠. وحفظ أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن السقاف المتوفى سنة (١٠٥٠هـ) (الجزرية)<sup>(٧)</sup>.
٧١. وحفظ أحمد بن حسين بن محمد ابن بافقيه المتوفى سنة (١٠٥٢هـ) (الجزرية)<sup>(٨)</sup>.

---

(١) وتسمى: طيبة النشر في القراءات العشر، وهي منظومة ألفية، للإمام محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ).

(٢) خلاصة الأثر، (١/١٠٩).

(٣) نفسه، (٢/٣٥٨).

(٤) نفسه، (١/١٧٢).

(٥) نفسه، (١/٢٥٨).

(٦) سلك الدرر، (٣/١٧٧).

(٧) خلاصة الأثر، (١/٢٩٦).

(٨) نفسه، (١/٢١٣).



٧٢. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن الشلي اليمني المتوفى سنة (١٠٥٧هـ) (الجزرية)<sup>(١)</sup>.

٧٣. وحفظ أبو السعود بن يحيى بن أحمد الكازروني المتوفى سنة (١٠٥٨هـ) (الشاطبية)<sup>(٢)</sup>.

٧٤. وحفظ أبو بكر بن عبد الرحمن بن أحمد السقاف المتوفى سنة (١٠٦١هـ) (الجزرية)<sup>(٣)</sup>.

٧٥. وحفظ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجلاخ المتوفى سنة (١٠٧٥هـ) (الجزرية)، و(الشاطبية) وغيرها من فن القراءات والتجويد<sup>(٤)</sup>.

٧٦. وحفظ عبد الله بن سعيد بن عبد الله بأقشير المتوفى سنة (١٠٧٦هـ) (الشاطبية)<sup>(٥)</sup>.

٧٧. وحفظ علي بن أبي الضياء الشبراملسي الشافعي المتوفى سنة (١٠٨٧هـ) (الشاطبية)<sup>(٦)</sup>. و(الغاية الجزرية)<sup>(٧)</sup>،

(١) نفسه، (١/١٩١).

(٢) نفسه، (١/١٤٩).

(٣) نفسه، (١/١٠٦).

(٤) نفسه، (١/٢٨٥).

(٥) نفسه، (٣/٤١).

(٦) نفسه، (٣/١٦٨).

(٧) لعلها: غاية المهرة في الزيادة على العاشرة، منظومة لمحمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ، منه نسخة مخطوطة في جامعة برنستون برقم ١٣٦٩- / (٢٢٧) وأخرى بنفس المكتبة برقم ٤٣٦١ / ٢ (٢٢٧) وثالثة بالمحمودية بالمدينة المنورة برقم (٢٨). انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٤٨٣). وهناك عنوان آخر مشابه في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان =

٧٨. وحفظ زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي الطويل المتوفى سنة (١٠٨٨ هـ) (الجزرية)<sup>(١)</sup>.

٧٩. وحفظ عبد الله بن حسين بن محمد الشهير بمولى عيديد المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (الجزرية)<sup>(٢)</sup>.

٨٠. وحفظ عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد الرحمن مولى عييدي المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (الجزرية)<sup>(٣)</sup>.

٨١. وحفظ شاهين بن منصور بن عامر الأرناؤي الحنفي المتوفى سنة (١١٠٠ هـ) (الشاطبية)<sup>(٤)</sup>.

٨٢. وكان محمد بن علي بن محمد الكاملي المتوفى سنة (١١٣١ هـ) أعجوبة في استحضار التفسير<sup>(٥)</sup>.

٨٣. وحفظ صالح بن مصطفى الشريف الحلبي المتوفى سنة (١١٧٨ هـ) (الشاطبية)، و(الرائية<sup>(٦)</sup>)<sup>(٧)</sup>.

= (٧/٢٢٢) وهو: نهاية البررة في الثلاثة الزائدة عن العشرة، يقع في ٢٥٤ بيتاً من بحر الطويل، منه نسخة خطية في الفاتيكان برقم ١٤٥٦/٢ وفي بنكيور برقم ١٨/١/١٢٤٨-١٠٥٠.

(١) خلاصة الأثر، (٢/١٨١).

(٢) نفسه، (٣/٣٧).

(٣) نفسه، (٣/٣٩).

(٤) نفسه، (٢/٢١٣).

(٥) سلك الدرر، (٤/٨٢).

(٦) وتسمى: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، لأبي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي المتوفى سنة (٥٩٠ هـ) طبعت ضمن مجموع بمصر سنة ١٣٠٢ هـ.

(٧) سلك الدرر، (٢/٢١٧).

٨٤. وحفظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان العقيلي المنبجي المتوفى سنة (١١٩٣هـ) (الشاطبية)، و(الدرّة<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٨٥. وحفظ الإمام الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة (١٢٥٠هـ) (منظومة الجزري)<sup>(٣)</sup>.

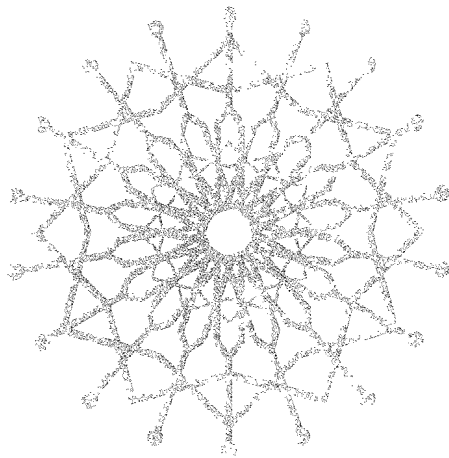


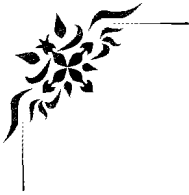
---

(١) وتسمى: الدرّة المضيئة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية، لمحمد بن محمد الجزري، المتوفى سنة (٨٣٢هـ).

(٢) سلك الدرر، (٣/١٤٧).

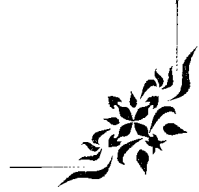
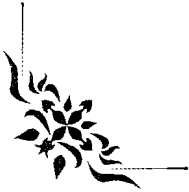
(٣) البدر الطالع، (ص: ٧٣٢).

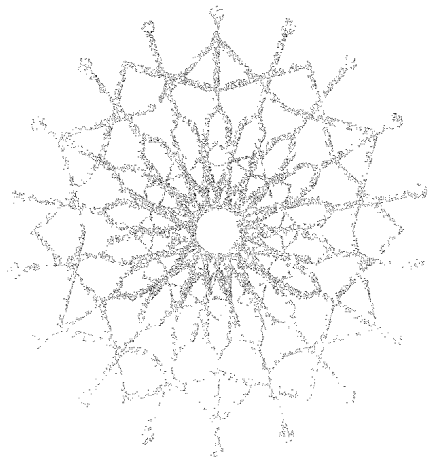




## الفصل الثاني

### حفظ الحديث





## حفظُ الأحاديثِ:

### كتبها ومتونها وأسانيدُها وعللها ورجالها

لقد عُني علماءُنا قديماً بتحفيظِ طلابهم السنَّةَ النبويَّةَ، حتى أصبح الحفظُ عندهم ظاهرةً ثقافيةً ليس بمقدور أحدٍ إنكارها، إذ صار الحفظُ يعدُّ سرّاً تميّز الطالبِ بين أقرانه، وعلامةً فارقةً تفصح عن عمق تفوقه، ونحن حين قمنا بتصنيف هذا الكتاب سعينا جاهدين إلى رسم صورةٍ حقيقيةٍ لواقع الحفظِ في تلك العصور المنصرمة، سائلين الله العون والتوفيق والسداد.

وقبيل الولوج إلى موضوع حفظ السنَّة لا بد من التعرّيج على بدايات تدوينها لكي نبُدَّ بعض الأوهام التي قد تكون -بوجهٍ أو بآخر- مرتبطةً بموضوع الحفظ.

### بدايات التدوين:

لَسْنَا نشكُّ ألبتةً في أن تدوين السنَّة النبوية كان قد بدأ في مراحل مبكرة جداً، حيث إن بدايته -كما ثبت ذلك في الروايات الصحيحة- كانت في عهد الرسول ﷺ حين قال: «اكتبوا لأبي شاه»<sup>(١)</sup> ثم إن التدوين قد نمى وازدهر في عهد صحابته من بعده رضوان الله عليهم، وذلك «بهدف نشر الدين وترسيخ العقيدة ولكي يحموا السنَّة من كل ما يشوبها»<sup>(٢)</sup> فلقد تم

(١) جاء في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٩٨): عن أبي هريرة قال: لما فتحت مكة قام رسول الله فذكر الخطبة (خطبة النبي ﷺ) قال: فقام رجل من اليمن يقال له: أبو شاه. فقال: يا رسول الله اكتبوا لي. فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه» يعني الخطبة.

(٢) تدوين السنَّة النبوية، محمد الزهراني (ص/٦٨).

على أيديهم وتحت إشرافهم تدوين بعض الصحف، ومنها: صحيفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وفيها فرائض الصدقة<sup>(١)</sup>. وصحيفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>. وصحيفة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، المعروفة بالصحيفة الصادقة<sup>(٣)</sup>. وصحيفة عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>. وصحيفة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه<sup>(٥)</sup>. وصحيفة جابر بن عبد الله رضي الله عنه<sup>(٦)</sup>. والصحيفة الصحيحة التي يرويها همام عن أبي هريرة رضي الله عنه من حديثه<sup>(٧)</sup>.

ثم أتى بعد ذلك عصر التابعين فكانوا هم الآخرون حريصين على تدوين السنة وكتابتها، فانتشر هذا الأمر بينهم على نطاق واسع، حتى أصبحت الكتابة ملازمةً لحلقات العلم المتناثرة في الأقطار الإسلامية<sup>(٨)</sup> فتكاثرت بسبب ذلك الصحف المدونة. ومن هذه الصحف: صحيفة أو صُحُفُ سعيد بن جبير تلميذ ابن عباس. وصحيفة بشير بن نهيك، كتبها عن أبي هريرة وغيره. وُصُفُ مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس. وصحيفة أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تلميذ جابر بن عبد الله. وصحيفة

(١) نفسه (ص/٧١).

(٢) نفسه (ص/٧١).

(٣) نفسه (ص/٧٢).

(٤) نفسه (ص/٧٢).

(٥) نفسه (ص/٧٢).

(٦) نفسه (ص/٧٢).

(٧) نفسه (ص/٧٣).

(٨) نفسه (ص/٧٤).



زيد بن أبي أنيسة الرَّهاوي. وصحيفة أبي قلابة التي أوصى بها عند موته لأيوب السخيتاني. وصحيفة هشام بن عروة بن الزبير<sup>(١)</sup>.

إلى غير ذلك من الصحف التي كانت تروى عن التابعين، حيث كانت هي الأساس الثاني لما سوف يؤلّف ويصنّف في القرنين الثاني والثالث بعد صحائف الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

على أنه ينبغي أن يُعلم أن هذه الصُّحُف التي كانت تكتب في زمن الصحابة والتابعين كما ذكر ذلك ابن رجب - لم تكن تصنيفاً مرتباً ومبوباً، إنما كانت تكتب لأجل الحفظ والمراجعة فقط<sup>(٢)</sup>.

إلى أن جاء بعد ذلك الإمام ابن شهاب الزهري<sup>(٣)</sup> المتوفى سنة (١٢٤هـ) ليكون ما قام به من تدوينٍ للسنة هو أوّل تدوينٍ شموليٍّ واستقصائيٍّ قائم على قدمٍ وساقٍ، ولقد كان ذلك بأمر من الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

ثم لما جاء عصر تابعي التابعين ذاع التصنيف في السنة النبوية وانتشر، وأصبح العلماء يتفننون في التأليف، إذ بدأ على أيديهم التدوين الشامل المبوّب المرتّب، بعد أن كان من قبلهم يجمع الأحاديث المختلفة،

(١) نفسه (ص/ ٧٥).

(٢) نفسه (ص/ ٧١).

(٣) للزهري كتاب المغازي (مفقود) وقد ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٧٤٧/٢).

(٤) تدوين السنة النبوية (ص/ ٧٧).

في الصحف والكراريس، بشكلٍ محدود وكيفما اتفق، من دون تبويب ولا ترتيب<sup>(١)</sup>.

وعلى كلِّ فإنَّ المقصود من وراء هذه المقدمة المهمة حول بداية التدوين في السنة النبوية هو تأكيدُ بطلانِ القائِلين بأن الحديث النبوي ظل أكثر من مائة عام يتناقله العلماء حفظاً دون أن يُكتب مستدلين بأن الذي استقر عليه النبي ﷺ هو النهي عن الكتابة، وهذا قولٌ غير صحيح ولا يصمد أبداً أمام البحث العلمي المنهجي، فإن القول الصحيح والثابت هو أن تدوينها كان موجوداً - كما قد بينا - منذ عصر النبوة وتحت إشراف محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، ثم استمر ذلك أيضاً في عهد الخلفاء الراشدين وتحت عناية ودأب الصحابة المهديين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

### بدايات الحفظ:

سيلاحظ المتابع لتاريخ العلم في الإسلام أن الإسلام نفسه قد جاء حاثاً أتباعه على الإكثار من حفظ السنة النبوية حيث نجد ذلك جلياً في بعض الأحاديث، ومنها: حديث زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال: «نصر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه وبلغه غيره، فرب حامل فقهٍ ليس بفقيه..»<sup>(٢)</sup>. وحديث أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «ليبلغ الشاهد الغائب فربَّ مبلغٍ أوعى

(١) نفسه (ص/٧٨).

(٢) جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر (٢/١٧٥).

من سامع»<sup>(١)</sup>. وحديث ابن عباس أن الرسول ﷺ قال: «تسمعون، ويُسمع منكم، ويُسمع ممن يسمع منكم»<sup>(٢)</sup>.

وأما حديث: «ما من مسلم يحفظ على أمتي أربعين حديثاً يُعلمهم بها أمر دينهم إلا جيء به يوم القيامة فقيل له: اشفع لمن شئت»<sup>(٣)</sup>. فلم يصح إسناده.

ولذلك فإنّ طلاب العلم قد أقبلوا على حفظ هذه السنة المطهرة إقبالاً منقطع النظير وسوف تجد عند قراءتك للسرد التاريخي عظمة الحافظة العربية لا سيما في مجال حفظ السنة النبوية، فهناك من العلماء من يحفظ مئات الآلاف من الأحاديث بأسانيدھا.

### الصُّحُفُ وَالْكَتُبُ الَّتِي كَانَتْ تُحْفَظُ:

ومن المهم أيضاً قبل البدء بالسرد التاريخي أن نوضح كتب السنة النبوية التي كانت تُحفظ وذلك لكي نكون على بينة تامة وتصور شامل لما سنعرضه لاحقاً، وهذه الكتب والصحف هي: (صحيفة جابر) و(أحاديث أبي التياح) و(الموطأ) و(أحاديث الزهري) و(غريب الحديث) لابن قتيبة و(تأويل مختلف الحديث) و(كتاب العلل) و(أحاديث الشعبي) و(أحاديث ابن جوصا) و(مسند الإمام أحمد بن حنبل) و(صحيح مسلم) و(غريب الحديث لأبي عبيد) و(تعليقة الخلاف) و(الكتب الستة) و(الجمع بين

(١) نفسه (٢/١٨٣).

(٢) نفسه (٢/١٩١).

(٣) نفسه (٢/١٩٥).

الصحيحين) للحميدي و(علوم الحديث) لابن الصلاح و(الأحكام في الحديث) و(شرح مسلم) للنووي و(مختصر مسلم) للمنزري و(المنتقى) لابن تيمية و(صحيح البخاري) و(ألفية العراقي) و(الانتصار).

### السرد التاريخي:

٨٦. ذكر أحمد بأنه قرئت على قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة (١١٧هـ) (صحيفة جابر<sup>(١)</sup>) مرة واحدة فحفظها<sup>(٢)</sup>، وقال عنه ابن سيرين: قتادة أحفظ الناس، وقال بكر بن عبد الله: من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركناه فلينظر إلى قتادة، وقال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة<sup>(٣)</sup>.

٨٧. وقال عبد العزيز بن أبي سلمة في حق ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بريعة الرأي المتوفى سنة (١٣٦هـ): «ما رأيت أحداً أحفظاً للسنّة من ربيعة»<sup>(٤)</sup>.

وقال الخطيب: «كان حافظاً للحديث»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيفة مشهورة منسوبة لجابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي المتوفى سنة (٧٨هـ) قيل إن أول راوٍ لهذه الصحيفة هو سليمان بن قيس اليشكري، وقد توفي -فيما يقال- في وقت مبكر فاحتفظت زوجته بهذه الصحيفة، ولم يكن ثمة إجازة بها. ويبدو أن ابن حنبل نقل هذه الصحيفة في المسند. انظر: تاريخ التراث العربي، سزكين (مج ١/ ج ١/ ١٥٤).

(٢) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٩)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/ ٤٠).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/ ٤٠).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ٨٢).

(٥) نفسه، (ص: ٨٢).

٨٨. وقال إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي المتوفى سنة (١٦٠هـ) عن نفسه: كنتُ أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن<sup>(١)</sup>.

٨٩. وقال ابن مهدي في حق الإمام سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١هـ): «ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري<sup>(٢)</sup>»، وقال صالح جزرة: سفيان [الثوري] أحفظ من شعبة، يبلغ حديثه ثلاثين ألفاً، وحديث شعبة نحو عشرة آلاف<sup>(٣)</sup>.

٩٠. وكان الليث بن سعد الفهمي المتوفى سنة (١٧٥هـ) يحفظ الحديث<sup>(٤)</sup>.

٩١. وقال الزبيري: كانت للإمام مالك المتوفى سنة (١٧٩هـ) ابنة تحفظ علمه يعني (الموطأ<sup>(٥)</sup>) وكانت تقف خلف الباب فإذا غلط القارئ نقرت الباب فيفطن مالك فيرد عليه<sup>(٦)</sup>.

(١) الجواهر المضية (١/٣٧٩).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ١٠٤).

(٣) طبقات المفسرين، (١/١٨٣).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ١١١).

(٥) للإمام مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي المدني المتوفى سنة (١٧٩هـ). وكتاب الموطأ من أمهات كتب الحديث وهو يعد كتاب فقه وحديث، يقال إن أول نسخة منه كانت تضم تسعة آلاف حديث وأنه محص رواياتها حتى انتهى إلى ما انتهى إليه، ويضم الموطأ في نسخته الأخيرة مائة حديث مسندة و٢٢٢ حديثاً مرسله و٦١٣ حديثاً موقوفاً و٢٨٥ رأي التابعين. طبع في دلهي سنة ١٢١٦هـ وسنة ١٣٠٦هـ ومصر سنة ١٣٤٩هـ والحلي سنة ١٣٥٩هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٩٩).

(٦) الديباج المذهب، اليعمري (١/٩٠).

٩٢. وروى الزبيرى عن مالكٍ أنه قال: حدثني ابن شهاب بأربعين حديثاً ونيف، منها: (حديث السقيفة<sup>(١)</sup>) فحفظتُ، ثم قلتُ: أعدّها عليّ، فإني نسيْتُ النِّيفَ على الأربعين، فأبى، فقلتُ: أما كُنْتَ تُحِبُّ أن يعاد عليك؟ قال: بلى. فأعاد، فإذا هو كما حفظتُ<sup>(٢)</sup>.

٩٣. وقال مالكٌ: لقد كنت آتى سعيد بن المسيّب وعروة والقاسم وأبا سلمة وحميداً وسالمًا، وعدّ جماعة، فأدورُّ عليهم، أسمعُ من كل واحدٍ من الخمسين حديثاً إلى المائة ثم أنصرفُ، وقد حفظتُهُ كلّهُ، من غير أن أخلط حديث هذا بحديث هذا<sup>(٣)</sup>.

٩٤. وقال شعبة في حق عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي المتوفى سنة (١٨٠هـ) «ما رأيت أحفظ لـ (حديث أبي التياح<sup>(٤)</sup>) منه»<sup>(٥)</sup>.

٩٥. وقال أحمد لداود بن عمرو الضبي: «أكان يحدثكم إسماعيل بن عياش المتوفى سنة (١٨١هـ) من حفظه؟ قال: نعم، ما رأيت معه كتاباً قط، لقد كان حافظاً. قال: كم كان يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً. فقال: عشرة آلاف؟ قال: عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف. قال: هذا كان مثل وكيع»<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٩).

(٢) الديباج المذهب، (١/١٠١).

(٣) الديباج المذهب، (١/١٠١).

(٤) هو الإمام الحجة أبو التياح يزيد بن حميد الضبي، توفي سنة (١٢٨هـ).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ١٢٥).

(٦) طبقات نفسه، (ص: ١٢٣).

٩٦. وكان هُشَيْمُ بنُ بُشَيْرِ بنِ القاسمِ بنِ دينارِ السُّلَميِّ المتوفى سنة (١٨٣هـ) أَحْفَظَ للحديث من الثَّوريِّ، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحداً أَحْفَظَ من هُشَيْمٍ إلا سفيان إن شاء الله. وقال يعقوب الدورقي: عند هُشَيْمٍ عشرون ألف حديث<sup>(١)</sup>.

٩٧. وقال أحمد بن خالد: لم يكن عند عبد الرحمن بن القاسم العتقي المتوفى سنة (١٩١هـ) إلا (الموطأ) وسماعه من مالك، وكان يحفظهما حفظاً<sup>(٢)</sup>.

٩٨. وقال الخطيب: كان حفص بن غياث بن طلق المعروف بالنخعي المتوفى سنة (١٩٤هـ) كثير الحديث حافظاً له<sup>(٣)</sup>.

٩٩. وقال أحمد بن حنبل عن وكيع بن الجراح بن مَلِيحِ الرُّؤاسيِّ المتوفى سنة (١٩٧هـ) ما رَأَتْ عيني مثل وكيع قط، يحفظ الحديث ويذكر بالفقه فيُحَسِّنُ، وقال أبو حاتم: وكيع أَحْفَظُ من ابن المبارك<sup>(٤)</sup>.

١٠٠. وقال البخاري: سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٨هـ) أَحْفَظُ من حمَّاد بن زيد<sup>(٥)</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/٢٤٩).

(٢) الديباج المذهب، (١/٤٠١).

(٣) الجواهر المضية (٢/١٤١).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٩٥).

(٥) نفسه، (١/١٨٤).

١٠١. وقيل: إنَّ الغازي بن قيس المتوفى سنة (١٩٩هـ) كان يحفظُ (الموطأ) ظاهراً<sup>(١)</sup>.

١٠٢. وقال الفلاس في حق أبي داود سليمان بن داود الطيالسي المتوفى سنة (٢٠٣هـ): «ما رأيت في المحدثين أحفظ منه، سمعته يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر».

وقال ابن المدني: «ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود»<sup>(٢)</sup>.

١٠٣. وكان محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة (٢٠٤هـ) حافظاً، حفظ الموطأ في تسع ليال، وقيل في ثلاث ليال<sup>(٣)</sup>، وعرضه على مالك<sup>(٤)</sup>.

١٠٤. وقال أحمد بن عبد الله بن صالح في حق محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة (٢٠٧هـ) ما رأيت أحداً أحفظ للحديث منه<sup>(٥)</sup>.

١٠٥. وأثنى ابن سعد على يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي المتوفى سنة (٢١٠هـ) فقال: «كان حافظاً لحديثه»<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي، (١/٤٤٣).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ١٦٨).

(٣) الديباج المذهب، (٢/١٢٣).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٨٥).

(٥) الديباج المذهب، (٢/١٢٦).

(٦) طبقات الحفاظ، (ص: ١٧٩).



١٠٦. وكان عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني المتوفى سنة (٢١١هـ) يحفظ حديث معمر. قال سلمة بن شبيب: ولكنه ما هو في حفظ وكيع وابن مهدي<sup>(١)</sup>.

١٠٧. وكان معلّى بن منصور الرّازي المتوفى سنة (٢١١هـ) ذا منزلةٍ رفيعة في حفظ الحديث<sup>(٢)</sup>.

١٠٨. وقال أبو نعيم: ما رأيت ضريراً أَحْفَظَ من أحمد بن جعفر الوكيعي المتوفى سنة (٢١٥هـ).

وقال إبراهيم الحربي: كان الوكيعي يحفظ مائة ألف حديث، ما أحسبه سمع حديثاً إلا حفظه<sup>(٣)</sup>.

١٠٩. وكان حسن بن أبان بن صدقة المتوفى سنة (٢٢١هـ) حسن الحفظ للحديث<sup>(٤)</sup>.

١١٠. وقال أبو حاتم في حق محمد بن عيسى بن نجیح المتوفى سنة (٢٢٤هـ): «ما رأيت أَحْفَظَ للأبواب<sup>(٥)</sup> منه»<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي (١/ ٢٧٢)

(٢) الجواهر المضية (٣/ ٤٩٢).

(٣) المقصد الأرشد، ابن مفلح، (١/ ٨٤).

(٤) الجواهر المضية (٢/ ٦٧٩).

(٥) الباب في اصطلاح المحدثين: هو النوع أو الموضوع الذي يضم أفراداً من العلم في علاقة واحدة تربط بينهم. انظر: المعجم الوجيز (ص: ٤٩).

(٦) طبقات الحفاظ، (ص: ١٩٢).

١١١ . وقال أبو داود: «كان ابن نجیح يحفظُ نحواً من أربعين ألف حديث»<sup>(١)</sup>.

١١٢ . وقال العجلي في حق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٣٥هـ) ما رأيتُ أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. وكذا قال أبو زرعة الرازي، وقال صالح بن محمد: أعلم من أدركتُ بالحديث وعَلِّه: علي بن المدني، وأحفظهم له عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>.

١١٣ . قال أبو يعلى: قدم الموصل أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهروي المتوفى سنة (٢٣٦هـ) فحدث بنحو ألفي حديث حفظاً<sup>(٣)</sup>.

١١٤ . وقال أبو داود في عبيد الله بن معاذ العنبري المتوفى سنة (٢٣٧هـ) إنه كان يحفظ نحو عشرة آلاف حديث<sup>(٤)</sup>.

١١٥ . وقال إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه المتوفى سنة (٢٣٨هـ) عن نفسه: «ما سمعتُ شيئاً إلا حفظته، ولا حفظتُ شيئاً فنسيته، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث في كتيبي.

وقال: أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة، فقليل له: ما

(١) نفسه، (ص: ١٩٢).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي (١/ ٢٣٢)

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٢٨).

(٤) نفسه، (ص: ٢٣٦).

معنى حفظ المزورة<sup>(١)</sup>؟ قال: إذا قرئ منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فلياً.

وأملئ إسحاق بن راهويه (المسند<sup>(٢)</sup>) من حفظه، وما كان يحدث إلا حفظاً<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو زرعة: ما رُئي أحفظ من إسحاق. وقال أبو حاتم: العجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رزق من الحفظ<sup>(٤)</sup>.

١١٦ . وقال أبو داود الخفاف سمعتُ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه المتوفى سنة (٢٣٨هـ) يقول: كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي، وثلاثين ألف أسردها. قال: وأملئ علينا إسحاق من حفظه أحد عشر ألف حديث. قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.

١١٧ . وقال أبو زرعة: كان أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة (٢٤١هـ) يحفظ ألف ألف حديث، قيل: وما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب<sup>(٥)</sup>.

(١) أي: ما الفائدة من حفظها؟

(٢) ويسمى: مسند ابن راهويه. وقد قام الدكتور عبد الرحمن البلوشي بتحقيق جزء منه - من مسند عائشة رضي الله عنها - لنيل درجة الدكتوراه من شعبة السنة بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وأغلبه مفقود. انظر: تدوين السنة النبوية (ص: ٩٢).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٢١١)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٠٥).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٠٥).

(٥) المقصد الأرشد، (١/٦٦)، طبقات الحفاظ، (ص: ٢١٠).

١١٨ . وفي المقصد الأرشد أيضاً: قال أبو زرعة: كان أحمد بن حنبل يحفظ سبعمائة ألف حديث، قال: قلتُ له وكيف علمت ذلك؟ قال: كنتُ نتناظر في الحديث والمسائل، فكان جوابه جوابَ من يحفظ هذا القدر<sup>(١)</sup>.

١١٩ . وقال أبو داود في حق أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي المتوفى سنة (٢٤١هـ): «كان أبو توبة يحفظ الطوال»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠ . وقال صالح بن محمد بن حبيب في حق أحمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبري المتوفى سنة (٢٤٨هـ): «لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظه غيره، وكان يعقل الحديث، ويتكلم في (حديث الثوري) و(شعبة) و(أهل العراق)، ويذكر بـ(حديث الزهري) ويحفظه»<sup>(٣)</sup>.

١٢١ . قال أبو زرعة عن عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي الصيرفيّ الفلاس المتوفى سنة (٢٤٩هـ) ذلك من فرسان الحديث، لم نرّ بالبصرة أحفظ منه ومن ابنِ المديني والشاذكوني، وقال عنه ابن الشاعر: عمرو بن علي لا يبالي أحدث من حفظه أو من كتابه<sup>(٤)</sup>.

١٢٢ . وحدث إسحاق بن بهلول التنوخي المتوفى سنة (٢٥٢هـ) ببغداد بخمسين ألف حديث من حفظه لم يخطئ في واحد منها<sup>(٥)</sup>.

(١) نفسه، (٢/٧٠).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٢٩).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٤٠).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٦).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٥١).

١٢٣. وكان أبو علي إسماعيل بن يوسف الديلمي المتوفى سنة (٢٥٥هـ) يحفظ أربعين ألف حديث<sup>(١)</sup>.

١٢٤. وبدأ الإمام البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المتوفى سنة (٢٥٦هـ) حفظ الحديث وهو ابن عشر سنين. وعندما بلغ سن السادسة عشرة حفظ (كتب ابن المبارك ووكيع)<sup>(٢)</sup>.

١٢٥. وقال أحمد بن حنبل في حق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي المتوفى سنة (٢٥٨هـ): ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله ﷺ من أبي مسعود الرازي.

قال أبو مسعود عن نفسه: كتبتُ الحديثَ وأنا ابن اثني عشرة سنة، وذُكرتُ بالحفظ ولي ثماني عشرة سنة.

وسئل أبو الأعين: أيما أحفظ أبو مسعود أو الشاذكوني؟ فقال: أما المسند فأبو مسعود، وأما المنقطع فالشاذكوني<sup>(٣)</sup>.

١٢٦. وقال الذهبي في حق محمد بن عميرة الجرجاني المتوفى ما بين سنتي (٢٤١هـ-٢٥٠هـ): بلغني أنه كان يحفظ سبعين ألف حديث<sup>(٤)</sup>.

(١) المقصد الأرشد، (١/٢٧٧).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٧١-٢٧٢)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٨٨).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٧٢).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص/٥٤٥).

١٢٧. وكان يحيى بن زكريا بن مزين المتوفى سنة (٢٥٩هـ) حافظاً  
ل(لموطأ) فقيهاً فيه، وكان موصوفاً بالحفظ<sup>(١)</sup>.

١٢٨. وقال أحمد بن حنبل: صحَّح من الحديث سبعمئة ألف حديث  
وكسّر، وهذا الفتى يعني أبا زرعة المتوفى سنة (٢٦٤هـ) قد حفظ ستمئة  
ألف<sup>(٢)</sup>.

١٢٩. وقال صالح بن محمد لأبي زُرْعَةَ المتوفى سنة (٢٦٤هـ):  
تقدرُ تملي عليّ مائة ألف حديثٍ من حِفظك؟ قال: لا، ولكن إذا ألقى عليّ  
عرَفْتُ، وعن أبي زرعة أنَّ رجلاً استفتاه أنه حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة  
ألف حديث؟ قال: تمسك بامرأتك، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ما رأيت  
أحفظ من أبي زرعة، وقال يعلى الموصلي: كان أبو زرعة يحفظ الأبواب  
والشيوخ والتفسير، وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: أحفظ في  
القراءات عشرة آلاف حديث<sup>(٣)</sup>.

١٣٠. وقال يحيى بن القطان: جئت أنا وعليّ بن المديني إلى  
سليمان، فقلنا: يا أبا أيوب حدثنا بحديث حمّاد بن زيد من الكتاب. قال:  
ليس إلى الكتاب سبيل، أنا كتبت كتابي من حفطي، وحفطي أصحُّ من  
كتابي<sup>(٤)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٢/٢٨٩) وطبقات المفسرين، الداوودي، (٢/٣٠٣) وتاريخ  
علماء الأندلس، (٢/٢٢٦) ..

(٢) المقصد الأرشد، (٢/٧٠).

(٣) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٣٣٣)

(٤) المقصد الأرشد، (٢/٥٣٤).

١٣١. وقال أبو الليث عبد الله بن سريح الشيباني المتوفى سنة (لم تُؤرَّخ وفاته): «حفظتُ عشرة آلاف حديث من غير تكرير»<sup>(١)</sup>.
١٣٢. وقال ابن عقدة: سمعت أحمد بن ملاعب المخرمي المتوفى سنة (٢٧٥هـ) يقول: ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن»<sup>(٢)</sup>.
١٣٣. وكان أبو جعفر أحمد بن أبي عمران البغدادي<sup>(٣)</sup> المتوفى سنة (٢٨٠هـ) أحدَ الموصوفين بالحفظ روى حديثاً كثيراً من حفظه<sup>(٤)</sup>.
١٣٤. وكان إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد الجَهْضَمي المتوفى سنة (٢٨٢هـ) معدوداً في حفظ الحديث<sup>(٥)</sup>.
١٣٥. وكان أحمد بن مروان المعروف بابن الرُّصافي المتوفى سنة (٢٨٦هـ) حافظاً لما روي من الحديث والرأي<sup>(٦)</sup>.
١٣٦. وقال ابن أبي حاتم: ذَهَبَتْ كُتُب ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني المتوفى سنة (٢٨٧هـ) بالبصرة في فتنة الزنج، فأعادَ مِنْ حفظه خمسين ألف حديث<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٨٣).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ٢٨٩).

(٣) هو أستاذ أبي جعفر الطحاوي.

(٤) الجواهر المضيئة (١/٣٣٨).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٠٩).

(٦) الديباج المذهب، (١/١٤١).

(٧) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٠٢).

١٣٧. وأثنى ابنُ كمالِ عَلِيَّ الحسِينِ بنِ فهمِ بنِ محمدِ البغدادي المتوفى سنة (٢٨٩هـ) فقال: «كان كثير الحفظ للحديث مُسْنَدِه ومقطوعه»<sup>(١)</sup>.

١٣٨. وكان أبو علي الحسِينِ بنِ محمدِ ابنِ محرزِ البغدادي المتوفى سنة (٢٨٩هـ) كثير المحفوظ للحديث<sup>(٢)</sup>.

١٣٩. وقال ابن عقدة: «والله ما رأيت أحفظ من محمد بن علي البغدادي المعروف بِقِرْطِمَةَ المتوفى سنة (٢٩٠هـ) دخلتُ عليه فقال لي: ترى هذه الكتب؟ خذ أيها شئت حتى أقرأه. قلتُ: (كتاب الأشربة)، فجعل يسرد من آخر الكتاب إلى أوله حتى قرأه كلّه»<sup>(٣)</sup>.

١٤٠. وقال الخليلي في حق علي بن الحسين بن الجنيد المتوفى سنة (٢٩١هـ): هو حافظٌ (عِلْمُ مالِك)، وقال الذهبي: وكان يحفظُ أيضاً (أحاديثُ الزهري)<sup>(٤)</sup>.

١٤١. وكان عبد الله بن محمد بن علي اللّخمي المعروف بابن الباجي المتوفى سنة (٢٩١هـ) حافظاً للحديث بصيراً بمعانيه. قال عنه ابن الفرضي: لَمْ أَلَقْ فَيَمَنْ لَقَيْتُهُ مِنْ شيوخِ الأندلسِ أحداً أفْضَلُهُ عليه في الضَّبْطِ<sup>(٥)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٣١٧).

(٢) الجواهر المضية (٢/ ١٣٠).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٣٤).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ٣١٤)، طبقات المفسرين، الداوودي (١/ ٣٥٥).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (١/ ٣٢٤).



١٤٢ . وكان محمد بن زُرْزُور المتوفى سنة (٢٩١هـ) حافظاً يُضرب به المثل، وكان يحفظ (الموطأ)<sup>(١)</sup>.

١٤٣ . وكان عبد الله بن أحمد الأنصاري المعروف بابن البرّجولش المتوفى سنة (٣٩٢هـ) يحفظ (الموطأ)<sup>(٢)</sup>.

١٤٤ . وقال الإدريسي في حق جزرة صالح بن محمد الأسدي المتوفى سنة (٢٩٣هـ): ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ، دخل في ما وراء النهر فحدّث مدة من حفظه، ولم يأخذ عليه أحدٌ خطأً فيما حدّث<sup>(٣)</sup>.

١٤٥ . وأثنى ابن المنادي على حسين بن محمد بن حاتم المعروف بعبيد العجل المتوفى سنة (٢٩٤هـ) فقال: كان متقدماً في حفظ المسند<sup>(٤)</sup> خاصة<sup>(٥)</sup>.

١٤٦ . قال السراج في أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بأبي عمرو الخفاف المتوفى سنة (٢٩٩هـ): «ما رأيت أحفظ منه، كان يسرد

---

(١) الجواهر المضيئة (٣/١٥٦) والرواية - كما جاءت - هي: «أحفظ (تفسير ابن سلام) كما أحفظ القرآن، وأحفظ فقه أبي حنيفة كما أحفظ التفسير، وأحفظ الموطأ وفقه مالك كما أحفظ قول أبي حنيفة، وأحفظ بعد ذلك كثيراً من دواوين العرب وأشعارها وكان يحضر مناظرات الفقهاء فيكرمون حضوره لكثرة حفظه». وقد أوردنا هذا الخبر مُجزّءاً في مواضعه.

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (١/٣٣٣).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٠٣).

(٤) يقصد بذلك الحديث المسند.

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٣١٤-٣١٥).

الحديث سرداً، حتى المقاطيع والمراسيل»<sup>(١)</sup>.

١٤٧. وكان عبد الله بن مظاهر الأصبهاني المتوفى سنة (٣٠٤هـ) «آيةً في الحفظ، حفظ (المسندات) كلها، ثم شرع في حفظ (الموقوفات)»<sup>(٢)</sup>.

١٤٨. وكان محمد بن إبراهيم بن حيّون المتوفى سنة (٣٠٥هـ) إماماً في الحديث، عالماً به، حافظاً لعلله، بصيراً بطرقه<sup>(٣)</sup>.

١٤٩. وأثنى الحافظ النيسابوري على عبد الله بن أحمد الجواليقي المعروف بعبدان الحافظ المتوفى سنة (٣٠٦هـ) فقال: «فأما عبдан فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه»<sup>(٤)</sup>.

١٥٠. وقال الخطيب في حق محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة (٣١٠هـ): إنه كان عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين<sup>(٥)</sup>.

١٥١. وكان محمد بن إسحاق ابن خزيمة المتوفى سنة (٣١١هـ)، يحفظ السنن<sup>(٦)</sup>. وأثنى ابن حبان على ابن خزيمة فقال: ما رأيت على وجه الأرض من يُحسن صناعة (السنن) ويحفظ ألفاظها الصّحاح وزياداتها

(١) نفسه، (ص: ٣٠٧).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٨٠).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (٣٩/٢).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٢٠).

(٥) نفسه، (ص: ٣٢٧).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٦٩/١).

حتى كأن (السُّنَنَ) كلها نَصَبَ عَيْنِيهِ إِلَّا (ابن خزيمة) فقط<sup>(١)</sup>.

١٥٢. وكان أحمد بن عمرو بن منصور المعروف بابن عمريّل

المتوفى سنة (٣١٢هـ) عالماً بالحديث حافظاً له<sup>(٢)</sup>.

١٥٣. وكان محمد بن محمد بن وضاح (لم تؤرخ وفاته) من أهل

الحفظ للحديث والبصر به<sup>(٣)</sup>.

١٥٤. وكان زنباع بن الحارث (لم تؤرخ وفاته)<sup>(٤)</sup> يحفظ عشرين

حديثاً في ساعة. وقال محمد بن قاسم: شهدت محمد بن وضاح وعنده

زنباع وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده، وزنباع يتشأغل عن

ذلك ويتحدث مع من كان يجاوره، فلما أكثر من الحديث وتشأغل عما

كان يمليه الشيخ قال له ابن وضاح: يا مشؤوم! وحرّج عليه: تدع أن تكتب

سُنَنَ النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وتشتغل بالحديث. فقال له: أصلحك الله: لم

أشتغل عما أمليته وقد حفظته. وكان ابن وضاح أملى اثني عشر حديثاً

فحفظها زنباع ونصّها كما أملاها ابن وضاح<sup>(٥)</sup>.

١٥٥. وكان صميل بن إبراهيم بن إسحاق (لم تؤرخ وفاته) حافظاً

للحديث<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٣١).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (١/٦٧).

(٣) نفسه، (٢/٢٢).

(٤) ذكر ابن الفرضي أنه توفي حدثاً في الأربعين من عمره.

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (١/٢٢٢).

(٦) نفسه، (١/٢٧٩).

١٥٦. وقال الدار قطني في حق الحافظ محمد بن محمد الباغدني المتوفى سنة (٣١٢هـ) إنه كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته<sup>(١)</sup>.

١٥٧. وقَدِمَ ابن أبي داوود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة (٣١٦هـ) أصبهان، فسأله أن يحدثهم. فأملئ عليهم من حفظه ثلاثين ألف حديث. قال ابن شاهين: وكان يملي علينا من حفظه، ولقد قرأ علينا يوماً حديث الفنون<sup>(٢)</sup> من حفظه، فقال له أبو تمام الزينبي: ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي. فقال: كل ما كان الحربي يحفظه فأنا أحفظه<sup>(٣)</sup>.

وقال الأزهري: سمعتُ أحمد بن إبراهيم بن شاذان يقول: خرج أبو بكر بن أبي داوود إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث، فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسأله أن يحدثهم فأبى، وقال: ليس معي كتابٌ. فقالوا: ابن أبي داوود كتابٌ. قال أبو بكر: فأثاروني، فأمليتُ عليهم ثلاثين ألف حديثٍ من حفظي، فلمَّا قدمتُ بغداد، قال البغداديون: مضى ابن أبي داود ولعب بالناس، ثم إنهم أرسلوا إلى سجستان لتُكتب لهم النُّسخة، فكتبتُ، وجرى بها إلى بغداد، وعُرضت على الحُفَّاظ فغلطوني في ستة أحاديث، منها ثلاثة

(١) طبقات الحفظ، (ص: ٣٣٢).

(٢) حاولت أن أعرف المراد من هذه الكلمة، فوجدت المحققين مختلفين، فالمحقق المعلمي في تذكرة الحفظ صَبَّطها: (الفنون) بالياء، وفي طبقات الحفظ صَبَّطت: (الفنون) بالنون، وفي طبقات المفسرين: (القنوت)، والذي يظهر لي والله أعلم أنها (الفنون) جمع (فن) ويراد بالفن كما - جاء في المعجم الوجيز - جملة المعارف المتعلقة بموضوع واحد.

(٣) نفسه، (ص: ٣٤٢).

حدّثتُ بها كما حدّثتُ، وثلاثةٌ أحاديثُ أخطأتُ فيها<sup>(١)</sup>.

وقال ابن شاهين: أملي علينا ابنُ أبي داود، وما رأيتُ بيده كتاباً، إنما كان يُملي حفظاً، وكان يقعد على المنبر بعدما عمي، ويقعد ابنه دونه بدرجةٍ وبيده كتابٌ، فيقول له: حديثٌ كذا، فيسرده من حفظه، حتى يأتي على المجلس، فقرأ علينا يوماً حديثَ القنوت من حفظه، فقام أبو تمام الزينبي وقال: لله درك، ما رأيتُ مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي، فقال: كل ما كان يحفظ إبراهيم الحربي فأنا أحفظه، وأنا أعرف النجوم وما كان يعرفها<sup>(٢)</sup>.

١٥٨. وقال الحافظ محمد بن أبي سعيد السمرقندي في حق الحافظ أحمد بن محمد المنكدر المتوفى سنة (٣١٤هـ): ما رأيت بعد ابن عقدة أحفظ منه، سمعته يقول: أناظر في ثلاثمائة ألف حديث<sup>(٣)</sup>.

١٥٩. وكان أحمد بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كُتُبَ أبيه، ومنها: (غريب الحديث) و(مختلف الحديث)<sup>(٤)</sup>.

١٦٠. وقال الدار قطني في حق عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري المتوفى سنة (٣٢٤هـ): «ما رأيت أحفظ منه، كان يحفظ زيادات الألفاظ في المتون ولما جلس للتحديث قيل له: حدّث. قال: بل سلوا أنتم، فسئل عن أحاديث، فأجاب فيها وأملاها<sup>(٥)</sup>.

(١) المقصد الأرشد، (٢/٣٥).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٢١٩).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص:٣٥١).

(٤) الديباج المذهب، (١/١٥٠).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص:٣٥٩).

١٦١. وقال أحمد بن محمد الكوفي المعروف بابن عقدة عن نفسه: «أحفظُ مائة ألف حديث بأسانيدِها وأجيبُ في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم»<sup>(١)</sup>.

١٦٢. وأثنى الخطيب على الحافظ عبد الرحمن بن أحمد الخُتلي المتوفى سنة (بضع وثلاثين وثلاثمائة) فقال: «كان يحفظ خمسين ألف حديث، ويملي من حفظه»<sup>(٢)</sup>.

وأملئ بأردستان أربعين ألف حديث، فلما رجع إلى بلده قابل ذلك، فإذا هو كما أملئ»<sup>(٣)</sup>.

١٦٣. وصنّف عبد الرحمن بن أبي حاتم المتوفى سنة (٣٢٧هـ) كتاب (الجرح والتعديل)<sup>(٤)</sup> مما يدل على سعة حفظه وإمامته<sup>(٥)</sup>.

١٦٤. وحفظ أبو الفضل العباس بن عيسى المتوفى سنة (٣٣٣هـ) (الموطأ) وهو ابن خمس عشرة سنة<sup>(٦)</sup>.

١٦٥. وكان ربيع بن سليمان بن عطاء القطان المتوفى سنة (٣٣٤هـ)

(١) نفسه، (ص: ٣٦٦).

(٢) نفسه، (ص: ٣٧٣).

(٣) نفسه، (ص: ٣٧٩).

(٤) طبع الكتاب بتصحيح الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد (الدَّكَّن) الهند عام ١٣٧٢هـ ١٩٥٢م. انظر: المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل، لسيد الغوري (ص: ٤٤٢) وهو كتاب ماتع.

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٢٥٩).

(٦) الديباج المذهب، (٢/١٠٢).

حافظاً للحديث ومعانيه، وعلله وغريبه ورجاله<sup>(١)</sup>.

١٦٦. وقال الحاكم عن أبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي السلمي الوزير المتوفى سنة (٣٣٤هـ): ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث، وأهدى إلى رسومه، وأفهم له، منه<sup>(٢)</sup>.

١٦٧. وقال أبو علي الحافظ عن يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري المتوفى سنة (٣٤٤هـ) كان يحفظ من العلوم لو كلّفنا حفظَ شيءٍ منه لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله<sup>(٣)</sup>.

١٦٨. وقال الحافظ محمد بن إبراهيم العسال المتوفى سنة (٣٤٩هـ) عن نفسه: «أحفظ في القرآن خمسين ألف حديث»<sup>(٤)</sup>.

١٦٩. وقال ابن منده: سمعتُ أبي يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٩هـ)<sup>(٥)</sup>.

١٧٠. قال أبو علي التنوخي: ما شاهدنا أحداً أحفظ من أبي بكر محمد بن عمر الجعابي المتوفى سنة (٣٥٥هـ). وسمعت من يقول: إنه

(١) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٦٧).

(٢) الجواهر المضيئة (٣/٣١٥).

(٣) طبقات المفسرين، الداوودي، (٢/٣٠٩).

(٤) نفسه، (٢/٤٦).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٣٨٥).

يحفظ مائتي ألف حديث، ويجيب في مثلها إلا أنه يفضل الحفظ بأنه يسوق المتون بألفاظها، وأكثر الحفاظ يتسمّحون في ذلك<sup>(١)</sup>.

وقال الجعابي عن نفسه: أحفظ أربعمئة ألف حديث، وأذكرُ بستمئة ألف حديث<sup>(٢)</sup>.

١٧١. وكان خالد بن سعد المتوفى سنة (٣٥٢هـ) إماماً في الحديث حافظاً له بصيراً بعِلِّهِ. وقد ذكر هو عن نفسه أنه حفظ عشرين حديثاً من سمعة واحدة<sup>(٣)</sup>.

١٧٢. وكان محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للحديث<sup>(٤)</sup>.

١٧٣. وأثنى الداودي على إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري المتوفى سنة (٣٧٣هـ) فقال: شهدت له أعيان الرجال بالكمال في الحفظ. وكان يُضرب به المثل في الحفظ<sup>(٥)</sup>.

١٧٤. وذَهَبَتْ كَتَبُ أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن النحاس المتوفى سنة (٣٧٦هـ) فحدّث من حفظه، وأملى سنين كثيرة<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٣٩٣).

(٢) نفسه، (ص: ٣٩٣).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (١/ ١٩٠).

(٤) الديباج المذهب، (٢/ ١٧١).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ١٠٩).

(٦) طبقات الحفاظ، (ص: ٤١٢).



١٧٥. وكان أحمد بن الحسين بن علي المروزي المتوفى سنة (٣٧٧هـ) حافظاً للحديث بصيراً بالأثر<sup>(١)</sup>.

١٧٦. وكان محمد بن حسن الزبيدي المتوفى سنة (٣٧٩هـ) من أهل الرواية للحديث<sup>(٢)</sup>.

١٧٧. وكان محمد بن أحمد القبتوري المتوفى سنة (٣٨٠هـ) حافظاً للحديث. وقيل: كان من أحفظ الناس للحديث<sup>(٣)</sup>.

١٧٨. وكان محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المتوفى سنة (٣٨٠هـ) حافظاً للحديث عالماً به بصيراً بالرجال<sup>(٤)</sup>.

١٧٩. وكان أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد المعروف بابن الطحان المتوفى سنة (٣٨٤هـ) حافظاً للحديث وأسماء الرجال وأخبار المحدثين<sup>(٥)</sup>.

١٨٠. وقال البرقاني: أملى عليّ بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ) (كتاب العِلل<sup>(٦)</sup>) من حفظه<sup>(٧)</sup>.

(١) الجواهر المضية (١/١٦٢).

(٢) الديباج المذهب، (٢/١٧٢).

(٣) الديباج المذهب، (٢/٢٤٢).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (٢/١٢٤).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (١/١١٩) والديباج المذهب، (١/٢٦١).

(٦) طبع منه عدّة مجلدات بدار طيبة في الرياض بتحقيق: محفوظ الرحمن، ثم طبع تاقاً بمؤسسة الريان في بيروت بتحقيق: الشيخ محمد بن صالح الدباسي.

(٧) طبقات الحفاظ، (ص: ٤١١).

١٨١. وقال أبو القاسم الأزهري في حق شيخه الحافظ الحسين بن أحمد ابن بكير البغدادي المتوفى سنة (٣٨٨هـ): «كنت أحضر عنده وبين يديه أجزاء فأنظر فيها فيقول: أيما أحبُّ إليك: تذكر لي متن ما تريد من هذه الأجزاء حتى أخبرك بإسناده، أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون فيحدثني بإسنادها كما هي حفظاً، فعلتُ معه هذا مراراً<sup>(١)</sup>.

١٨٢. وكان خلف بن قاسم بن سهل الأزدي المعروف بابن الدبَّاغ المتوفى سنة (٣٩٣هـ) حافظاً للحديث عالماً بطرقه منسوباً إلى فهمه<sup>(٢)</sup>.

١٨٣. وكان محمد بن أحمد بن محمد القيسي المعروف بابن الخلاص المتوفى (٣٩٤هـ) حافظاً للحديث<sup>(٣)</sup>.

١٨٤. وذكر ابنُ عبد البر عن أبي عمر المعروف بابن الباجي المتوفى سنة (٣٩٦هـ) أنه كان يحفظ (غريبي الحديث<sup>(٤)</sup>) لأبي عبيد وابن قتيبة حفظاً حسناً<sup>(٥)</sup>.

١٨٥. وكان محمد بن عبد الله بن عيسى المُرِّي المعروف بابن أبي زَمَيْنٍ المتوفى سنة (٣٩٩هـ) أجل أهل وقته قدراً في العلم والرواية،

(١) نفسه، (ص: ٤٢٠).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (١/١٩٨).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (٢/١٤١).

(٤) الأوَّل: لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤هـ والثاني: لأبي محمد عبد الله بن

مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٦٦هـ.

(٥) الديباج المذهب، (١/٢١٥).

والحفظ للرأي والتمييز للحديث<sup>(١)</sup>.

١٨٦. وأثنى الحاكم على خلف بن محمد بن علي بن حمدون المتوفى سنة (٤٠٠هـ) فقال: «كان حافظاً لـ(حديث شعبة) وغيره»<sup>(٢)</sup>.

١٨٧. وكان أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس المتوفى سنة (٤٠٢هـ) حافظاً للحديث<sup>(٣)</sup>.

١٨٨. وقيل عن عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي المعروف بابن الفرضي المتوفى سنة (٤٠٣هـ) إنه لم يرَ بقرطبة مثله في حفظ الحديث<sup>(٤)</sup>.

١٨٩. وكان الإمام علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بالقاسبي المتوفى سنة (٤٠٣هـ) حافظاً للحديث والعِلل<sup>(٥)</sup>.

١٩٠. وكان أبو القاسم يوسف بن أحمد الدينوري المتوفى سنة (٤٠٥هـ) يضرب به المثل في حفظ الحديث<sup>(٦)</sup>.

١٩١. وأثنى الحاكم على الحافظ محمد بن أحمد الإسفراييني المتوفى سنة (٤٠٦هـ) فقال: «أشهد أنه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر أكثر من عشرين ألف حديث»<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (١٣٦/٢).

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٣٤).

(٣) الدياج المذهب، (١/٤١٠).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٣٦).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٣٧).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (١/١٧٤).

(٧) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٣٣).

١٩٢. وكان أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي المتوفى سنة (٤٢٩هـ) حافظاً للسُّننِ<sup>(١)</sup>.

١٩٣. وقال في طبقات المفسرين: ولأبي ذر الهروي المالكي المتوفى سنة (٤٣٤هـ) مُسْتَدْرَكٌ لَطِيفٌ - في مجلد - على الصحيحين، يدلُّ على حفظه<sup>(٢)</sup>.

١٩٤. وأثنى الكتاني على علي بن الحسن بن علي الربعي المتوفى سنة (٤٣٦هـ) فقال: كان يحفظ من (حديث ابن جوصا) ألف حديث بأسانيدها.

وقال الكتاني في حق الربعي أيضاً أنه كان يحفظ كتاب (غريب الحديث) لأبي عبيد<sup>(٣)</sup>.

١٩٥. وكان عثمان بن أبي بكر الصديفي المتوفى سنة (٤٤٠هـ) حافظاً للحديث متفنناً في علومه متقناً لها<sup>(٤)</sup>.

١٩٦. وكان محمد بن إبراهيم المعروف بابن شق الليل المتوفى سنة (٤٥٥هـ) حافظاً للحديث<sup>(٥)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (١/١٦٦)، طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ١٨)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/٨٤).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٣١)

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٤٣).

(٤) الديباج المذهب، (٢/٦٧).

(٥) نفسه، (٢/٢٠٧).

١٩٧. وكان رزق الله بن محمد بن محمد المعروف بابن الأخضر المتوفى سنة (٤٦٩هـ) يحفظ عامة حديثه<sup>(١)</sup>.

١٩٨. وقال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي المتوفى سنة (٤٨١هـ) عن نفسه: «أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها سرداً»<sup>(٢)</sup>.

١٩٩. وقال الحميدي ما راجعت علي بن هبة الله العجلي المعروف بابن ماكولا المتوفى سنة (نيف وثمانين وأربعمائة) في شيء إلا وأجابني حفظاً كأنه يقرأ من كتاب<sup>(٣)</sup>.

٢٠٠. وكان الأغلبُ عَلِيُّ عبدِ الله بن فرَجِ اليحصبي المتوفى سنة (٤٨٧هـ) حفظُ الحديث<sup>(٤)</sup>.

٢٠١. وكان الإمام الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي المتوفى سنة (٤٩١هـ) «حافظاً عديم النظير في حفظه، لم يكن في وقته مثله في الشرق والغرب»<sup>(٥)</sup>.

٢٠٢. وكان الحسين بن محمد بن فيره بن حيون المتوفى سنة (٥١٤هـ) حافظاً للحديث وأسماء رجاله وعِلالِهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) الجواهر المضية (٢/٢٠١)

(٢) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٦١)، طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢٣٤).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٦٤).

(٤) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢٢٩).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٧١).

(٦) الديباج المذهب، (١/٢٩٢).

٢٠٣. وأثنى إسماعيلُ بن محمد على الحافظِ محمد بن عبد الواحد الأصبهاني المعروف بالدَّقَّاق المتوفى سنة (٥١٦هـ) فقال: «ما أعرف أحداً أحفظ لغرائب الأحاديث وغرائب الأسانيد منه»<sup>(١)</sup>.

٢٠٤. وكان الإمام غالب بن عبد الرحمن الغرناطي المعروف بابن عطية المتوفى سنة (٥١٨هـ) حافظاً للحديث وطرقه وعِلِّله<sup>(٢)</sup>.

٢٠٥. وكان أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع المتوفى سنة (٥٢٢هـ) حافظاً للحديث وعِلِّله<sup>(٣)</sup>.

٢٠٦. وكان إسماعيل بن محمد بن الفضل الطَّلحي المتوفى سنة (٥٣٥هـ) حافظاً للحديث. وقد كان أهل بغداد يقولون: ما دخل بغداد بعد الإمام أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه<sup>(٤)</sup>.

٢٠٧. وكان اللُّغويُّ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد المتوفى سنة (٥٥٠هـ) حافظاً متقناً<sup>(٥)</sup>.

٢٠٨. وكان أبو جعفر بن إدريس التجيبي المتوفى سنة (٥٦٣هـ) قد قرأ على أبيه (الموطأ) من حفظه، من رواية أبي مصعب، وهو لم يكمل

(١) طبقات الحفاظ، (ص: ٤٧٨).

(٢) نفسه، (ص: ٤٨٢).

(٣) الديباج المذهب، (١/ ٣٨٢).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ١١٥).

(٥) إنباه الرواة، (٣/ ٢٢٢).

ثلاث عشرة سنة<sup>(١)</sup>.

٢٠٩. وكان علي بن عبد الله البليسي المالكي المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً لمعاني الأثر والسُّنن<sup>(٢)</sup>.

٢١٠. وكان أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني المتوفى سنة (٥٦٩هـ) يحفظ كتاب (الغريبين<sup>(٣)</sup>) للهرابي<sup>(٤)</sup>.

٢١١. وقال ابن الدبيثي: سمعتُ غير واحدٍ من مشايخنا يصفون محمد بن أبي غالب بن أحمد البغدادي الباقداري المتوفى سنة (٥٧٥هـ) بالحفظ ومعرفة الرجال مع كونه ضريباً<sup>(٥)</sup>.

٢١٢. وكان يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدي الغرناطي المتوفى سنة (٥٧٩هـ) حافظاً محدثاً، ولا أحفظ لحديثٍ وتفسيرٍ منه<sup>(٦)</sup>.

٢١٣. وكان الإمام محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني المتوفى سنة (٥٨٤هـ) من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله<sup>(٧)</sup>،

(١) الديباج المذهب، (١/١٩١).

(٢) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ٦٧) وطبقات المفسرين، الداودي (١/٣٦٢)

(٣) يعني غريب القرآن وغريب الحديث لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة (٤٠١هـ). انظر: كشف الظنون (٢/١٢٠٩).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٣٠).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٥١٢).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٣١١).

(٧) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٠٨)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢١٨).

وكان يحفظ كتاب (الإكمال<sup>(١)</sup>) في المؤلف والمختلف ومشتهبه النسبة<sup>(٢)</sup>.

٢١٤. وكان الإمام محمد بن إبراهيم الأندلسي المعروف بابن الفخار المتوفى سنة (٥٩٠هـ) معروفاً بسررد الأسانيد والمتون مع معرفة بالرجال وحفظ الغريب<sup>(٣)</sup>.

٢١٥. وكان الشاطبي المقرئ قاسم بن فيرة المتوفى سنة (٥٩٠هـ) إذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ = يصحح النسخ من حفظه<sup>(٤)</sup>، ونظم قصيدة دالية في خمسمائة بيت من حَفِظَهَا أَحَاطَ عِلْمًا بكتاب (التمهيد) لابن عبد البر<sup>(٥)</sup>.

٢١٦. وقد استظهر محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد الشهير بالحفيد المتوفى سنة (٥٩٥هـ) على أبيه كتاب الموطأ حفظاً<sup>(٦)</sup>.

٢١٧. وقال ابن مفلح: كان أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧هـ) حافظاً للحديث<sup>(٧)</sup>.

(١) واسمه الكامل: الإكمال في رفع عارض الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥هـ، طبع بتصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في حيدرآباد (الدكن) بمطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٨١هـ في ستة مجلدات، ثم أعيد طبعه في بيروت سنة ١٣٩٦هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٢٥٢).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢١٨).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٠٦).

(٤) الديباج المذهب، (٢/١١٧).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٣٦).

(٦) الديباج المذهب، (٢/٢٠٢).

(٧) المقصد الأرشد، (٢/٩٦).



٢١٨. قال الحافظ: كان الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المتوفى سنة (٦٠٠هـ) لا يُسأل عن حديث إلا ذكره ويبيّنه، وذكّر صحته أو سُقمه، وكان يقال: هو أمير المؤمنين في الحديث<sup>(١)</sup>.

وذكّر ابن مفلح أنه جاء رجل إلى الحافظ الجماعيلي فقال: رجلٌ حلف بالطلاق إنك تحفظ مائة ألف حديث؟ فقال: لو قال أكثر لصدّق<sup>(٢)</sup>.

٢١٩. وقال صاحب الهداية: لقّني عمر بن حبيب الزندرامشي (لم تؤرخ وفاته) حديثاً وأنا صغير، فحفظته عنه، ما نسيته<sup>(٣)</sup>.

٢٢٠. وكان أحمد بن سالم بن قدامة المتوفى سنة (٦٠١هـ) يحفظ كثيراً من الأحاديث<sup>(٤)</sup>.

٢٢١. وكان أحمد بن هارون بن أحمد النَّفْزِي المعروف بابن عات المتوفى سنة (٦٠٩هـ) من حفاظ الأندلس يسرد المتون<sup>(٥)</sup>، ويحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا يُخلُّ منها بشيءٍ، موصوفاً بالرواية والدراية، له تواليف دالة على سعة حفظه<sup>(٦)</sup>.

٢٢٢. ووصف عبد الله بن سليمان بن داود ابن حوط الله الأنصاري المتوفى سنة (٦١٢هـ) بأنه كان حافظاً لأسماء الرجال<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٢/١٥٣).

(٢) نفسه، (٢/١٥٣).

(٣) الجواهر المضية (٢/٦٤٤).

(٤) المقصد الأرشد، (١/١١٢).

(٥) يقصد متون الأحاديث التي تلي الإسناد.

(٦) طبقات الحفاظ، (ص: ٥١٥).

(٧) نفسه، (ص: ٥١٩).

٢٢٣. وكان أبو الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي المتوفى سنة (٦١٣هـ) حافظاً للحديث متنّاً وإسناداً<sup>(١)</sup>.

٢٢٤. وكان الإمام محمد بن عبد الواحد الغافقي المعروف بالملاح المتوفى سنة (٦١٩هـ) من كبار الحفاظ حافظاً للرواة عارفاً بأخبارهم<sup>(٢)</sup>.

٢٢٥. وكان علي بن محمد بن عبد الملك الحميري المعروف بابن القطان المتوفى سنة (٦٢٨هـ) من أبصر الناس بصناعة الحديث وأحفظهم لأسماء رجاله<sup>(٣)</sup>.

٢٢٦. وكان نصر بن عبد الرزاق الجيلي المتوفى سنة (٦٣٣هـ) يُملي الحديث من حفظه والناس يكتبون<sup>(٤)</sup>.

٢٢٧. ووصف محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي المتوفى سنة (٦٣٦هـ) بأنه كان حافظاً للرجال والأسانيد<sup>(٥)</sup>.

٢٢٨. وكان من جُملة محفوظات محمد بن علي بن غازي الحموي المتوفى سنة (٦٣٨هـ) (صحيح مسلم) بأسانيده وامتونه<sup>(٦)</sup>.

٢٢٩. وكان أبو الربيع سليمان بن موسى المعروف بابن سالم الكلاعي المتوفى سنة (٦٤٣هـ) حافظاً للحديث<sup>(٧)</sup>.

(١) المقصد الأرشد، (٢/٤٤٧) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٢٠).

(٢) نفسه، (ص: ٥٢١).

(٣) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٢٢).

(٤) المقصد الأرشد، (٣/٥٧).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٢٠).

(٦) الجواهر المضية (٢٦٦).

(٧) الديباج المذهب، (١/٣٣٦).

٢٣٠. وقال الذهبي عن عثمان بن عبد الرحمن النصري الشهرزوري المتوفى سنة (٦٤٣هـ) إنه كان إماماً حافظاً للحديث متفنناً فيه<sup>(١)</sup>.

٢٣١. وكانت لسراج الدين عبد الرحمن بن عمر ابن شحانة المتوفى سنة (٦٤٣هـ) ابنة عمياء تحفظ كثيراً، وإذا سُئلت عن باب من الكتب الستة ذكّرت أكثره، وكانت أعجوبة.

٢٣٢. وكان محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي المتوفى سنة (٦٥٥هـ) يحفظ صحيح مسلم مجرداً عن السند<sup>(٢)</sup>.

٢٣٣. وكان محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني المتوفى سنة (٦٥٨هـ) يحفظ أكثر (مسند أحمد<sup>(٣)</sup>) وحفظ (صحيح مسلم<sup>(٤)</sup>) في أربعة أشهر<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن مفلح: برع اليونيني في علم الحديث وحفظ فيه الكتب

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، (١/٤٣٤).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٤٢).

(٣) للإمام القدوة أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ، وهو أكبر المسانيد التي وصلتنا، وهو أشهرها على الإطلاق، ويضم هذا المسند ما يقرب الأربعين ألف حديث، منها عشرة آلاف حديث مكررة، وقد انتقاها من (٧٥٠, ٠٠٠) حديث، واعتنى بتحقيقه أولاً الشيخ أحمد شاكر، ثم قام الشيخ شعيب الأرنؤوط وغيره بتحقيقه على نسخ كثيرة تحقيقاً علمياً مميّزاً، وقد صدر منه (٣٠) مجلداً تقريباً في مؤسسة الرسالة ببيروت. انظر: مصادر الحديث ومراجعته، للغوري (١/١٦١-١٦٦).

(٤) ويسمى: الجامع الصحيح، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ، طبع في كلكتا سنة ١٢٦٥هـ ثم في بولاق سنة ١٢٩٠هـ إلى غير ذلك من الطبعات، ثم طبع في الحلبي في مصر سنة ١٣٧٥هـ بتحقيق فؤاد عبد الباقي. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٩٤٨).

(٥) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٣٠).

الكبار حفظاً متقناً ك(الجمع بين الصحيحين<sup>(١)</sup>) للحميدي. وقال وكده قطب الدين: حفظ (صحيح مسلم) في أربعة أشهر، وحفظ سورة الأنعام في يوم واحد، وكان يستحضر غالب مسند الإمام أحمد<sup>(٢)</sup>.

٢٣٤. وكان ابن سيد الناس محمد بن أحمد بن عبد الله المتوفى سنة (٦٥٩هـ) راويةً حافظاً للحديث يقوم على البخاري قياماً حسناً، كان إذا قرأ الحديث يُسنده إلى أن ينتهي إلى النبي ﷺ، ثم يذكر رجاله: يبدأ من الصحابي فيذكر اسمه ونسبه وصفته وتاريخ ولادته ووفاته وحكاية له إن عُرِفَتْ، ثم يتلوه بالتابعين، ولا يزال يتبعهم واحداً بعد واحدٍ إلى أن ينتهي إلى شيخه، فيذكر منه فيه ما ذكر فيمن تقدم، ويزيد على ذلك: بأنه لقيه وقرأ عليه وسمع منه كذا، وبعد الفراغ من ذلك يذكر لغة الحديث وغريبه وفقهه والخلاف العالي ودقائقه ورقائقه، والمستفادات منه بفصاحة لسان.

ويُذكر أن ابن سيد الناس كان يستظهر ستة آلاف حديث بأسانيدها ويُذكر بأضعافها. وذكر هو أنه رأى النبي ﷺ، ومسح بيده المباركة على صدره. قال: فما حفظت شيئاً فنسيته<sup>(٣)</sup>.

٢٣٥. وقال ابن الزبير في حق إبراهيم بن محمد بن أحمد السبتي المعروف بابن الكمام المتوفى سنة (٦٦٣هـ): كان في حفظ الحديث آية

(١) لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي القرطبي المعروف بالحميدي المتوفى سنة ٤٨٨هـ، طُبِعَ الكتاب في دار ابن حزم، ثم طُبِعَ محققاً تحقيقاً علمياً في دار الكمال المتحدة وتمويل من مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية.

(٢) المقصد الأرشد، (٢/٣٥٧).

(٣) توشيح الديباج، (ص: ٢٢٨).

من الآيات، هو أحفظُ من لقيته لحديث رسول الله ﷺ وأذكرهم للرجال والجرح والتعديل<sup>(١)</sup>.

٢٣٦. وقال ابن العطار في حق الإمام يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٧هـ) إنه كان حافظاً لحديث رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٢٣٧. وكان الحسين بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن الناظر النحوي المتوفى سنة (٦٧٩هـ) حافظاً للحديث<sup>(٣)</sup>.

٢٣٨. وحِفظُ فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف البعلبيّ المتوفى سنة (٦٨٨هـ) (علوم الحديث<sup>(٤)</sup>) وعَرَضَهُ من حفظه على مؤلفه تقي الدين ابن الصلاح<sup>(٥)</sup>.

٢٣٩. وحفظ أحمد بن محمد ابن مسعدة العامري المتوفى سنة (٦٩٩هـ) كتاب (الأحكام في الحديث<sup>(٦)</sup>)<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٣٦).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، (١/ ٤٧٥).

(٣) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ١٤٩).

(٤) للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المشهور بابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣هـ، طُبِعَ كتابه هذا طبعات عديدة، ومن أحسنها وأمتنها تحقيقاً: تحقيق الدكتور نور الدين عتر، طُبِعَ بالمكتبة العلمية في المدينة المنورة عام ١٣٨٦هـ، ثم أعادت طبعه دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٤هـ. انظر: مصادر الحديث ومراجعته (٢/ ٢٣٥-٢٣٨).

(٥) المقصد الأرشد، (٢/ ١١٦).

(٦) هو من تأليف عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي المتوفى سنة (٥٨٢هـ) وهي ثلاثة مصنفات (الأحكام الكبرى) و(الأحكام الوسطى) و(الأحكام الصغرى) وهي في أحكام الحديث. انظر: الدليل التاريخي (ص: /١٩٩).

(٧) الديباج المذهب، (١/ ١٧٠).

٢٤٠. وكان أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ) سريع الحفظ قوي الإدراك والفهم بطيء النسيان، لم يكن يحفظ شيئاً فينساه. برع في الحديث وحفظه، فقلَّ مَنْ يحفظ ما يحفظ معزواً إلى أصوله وصحابته، مع شدة استحضارٍ له وقت إقامة الدليل<sup>(١)</sup>.

وحكي أن بعض مشايخ حلب قدم دمشق لينظر إلى حفظ شيخ الإسلام ابن تيمية فسأل عنه، فقيل: الآن يحضر، فلما حضر ذكر له أحاديث فحفظها من ساعته، ثم أملى عليه عدة أسانيد انتخبها ثم قال: اقرأ هذا، فنظر فيه كما فعل أول مرة، فقام الشيخ الحلبي وهو يقول: إن عاش هذا الفتى ليكوننَّ له شأنٌ عظيم، فإنَّ هذا لم ير مثله<sup>(٢)</sup>.

٢٤١. وأثنى ابن كثير على محمد بن محمد ابن سيد الناس المتوفى سنة (٧٣٤هـ) فقال: لم يكن بمصر في مجموعه مثله في حفظ الأسانيد، والمتون والعِلل والفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٢٤٢. وحفظ عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة (٧٤٣هـ) (موطأ مالك بن أنس) وعرضه<sup>(٤)</sup>.

٢٤٣. وقال ابن سيد الناس في ترجمة الإمام يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني المتوفى سنة (٧٤٤هـ): إنه من أحفظ الناس للتراجم.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٥٩).

(٢) المقصد الأرشد، (١/١٣٥).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/٨٢).

(٤) الديباج المذهب، (٢/٥٨)، البدر الطالع، (ص: ٥٢١).

والغريب أنه مع توسعه في معرفة الرجال، لم يكن يستحضر تراجم غير المحدثين، لا من الملوك ولا من الوزراء والقضاة والأدباء<sup>(١)</sup>.

٢٤٤. وكان محمد بن أحمد القرشي المقرئ المتوفى سنة (٧٥٨هـ) يحفظ الحديث<sup>(٢)</sup>.

٢٤٥. وكان محمد بن أحمد بن أبي بكر القرشي المقرئ المتوفى سنة (٧٥٩هـ) يحفظ الحديث<sup>(٣)</sup>.

٢٤٦. وحفظ خليل بن كيكلي العلامي المتوفى سنة (٧٦١هـ) تراجم أهل عصره ومن قبلهم. وَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بالحفظ، وكان يستحضر الرِّجال والعِلل، وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم. قال الأسنوي: كان حافظ زمانه<sup>(٤)</sup>.

٢٤٧. وقال برهان الدين عن شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي المتوفى سنة (٧٦٣هـ) إنه لا يعلم أن أحداً من زماننا في المذاهب الأربعة له محفوظات أكثر منه، فمن محفوظاته (المنتقى في الأحكام) قرأه وعرضه قريب من أربعة أشهر<sup>(٥)</sup>.

٢٤٨. وحفظ إسماعيل بن محمد بن علي الغرناطي المالكي المتوفى

(١) البدر الطالع، (ص: ٨٧١).

(٢) الديباج المذهب، (٢/٢٠٨).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٥٨).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٥٩) والبدر الطالع، (ص: ٢٥٦).

(٥) المقصد الأرشد، (٢/٥١٩).

سنة (٧٧١هـ) (الموطأ) عن ظهر قلب<sup>(١)</sup>.

٢٤٩. وكان إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة

(٧٧٤هـ) قدوة العلماء والحفاظ، أقبل على حفظ المتون. قال تلميذه ابن

حجّي: كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث<sup>(٢)</sup>.

٢٥٠. وقال ابن حجي في حق محمد بن علي بن عبد الله اليميني

المتوفى سنة (٧٧٦هـ): كان فاضلاً متفنناً يستحضر شيئاً من غريب الحديث

وأسماء الرجال<sup>(٣)</sup>.

٢٥١. وكان محمد بن أحمد الطالبي النويري المتوفى سنة (٧٨٦هـ)

يستحضر (شرح مسلم<sup>(٤)</sup>) للنووي<sup>(٥)</sup>.

٢٥٢. وقال الذهبي في حق محمد بن العلي بن الحسن الأنفي

المتوفى سنة (٧٨٦هـ): إنه كان يحفظ كثيراً من الفوائد الحديثية<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١١٤).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/١٦٠) وطبقات المفسرين، الداوودي، (١/١١٢-

١١٣).

(٣) إنباء الغمر في أنباء العمر، ابن حجر، (١/٩٧).

(٤) ويسمى: المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦هـ. وقد طبع لأول مرة مع شرح السنوسي في سبعة أجزاء على نفقة السلطان عبد الحفيظ ملك المغرب الأقصى بمطبعة السعادة في مصر سنة ١٣٢٨هـ. انظر: مصادر الحديث ومراجعته.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/٢٣٢) وإنباء الغمر، (١/٢٩٦).

(٦) إنباء الغمر، (١/٢٩٧).



٢٥٣. وكان أحمد بن عمر بن محمد أبي الرضا الشافعي الحلبي المتوفى سنة (٧٩١هـ) يستحضر (شرح مسلم) للنووي، و(معالم السنن<sup>(١)</sup>) للخطابي<sup>(٢)</sup>.

٢٥٤. وكان عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر القرشي المتوفى سنة (٧٩٢هـ) حافظًا عارفًا بالرجال، وكان مشهورًا بقوة الحفظ، وإذا حفظ شيئًا لا ينساه<sup>(٣)</sup>.

٢٥٥. ذكر القاضي علاء الدين في تاريخ حلب عن علي بن محمود بن علي بن محمود بن العطار الحراني المتوفى سنة (٧٩٥هـ) أنه حفظ ربع (ألفية العراقي<sup>(٤)</sup>) في يوم واحد<sup>(٥)</sup>.

٢٥٦. وكان إبراهيم بن خليل بن خلف بن عمر الصنهاجي المالكي المتوفى سنة (٧٩٦هـ) يحفظ (الموطأ)<sup>(٦)</sup>.

(١) هو من شروح سنن أبي داود، واسمه كما ورد: معالم السنن، وهو للإمام حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي المتوفى سنة ٣٨٨هـ. طُبع هذا الكتاب أولًا بالمطبعة العلمية في حلب بعناية الشيخ محمد راغب الطباخ، ويعتبر هو أول من أخرج هذا الشرح، وقد طبع في الفترة من عام ١٣٥١هـ-١٣٥٣هـ، ثم طُبع في القاهرة عام ١٣٦٧هـ بتحقيق الشيخين: أحمد شاکر ومحمد حامد الفقي رحمهما الله. انظر: مصادر الحديث ومراجعته (٥٨/٢).

(٢) إنباء الغمر، (١/٣٨١).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٢).

(٤) وتسمى: تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي أو نظم الدرر في علم الأثر، للإمام عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالحافظ العراقي المتوفى سنة (٨٠٦هـ)، طبعت قديمًا في الهند بدون تاريخ. انظر: مصادر الدراسات الإسلامية (١/١٦٢).

(٥) إنباء الغمر، (١/٤٦٢).

(٦) نفسه، (١/٤٧٧).

٢٥٧. وذكر ابن قاضي شهبة أن أبا بكر بن علي الشيباني المتوفى سنة (٧٩٧هـ) أنه كان يحفظ جملة من الحديث ويعزوها إلى روايتها<sup>(١)</sup>.

٢٥٨. وكان علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني المتوفى سنة (٧٩٧هـ) قد حفظ كتباً منها (الشفاء<sup>(٢)</sup>) و(الإمام<sup>(٣)</sup>) وعرضها<sup>(٤)</sup>.

٢٥٩. وكان إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المتوفى سنة (٧٩٨هـ) يحفظ (الموطأ)<sup>(٥)</sup>.

٢٦٠. وكان أبو عبد الله محمد بن عبد الله البعلبكي المعروف بابن الأقرع المتوفى سنة (٨٠٠هـ) يحفظ كتباً عديدة، وكان قوي الحافظة. قال

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/٢١٩).

(٢) هو الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، للإمام القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤هـ. طبع حجر في مصر سنة ١٢٧٦هـ وبهامشه المدد الفياض لحسن العدوي وهو شرح عليه، وفي أوله مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للسيوطي. وطبع في الأستانة حجر بمطبعة خليل أفندي سنة ١٢٩٠هـ وبمطبعة عثمانية سنة ١٣١٢هـ وطبع في فاس سنة ١٣٠٥ و١٣١٣هـ. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/١٣٩٧) والكتاب له طبعات حديثة كثيرة.

(٣) هو: الإمام بأحاديث الأحكام، للإمام تقي الدين محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ، جَمَعَ فيه متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد. انظر: كشف الظنون (١/١٥٨). طبع الكتاب بدمشق بمكتبة دار الفكر سنة ١٣٨٣هـ بتحقيق محمد سعيد المولوي، وطبع بالرياض سنة ١٣٨١هـ وفي بيروت بدار الكتب العلمية سنة ١٤٠٦هـ. وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٣٠٧).

(٤) إنباء الغمر، (١/٥٠٠-٥٠١).

(٥) توشيح الديباج، (ص:٥٩).

ابن حجي: عَرَضَ عليَّ (مختصر مسلم<sup>(١)</sup>) للمنذري، و(المنتقى<sup>(٢)</sup>) لابن تيمية امتحاناً على العادة، وتعجَّب الناس من ذلك<sup>(٣)</sup>.

٢٦١. وكان محمّد بن عثمان الأشليمي المصري المتوفى سنة (٨٠٤هـ) له استحضار يسير من السيرة النبوية ومن شرح مسلم فكان يلقي درسه - غالباً - من ذلك<sup>(٤)</sup>.

٢٦٢. وكان ابن حجي يقول في حق سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) إنه أقبل على الحديث وحفظ متونه، وحفظ رجاله، فحفظ من ذلك شيئاً كثيراً<sup>(٥)</sup>.

وقال الداوودي: برَّعَ عُمر بن رسلان البلقيني في معرفة مذهبه، مع كثرة الحفظ للحديث أسانيد ومتوناً، وكان في الحفظ آية من آيات خالقه تعالى<sup>(٦)</sup>.

(١) واسمه الكامل: مختصر صحيح مسلم، للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ طُبع الكتاب سنة ١٣٨٩هـ بتحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللهُ.

(٢) واسمه الكامل: المنتقى من أخبار المصطفى ﷺ في الأحكام، لمجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرّاني المتوفى سنة ٦٥٢هـ، وقد طبع الكتاب بالهند عدّة طبعات، وفي المكتبة التجارية الكبرى بمصر بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي عام ١٣٥٠هـ في مجلدين. انظر: مصادر الحديث ومراجعته (٢/١٢٢-١٢٣).

(٣) المقصد الأرشد، (٢/٤٣١).

(٤) إنباء الغمر، (٢/٢٢٠).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/٢٧٥).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٥).

٢٦٣. وقال ابن حجر: كانت أماليُّ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالحافظ العراقي المتوفى سنة (٨٠٦هـ) [التي هي] من حفظه = متقنةٌ مهذبةٌ محررةٌ كثيرة الفوائد الحديثية<sup>(١)</sup>. وكان سريع الحفظ جداً حتى إنه حفظ من (الإمام)<sup>(٢)</sup> في يوم واحد أربعمئة سطر<sup>(٣)</sup>.

٢٦٤. وكان الحافظ علي بن سليمان بن عمر الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧هـ) يحفظ كثيراً من متون الأحاديث<sup>(٤)</sup>.

٢٦٥. وكان علي بن زيد بن علوان بن صبرة الردماوي الزبيدي المتوفى سنة (٨١٣هـ) يستحضر من الحديث كثيراً ومن الرجال<sup>(٥)</sup>.

٢٦٦. وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظم شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الحسباني المتوفى سنة (٨١٥هـ) ويشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث<sup>(٦)</sup>.

٢٦٧. وكان عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الزبيدي المتوفى سنة

(١) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٧١).

(٢) هو (الإمام في أحاديث الأحكام) لابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ، جمع فيه متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد. انظر: كشف الظنون ١/١٥٨. وقد طبع بدمشق بمكتبة دار الفكر سنة ١٣٨٣هـ بتحقيق محمد سعيد المولوي، وطبع بالرياض سنة ١٣٨١هـ، وفي بيروت بدار الكتب العلمية سنة ١٤٠٦هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي ١/٣٠٧

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٧٣، ٢٧١).

(٤) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٧٢).

(٥) إنباء الغمر، (٢/٤٧٢).

(٦) طبقات الحفاظ، (ص: ٥٧٢).

(١٧٨هـ) يحفظ كثيراً من أحاديث الأحكام<sup>(١)</sup>.

٢٦٨. وكان محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المتوفى سنة

(١٧٨هـ) حافظاً لأسماء الرواة، وكان يستحضر كثيراً من (شرح مسلم) فيما يتعلق بغريب الحديث والفقهِ<sup>(٢)</sup>.

٢٦٩. وشاع عن شمس الدين شمس بن عطاء الله الرازي المعروف

بالهروي المتوفى سنة (١٨٨هـ) أنه يحفظ أثني عشرة ألف حديث، وأنه يحفظ صحيح مسلم بأسانيدِهِ، ويحفظ متون البخاري<sup>(٣)</sup>.

٢٧٠. وحفظ محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحسباني الدمشقي

الشافعي المتوفى سنة (١٨٩هـ) (المحرر<sup>(٤)</sup>) لابن عبد الهادي<sup>(٥)</sup>.

٢٧١. وكان محمد بن طيبغا التنكزي المتوفى سنة (١٨٩هـ)

يستحضر كثيراً من الحديث<sup>(٦)</sup>.

٢٧٢. وكان محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحسباني المتوفى

سنة (١٨٩هـ) يستحضر كثيراً من الحديث<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/٤٥).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/٢٩١).

(٣) إنباء الغمر، (٣/٥٧).

(٤) هو: المحرر في أحاديث الأحكام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٧٤٤هـ، طُبِعَ الكتاب في مكة المكرمة بتصحيح محمد بن أحمد بن علي الزيني المالكي عام ١٣٨١هـ، ثم طبع بتحقيق يوسف المرعشلي وآخرين بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٥هـ في جزأين. انظر: مصادر الدراسات الإسلامية (١/٢٥٤-٢٥٥).

(٥) إنباء الغمر، (٣/١١٤-١١٥).

(٦) نفسه، (٣/١١٨).

(٧) نفسه، (٣/١٢٠).

٢٧٣. وقال ابن مفلح: حكى شيخنا تقي الدين ابن قاضي شهبة عن الشيخ شمس الدين البرماوي أن علاء الدين علي بن محمود ابن المغلي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) قال مرّة في قراءة (البخاري) عند السلطان للقارئ: استرح، وشرّع في قراءة الجزء من حفظه. وبالجملة لا يُعرف أحدٌ في عصره يدانيه في الحفظ<sup>(١)(٢)</sup>.

٢٧٤. وكان محمد بن عطاء الله الرازي الهروي المتوفى سنة (٨٢٩هـ) يحفظ متون أحاديث كثيرة<sup>(٣)</sup>.

٢٧٥. وحفظ أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنّيدائي المتوفى سنة (٨٣٢هـ) ما ينيف على خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم، منها (نظم المطالع)<sup>(٤)(٥)</sup>.

(١) قال عبد الرحمن العثيمين في الحاشية معلقاً: «قال ابن عبد الهادي في الجوهر المنضد: له المحفوظ الزائد، حفظ (الفروع) و(الخلاصة) وغير ذلك، ويقال إنه لما اشتغل بالفقه هرب أهل بلده إلى النحو فحفظ فيه كتاباً كبيراً، فهرب أهل بلده إلى الطب فحفظ (القانون).

(٢) المقصد الأرشد، (٢/٢٦٥).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، (٢/٣٣١).

(٤) هو (لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار) لمحمد بن محمد الموصلي. قلت: وكتاب (مطالع الأنوار على صحاح الآثار) هو لإبراهيم بن يوسف بن قرقول المتوفى سنة ٥٦٩هـ. ولقد التبس هذا الكتاب على الأستاذ عبد الله الحبشي في كتابه (جامع الشروح والحواشي ٣/٢٠٢٣-٢٠٢٤) إذ ظن أن لابن الموصلي كتابان: الأول لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار لأبي بكر الأرموي المتوفى سنة ٦٨٢هـ والثاني لوامع الأنوار في نظم غريب الموطأ ومسلم لابن قرقول، وهذا بلا شك وهم منه عفا الله عنه، لأن المقرئ في (درر العقود الفريدة ٣/٢٩٩) نصّ على أن كتاب ابن الموصلي (لوامع الأنوار) هو نظم لكتاب ابن قرقول (مطالع الأنوار). قلت: ويطلق على لوامع الأنوار أيضاً اسم (نظم غريب الموطأ ومسلم) والله أعلم.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٣١٢)، إنباء الغمر، (٣/٤٢٤).

٢٧٦. وكان محمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ) حافظاً للحديث وغيره أتقن منه<sup>(١)</sup>.

٢٧٧. وحفظ محمد بن محمد بن محمد الكركي المتوفى سنة (٨٣٥هـ) عدة مختصرات (كالإمام) و(الألفية<sup>(٢)</sup>) في الحديث<sup>(٣)</sup>.

٢٧٨. وكان محمد بن عمر بن أبي بكر بن الشرايشي المتوفى سنة (٨٣٩هـ) يستحضر كثيراً من الفوائد الحديثية<sup>(٤)</sup>.

٢٧٩. ومدح الشوكاني محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن الوزير المتوفى سنة (٨٤٠هـ) لإحاطته بحفظ غالب المتون. ولمعرفته برجال الأسانيد شخصاً وحالاً وزماناً ومكاناً<sup>(٥)</sup>.

٢٨٠. وحَفِظَ أحمد بن محمد ابن تقي المتوفى سنة (٨٤٢هـ) (الموطأ)<sup>(٦)</sup>.

٢٨١. وكان أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد التُّسْتَرِي المتوفى سنة (٨٤٤هـ) يحفظ قطعة كبيرة من البخاري ويسردها<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (٥٣/٢).

(٢) يقصد ألفية العراقي، وقد سبق التعريف بها.

(٣) إنباء الغمر، (٤٨٨/٣).

(٤) نفسه، (٣٥/٤).

(٥) البدر الطالع، (ص: ٦٠٨).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٣٧).

(٧) إنباء الغمر، (١٦٥/٤).

٢٨٢. وحفظ أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة (٨٥٢هـ) (العمدة<sup>(١)</sup>) و(ألفية الحديث) للعراقي<sup>(٢)</sup>.

وقال الشوكاني في حق ابن حجر أيضاً: وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، العدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع<sup>(٣)</sup>.

٢٨٣. وكان عبد القوي بن عبد القوي (لم تؤرخ وفاته) مستحضراً لكثير من الأحاديث<sup>(٤)</sup>.

٢٨٤. وكان يحيى بن عبد الرحمن ابن زرمان العجيسي المالكي المتوفى سنة (٨٦٢هـ) حافظاً للأخبار والنوادر، فكان يسرد أخبار الصحابة من (الاستيعاب<sup>(٥)</sup>) لابن عبد البر سرداً حلواً حتى يكاد يأتي على جميع ما فيه<sup>(٦)</sup>.

(١) واسمه الكامل: عمدة الأحكام عن سيّد الأنام، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠هـ، جَمَعَ فيه ٥٠٠ حديثاً مما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم، طُبِعَ قديماً بتصحيح الشيخ محمد رشيد رضا، وطُبِعَ بعدها طبعات كثيرة. انظر: مصادر الدراسات الإسلامية (١/٢٥٢).

(٢) البدر الطالع، (ص: ١٠٣).

(٣) نفسه، (ص: ١٠٣-١٠٤).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ١٠٧).

(٥) واسمه الكامل: الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النَمَري المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، طُبِعَ الكتاب عدّة طبعات، منها طبعة بالهند في حيدر آباد (الدَّكَّن) في مجلدين، وفيها كثيرٌ من العَلَطِ والتصحيف، كما طُبِعَ في مصر بهامش (الإصابة) سنة ١٣٣٣هـ وطبع أخرى في مصر سنة ١٣٥٨هـ في مجلدين. انظر: مصادر الحديث ومراجعته (٢/٣٥٩-٣٦٠).

(٦) البدر الطالع، (ص: ٨٥٦).



٢٨٥. وحفظ محمد بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٨٦٧هـ) (ألفية العراقي)<sup>(١)</sup>.

٢٨٦. وحفظ ظهيرة بن محمد القرشي المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (الأربعين النووية<sup>(٢)</sup>) و(ألفية الحديث) ومتون أخرى وعَرَضَهَا عَلَى ابن الهمام وآخرين<sup>(٣)</sup>.

٢٨٧. وحفظ صالح بن عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (العمدة)<sup>(٤)</sup>.

٢٨٨. وحفظ محمد بن محمد بن محمد النويري المتوفى سنة (٨٧٣هـ) (النخبة<sup>(٥)</sup>) لابن حجر وحفظ أَلْفِيَّةَ الحديث<sup>(٦)</sup>.

٢٨٩. وحفظ عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري

(١) توشيح الديباج، (ص: ١٦٦).

(٢) للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٧هـ، طُبِعَ في بولاق سنة ١٢٩٤هـ وفي دهلي سنة ١٣١٣هـ وفي مطبعة الحلبي سنة ١٣٥٠هـ وطُبِعَ مراتٍ كثيرة. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/ ١٢٩).

(٣) البدر الطالع، (ص: ٣١٨).

(٤) نفسه، (ص: ٢٩٧).

(٥) واسمه الكامل: نخبة الفِكر في مصطلح أهل الأثر، للإمام أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ، طُبِعَ قديمًا في مطبعة محمد سعيد في تركيا عام ١٢٦٠هـ وظهرت لها طبعات أخرى كثيرة. انظر: مصادر الدراسات الإسلامية (١/ ١٦٣).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٢٠٨).

المتوفى سنة (٨٧٤هـ) (مختصر ابن بشير في الحديث<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٢٩٠. وحفظ عمر بن محمد النجم القرشي المعروف بابن فهد

المتوفى سنة (٨٨٥هـ) كتاباً في الحديث ألفه له والده. وبعض (ألفية العراقي)<sup>(٣)</sup>.

٢٩١. وقال محمد الأكمل عن جدّ أبيه برهان الدين إبراهيم بن

محمد ابن مفلح - مؤلّف المقصد الأرشد- إنه حفظ (ألفية العراقي) و(الانتصار<sup>(٤)</sup>) وعرضهما وغيرها من المحفوظات على شيوخ عصره<sup>(٥)</sup>.

٢٩٢. وكان محمد بن إبراهيم بن ظهيرة المتوفى سنة (٩٠٧هـ)

يحفظ (الأربعين النووية) و(ألفية الحديث)<sup>(٦)</sup>.

٢٩٣. وحفظ أحمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن

---

(١) لم أعثر على أي معلومة عن هذا الكتاب، وقد قرأت في الديباج المذهب وشجرة النور الزكية أن له كتاباً يسمّى: المختصر، وقد قال محمد العلمي في كتابه الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي (ص: ٤٣٧): إنه مختصر في الفقه. وأمّا مؤلّفه فهو: أبو الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المالكي المتوفى سنة ٥٢٦هـ.

(٢) توشيح الديباج، (ص: ١٠٥).

(٣) البدر الطالع، (ص: ٥١٣).

(٤) هو كتاب في أحاديث الأحكام، بوّه على أبواب (المقنع) في الفقه. انظر: معجم مصنفات الحنابلة (٤/ ١٥٠). وقال العثيمين: اسمه في مخطوطة الأزهرية: «مختصر أحاديث الأحكام». انظر: المقصد الأرشد (٣/ ١٤٧).

(٥) المقصد الأرشد، (١/ ١٨)، (٣/ ١٦٧).

(٦) البدر الطالع، (ص: ٥٩٩).

مسلم الشهاب المتوفى سنة (٩٢٦هـ) (الأربعين النووية)<sup>(١)</sup>.

٢٩٤. وحفظ زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري المتوفى سنة

(٩٢٦هـ) (عمدة الأحكام)، وبعض (ألفية الحديث)<sup>(٢)</sup>.

٢٩٥. وحفظ أبو بكر بن علي بن أبي بكر الجمال المصري المتوفى

سنة (١٠٠٦هـ) (الأربعين النووية)<sup>(٣)</sup>.

٢٩٦. وحفظ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحداد المناوي

المتوفى سنة (١٠٣١هـ) (ألفية سيرة العراقي) و(ألفية الحديث)<sup>(٤)</sup>.

٢٩٧. وحفظ عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري

المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) عدة متون منها (الأربعين النووية) في الحديث

و(الإشارات)<sup>(٥)</sup> عليها<sup>(٦)</sup>.

٢٩٨. وحفظ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي

المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) (الأربعين للنووي)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٧٣).

(٢) نفسه، (ص: ٢٦٤).

(٣) خلاصة الأثر، (١/١٠٩).

(٤) نفسه، (٢/٤٠٠).

(٥) لعلّه كتاب: الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٧، طبع قديماً في الهند سنة ١٣٤٠هـ وطبع بتحقيق عز الدين السيد علي بمكتبة الخانجي في القاهرة سنة ١٤٠٥هـ. انظر: مصادر الحديث ومراجعته (٢/٤٤٦-٤٤٧).

(٦) خلاصة الأثر، (٢/٤٤٣).

(٧) نفسه، (٢/٣٥٨).

٢٩٩. وحفظ أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن السقاف المتوفى سنة (١٠٥٠هـ) (الأربعين النووية)<sup>(١)</sup>.

٣٠٠. وحفظ أحمد بن حسين بن محمد ابن بافقيه المتوفى سنة (١٠٥٢هـ) (الأربعين النووية)<sup>(٢)</sup>.

٣٠١. وكان أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر باعلوي الشلي المتوفى سنة (١٠٥٣هـ) حافظاً للسيرة النبوية وتراجم السلف<sup>(٣)</sup>.

٣٠٢. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن الشلي اليمني المتوفى سنة (١٠٥٧هـ) (الأربعين النووية)<sup>(٤)</sup>.

٣٠٣. وكان علي بن أحمد المدني الحشيري الشافعي المتوفى سنة (١٠٥٨هـ) حافظاً للأحاديث النبوية<sup>(٥)</sup>.

٣٠٤. وحفظ أحمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ المكي المتوفى سنة (١٠٧٧هـ) (ألفية العراقي) واشتغل بالعلم<sup>(٦)</sup>.

٣٠٥. وحفظ علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محب الشهير بالأيوبي المتوفى سنة (١٠٨٦هـ) (ألفية الحديث)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (١/٢٩٦).

(٢) نفسه، (١/٢١٣).

(٣) نفسه، (١/٩١).

(٤) نفسه، (١/١٩١).

(٥) نفسه، (٣/١٤٠).

(٦) نفسه، (١/٢٥٨).

(٧) نفسه، (٣/١٨٥).

٣٠٦. وحفظ زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي الطويل المتوفى سنة (١٠٨٨هـ) (الأربعين النووية)<sup>(١)</sup>.

٣٠٧. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن سالم ابن شيخان المتوفى سنة (١٠٩١هـ) (ألفية العراقي) في أصول الحديث<sup>(٢)</sup>.

٣٠٨. وحفظ عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد الرحمن مولى عيدي المتوفى سنة ( ) (الأربعين النووية)<sup>(٣)</sup>.

٣٠٩. وكان إبراهيم بن سليمان بن محمد الجيني المتوفى سنة (١١٠٨هـ) له استحضار للعلل الحديثية<sup>(٤)</sup>.

٣١٠. وكان محمد بن علي بن محمد الكاملي المتوفى سنة (١١٣١هـ) أعجوبة في استحضار الحديث<sup>(٥)</sup>.

٣١١. وكان مراد بن علي بن داود المرادي الحسيني المتوفى سنة (١١٣٢هـ) يحفظ أكثر من عشرة آلاف حديث مع أسانيدھا، وحفظ رواياتھا<sup>(٦)</sup>.

٣١٢. وكان السيد أحمد بن يوسف بن الحسين المتوفى سنة

(١) نفسه، (٢/١٨١).

(٢) نفسه، (١/١٩٢).

(٣) نفسه، (٣/٣٩).

(٤) سلك الدرر، (١/١١).

(٥) نفسه، (٤/٨٢).

(٦) نفسه، (٤/١٤١).

(١١٩١هـ) مشهوراً بحِفْظِ السَّنةِ وحفظ رجالها<sup>(١)</sup>.

٣١٣. وكان أحمد بن محمد بن عبد الهادي الجبائي الصنعاني المتوفى سنة (١١٩٩هـ) له عناية كاملة بعلم السنة، ويد قوية في حفظها<sup>(٢)</sup>.

٣١٤. وحَفِظَ علي بن أحمد بن محمد الملقب علاء الدين الحنفي الرومي المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) بعض (ألفية العراقي)<sup>(٣)</sup>.

٣١٥. وكان القاسم ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله أحمد المتوفى سنة (١٢٣٩هـ) يحفظ (بلوغ المرام)<sup>(٤)</sup> من أوله إلى آخره عن ظهر قلب.

وقال الشوكاني: أَسَمَعَهُ عَلِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَالْكِتَابُ بِيَدِي<sup>(٥)</sup>.

وقال الشوكاني: كان يزاحم في حفظ أحاديث الأحكام أكابر العلماء. بل قد يحفظ ما لا يحفظون<sup>(٦)</sup>.

٣١٦. وكان السيد محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي المتوفى سنة

(١) البدر الطالع، (ص: ١٤٥).

(٢) نفسه، (ص: ١٦٥).

(٣) نفسه، (ص: ٥١٣).

(٤) واسمه الكامل: بلوغ المرام من أحاديث الأحكام، للإمام أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، طُبِعَ بتصحيح الشيخ محمد حامد الفقي، بالمكتبة التجارية الكبرى في القاهرة عام ١٣٤٧هـ. انظر: مصادر الحديث ومراجعته (٢/ ١٣٣).

(٥) البدر الطالع، (ص: ٥٥٩).

(٦) نفسه، (ص: ٥٨٧).

(١٢١٩هـ) يحفظ كثيراً من الأحاديث وعلل الأسانيد<sup>(١)</sup>.

وقال أبو زرعة: ما رُئي أحفظ من إسحاق. وقال أبو حاتم: العجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رزق من الحفظ<sup>(٢)</sup>.

٣١٧. وقال صالح جزرة: سفيان [الثوري] أحفظ من شعبة، يبلغ حديثه ثلاثين ألفاً، وحديث شعبة نحو عشرة آلاف<sup>(٣)</sup>.

٣١٨. قال ابن فارس صاحب اللغة: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي أنا فيها، حتى شاهدتُ مذاكرة الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه، وكان أبو بكر يغلبه بفطنته، حتى ارتفعت أصواتهما إلى أن قال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هات، قال: حدثنا أبو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب، وحدثت بحديث، فقال الطبراني: فأنا سليمان بن أيوب، ومنِّي سمعه أبو خليفة، فاسمعه مني عالياً، فخرج الجعابي، فوددت أن الوزارة لم تكن، وكنت أنا الطبراني، وفرحت كفرحه<sup>(٤)</sup>.



(١) نفسه، (ص: ٧٩٦).

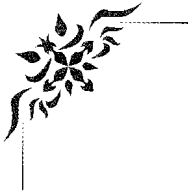
(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ١٠٥).

(٣) نفسه، (١/ ١٨٣).

(٤) نفسه، (١/ ١٩١).

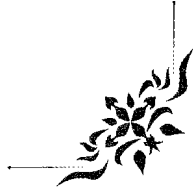
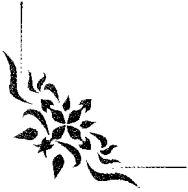


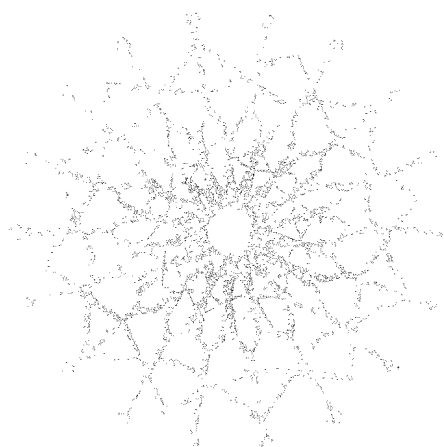




## الفصل الثالث

### حفظ متون العقيدة





## حفظ متون العقيدة

## المدخل:

لم يحرص العلماء وطلاب العلم قديماً على إظهار محفوظاتهم في علم العقيدة، ولعل السبب وراء ذلك -والله أعلم- هو اختلاف مذاهب الناس، والخوف من القتل أو السجن بسبب ذلك، ولقد استشهد ابن الجوزي قديماً بهذين البيتين:

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة      سنٍّ ومالٍ ما استطعتَ ومذهبٍ  
فعلى الثلاثة تبلى بثلاثة      بممخرقٍ ومموهٍ ومكذبٍ

ولا شك أنه عندما باح بعض العلماء بعقيدتهم وأصدروا الفتاوى حُسبوا وأوذوا وربما قتلوا، ونحن نذكر مثلاً على ذلك، وهو ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ تعالى فإنه حُسِبَ بسبب عقيدته وبسبب ميله ودفاعه عن المذهب السلفي الصحيح، وبسبب ما باح به من فتوى شهيرة حول حكم شد الرحال لزيارة قبر المصطفى ﷺ.

ولا نعني بذلك أبداً التقليل من شأن حفظ كتب العقيدة، بل إننا نطالب بتكثيف العناية بها والحث على حفظها، وابن الجوزي رَحِمَهُ اللهُ كان يدعو إلى حفظ كتاب من كتبها، ويرى بأن ذلك هو أول ما ينبغي لطالب العلم أن يحفظه، يقول: أول ما ينبغي تقديمه [في الحفظ] مقدّمة في الاعتقاد تشتمل على الدليل على معرفة الله سبحانه، ويُذكر فيها ما لا بد منه. فأنت تلاحظ أنه قد جعل حفظ مقدّمة في الاعتقاد مقدّمة على حفظ القرآن، وما

ذاك إلا لعظم التوحيد وأهميته في حياة المسلم.

### بداية تدوين علم العقيدة:

من المهم أن نبين بداية التدوين في علم العقيدة، حيث يشير بعض الباحثين إلى أن أول من صنّف في العقيدة هو حماد بن سلمة المتوفى سنة (١٦٧هـ)<sup>(١)</sup> فقد صنّف كتاباً في الصفات وبعده كتب عبد الله بن فروخ الخراساني المتوفى سنة (١٧٥هـ) كتاباً في الردّ على أهل البدع<sup>(٢)</sup> ثم توالى المصنّفات بعد ذلك ومن أهمها: (كتاب السنة) لعبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة (٢٩٠هـ)، و(العقيدة الطحاوية) لأبي جعفر الطحاوي المتوفى سنة (٣٢١هـ)، و(شرح السنة) لأبي الحسن البرهاري المتوفى سنة (٣٢٩هـ) و(لمعة الاعتقاد) لابن قدامة المتوفى سنة (٦٢٠هـ)، و(العقيدة الواسطية) لشيخ الإسلام ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ)<sup>(٣)</sup>.

### الكتب التي كانت تحفظ:

وأما أسماء بعض الكتب التي كانت تحفظ، فهي: (أعلام النبوة) لابن قتيبة و(المرشدة في العقيدة) لابن تومرت و(الشامل) للجويني و(شرح المواقف) للإيجي و(العقائد النسفية) للنسفي و(العقيدة الغزالية) للغزالي.

(١) وإذا أردنا أن نتحدث عن العقيدة بشكل عام فإنّ التصنيف فيها قد بدأ قبل ذلك بكثير، فيقال: إن محمد بن الحسن بن الحنفية المتوفى سنة (١٠٠هـ) كان له كتاب، وكان يأمر بقراءته على الناس ويذكر فيه اعتقاده، ويقول في آخره: ونوالي أبا بكرٍ وعمر، ونرجى من بعدهما ممن دخل في الفتنة. انظر: تاريخ الكتابة (ص: ١١٩) قال في تقريب التهذيب (ص: ٢٤٣): الحسن بن محمد [ابن الحنفية] بن علي بن أبي طالب ثقة فقيه، يقال: إنّه أول من تكلم في الإرجاء.

(٢) المدخل إلى علم العقيدة (ص: ٨٥).

(٣) نفسه (ص: ٨٨).

## السرد التاريخي:

٣١٩. كان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كُتُبَ أبيه، ومنها: كتاب (أعلام النبوة<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٣٢٠. ووضع المهدي محمد بن عبد الله بن تومرت المتوفى سنة (٥٢٤هـ) كتباً للتكوين الفكري منها كتابه (المرشدة في العقيدة<sup>(٣)</sup>) كان أصحابه يحفظونه كالقرآن<sup>(٤)</sup>.

٣٢١. وكان أحمد بن موسى بن نصير المتبولي المالكي المتوفى سنة (٨٣٠هـ) يستحضر أشياء حسنة عن الصوفية<sup>(٥)</sup>.

٣٢٢. وحفظ مصطفى بن يوسف الحنفي المعروف بخواجة زادة المتوفى سنة (٨٩٣هـ) (شرح المواقف<sup>(٦)</sup>)<sup>(٧)</sup>.

(١) ويسمى أيضاً: دلائل النبوة، وهو الأشهر، وقد عدّه بروكلمان (٥٥٨/١) ضمن كتبه المفقودة. لكن الشيخ سالم الظفيري في هامش تحقيقه لكتاب الإعلان بالتبويخ (ص: ٢٨٦) قال: توجد نسخة مخطوطة في الظاهرية رقم (١٦٤-حديث).

(٢) الديباج المذهب، (٥١/١).

(٣) طبع في مصر سنة ١٣٢٨هـ وله شروح عديدة. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٩٣٤) وقد حذّر من كتاب المرشدة شيخ الإسلام ابن تيمية في فتوى له. انظر: فتاوى عن الكتب (ص: ٧٤-٨٧).

(٤) ابن رشد، (ص: ٤٣).

(٥) إنباء الغمر، (٣/٣٨٦).

(٦) (المواقف في علم الكلام) لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي، المتوفى سنة ٧٥٦هـ، وللكتاب شروح كثيرة، لا نعلم أيها كان يقصد.

(٧) البدر الطالع، (ص: ٨٢٤).

٣٢٣. وتعلق عبد الرحمن بن عبد الله بن داود الشعبي الخولاني الحرازي المتوفى سنة (١٠٠٣هـ) بكتب الأشاعرة وحفظ منها كثيراً<sup>(١)</sup>.

٣٢٤. وحفظ عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) (العقائد النسفية<sup>(٢)</sup>)<sup>(٣)</sup>.

٣٢٥. وكان عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري المتوفى سنة (١٠٤٠هـ) يحفظ من علم الكلام (نظم ابن زكري<sup>(٤)</sup>) عن ظهر قلب<sup>(٥)</sup>.

٣٢٦. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن الشلي اليميني المتوفى سنة (١٠٥٧هـ) (العقيدة الغزالية<sup>(٦)</sup>)<sup>(٧)</sup>.

٣٢٧. وحفظ زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي الطويل المتوفى

(١) خلاصة الأثر، (٢/٣٥٠).

(٢) لأبي حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة ٥٣٧هـ طبع ضمن مجموع أمهات المتون بمصر سنة ١٣١٠هـ وكونبور بالهند ١٩٠٣م ولكنو ١٩٠٥م ودلهي ١٩٠٤م والأستانة ١٢٩٧هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٣٥٧).

(٣) خلاصة الأثر، (٢/٤٤٣).

(٤) ويسمى: محصّل المقاصد، لأبي العباس بن زكري المانوي التلمساني المتوفى سنة ٨٩٩هـ، منظومة في أصول الدين، (خ) الخزانة العامة بالرباط ١٠٦٦م (معلمة الفقه المالكي: ٧٣). انظر جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٢٢).

(٥) خلاصة الأثر، (٣/٩٤).

(٦) للإمام محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة (٥٠٥هـ) (خ) برلين ١٩٤٧م وبودليان ٦/١ وجوتا ٩٥ وبرنستون ٢٠٥٩م جامع الشروح والحواشي (٢/١٤١٠).

(٧) خلاصة الأثر، (١/١٩١).

سنة (١٠٨٨ هـ) (العقيدة الغزالية)<sup>(١)</sup>.

٣٢٨. وحفظ عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد الرحمن مولى عيدي

المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (العقيدة الغزالية)<sup>(٢)</sup>.

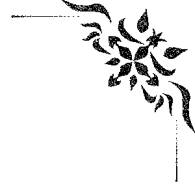
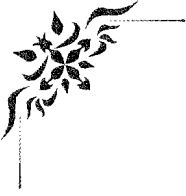


(١) نفسه، (٢/١٨١).

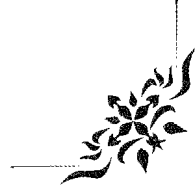
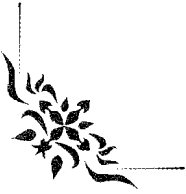
(٢) نفسه، (٣/٣٩).







الفصل الرابع  
الفقه وأصوله





## حفظ الفقه وأصوله

### المدخل:

قَبْلَ البَدْءِ بالسَّرْدِ التاريخي لحفظ الفقه وأصوله= لا بدَّ من إلقاء نظرة تاريخية سريعة حول مذاهب الفقه الأربعة، سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد.

### بدايات التأليف في علم الفقه وأصوله:

يؤكد العلامة مصطفى الزرقا أن الفقه الإسلامي مرَّ بثمانية أدوار<sup>(١)</sup>، ولا يهمننا من هذه الأدوار - في هذا البحث - سوى الدور الرابع والخامس والسادس، أي: من سنة (١٠١هـ) حتى سنة (١٣٠٠هـ)، فإنه وفي الدور الرابع تحديداً - والذي يمتد من سنة (١٠١هـ) وحتى سنة (٣٥٠هـ) - بلغ الفقه ذروته في الاجتهاد والتدوين والتفريع المذهبي، وقد تم فيه وضع علم أصول الفقه وتكامل، ويمكن أن نطلق على هذا الدور بأنه دور الكمال<sup>(٢)</sup>. ويؤكد الزرقا في موضع آخر قائلاً: وقد اتسع الفقه وتضخّم ونهض نهضته الرائعة، ونشأت في هذا الدور الواسع مذاهبٌ واجتهاداتٌ فقهيةٌ جمّةٌ، منها: المذاهب الأربعة، وكثيرٌ غيرها<sup>(٣)</sup>. ثم جاء الدور الخامس وهو الذي يمتد من سنة (٣٥٠هـ) وحتى سقوط بغداد سنة (٦٥٦هـ). وفي هذا الدور

(١) لمعرفة ذلك انظر: المدخل الفقهي العام (١/١٥٩-٢٥٦).

(٢) المدخل الفقهي العام (١/١٦٢).

(٣) نفسه (١/١٩٩).

نشطت حركة التحرير والتخريج والترجيح في المذاهب<sup>(١)</sup>. ويأتي بعدهما الدور السادس ويمتد من سنة (٦٥٦هـ) وحتى صدور مجلة الأحكام العدلية التي تم وضعها على يد لجنة من الفقهاء، وصدرت الإرادة السنوية السلطانية بالعمل بها في ٢٦ شعبان ١٢٩٣هـ وهذا الدور هو دور الانحطاط الفقهي<sup>(٢)</sup>.

ثم لا بد من التأكيد على أن التأليف في الفقه وأصوله بدأ في منتصف القرن الثاني أي في الدور الرابع بحسب تقسيم مصطفى الزرقا، ويُعتبر كتاب (الرسالة) للإمام الشافعي هو أول كتاب في علم أصول الفقه<sup>(٣)</sup>، فقد أُلّفه في حدود سنة ١٨٠هـ وهي تعدُّ الإبرازة الأولى للكتاب، لأنَّ هناك إبرازة ثانية كانت في مصر. كما أن كتاب الأم<sup>(٤)</sup> للشافعي هو أول كتاب في الفقه العام، هذا إذا قلنا بعدم صحة نسبة كتاب (الفقه الأكبر) لأبي حنيفة.

ولا بدّ أيضاً من إيضاح حقيقة مهمة حول علم أصول الفقه وهي: أن الشافعي «لم يكن هو واضع هذا العلم وقواعده، فإنَّ كلَّ مجتهدٍ إنما يسير في اجتهاده على أصول يراها ويحتاجُ بها، وإنما الشافعي هو أول من أملى ودوّن المسائل الأساسية الأولى في علم أصول الفقه»<sup>(٥)</sup>.

(١) نفسه (١/١٦٢).

(٢) نفسه (١/١٦٢).

(٣) نفسه (١/٢٠٢).

(٤) قال حاجي خليفة (٢/١٣٩٧): جمعه البويطي ولم يذكر اسمه، وقد نسب إلى الربيع

بن سليمان المرادي، بُوّه بمصر فنسب إليه.

(٥) المدخل الفقهي العام (١/٢٠٢).

## بيان لبعض الكتب التي كانت تحفظ في كل مذهب من المذاهب الأربعة:

لقد حرص أتباع المذاهب الأربعة جميعها على حفظ المختصرات والمتون والشروح، فالحنابلة مثلاً كانوا يحفظون: كتاب (مختصر الخِرقي) و(الهداية) و(أصول الفقه) للبستي و(المقنع) إلى غير ذلك من الكتب التي أوردناها في السرد التاريخي للحفظ. وأمّا المالكية فكانوا يحفظون: كتاب (المدونة) و(الأسمعة) و(المستخرجة) و(مختصر خليل) وغير ذلك. وأمّا المذهب الثالث فهم الشافعية وكان من محفوظاتهم: كتاب (التنبيه) و(المهذب) و(الشامل) وغير ذلك. والمذهب الرابع هم الحنفية وكان من محفوظاتهم: كتاب (المبسوط) و(التحفة) و(مختصر القُدوري) وغير ذلك، ولقد كان الحنفية أقلّ عنايةً بالحفظ مقارنةً بالمذاهب الأخرى. ويمكن أن يعد العلماء الشافعية هم الأكثر عنايةً ثم يأتي بعد ذلك المالكية ثم الحنابلة. هذا فيما مضى، أما في العصر الحاضر فلست أشك في أن الحنابلة يتصدّرون المذاهب الأخرى بغزارة محفوظاتهم، أعانهم الله ووفقهم هم وإخوتهم من المذاهب الأخرى لخدمة هذا الدين العظيم.

### التعريف بالمذاهب الأربعة:

أولاً / المذهب الحنبلي: نسبة إلى أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المتوفى سنة (٢٤١هـ).

ولقد صرَّح المجتهدون من أهل مذهبه التابعون له في الأصول أنَّ فتواه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مبنية على خمسة أصول، وهي (١):

- ١- النص.
- ٢- وفتاوى الصحابة.
- ٣- والاختيار من فتاوى الصحابة إذا اختلفوا.
- ٤- والأخذ بالمرسل والحديث الضعيف.
- ٥- القياس.

وإذا ذهبنا نبحت في أسباب انتشار مذهب الإمام أحمد فإن الإمام أحمد لم يكن محباً للتصنيف بل إنه كان شديد الكراهية له، ولذلك فإن انتشار مذهبه لم يكن عن طريق مصنفاته فإنه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لم تكن له مصنفات كما هو معروف، ويؤكد هذا الكلام ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ في إعلام الموقعين حيث يقول: وإن أحمد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان شديد الكراهة لتصنيف الكتب، وكان يحب تجريد الحديث، ويكره أن يكتب كلامه، ويشدد عليه جداً، فعلم الله حسن نيته وقصده، فكُتِبَ من كلامه وفتواه أكثر من ثلاثين سفرًا، ومن الله تعالى علينا بأكثرها، فلم يفتنا منها إلا القليل، وجمَعَ الخلال نصوصه في الجامع الكبير، فبلغ نحو عشرين سفرًا أو أكثر (٢).

(١) المدخل، ابن بدران (ص: ١١٤-١٢٢).

(٢) تاريخ التشريع الإسلامي (ص: ٣٩٣).

إذن فإنَّ مذهب الإمام أحمد لم ينتشر عن طريق التصنيف بل انتشر عن طريق بعض تلامذته المخلصين وهم:

١- صالح وهو أكبر أولاده، وقد تلقى العلم عن أبيه وعن غيره من معاصريه، قال الخلال عنه: إنه راوي الفقه الحنبلي.

٢- عبد الله، ابنه، فقد اعتنى برواية الحديث عامة ومسند أبيه خاصّة.

٣- أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، فقد روى عنه مسائل في الفقه وأحاديث كثيرة.

٤- أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، وهو أخصُّ أصحاب أحمد، وهو الذي روى كتاب الورع عنه، وكان أحمد يثق في عقله وورعه.

٥- ثم أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الذي صحب المروزي إلى أن مات، وجمّع فقه أحمد في الجامع الكبير.

ثانياً / المذهب المالكي: نسبة إلى مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المتوفى سنة (١٧٩هـ). ويقوم فقه مالك على سبعة أصول، وهي:

١- القرآن الكريم.

٢- السنة.

٣- عمل أهل المدينة.

٤- قول الصحابي.

٥- المصالح المرسلة.

٦- القياس.

٧- سد الذرائع.

ولقد كان كتاب الموطأ للإمام مالك أحد العوامل الرئيسية لانتشار مذهبه، إضافة إلى جهود تلاميذه من بعده وأبرزهم:

١- عبد الله بن وهب، فقد لازم مالكاً عشرين سنة، ونشر فقهه في مصر.

٢- عبد الرحمن بن القاسم فقد كان له أثر بالغ في تدوين مذهبه.

٣- أشهب بن عبد العزيز القيسي العامري، له مدونة روى فيها فقه مالك تسمى (مدونة أشهب) وهي غير مدونة سحنون.

٤- أسد بن الفرات بن سنان سمع من مالك موطأه وغيره.

ثالثاً / المذهب الشافعي: نسبة إلى محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشي المتوفى سنة (٢٠٤هـ). ويقوم فقه الشافعي على أربعة أصول:

١- الكتاب والسنة.

٢- الإجماع.

٣- قول الصحابي.

٤- القياس.



وأما انتشار مذهب الشافعي فقد كان بطريقتين:

أ- مصنفاته: فإنه ومن استقراء الروايات المتعددة التي تحكي تصنيف الإمام الشافعي للكتب يمكن القول: بأنه بدأ في تصنيف الكتب -التي يعرض فيها مذهبه في الفروع والأصول- مع بدأ زيارته الثانية إلى بغداد سنة ١٩٥ هـ<sup>(١)</sup> علماً أن هناك مذهبين له، الأول يسمّى القديم، والثاني يسمّى الجديد، ومجموع مؤلفاته كما أوردها الدكتور القواسمي ستة عشر كتاباً، منها ما وصل إلينا، ومنها ما لم يصل، وأهمها:

١- الرسالة: في أصول الفقه.

٢- الأمّ: في الفقه العام.

ب- تلاميذه: ومنهم:

١- حرملة التجيبي، راوي كتاب السنن.

٢- يونس بن عبد الأعلى الصديقي.

٣- وأبو يعقوب البويطي.

٤- وأبو إبراهيم المزني.

٥- والربيع بن سليمان المرادي.

(١) المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي (ص: ٨٢) وهذا القول هو مجرد رأي رجّحه الدكتور أكرم القواسمي، وذكر أسباب الترجيح في كتابه المدخل.

رابعاً / المذهب الحنفي: نسبة إلى أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوَطيّ المتوفى سنة ١٥٠هـ. ويقوم فقه أبي حنيفة على خمسة أصول:

١- القرآن الكريم.

٢- التشدّد في قبول الحديث.

٣- التوسّع في القياس.

٤- الاستحسان.

٥- الحيل الشرعية.

وأما عن كيفية انتشار مذهبه فإنه لم يثبت صحّة نسبة كتاب إليه ومن هذه الكتب:

١- الفقه الأكبر: في الفقه، وقد حوى ستين ألف مسألة أو أكثر، ولم تصح هذه النسبة. وإنما يقال بأنها من تصنيف أصحابه.

٢- والفقه الأكبر: في العقيدة، وهو عقيدة سلفية لا تتجاوز عدة صفحات. ولم تصح نسبته إليه.

٣- وله مسند في الحديث: قال ابن حجر: وأما مسند أبي حنيفة فليس من جمعه.

هذا بالنسبة لصحة ما ينسب لأبي حنيفة من الكتب، والحق أنّ أبا حنيفة ترك من بعده أثراً فقهياً كبيراً، حتى قال الشافعي: إنّ الناس كلّهم عيال عليه في الفقه وقد اشتهر من حملة فقهه رجلان، كان لهما الأثر الكبير في نشر مذهبه وإذاعته، وهما:

١- أبو يوسف قاضي القضاة.

٢- ومحمد بن الحسن الشيباني.

### السرد التاريخي:

٣٢٩. قال يحيى بن سعيد في حق سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي المتوفى سنة (٩٤هـ): إِنَّهُ كَانَ أَحْفَظُ النَّاسِ لِأَحْكَامِ عُمَرَ وَأَقْضِيَّتِهِ، وَكَانَ يُسَمَّى رَاوِيَةَ عُمَرَ<sup>(١)</sup>.

٣٣٠. وقال الخطيب: كان ربيعة الرأي المتوفى سنة (١٣٦هـ) فقيهاً عالماً حافظاً للفقهِ<sup>(٢)</sup>.

٣٣١. وكان عبد الله بن نافع يقول: صحبت مالكا أربعين سنة، ما كتبت منه شيئاً، وإنما كان حافظاً أتخفظه<sup>(٣)</sup>.

٣٣٢. وألف محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة (٢٠٤هـ) كتابه (الرسالة) من حفظه ولم تكن كُتِبَ كُلُّهَا مَعَهُ<sup>(٤)</sup>.

٣٣٣. وكان معلّى بن منصور الرّازي المتوفى سنة (٢١١هـ) ذا منزلةٍ رفيعةٍ في حفظ الفقهِ والحديث<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٢٥-٢٦).

(٢) نفسه، (ص ٨٢).

(٣) الديباج المذهب، (١/٣٥٧).

(٤) مقدمة أحمد شاکر لكتاب الرسالة (ص: ١١).

(٥) الجواهر المضیة (٣/٤٩٢).

٣٣٤. وكان عبد الرحمن بن موسى الهواري (لم تُؤرخ وفاته) حافظاً للفقهِ<sup>(١)</sup>.

٣٣٥. وكان عبد الملك بن حبيب السلمي المتوفى سنة (٢٣٨هـ) حافظاً للفقهِ على مذهب مالك<sup>(٢)</sup>.

٣٣٦. وكان سُحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي المتوفى سنة (٢٤٠هـ) حافظاً للعلم. وقيل: كان العلم في صدر سحنون كسورة من القرآن من حفظه. وقال سحنون: إني حفظت هذه الكتب حتى صارت في صدري كأُمِّ القرآن<sup>(٣)</sup>.

٣٣٧. وكان إبراهيم بن حسين بن خالد المتوفى سنة (٢٤٩هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٤)</sup>.

٣٣٨. وكان عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتينيل المتوفى سنة (٢٥٦هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٥)</sup>.

٣٣٩. وقال ابن حارث: كان محمد بن إبراهيم بن عبدوس المتوفى سنة (٢٦٠هـ) حافظاً لمذهب مالك والرواة من أصحابه<sup>(٦)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٤٠٥/١)، طبقات المفسرين، الداوودي (١/٢٦٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (٧١/٢)، الديباج المذهب، (٨/٢)، طبقات المفسرين، الداوودي (١/٣٢٦).

(٣) الديباج المذهب، (٢/٢٦).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (١/٣٨).

(٥) الديباج المذهب، (١/٣٨٠).

(٦) نفسه، (٢/١٣٧).

٣٤٠. وكان محمد أبو بكر بن أبي يحيى الوقار المتوفى سنة (٢٦٩هـ) حافظاً للمذهب [المالكي] <sup>(١)</sup>.

٣٤١. وكان أصبغ بن خليل المتوفى سنة (٢٧٣هـ) من الحفاظ للرأي على مذهب مالك <sup>(٢)</sup>.

٣٤٢. وكان إبراهيم بن محمد بن باز المتوفى سنة (٢٧٤هـ) حافظاً للمذهب متقناً له، ربما قرئت عليه (المدونة <sup>(٣)</sup>) و(الأسمعة <sup>(٤)</sup>) ظاهراً، فيردُّ الواو والألف <sup>(٥)</sup>.

٣٤٣. وكان إبراهيم بن عجنس بن أسباط الكلاعي المتوفى سنة (٢٧٥هـ) أحد الحفاظ للفقهاء <sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٢/١٣٢).

(٢) الديباج المذهب، (١/٢٦٩).

(٣) هي عن الإمام مالك، وقد مرّت بثلاث مراحل، الأولى رواية عبد الرحمن بن القاسم المتوفى سنة (١٩١هـ). والثانية: رواية تلميذه أسد بن الفرات المتوفى سنة (٢١٢هـ). والثالثة: أعاد صياغتها على المذهب المالكي سحنون عبد السلام بن سعيد المتوفى سنة (٢٤٠هـ). وطبعت المدونة بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٤هـ ومطبعة السعادة بنفس السنة، وسنة ١٣٢٥هـ وسنة ١٣٤٥هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٩١٢) وللإستزادة انظر: الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي (ص: ٥٤-٥٧) وللدكتور عمر الجيدي حديث مائع عن تاريخ المدونة، انظره في كتاب: محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي (ص: ١٧٥-١٨٩).

(٤) لعلّه يقصد الأجوبة التي سُئل عنها عبد الرحمن بن القاسم، فأجاب عنها بما سمعته من شيخه الإمام مالك، وكان إذا لم يجد في المسألة رأياً له؛ يجيب بالقياس والرأي، وهذه هي المرحلة الأولى من مراحل المدونة.

(٥) الديباج المذهب، (١/٢٣٧).

(٦) تاريخ علماء الأندلس (١/٤١) والديباج المذهب (١/٢٥١).

٣٤٤. وكان محمد بن أسباط المخزومي المتوفى سنة (٢٧٩هـ) وأخوه قاسم حافظين للفقهِ<sup>(١)</sup>.

٣٤٥. وكان يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي المتوفى سنة (٢٨٨هـ) حافظاً للفقهِ، نبيلاً فيه<sup>(٢)</sup>.

٣٤٦. وكان أحمد بن أبي سليمان المعروف بالصواف المتوفى سنة (٢٩١هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٣٤٧. وكان محمد بن زُرُور المتوفى سنة (٢٩١هـ) حافظاً يضرب به المثل، وكان يحفظ فقهِ أبي حنيفة وفقهِ مالك، وكان يحضر مناظرات الفقهاء فيكرمون حضوره لكثرة حفظه<sup>(٤)</sup>.

٣٤٨. وقال الكانسي في حق عيسى بن مسكين المتوفى سنة (٢٩٥هـ) أنه أدخله إلى بيتٍ مملوء بالكتب ثم قال له -أي للكانسي-: كلها رواية، وما فيها كلمة غريبة إلا وأنا أحفظ لها شاهداً من كلام العرب<sup>(٥)</sup>.

٣٤٩. وكان محمد بن غالب المعروف بابن الصفار المتوفى سنة (٢٩٥هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) الدياج المذهب، (٢/١٧٥).

(٢) الدياج المذهب، (٢/٢٩٣) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٤٩).

(٣) الدياج المذهب، (١/١٥٥-١٥٦).

(٤) الجواهر المضيئة (٣/١٥٦).

(٥) الدياج المذهب، (٢/٥٣).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٣١).

٣٥٠. ومال هارون بن نصر المتوفى سنة (٣٠٢هـ) إلى كتب الشافعي فعني بها وحفظها وتفقه فيها<sup>(١)</sup>.

٣٥١. وكان أبو وهب بن محمد بن أبي نخيلة المتوفى سنة (٣٠٢هـ) حافظاً لمذهب مالك<sup>(٢)</sup>.

٣٥٢. وكان أحمد بن بيّطير القرطبي المتوفى سنة (٣٠٣هـ) حافظاً للفقهاء، وكان مقدماً للفتوى بسبب ذلك<sup>(٣)</sup>.

٣٥٣. وكان عبد السلام بن السمح بن نابل الهواري المتوفى سنة (٣٠٧هـ) حافظاً لمذهب الشافعي، حسن القيام به<sup>(٤)</sup>.

٣٥٤. وكان محمد بن بكر بن عبد الله المتوفى سنة (٣٠٧هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٥)</sup>.

٣٥٥. وكان محمد بن سابق بن عبد الله المتوفى سنة (٣٠٨هـ) حافظاً للمذهب [المالكي]<sup>(٦)</sup>.

٣٥٦. وكان محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد المتوفى سنة (٣٠٩هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٢١٢/٢).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (٢٠٩/٢).

(٣) الديباج المذهب، (١٤٥/١)، تاريخ علماء الأندلس، (٦٧/١).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (٣٧٨/١).

(٥) نفسه، (٤٢/٢).

(٦) الديباج المذهب، (١٥٠/٢).

(٧) تاريخ علماء الأندلس، (٤٦/٢).

٣٥٧. وأثنى أبو علي النيسابوري على محمد بن إسحاق بن خزيمة المتوفى سنة (٣١١هـ) فقال: كان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة<sup>(١)</sup>.

٣٥٨. وكان أبو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة المتوفى سنة (٣١٤هـ) من أهل الحفظ للفقهِ<sup>(٢)</sup>.

٣٥٩. وكان يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد ربه المتوفى سنة (٣١٤هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٣٦٠. وكان فضل بن سلمة بن حريز بن منخل المتوفى سنة (٣١٩هـ) حافظاً للفقهِ على مذهب مالك، بعيد الصوت فيه<sup>(٤)</sup>.

٣٦١. وكان محمد بن فطيس المتوفى سنة (٣١٩هـ) من حفاظ المذهب [المالكي] المتفقيين<sup>(٥)</sup>.

٣٦٢. وكان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كتب أبيه، ومنها: كتاب (الفقه<sup>(٦)</sup>) وكتاب (الميسر والقдах<sup>(٧)</sup>)<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٣٣٠).

(٢) الديباج المذهب، (٢/١٤٨).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٣٤).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (١/٤٥٣) والديباج المذهب، (٢/١٠٨).

(٥) الديباج المذهب، (٢/١٥٠).

(٦) ذكره القفطي في إنباء الرواة (٢/١٤٦) وذكره ابن النديم في الفهرست (١/٢٣٧) باسم (جامع الفقه).

(٧) ذكره ابن النديم في الفهرست (١/٢٣٧).

(٨) الديباج المذهب، (١/١٥٠).



٣٦٣. وأثنى أبو الوليد حسان بن محمد على أبي نعيم عبد الملك بن محمد الإستراباذي المتوفى سنة (٣٢٣هـ) لم يكن في عصرنا أحفظ للفقهيات وأقويل الصحابة بخراسان منه<sup>(١)</sup>.

٣٦٤. وكان عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري المتوفى سنة (٣٢٤هـ) من أحفظ الناس للفقهيات واختلافات الصحابة<sup>(٢)</sup>.

٣٦٥. وكان عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد (٣٢٥هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٣)</sup>.

٣٦٦. وكان محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتّاني (٣٢٨هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٤)</sup>.

٣٦٧. وكان محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة المتوفى سنة (٣٣٠هـ) حافظاً للفقهاء على مذهب مالك وأصحابه<sup>(٥)</sup>.

٣٦٨. وكان سعيد بن أحمد بن عبد ربه المتوفى سنة (٣٣٢هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٣٥٨).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٨٢).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (١/٣٩٧).

(٤) نفسه، (٢/٦٦).

(٥) نفسه، (٢/٧١).

(٦) الديباج المذهب، (١/٣٤٢).

٣٦٩. وقال عياض في حق محمد بن أحمد بن تميم المغربي المعروف بأبي العرب المتوفى سنة (٣٣٣هـ): إنه كان حافظاً لمذهب مالك<sup>(١)</sup>.

٣٧٠. وكان أبو الفضل العباس بن عيسى المتوفى سنة (٣٣٣هـ) حافظاً للفقهاء والحجة لمذهب مالك<sup>(٢)</sup>.

٣٧١. وقال ابن فرحون: كان عند محمد بن اللباد المتوفى سنة (٣٣٣هـ) حفظٌ كثير، وقد شغله إسماعيل الكتب عن التكلم في الفقه. وقال أبو العرب: من الحفاظ المعدودين<sup>(٣)</sup>.

٣٧٢. وكان أبو العرب محمد بن أحمد التميمي المتوفى سنة (٣٣٣هـ) حافظاً للمذهب [المالكي]<sup>(٤)</sup>.

٣٧٣. كان ربيع بن سليمان بن عطاء القطان المتوفى سنة (٣٣٤هـ) حافظاً للفقهاء، حافظاً للمدونة<sup>(٥)</sup>.

٣٧٤. ودرّس هارون بن عتاب بن نشر الغافقي المتوفى سنة (٣٣٥هـ) (المدونة) فحفظها حفظاً بارعاً<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٣٨٠).

(٢) الديباج المذهب، (٢/١٠٢).

(٣) نفسه، (٢/١٥٤).

(٤) نفسه، (٢/١٥٥).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٦٧).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢١٢).

٣٧٥. وكان محمد بن يحيى بن لبابة المتوفى سنة (٣٣٦هـ) من  
أحفظ أهل زمانه للمذهب [المالكي] <sup>(١)</sup>.

٣٧٦. وكان أحمد بن دحيم بن خليل المتوفى سنة (٣٣٨هـ) من  
أهل الحفظ وكان حافظاً لمذهب مالك <sup>(٢)</sup>.

٣٧٧. وكان أبو القاسم أحمد بن واضح المتوفى سنة (٣٣٩هـ)  
حافظاً للفقهاء <sup>(٣)</sup>.

٣٧٨. وكان أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون المتوفى سنة  
(٣٤١هـ) حافظاً لمذهب مالك <sup>(٤)</sup>.

٣٧٩. وكان محمد بن أحمد بن محمد الكناني المعروف بابن  
الحداد المتوفى سنة (٣٤٤هـ) حافظاً للفقهاء على مذهب الشافعي <sup>(٥)</sup>.

٣٨٠. وكان فرج بن سلمة بن زهير البلوي المتوفى سنة (٣٤٥هـ)  
حافظاً للفقهاء على مذهب مالك <sup>(٦)</sup>.

٣٨١. وكان سُكْتَان بن مروان بن حُبيب المصمُودي المتوفى سنة  
(٣٤٦هـ) حافظاً للفرائض <sup>(٧)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٢/١٥٦).

(٢) نفسه، (١/١٥٩).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (١/٨٦).

(٤) الديباج المذهب، (٢/١٦٠).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٦٤).

(٦) الديباج المذهب، (٢/١٠٩).

(٧) تاريخ علماء الأندلس، (١/٢٦٨).

٣٨٢. وكان وهب بن مسرة بن مفرّج بن حَكَم التميمي الأندلسي المتوفى سنة (٣٤٦هـ) حافظاً للفقهِ بصيراً به<sup>(١)</sup>.

٣٨٣. وقال إسماعيل بن إسحاق: كان محمد بن أحمد اللؤلؤي المتوفى سنة (٣٥٠هـ) من أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك<sup>(٢)</sup>.

٣٨٤. وكان أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرة التجيبي، مولاهم، المتوفى سنة (٣٥٢هـ) حافظاً للفقهِ على مذهب مالك وأصحابه، وكان من المشاهير في الحفظ<sup>(٣)</sup>.

٣٨٥. وكان عبد الله بن أحمد التونسي المعروف بالإيباني المتوفى سنة (٣٥٢هـ) من حفاظ مذهب مالك. وذكر اللؤلؤي أنه قرأ على أبي العباس في (الواضحة<sup>(٤)</sup>) صدرأ من كتاب البيوع، فقال له: بقي من الكتاب حديث كذا ومسألة كذا. فنظرنا فلم نر شيئاً، ثم تأملنا؛ فإذا ورقتان قد التصقتا؛ فتجاوزناهما فإذا فيها كل ما ذكره فتعجبنا من حفظه<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٠٧)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٣٨٠).

(٢) الديباج المذهب، (٢/١٥٧).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (١/١٢٥) والديباج المذهب، (١/٢٦٥).

(٤) لعبد الملك بن حبيب السلمى الأندلسي المتوفى سنة (٢٣٨هـ) وقد كانت الواضحة تعد من الكتب المعتمدة في المذهب المالكي، وهي تشتمل على سماعات ابن حبيب عن ابن الماجشون ومطرف وابن أبي أويس وعبد الله ابن عبد الحكم وغيرهم، بالإضافة أيضاً إلى آراء ابن حبيب، وهي تتضمن كذلك أثاراً وأحاديث عن إبراهيم بن المنذر الخزامي وعبد الملك بن الماجشون وعلي بن معبد الرقي وأسد بن موسى والقعنبي وغيرهم. انظر: الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي (ص: ٥٩). قلت: وقد أخطأ حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون (١/١٢٣) و(٢/١٩٩٦) فجعله من كتب إعراب القرآن.

(٥) الديباج المذهب، (١/٢٧٠).

٣٨٦. وكان محمد بن وسيم بن عمر القيسي المتوفى سنة (٣٥٢هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(١)</sup>.

٣٨٧. وكان أبو إسحاق محمد بن القاسم المتوفى سنة (٣٥٥هـ) من أحفظ فقهاء المالكية لمذهب مالك<sup>(٢)</sup>.

٣٨٨. وكان محمد بن حارث بن أسد الخشني المتوفى سنة (٣٦١هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٣٨٩. وكان أبو بكر بن شاهويه المتوفى سنة (٣٦١هـ) حافظاً للمذهب [الحنفي]<sup>(٤)</sup>.

٣٩٠. وكان محمد بن رباح بن صاعد الأموي (لم تؤرخ وفاته) موصوفاً بالحنظ لمذهب مالك<sup>(٥)</sup>.

٣٩١. وكان أبو بكر المعيطي المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٦)</sup>.

٣٩٢. وكان محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٩٠).

(٢) الديباج المذهب، (٢/١٥٢)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٨٨).

(٣) الديباج المذهب، (٢/١٦٧)، تاريخ علماء الأندلس، (٢/١٤٨).

(٤) الجواهر المضية (٤/٢٠).

(٥) الديباج المذهب، (٢/١٦١).

(٦) نفسه، (٢/١٧٧).

(٧) نفسه، (٢/١٧١).

٣٩٣. كان محمد بن إسحاق بن منذر القرطبي المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(١)</sup>.

٣٩٤. وكان محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المَعِطِي المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٢)</sup>.

٣٩٥. وكان أحمد بن عبد الوهاب بن يونس المتوفى سنة (٣٦٩هـ) رجلاً حافظاً للفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٣٩٦. وكان سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن داود الحميري (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للفقهِ<sup>(٤)</sup>.

٣٩٧. وكان عبد الرحمن بن موسى الهواري المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للفقهِ<sup>(٥)</sup>.

٣٩٨. وكان عثمان بن وكيل (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لعلم الشافعي<sup>(٦)</sup>.

٣٩٩. وكان قاسم بن أسباط بن حَكَم المخزومي المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للفقهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، (٢/ ١٠٤).

(٢) نفسه، (٢/ ١٠٥).

(٣) نفسه، (١/ ٩٣).

(٤) الدياج المذهب، (١/ ٣٤٢).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (١/ ٣٤٥).

(٦) نفسه، (١/ ٣٩٦).

(٧) نفسه، (١/ ٤٥٨).

٤٠٠. وكان أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) موصوفاً بحفظ المذهب<sup>(١)</sup>.

٤٠١. وكان أبو زيد محمد بن أحمد الفاشاني المتوفى سنة (٣٧١هـ) من أحفظ الناس لمذهب الشافعي<sup>(٢)</sup>.

٤٠٢. وكان خلف بن عمر المتوفى سنة (٣٧١هـ) حافظاً بارعاً ولم يكن في وقته أحفظ منه. وسئل أبو محمد بن أبي يزيد: من أحفظ أصحابكم؟ فقال: أبو سعيد أحفظهم لخلاف الناس<sup>(٣)</sup>.

٤٠٣. وكان حُباشة بن حَسَن اليَحْصَبِي المتوفى سنة (٣٧٤هـ) فقيهاً في المسائل حافظاً للاختلاف<sup>(٤)</sup>.

٤٠٤. وكان أحمد بن قزلمان المؤدب المتوفى سنة (٣٧٧هـ) حافظاً للفقهِ على مذهب مالك وأصحابه<sup>(٥)</sup>.

٤٠٥. وكان سليمان بن أيوب بن سليمان القوطي المتوفى سنة (٣٧٧هـ) بصيراً بالاختلاف حافظاً للمذاهب<sup>(٦)</sup>.

٤٠٦. وكان محمد بن حسن الزبيدي المتوفى سنة (٣٧٩هـ) من أهل الحفظ للفقهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (١/١٦٢).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/١١٩).

(٣) الديباج المذهب، (١/٣٠٥).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (١/١٨٧).

(٥) نفسه، (١/١٠١).

(٦) نفسه، (١/٢٦٠).

(٧) الديباج المذهب، (٢/١٧٢).

٤٠٧. وكان محمد بن يبقى بن زرب المتوفى سنة (٣٨١هـ) أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك<sup>(١)</sup>.

٤٠٨. ومن لطائف ما يُذكر أنّ أبا بكر محمد بن الفضل الكَمّاري المتوفى سنة (٣٨١هـ) وَعَدَهُ والده بألف دينار أو أكثر عند تمام حفظه لكتاب (المبسوط<sup>(٢)</sup>) وكذلك لأخيه، فلمّا حفظه دفع المال لأخيه، وقال لمحمد: يكفيك حفظ المبسوط<sup>(٣)</sup>.

٤٠٩. وكان محمد بن أفلاح المتوفى سنة (٣٨٥هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٤)</sup>.

٤١٠. وكان أبو وهب محمد بن أبي نُخَيْلة (لم تُؤرخ وفته) حافظاً لمذهب مالك<sup>(٥)</sup>.

٤١١. وكان لسعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد المتوفى سنة (٣٩١هـ) حظٌّ من حفظ الفقهِ<sup>(٦)</sup>.

٤١٢. وكان عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي الأندلسي المتوفى سنة (٣٩٢هـ) يُعد من حفاظ مذهب مالك<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٢/١٨٠).

(٢) كتاب في نحو خمسة عشر مجلداً، لشمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى سنة (٤٨٣هـ) أملاه من خاطره من غير مطالعة كتاب، وهو في السجن بأوزجند، انظر: كشف الظنون (٢/١٥٨٠).

(٣) الجواهر المضية (٣/٣٠٠).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (٢/١٣١).

(٥) نفسه، (٢/٢٠٩).

(٦) نفسه، (١/٢٤٧).

(٧) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٤٢٢) الديباج المذهب، (١/٣٧٥)..



٤١٣. وكان أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسماعيل الكوفي المتوفى سنة (٣٩٥هـ) يحفظ قطعةً من الفرائض وعلم القضاء<sup>(١)</sup>.
٤١٤. وكان خلف بن أبي القاسم المعروف بالبراذعي (لم تؤرخ وفاته) من حفاظ مذهب مالك<sup>(٢)</sup>.
٤١٥. وكان أبو عبد الله الحسين بن محمد الطبري المتوفى (بعد سنة ٤٠٠هـ) حافظاً لكتب الشافعي<sup>(٣)</sup>.
٤١٦. وكان علي بن محمد بن مهدي الطبري (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للفقهِه<sup>(٤)</sup>.
٤١٧. وكان أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصِّميري المتوفى (بعد سنة ٤٠٠هـ) حافظاً للمذهب<sup>(٥)</sup>.
٤١٨. وكان أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيدة بن ميمون المتوفى سنة (٤٠٠هـ) حافظاً للفقهِه<sup>(٦)</sup>.
٤١٩. وكان أبو عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي المتوفى سنة (٤٠١هـ) أحفظَ الناسَ لقول مالك وأصحابه<sup>(٧)</sup>.

(١) الجواهر المضية (٢/١٢٥).

(٢) الديباج المذهب، (١/٣٠٧).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/١٥٦).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٨٢).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/١٦١).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٤٤٠).

(٧) الديباج المذهب، (١/١٦٤).

٤٢٠. وقال الحاكم في حق أحمد بن إسحاق الصَّقَّار المتوفى سنة (٤٠٥هـ) ما كنت رأيت ببخارى مثله في سنه، في حفظ الفقه<sup>(١)</sup>.

٤٢١. وكان عبد الرحيم بن أحمد الكتامي المتوفى سنة (٤١٣هـ) من حفاظ مذهب مالك القائمين به<sup>(٢)</sup>.

٤٢٢. وكان أبو عبد الله محمد بن عمر بن بشكوال المتوفى سنة (٤١٩هـ) يحفظ (المدونة) وينصها من حفظه<sup>(٣)</sup>.

٤٢٣. وكان أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي المتوفى سنة (٤٢٤هـ) حافظاً للمذهب والخلاف<sup>(٤)</sup>.

٤٢٤. وكان أبو حاتم محمود بن الحسن القزويني المتوفى سنة (٤٤٠هـ) حافظاً للمذهب والخلاف<sup>(٥)</sup>.

٤٢٥. وقال أبو إسحاق في حق أبي الحسن علي بن محمد الماوردي المتوفى سنة (٤٥٠هـ) إنه كان حافظاً للمذهب<sup>(٦)</sup>.

(١) الجواهر المضية (١/١٤٣).

(٢) الدياج المذهب، (٢/٤).

(٣) نفسه، (٢/١٨٥).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/١٩١).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/١٩٤).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٢٠٩)، طبقات المفسرين، الداودي

(١/٣٧٤).

٤٢٦. وكان قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر الشامي الحموي المتوفى سنة (٤٨٨هـ) يحفظ تعليقة<sup>(١)</sup> القاضي أبي الطيب (٤٥٠هـ) حتى كأنها بين عينيه<sup>(٢)</sup>.

وكان يقال عنه أيضاً: لو رُفِعَ مذهب الشافعي أمكنه أن يمليه من صدره<sup>(٣)</sup>.

٤٢٧. وكان عبيد الله بن محمد المالكي المتوفى سنة (٤٦٠هـ) حافظاً للفقهاء، عالمًا بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار<sup>(٤)</sup>.

٤٢٨. وكان أبو عمر أحمد بن محمد المعروف بابن القطان المتوفى سنة (٤٦٠هـ) من أحفظ الناس (للمدونة) و(المستخرجة)<sup>(٥)(٦)</sup>.

٤٢٩. وكان أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة (٤٧٦هـ) يشتغل على الحفظ كثيراً، حتى قال عن نفسه: كنت أعيد كل

---

(١) قال حاجي خليفة: «وللقاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري المتوفى سنة (٤٥٠هـ) تعليقة عظيمة في نحو عشر مجلدات، كثيرة الاستدلال والأقضية». انظر: كشف الظنون (٤٢٤/١). قال البغدادي: «من تصانيفه التعليقة الكبرى في الفروع» انظر: هدية العارفين (٤٢٩/١).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢٥٥/١).

(٣) نفسه، (٢٥٦/١).

(٤) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص ٦٤).

(٥) هي من تأليف محمد بن أحمد العتبي المتوفى سنة (٢٥٥هـ) وقد سميت (المستخرجة من الأسمعة) لأن مؤلفها استخرجها من الأسمعة التي رويت عن الإمام مالك بواسطة تلاميذه. انظر: الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي (ص/ ٦١-٦٥).

(٦) الديباج المذهب، (١/١٦٨).

درس مائة مرة، وإذا كان في المسألة بيت يستشهد به حفظت القصيدة التي فيها البيت<sup>(١)</sup>.

٤٣٠. وكان محمد بن وهبان الديلمي المتوفى سنة (٤٧٩هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٢)</sup>.

٤٣١. وأملئ أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي المتوفى سنة (٤٨٣هـ) كتاب (المبسوط<sup>(٣)</sup>) وهو في نحو خمسة عشر مجلداً عندما كان في حبسه بأوزجند<sup>(٤)</sup>. وحكي عنه أنه كان جالساً في حلقة الاشتغال، فقيل له: حكي عن الشافعي أنه كان يحفظ ثلاثمائة كراس. فقال: حفظ الشافعي زكاةً محفوظي، فحسب ما حفظه فكان اثني عشر ألف كراس<sup>(٥)(٦)</sup>.

٤٣٢. وكان قاضي القضاة يصف مسعود بن عبد العزيز الرازي المتوفى سنة (٤٨٥هـ) بأنه يحفظ مذهب أبي حنيفة<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٢١٩).

(٢) الجواهر المضية (٣/٣٩١).

(٣) سبقت الإشارة إليه، وانظر: كشف الظنون (٢/١٥٨٠).

(٤) الجواهر المضية (٣/٧٨).

(٥) لفظ الكراس يفيد أحد معنيين: ١- مخطوط في شكل كتاب ٢- والملزمة، سميت بذلك لتكرسها أي انضمام بعضها إلى بعض. انظر: تقاليد المخطوط العربي (ص/٢٦٧) «وقد عرفها القدماء بأنها مجموعة من الأوراق قريبة من الملزمة، وتتركب غالباً من عشر ورقات، وقد تزيد أو تقل عن هذا العدد» انظر: معجم مصطلحات المخطوط العربي (ص/٢٩٨).

(٦) هامش الجواهر المضية (٣/٨٠)، وهو منقول من هامش النسخة (أ) وهي إحدى النسخ الثلاث التي اعتمدها المحقق الدكتور محمد عبد الفتاح الحلوي.

(٧) الجواهر المضية (٣/٤٧٠).

٤٣٣. وكان عيسى بن سهل الأسدي المتوفى سنة (٤٨٦هـ) يحفظ (المدونة) و(المستخرجة) الحفظ المتقن<sup>(١)</sup>.

٤٣٤. وكان أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد السرخسي المتوفى سنة (٤٩٤هـ) ممن يضرب به المثل في الآفاق في حفظ مذهب الشافعي<sup>(٢)</sup>.

٤٣٥. وقال يحيى بن منده في حق عبد الوهاب بن محمد الفارسي الفامي المتوفى سنة (٥٠٠هـ): هو أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي<sup>(٣)</sup>.

٤٣٦. وكان قاضي القضاة أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري المتوفى سنة (٥٠٢هـ) يقول: لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفطي<sup>(٤)</sup>.

٤٣٧. وقرأ محمد بن محمود بن رسلان الخوارزمي المتوفى سنة (٥٠٣هـ) (شرح المذهب<sup>(٥)</sup>) لأبي بكر الصيدلاني في مجلدات وأتى على حفظه جميعه<sup>(٦)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٥٦/٢).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢٥٠/١).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢٥٢/١) وطبقات المفسرين، الداودي (٣٢٩/١)

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢٧٣/١).

(٥) لعله شرح مختصر المزني، ذكره ابن قاضي شعبة، وهو لأبي بكر محمد بن داود المروري المعروف بالداودي أو الصيدلاني، توفي سنة (٤٢٧هـ). انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن قاضي شعبة (١/١٩٠) ومعجم المؤلفين (٣/٢٨٥) وجامع الشروح والحواشي (٣/١٩٠٣).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٣٣٣/١).

٤٣٨. وكان بكر بن محمد الأنصاري الزرنجري المتوفى سنة (٥١٢هـ) يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة، وكان يحفظ الرواية، بحيث إذا طلب منه المتفقه الدرس يلقي عليه، ويذكر له من أي موضع أراد، من غير مطالعة ومراجعة في كتاب<sup>(١)</sup>.

٤٣٩. وكان إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المتوفى بعد سنة (٥٢٦هـ) حافظاً للمذهب [المالكي]<sup>(٢)</sup>.

٤٤٠. وكان عبد الله بن محمد الخشني المالكي المعروف بابن أبي جعفر المتوفى سنة (٥٢٦هـ) أحفظ فقهاء شرق الأندلس للمذهب<sup>(٣)</sup>.

٤٤١. وكان إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري المعروف بحنكاش (لم يؤرخ وفاته) عارفاً بالفقه حافظاً له<sup>(٤)</sup>.

٤٤٢. وحفظ أبو علي الحسن بن إبراهيم الفارقي المتوفى سنة (٥٢٨هـ) كتاب (المهذب<sup>(٥)</sup>) لأبي إسحاق الشيرازي، وكتاب (الشامل<sup>(٦)</sup>)

(١) الجواهر المضية (١/٤٦٥-٤٦٦).

(٢) الديباج المذهب، (١/٢٤١).

(٣) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٢٣٣).

(٤) الديباج المذهب، (١/٢٤٦).

(٥) هو كتاب المهذب في الفروع لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشيرازي وهو كتاب جليل القدر اعتنى بشأنه فقهاء الشافعية. انظر: كشف الظنون (٢/١٩١٢) طبع بمصر سنة ١٣٢٣هـ وسنة ١٣٧٩هـ انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٧٠).

(٦) «هو: الشامل في فروع الشافعية، لأبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ المتوفى سنة ٤٧٧هـ قال ابن خلكان: هو من أجود كتب الشافعية وأصحها نقلاً، وله شروح وتعليقات». انظر: كشف الظنون (٢/١٠٢٥) قال الحبشي: خ قيو ٤٣٥٧ ودار الكتب المصرية ١٣٩ انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٢٤٩).

لابن الصباغ. قال ابن السمعاني: كان يكرر عليهما - أي على الشيرازي وابن الصباغ - دائماً في كل ليلة ربع أحد الكتابين، أي (المهذب) و(الشامل)<sup>(١)</sup>.

٤٤٣. وكان إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي المتوفى سنة (٥٣٧هـ) حافظاً لمذهب أبي حنيفة موصوفاً بالحفظ<sup>(٢)</sup>.

٤٤٤. وكان محمد بن حكيم الجذامي المتوفى سنة (٥٣٨هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٤٤٥. وقال ابن السمعاني: كان أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله النيهي حافظاً للمذهب<sup>(٤)</sup>.

٤٤٦. وكان القاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (٥٤٤هـ) حافظاً لمذهب مالك<sup>(٥)</sup>.

٤٤٧. وكان أبو جعفر الأزدي المتوفى سنة (٥٤٧هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ٢٩١).

(٢) الجواهر المضئية (١/ ٩٧).

(٣) الديباج المذهب، (٢/ ٢٢٣).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ٣٠٦).

(٥) الديباج المذهب، (٢/ ٣٧)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/ ١٧).

(٦) نفسه، (١/ ١٨٩).

٤٤٨. وحِفظُ محمد بن أبي محمد النهرامسابادي المتوفى سنة (٥٤٩هـ) (الزوائد<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٤٤٩. وانشغل أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي المتوفى سنة (٥٥٠هـ) في صغره بحفظ الفقه<sup>(٣)</sup>.

٤٥٠. وكان محمد بن سعيد الموثق (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لمذهب مالك<sup>(٤)</sup>.

٤٥١. وكان أبو البيان نبأ بن محمد القرشي المتوفى سنة (٥٥١هـ) يحفظ (التنبيه<sup>(٥)</sup>) للشيخ أبي إسحاق<sup>(٦)</sup>.

٤٥٢. وكان مسعود بن محمد المعروف بالمَاهانيّ المتوفى سنة (٥٥٤هـ) حَسَنَ المعرفة برواية مذهب أبي حنيفة كثير المحفوظ<sup>(٧)</sup>.

(١) لعله يقصد: (الزيادات) في فروع الحنفية لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٩هـ) انظر: كشف الظنون (٢/٩٦٢).

(٢) الجواهر المضية (٣/٣٦١).

(٣) المقصد الأرشد، (٢/٥٢٨).

(٤) نفسه، (٢/١٧٤).

(٥) هو: التنبيه في فروع الشافعية، لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ، وهو أحد الكتب الخمس المشهورة المتداولة بين الشافعية، وأكثرها تداولاً كما صرح به النووي في تهذيبه. انظر: كشف الظنون (١/٤٨٩) طبع سنة ١٣٢٩هـ وسنة ١٣٧٠هـ بمطبعة عيسى الحلبي وغيرها. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٧٥٠).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٣١٥).

(٧) الجواهر المضية (٣/٤٧١).



٤٥٣. وحفِظَ أبو بكر عبد الرحمن بن النفيس الغياثي المتوفى سنة (٥٦٠هـ) (الخِرَقِيُّ<sup>(١)</sup>) وكان ذكياً يحفظ في يومٍ واحدٍ ما لا يحفظه غيره في شهر<sup>(٢)</sup>.

٤٥٤. وقال ابن خلكان في حق أبي القاسم عمر ابن محمد ابن البزري المتوفى سنة (٥٦٠هـ) إنه أحفظ من بقي في الدنيا - على ما يقال - لمذهب الشافعي<sup>(٣)</sup>.

٤٥٥. وكان أبو محمد عبد الله بن أيوب الأنصاري المعروف بابن خروج المتوفى سنة (٥٦٢هـ) حافظاً لمذهب مالك<sup>(٤)</sup>.

٤٥٦. وكان من جملة محافظي محمد بن يحيى المَرَاغِي المتوفى سنة (٥٦٣هـ) (كتابُ الأقطع<sup>(٥)</sup>) في شرح القُدُوري<sup>(٦)</sup>.

(١) هو: مختصر الخِرَقِي، لأبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخِرَقِي المتوفى سنة ٣٣٤هـ، طُبِعَ بدمشق سنة ١٣٧٨هـ وأعيد طبعه سنة ١٣٨٤هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٥١) وظهرت أخيراً طبعة متقنة بتحقيق الشيخ محمد العجمي مقابلة على خمس نسخ خطية، نُشِرت دار النوادر.

(٢) المقصد الأرشد، (٢/١١٢).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٠٩).

(٤) الديباج المذهب، (١/٣٨٣).

(٥) هو كتاب في شرح القُدُوري، للفقهاء الحنفي أبي نصر أحمد بن محمد البغدادي المعروف بالأقطع المتوفى سنة (٤٧٤هـ) في مجلدين. انظر: كشف الظنون (٢/١٦٣١) والأعلام (١/٢١٣).

(٦) الجواهر المضية (٣/٣٩٧).

٤٥٧. وكانت لأبي النجيب التيمي البكري المتوفى سنة (٥٦٣هـ) والفقهاء وأصوله، وأصول الدين منها (الوسيط)<sup>(١)</sup> للواحدي<sup>(٢)</sup>.
٤٥٨. وكان علي بن صالح بن أبي الليث المتوفى سنة (٥٦٦هـ) حافظاً لمسائل الفقه<sup>(٣)</sup>.
٤٥٩. وكان علي بن عبد الله البلنسي المالكي المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٤)</sup>.
٤٦٠. وكان محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن الفرس المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً يحفظ مواضع الخلاف<sup>(٥)</sup>.
٤٦١. وكان محمد بن عبد الله العبدري المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٦)</sup>.
٤٦٢. وكان علي بن عبد الله بن خلف الأندلسي المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً للفقهاء<sup>(٧)</sup>.

(١) هو ملخص من كتاب البسيط للغزالي نفسه، مع زيادات، وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية، وله شروح كثيرة. انظر: كشف الظنون (٢٠٠٨/٢)

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٢٥).

(٣) الديباج المذهب، (٢/٩٣).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٦٢)

(٥) الديباج المذهب، (٢/٢٠٥).

(٦) الديباج المذهب، (٢/٢٢٥)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٤٥).

(٧) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص ٦٧).

٤٦٣. وكان أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن الصقر الخزرجي المتوفى سنة (٥٦٩هـ) حافظاً للفقهِ<sup>(١)</sup>.

٤٦٤. وكان عبد الله بن محمد الكرجي المتوفى سنة (٥٧٧هـ) يحفظ الفقهِ ويكرّر عليه على كبر سن<sup>(٢)</sup>.

٤٦٥. وصنف أبو المعالي مسعود بن محمد النيسابوري المتوفى سنة (٥٧٨هـ) مختصراً في الفقهِ سماه (الهادي<sup>(٣)</sup>) قال الإسوي: كانت المتفقهة في بعض النواحي من الأعصار المتقدمة يحفظونه<sup>(٤)</sup>.

٤٦٦. وحفظ إسماعيل بن نباتة المتوفى قبل سنة (٥٨٠هـ) (الهداية<sup>(٥)</sup>) لأبي الخطاب حفظاً مُتَقَنَّاً، وحفظ (أصول الفقهِ<sup>(٦)</sup>) للبستي، وحفظ كثيراً من (مسائل التعليق<sup>(٧)</sup>)<sup>(٨)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (١/١٩٤).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي (١/٢٣٣)

(٣) قال الأسوي: مختصر قريب من مختصر التبريزي في الحجم، لقطب الدين أبي المعالي مسعود بن محمد النيسابوري المتوفى سنة ٥٧٨هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٣٩٣).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٣٣٥).

(٥) الهداية في فروع الحنابلة، لأبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن حسن الكلواذاني المتوفى سنة ٥١٠هـ. ومنه نسخة مخطوطة في أوقاف بغداد برقم ٣٩٢٦. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٤١٤).

(٦) لم أهد إلى حقيقة هذا الكتاب.

(٧) لم أهد إلى حقيقته، ولعله المسائل، للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ، حيث قام تلاميذ الإمام أحمد بتدوين مسأله عنه. انظر: معجم مصنفات الحنابلة (١/٤٢) والله أعلم.

(٨) المقصد الأرشد، (١/٢٧٦).

٤٦٧. وكانت (تعليقة الخلاف<sup>(١)</sup>) على ذهنِ نصرِ بنِ فتيانِ النهرواني المعروف بابنِ المنّي المتوفى سنة (٥٨٣هـ)<sup>(٢)</sup>.

٤٦٨. وكان محمد بن سعيد المعروف بابن زرقون المتوفى سنة (٥٨٦هـ) حافظاً للغة<sup>(٣)</sup>.

٤٦٩. وكان أبو البركات محمد بن الموفق الخبوشاني المتوفى سنة (٥٨٧هـ) يستحضر كتابه (المحيط)<sup>(٤)</sup> حتى قيل: إنه عدم الكتاب فأملاه من خاطره<sup>(٥)</sup>.

٤٧٠. وكان سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني المتوفى سنة (٥٩٩هـ) حافظ بلده، عرض كتاب (ابن أبي زيد الكبير)، وكان يحفظه، وعرض (المدونة) على القاضي أبي محمد<sup>(٦)</sup>.

(١) من تصنيفه، ذكرها له ابن مفلح فقال: «وله تعليقة في الخلاف كبيرة».

(٢) المقصد الأرشد، (٦٣/٣).

(٣) الديباج المذهب، (٢٠٤/٢).

(٤) قال الصفدي: كان يستحضر كتاب (المحيط)، وله كتاب (تحقيق المحيط) وهو في ستة عشر مجلداً، وكان يستحضره لأنه أملاه من خاطره - على ما قيل - في ستة عشر مجلداً. انظر: الوافي بالوفيات (٩٩/٥) وقال ابن العماد الحنبلي: كان يستحضر كتابه (المحيط في شرح الوسيط). انظر: شذرات الذهب (٢٨٨/٤)

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٣٦٢/١).

(٦) الديباج المذهب، (٣٣٩/١).

٤٧١. وحفظت فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي المتوفاة في سنة (القرن السادس) كتاب والدها (التحفة<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٤٧٢. وكان أحمد بن سالم بن قدامة المتوفى سنة (٦٠١هـ) يحفظ كثيراً من الفقه<sup>(٣)</sup>.

٤٧٣. وحفظ أبو عمر محمد بن أحمد الجماعيلي المتوفى سنة (٦٠٧هـ) (مختصر الخرقى) وكان لا يسمع دعاء إلا حفظه ودعا به<sup>(٤)</sup>.

٤٧٤. وحفظ أبو الثناء محمود بن عثمان بن مكارم النعال المتوفى سنة (٦٠٩هـ) (مختصر الخرقى)<sup>(٥)</sup>.

٤٧٥. وكان أبو محمد عبد المنعم بن محمد الباجسرائي المتوفى سنة (٦١٢هـ) حافظاً للمذهب [الحنبلي]<sup>(٦)</sup>.

٤٧٦. وكان أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني المتوفى

(١) تسمى (تحفة الفقهاء) في الفروع، لعلاء الدين محمد بن أحمد السمرقندي، زاد فيها على مختصر القدوري. انظر: كشف الظنون (١/٣٧١).

(٢) الجواهر المضية (٣/١٨) و(٤/٢٦ و١٢٢) تزوجها أبو بكر بن مسعود الكاساني، وكان مهرها شرحه لكتاب والدها المسمى: (التحفة) فقال الفقهاء في عصره: سرح تحفته وزوجه ابنته. وكان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتيا فترده إلى الصواب، وتعرفه وجه الخطأ، فيرجع إلى قولها.

(٣) المقصد الأرشد، (٢/١١٢).

(٤) نفسه، (٢/٣٤٧-٣٤٨).

(٥) نفسه، (٢/٥٤٨).

(٦) نفسه، (٢/١٨٣).

سنة (٦١٤ هـ) يحفظ كتاب (الوسيط) <sup>(١)</sup> للغزالي <sup>(٢)</sup>.

٤٧٧. وحفظ عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي المتوفى سنة (٦١٤ هـ) (مختصر الخرقى) <sup>(٣)</sup>.

٤٧٨. وحفظ الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة المتوفى سنة (٦٢٠ هـ) مختصر (الخرقي) <sup>(٤)</sup>.

٤٧٩. ونَزَلَ عَمْرُ بن رافع الزُّرْعِي المتوفى سنة (٦٢٢ هـ) هو ورفقة له في المدرسة فحفظوا (الإيضاح) للشيخ أبي الفرج جدهم. وكان عمر بن رافع كثير الحفظ، ويقال إنه تلقن سورة البقرة في درسين أو ثلاثة <sup>(٥)</sup>.

٤٨٠. وكان أحمد بن علي بن أحمد الموصلِي المعروف بابن الوتارة المتوفى سنة (٦٢٢ هـ) يعرف أكثر مسائل (الهداية) لأبي الخطاب <sup>(٦)</sup>.

٤٨١. وقيل بأن سيف الدين علي بن أبي علي الأمدِي المتوفى سنة (٦٣١ هـ) حفظ كتاب (الوسيط) للغزالي <sup>(٧)</sup>.

٤٨٢. وحفظ أبو المكارم محمد بن عبد الله الإسكندراني المتوفى

(١) سبق بيانه.

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٧٤).

(٣) المقصد الأرشد، (١/٢٢٨).

(٤) نفسه، (٢/١٦).

(٥) نفسه، (٢/٣٠٩).

(٦) نفسه، (١/١٤٥).

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٩٨).

سنة (٦٣٩هـ) كتاب (المهذب)<sup>(١)</sup>.

٤٨٣. وحفظ أبو عبد الله محمد بن معن الشيباني المتوفى سنة (٦٤٠هـ) كتاب (الوسيط) للغزالي<sup>(٢)</sup>.

٤٨٤. ويقال بأن أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني ابن سرور المقدسي المتوفى سنة (٦٤٣هـ) حفظ (الكافي)<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

٤٨٥. وحفظ بشير بن حامد بن سليمان الهاشمي الصوفي الشافعي المتوفى سنة (٦٤٦هـ) المذهب والأصول والخلاف<sup>(٥)</sup>.

٤٨٦. وكان مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة (٦٥٢هـ) بيت عند ابن عمه فيسمعه يكرّر -أي الفخر إسماعيل - عليّ مسائل الخلاف، فيحفظُ المسألة، فيقول الفخر إسماعيل: إيش حفظ هذا التنين؟ -يعني الصغير - فبدرَ وقال: حفظت ياسيدي الدرس، وعرضه في الحال<sup>(٦)</sup>.

٤٨٧. وحفظ عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر الحنبليّ المتوفى

(١) نفسه، (١/٤٠٥).

(٢) نفسه، (١/٤٠٧).

(٣) هو الكافي في فروع الحنبلية، للشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠هـ. انظر: كشف الظنون (٢/١٣٧٨) وطبع بتحقيق الشيخ محمد زهير الشاويش بدمشق سنة ١٣٨٣هـ وبيروت سنة ١٣٩٠هـ في أربع مجلدات. وانظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٦٤٩).

(٤) المقصد الأرشد، (١/١٧٤).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١١٧).

(٦) نفسه، (١/٢٧٣).

سنة (٦٦٠هـ) كتاب (المقنع<sup>(١)</sup>) في الفقه<sup>(٢)</sup>.

٤٨٨. وسمع عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي المعروف بسلطان العلماء المتوفى سنة (٦٦٠هـ) نداءً يقول: يا ابن عبد السلام أتريد العلمَ أم العملَ؟ فقال: أريد العمل. فأخذ كتاب (التنبيه) في الفقه، فحفظه في مدة يسيرة<sup>(٣)</sup>.

٤٨٩. وقال ابن العطار في الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٧هـ) إنه حفظ (التنبيه) في نحو أربعة أشهر ونصف، وقرأ حِفْظًا رُبْع (المهذب) في باقي السَّنة<sup>(٤)</sup> وكان حافظًا للمذهب وقواعده وأصوله، وأقوال الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء ووافقهم<sup>(٥)</sup>.

٤٩٠. وكان تقي الدين محمد بن الحسين العامري المتوفى سنة (٦٨٠هـ) قد حَفِظ كتاب (التنبيه) في صِغَرِه، ثم حَفِظ كتاب (الوسيط) وحفظ (المستصفى<sup>(٦)</sup>) للغزالي، وحفظ (كتاب ابن الحاجب في الأصول<sup>(٧)</sup>)<sup>(٨)</sup>.

(١) لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠هـ، طبع بمطبعة المنار سنة ١٣٢٢هـ وسنة ١٣٢٣هـ وقطر سنة ١٣٩٣هـ وغيرها. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢١٣٣/٣).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي (٢٧٠/١)

(٣) نفسه (٢٨٨/١)

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٤٧٣/١).

(٥) نفسه، (٤٧٥/١).

(٦) هو كتاب (المستصفى) في أصول الفقه، للإمام الغزالي.

(٧) هو كتاب (منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل)، صنَّفه أولاً ثم اختصره، وهو المشهور المتداول بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب، وهو في أصول الفقه. انظر: كشف الظنون (١٨٥٣/٢)

(٨) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٤٦٨/١)، طبقات المفسرين، الداودي، =



٤٩١. ووصف ابن قاضي شهبة جمال الدين يحيى بن عبد المنعم المصري المتوفى سنة (٦٨٠هـ) بأنه كان حافظاً للمذهب<sup>(١)</sup>.

٤٩٢. وحفظ محمود بن أبي بكر بن عبد القاهر المتوفى سنة (٦٨٠هـ) كتاب (الهداية)<sup>(٢)</sup>.

٤٩٣. وحفظ أبو طالب عبد الرحمن بن عمر البصري المتوفى سنة (٦٨٤هـ) كتاب (الهداية) لأبي الخطاب في مدرسة أبي حكيم<sup>(٣)</sup>.

٤٩٤. وهناك (مقدمة في الخلاف<sup>(٤)</sup>) من تأليف أبي الفضائل محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي المتوفى سنة (٦٨٧هـ) كانت تحفظ<sup>(٥)</sup>.

٤٩٥. وكان شمس الدين محمد بن عبد الرحمن البعلي المتوفى سنة (٦٩٩هـ) يحفظ عدة كتب. قال ابن رجب: بلغني أنه كان يحفظ (الكافي<sup>(٦)</sup>) في الفقه<sup>(٧)</sup>.

(١١٣/٢) =

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٤٧٨).

(٢) الجواهر المضية (٣/٤٥٨).

(٣) المقصد الأرشد، (٢/١٠٢)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/٢٥٧).

(٤) وتسمى (مقدمة في الجدل والخلاف والنظر) لبرهان الدين محمد بن محمد النسفي المتوفى سنة (٦٨٤هـ) انظر: كشف الظنون (٢/١٨٠٣).

(٥) الجواهر المضية (٣/٣٥١).

(٦) سبق بيانه.

(٧) المقصد الأرشد، (٢/٤٥٨).

٤٩٦. وكان وهب بن مسرة التميمي الحجازي (لم تُؤرخ وفاته)  
حافظاً للفقهِ<sup>(١)</sup>.

٤٩٧. وكان أحمد بن الليث الأنسري (لم يُؤرخ وفاته) حافظاً  
للفقهِ<sup>(٢)</sup>.

٤٩٨. ووصفَ أبو بكر الخلالُ عبیدَ الله بن محمد المروزي المتوفى  
سنة (لم تُؤرَّخ وفاته) بأنه رجلٌ حافظٌ للفقهِ<sup>(٣)</sup>.

٤٩٩. وكان ابن أبي الخصال أحمد بن مسعود المتوفى سنة (لم  
تُؤرَّخ وفاته) من أهل الحِفظِ للفقهِ<sup>(٤)</sup>.

٥٠٠. وكان جمال الدين يحيى بن يوسف الصَّرَصِرِي الزَّرِيرَانِي  
يحفظ الفقهِ<sup>(٥)</sup>.

٥٠١. وصنَّفَ عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المتوفى سنة  
(٧٠٩هـ) لولده محمد كتاب (الحاوي)<sup>(٦)</sup> فحفظه<sup>(٧)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٢/٢٧٩).

(٢) الديباج المذهب، (١/٢٠٢).

(٣) المقصد الأرشد، (٢/٧٢).

(٤) الديباج المذهب، (١/٢١١).

(٥) المقصد الأرشد، (٣/١١٤).

(٦) هو (الحاوي الصغير) في الفروع، وهو من الكتب المعتمدة بين الشافعية. انظر: كشف

الظنون (١/٦٢٥)

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٣).

٥٠٢. وكان عثمان بن علي بن دعمون المتوفى سنة (٧٠٩هـ) مستحضرًا لمسائل الأحكام<sup>(١)</sup>.

٥٠٣. وكان نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن الرفعة المتوفى سنة (٧١٠هـ) أعجوبةً في استحضار كلام الأصحاب، لاسيما في غير مظانّه، وأعجوبة في معرفة نصوص الشافعي<sup>(٢)</sup>.

٥٠٤. وذكر المطري أن علي بن إبراهيم بن محمد البجلي المتوفى سنة (٧١٥هـ) كان يحفظ (المهذب<sup>(٣)</sup>) و(الوسيط<sup>(٤)</sup>) نقلًا<sup>(٥)</sup>.

٥٠٥. وحفظ سليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري المتوفى سنة (٧١٦هـ) (مختصر الخرقى) ثم رحل إلى بغداد فحفظ (المحرّر) وبَحَثَهُ على الشيخ تقي الدين الزريراني<sup>(٦)</sup>.

٥٠٦. وذكر الإسنوي في حق شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الصمد السنباطي المتوفى سنة (٧٢٢هـ) أنه كان إمامًا حافظًا للمذهب<sup>(٧)</sup>.

٥٠٧. وكان محمد بن محمد بن أبي العز الأذرعي المتوفى سنة

(١) الديباج المذهب، (٧١/٢).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٩/٢).

(٣) في فروع الشافعية، للشيرازي، سبق بيانه.

(٤) في الفروع، للغزالي، سبق بيانه.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١٧/٢).

(٦) المقصد الأرشد، (٤٢٦/١).

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٧٤/٢).

(٧٢٢هـ) يعرف كتاب (الهداية) معرفة تامّة جيّدة<sup>(١)</sup>.

٥٠٨. ووصف ابن كثير جمال الدين ابن الخابوري المتوفى سنة (٧٢٣هـ) بأنه كان مستحضراً للمذهب قواعدِه وضوابطِه وفروعه ودقائقه<sup>(٢)</sup>.

٥٠٩. وكان جمال الدين أحمد بن محمد الوجيزي المتوفى سنة (٧٢٩هـ) يحفظ (الوجيز)<sup>(٣)</sup> للغزالي، وبذلك لقب. قال عنه تلميذه جمال الدين الإسني: كان إماماً حافظاً للفقهِ<sup>(٤)</sup>.

٥١٠. وكان تقي الدين عبد الله بن محمد الزريري البغدادي المتوفى سنة (٧٢٩هـ) قد طالع (المغني) ثلاثاً وعشرين مرّة وكان يستحضر كثيراً منه، وعلّق عليه حواشي<sup>(٥)</sup>.

٥١١. وحفظ جمال الدين أحمد بن محمد بن القلانسي المتوفى سنة (٧٣١هـ) كتاب (التنبيه) ثم حفظ (المحرر)<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

(١) الجواهر المضية (٣/٣٣٨).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/١٨٣).

(٣) كتاب الوجيز في الفروع كتاب جليل، وهو عمدة في مذهب الشافعي. انظر: كشف الظنون (٢/٢٠٠٢) وقد طبع هذا الكتاب في جزئين بمصر سنة (١٣١٦هـ). انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٤٥٤)

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٤٣).

(٥) المقصد الأرشد، (٢/٥٥).

(٦) كتاب (المحرر) في فروع الشافعية لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافي المتوفى سنة ٦٢٣هـ وهو كتاب معتبر مشهور بينهم. انظر: كشف الظنون (٢/١٦١٢)

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٤٣).

٥١٢. وحفظ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الربعي الجعبري المتوفى سنة (٧٣٢هـ) كتاب (التعجيز)<sup>(١)</sup> وعرضه على مُصنِّفه<sup>(٢)</sup>.

٥١٣. وحفظ محمد بن محمد بن محمد القرشي الحنفي المتوفى سنة (٧٣٥هـ) (مختصر القدوري)<sup>(٣)</sup>(٤).

٥١٤. وحفظ كمال الدين أحمد بن محمد بن الشيرازي المتوفى سنة (٧٣٦هـ) (مختصر المزي)<sup>(٥)</sup>(٦).

٥١٥. وكان محمد بن أحمد المعروف بابن حفيد الأمين المتوفى سنة (٧٣٦هـ) حافظاً لفروع الفقه<sup>(٧)</sup>.

٥١٦. وكانت ست الوزراء بنت عماد الدين محمد بن عبد الكريم المتوفاة سنة (٧٣٦هـ) تحفظ شيئاً كثيراً من فقه أبي حنيفة<sup>(٨)</sup>.

(١) هو (التعجيز في مختصر الوجيز) لابن يونس الموصلي وهو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية. انظر: كشف الظنون (١/٤١٧-٤١٨)

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٣٧).

(٣) ويسمى مختصر القدوري، في الفقه الحنفي، لأحمد بن محمد بن أحمد القدوري المتوفى سنة ٤٢٨هـ طبع في دلهي سنة ١٨٤٧م وفي لاهور سنة ١٨٧٠م وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٩٠).

(٤) الجواهر المضية (٣/٣٥٢).

(٥) كتاب (مختصر المزي) في فروع الشافعية، للإمام إسماعيل بن يحيى المزي المتوفى سنة ٢٦٤هـ، وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة بين الشافعية. انظر: كشف الظنون (٢/١٦٣٥) وقد طبع بهامش كتاب الأم للشافعي سنة ١٣٢١هـ انظر: جامع الشروح والحواشي.

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٤٤).

(٧) الديباج المذهب، (٢/٢٢١).

(٨) الجواهر المضية (٤/١٢١).

٥١٧. وكان أحمد بن عبد الرحمن التادلي الفاسي المتوفى سنة (٧٤١هـ) مستحضراً للفقهِ (١).

٥١٨. وكان محمد بن عبد الوهاب الأقفهسي المتوفى سنة (٧٤١هـ) قوي الحافظة حتى قيل أنه حفظ (المحرّر) للرافعي في شهر وستة أيام (٢).

٥١٩. ويحكى أن عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة (٧٤٣هـ) حَفِظَ (مختصر ابن الحاجب في الفروع) في مدة ثلاثة أشهر ونصف ثم عَرَضَهُ (٣).

٥٢٠. وذكر الإسنوي عن رفيقه أبي العباس كمال الدين أحمد بن عمر النشائي المتوفى سنة (٧٥٧هـ) أنه كان إماماً حافظاً للمذهب (٤).

٥٢١. وقال السبكي في حق سنجر بن عبد الله المتوفى سنة (٧٤٥هـ) إنه كان يستحضر كثيراً من نصوص الشافعي (٥).

٥٢٢. وحَفِظَ عثمان بن سالم المقدسي المتوفى سنة (٧٤٥هـ) كتاب (العمدة) (٦) (٧).

(١) الديباج المذهب، (١/٢٣٢).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/١٣٧).

(٣) الديباج المذهب، (٢/٥٨).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٩٦).

(٥) نفسه، (٢/١٠٥).

(٦) لعلّه عمدة الأحكام، وهو مختصر في الفقه، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠هـ، قال ابن بدران رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هو سهل العبارة يصلح للمبتدئين.

انظر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص: ٤٣١).

(٧) المقصد الأرشد، (٢/٣٠٤).

٥٢٣. وكان علي بن عبد الله التبريزي الشافعي المتوفى سنة (٧٤٦هـ) من أعراف الناس بـ(الحاوي الصغير)<sup>(١)</sup>(٢).

٥٢٤. وقال الإسني في حق محمد بن إسحاق البليسي المتوفى سنة (٧٤٩هـ) إنه كان من حفاظ مذهب الشافعي<sup>(٣)</sup>.

٥٢٥. وكان تقي الدين محمد المعروف بابن الببائي المتوفى سنة (٧٤٩هـ) يستحضر (الرافعي)<sup>(٤)</sup> و(الروضة)<sup>(٥)</sup>(٦).

٥٢٦. وكان محمد بن علي المعروف بالفخر المصري المتوفى سنة (٧٥١هـ) يحفظ كتباً كثيرة، وقد حفظ (مختصر ابن الحاجب) في تسعة

(١) الحاوي في الفقه، وهو لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٦٥هـ، طُبع مع شروح البهجة. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/٩١١).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٦١).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/١٣٤).

(٤) يريد - والله أعلم - كتاب شرح الوجيز المسمى (فتح العزيز بشرح الوجيز) لعبد الكريم بن محمد الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣هـ. قال الدكتور القواسمي: ويسمى أيضاً بالشرح الكبير، تمييزاً له عن الشرح الكبير، وهو أهم كتب الإمام الرافعي وأكبرها، سَرَحَ فيه كتاب الوجيز للغزالي. انظر: المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي (ص: ٤٩٠).

(٥) هو الروضة في الفروع المسمى (روضة الطالبين وعمدة المتقين) للإمام النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، وهو مختصر من شرح الوجيز للرافعي. انظر: كشف الظنون (١/٩٢٩) قال الدكتور القواسمي: اختصر الإمام النووي من كتاب العزيز شرح الوجيز للإمام الرافعي، والكتاب كما سماه مصنفه: عمدة المفتين. طُبع الكتاب عدة طبعات، أفضلها طبعة دار الفكر. انظر: المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي (ص: ٤٩٢-٤٩٤).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/١٤٤).

عشر يوماً، وكان يحفظ في (المنتقى)<sup>(١)</sup> كل يوم خمسمائة سطر<sup>(٢)</sup>.

٥٢٧. وحفظ عليُّ بن عبد الكافي السُّبكي المتوفى سنة (٧٥٦هـ) كتاب (التنبيه) وقدم القاهرة فعرضه على القاضي تقي الدين ابن بنت الأعر<sup>(٣)</sup>. وقد قال فيه الإمام الذهبي:

لِيَهْنَ المنبرُ الأمويُّ لَمَّا عَلاهُ الحَاكِمُ البحرُ التقيُّ  
شيوخُ العصرِ، أحفظهم جميعاً وأخطبهم وأقضاهم عليُّ<sup>(٤)</sup>

٥٢٨. وكان علي بن عبد النصير السخاوي المتوفى سنة (٧٥٦هـ) أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك<sup>(٥)</sup>.

٥٢٩. وكان أحمد بن إدريس البجائي المتوفى بعد سنة (٧٦٠هـ) واحداً قطره في حفظ مذهب مالك<sup>(٦)</sup>.

٥٣٠. وحفظ خليل بن كيكلي العلامي المتوفى سنة (٧٦١هـ) (التنبيه) و(مختصر ابن الحاجب)<sup>(٧)</sup>.

(١) هو (المنتقى) في فروع الشافعية لكمال الدين أحمد بن عمر النشائي المتوفى سنة ٧٥٧هـ.

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١٣٧/٢).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي (٣٦٥/١).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة (١١٧/٢) وطبقات المفسرين (٣٦٦/١).

(٥) توشيح الدياج، (ص ١٥١).

(٦) الدياج المذهب، (٢٣٢/١).

(٧) البدر الطالع، (ص ٢٥٦).



٥٣١. وحَفِظَ عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي المتوفى سنة (٧٦١هـ) (الخِرَقِيُّ) في دون أربعة أشهر<sup>(١)</sup>.

٥٣٢. وحَفِظَ السيد الحسين بن محمد بن الحسين الحسيني المعروف بابن قاضي العسكر المتوفى سنة (٧٦٢هـ) كتاب (التنبيه) في صغره<sup>(٢)</sup>.

٥٣٣. وحَفِظَ أبو الحسن علي بن محمد الثعلبي المعروف بابن الدريهم المتوفى سنة (٧٦٢هـ) كتاب (الهادي)<sup>(٣)</sup> في الفقه<sup>(٤)</sup>.

٥٣٤. وحَفِظَ محمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن النقاش المتوفى سنة (٧٦٣هـ) كتاب (الحاوي الصغير) ويقال إنه أوّل من حفظه بالديار المصرية<sup>(٥)</sup>.

٥٣٥. وحَفِظَ بهاء الدين عبد الوهاب بن عبد الولي المراغي المتوفى سنة (٧٦٤هـ) (الحاوي الصغير) أيضاً<sup>(٦)</sup>.

(١) المقصد الأرشد، (٦٧/٢).

(٢) البدر الطالع، (ص ٢٤٠).

(٣) هو مختصر نافع في الفروع، وهو لقطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري، المتوفى سنة ٥٧٨هـ. انظر: كشف الظنون (٢/٢٦٠٢)

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/١٨٠).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة (٢/٢٠١)، وطبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٦٨) والبدر الطالع، (ص ٧٢٨).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/١٧٦).

٥٣٦. وحَفِظَ جمال الدين محمود بن محمد المحجبي المتوفى سنة (٧٦٤هـ). كتاب (التعجيز<sup>(١)</sup>) لابن يونس<sup>(٢)</sup>.

٥٣٧. وحَفِظَ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى سنة (٧٦٨هـ) كتاب (الحاوي الصغير)<sup>(٣)</sup>.

٥٣٨. وحفظ عبد الجليل بن سالم الرَّوَيْسُونِي المتوفى سنة (٧٦٨هـ) كتاب (المحرر) في الفقه<sup>(٤)</sup>.

٥٣٩. وقال شرف الدين في حق بدر الدين الحسن بن محمد الدمشقي المتوفى سنة (٧٧٠هـ) أنه كان يحفظ شيئاً من (شرح المقنع<sup>(٥)</sup>) للشيخ شمس الدين بن أبي عمر، مقدارَ وجبةٍ ويلقيه في الدرس ويتكلم الحاضرون فيه<sup>(٦)</sup>.

(١) هو: التعجيز في مختصر الوجيز (في الفروع الشافعية)، للإمام أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن يونس المتوفى سنة ٦٧١هـ. قال الإسني: وهو كتاب نفيس، وإنما أحمله اسمه. وهو مخطوط في مكتبة السلিমانيّة ١٤-٨ وعارف حكمت ٤٦ فقه شافعي. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٤٥٩).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة (٢/٢٠٧).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/١٦١) البدر الطالع، (ص ٣٨٥).

(٤) المقصد الأرشد، (٢/١٣٧).

(٥) ويسمى: الشافي، لعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢هـ، قال العثيمين: وهو المعروف بالشرح الكبير واسمه الشافي، ويعرف أيضاً بشرح المقنع. له طبعات متعدّدة وهو عمدة عند علماء المذهب. انظر: هامش المقصد الأرشد (٢/١٠٨) وللاستزادة: جامع الشروح والحواشي (٣/٢١٣٣).

(٦) المقصد الأرشد، (١/٣٣٦).

٥٤٠. وكان محمد بن عيسى السلسي المصري المتوفى سنة (٧٧٠هـ) يحفظ (التنبيه)<sup>(١)</sup>.

٥٤١. وحَفِظَ محمد بن محمد بن المُنَجِّبِ التنوخي المتوفى سنة (٧٧٠هـ) كتاب (المحرَّر)<sup>(٢)</sup>.

٥٤٢. وقال السبكي في حق أبي عبد الله محمد بن خلف الغزي المتوفى سنة (٧٧٠هـ) إنه لم يكن في عصره أحفظ منه لمذهب الشافعي<sup>(٣)</sup>.

٥٤٣. وحفظ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي المتوفى سنة (٧٧٢هـ) (التنبيه)<sup>(٤)</sup>.

٥٤٤. وكان ناصر الدين أبو بكر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٧٧٣هـ) يحفظ (المحرَّر) للرافعي<sup>(٥)</sup>.

٥٤٥. وحَفِظَ إسماعيل بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤هـ) (التنبيه) وعَرَضَهُ سنة ثمانٍ عشرة، وحفظ (مختصر ابن الحاجب) وكان كثير الاستحضار، يستحضر (التنبيه) ويكرِّر عليه إلى آخر وقت، وقد وَصَفَهُ الحسيني والعراقي بحفظ المتون، وكثرة الاستحضار<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (١٨٦/٢).

(٢) المقصد الأرشد، (٥٢٣/٢).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (١٩٤/٢).

(٤) البدر الطالع، (ص ٣٦١).

(٥) إنباء العُمر، (١/٢٤).

(٦) نفسه، (١/٣٩).

٥٤٦. وقال شهاب الدين ابن حجي في حق شيخه إسماعيل بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤هـ) إنه كان يحفظ (التنبيه) إلى آخر وقت<sup>(١)</sup>.

٥٤٧. وكان إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة (٧٧٤هـ) قدوة العلماء والحفاظ، أقبل على حفظ المتون، وكان يحفظ (التنبيه) إلى آخر وقت<sup>(٢)</sup>.

٥٤٨. وكان جمال الدين محمد بن رافع المصري المتوفى سنة (٧٧٤هـ) يحفظ (المنهاج)<sup>(٣)</sup> ويكرر عليه إلى أن مات<sup>(٤)</sup>.

٥٤٩. وكان محمد بن إبراهيم الديباجي المنفلوطي المتوفى سنة (٧٧٤هـ) يحفظ (تنجيز التعجيز)<sup>(٥)(٦)</sup>.

٥٥٠. وكان يوسف بن محمد بن يوسف القرشي المعروف بابن الزكي المتوفى سنة (٧٧٤هـ) يحفظ (التنبيه)<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١٦٠/٢).

(٢) طبقات المفسرين، الداوودي، (١١٢/١-١١٣).

(٣) هو (منهاج الطالبين) في مختصر المحرر في فروع الشافعية، للإمام النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ. انظر: كشف الظنون (١٨٧٣/٢) وقد طبع بمصر سنة ١٢٢٧هـ و١٣٠٥هـ و١٣٢٩هـ وطبعات أخرى متكررة. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢٢٢٣/٣)

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة (١٩٦/٢)، إنباء الغمر، (٤٩/١).

(٥) واسمه الكامل: التنجيز في تصحيح التعجيز، لمحمد بن محمد بن محمد الصقلي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٩هـ. قال الإسنوي: وهو التعجيز نفسه؛ إلا أنه زيد فيه التصحيح على طريقة النووي، ويشير إلى تصحيح الرافي بالرموز. وهو مخطوط في أوقاف بغداد ١٧٦٠٩. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢٤٦٠/٣).

(٦) إنباء الغمر، (٤٧/١).

(٧) نفسه، (٥٥/١).

٥٥١. وكان أبو بكر بن عبد الله الدهروطي المتوفى سنة (٧٧٥هـ) يحفظ (الشامل)<sup>(١)</sup> لابن الصباغ<sup>(٢)</sup>.
٥٥٢. وحفظ أبو محمد عبد القادر بن محمد القرشي<sup>(٣)</sup> المتوفى سنة (٧٧٥هـ) كتاب (خلاصة الدلائل وتنقيح المسائل<sup>(٤)</sup>) في الفقه<sup>(٥)</sup>.
٥٥٣. وحفظ أبو جابر المالكي المتوفى سنة (٧٧٦هـ) كتاب (التبئية) في صغره<sup>(٦)</sup>.
٥٥٤. وقال ابن حجي في حق أبي القاسم محمد بن علي اليمني المتوفى سنة (٧٧٦هـ) أنه كان يستحضر فقه الشافعية من كتاب (التبيان<sup>(٧)</sup>) وكان يرويه بإسناد له<sup>(٨)</sup>.

(١) هو الشامل في فروع الشافعية لأبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ الشافعي المتوفى سنة (٤٧٧هـ). قال ابن خلكان وهو من أجود كتب الشافعية وأصحها نقلاً. انظر: كشف الظنون (٢/١٠٢٥).

(٢) إنباء العُمر، (١/٦٥).

(٣) هو صاحب كتاب (الجواهر المضية).

(٤) لحسام الدين علي بن أحمد المكي الرازي المتوفى سنة (٥٩٨هـ) منه نسخة (خ) في دار الكتب المصرية (٦٥٣) و(٦٥١) و(١٦١٨) والظاهرية (٨٥١٦) وبلدية الإسكندرية (ن ١٢١٥ ب) ونسخ أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٩١) قال في كشف الظنون (٢/١٦٣٢): وهو شرح مفيد مختصر نافع.

(٥) الجواهر المضية (٢/٥٤٣).

(٦) إنباء العُمر، (١/٩٥).

(٧) كذا في المطبوع، ولعله (البيان في فروع الشافعية) وهو للشيخ أبي الخير يحيى بن سالم اليمني العمراني المتوفى سنة ٥٥٨هـ مكث في تأليفه ست سنوات، وهو كتاب كبير في نحو عشر مجلدات. انظر: كشف الظنون (١/٢٦٤).

(٨) إنباء العُمر، (١/٩٧).

٥٥٥. وحفظ برهان الدين إبراهيم بن محمد الإخنائي المتوفى سنة (٧٧٧هـ) كتاب (التنبيه) (١).

٥٥٦. وكان عبد الله بن محمد بن أبي بكر ابن خليل المتوفى سنة (٧٧٧هـ) يحفظ (المحرر) (٢).

٥٥٧. وحفظ علي بن محمد العسقلاني المتوفى سنة (٧٧٧هـ) (الحاوي الصغير) (٣).

٥٥٨. وكان أبو البقاء محمد بن عبد البر المتوفى سنة (٧٧٧هـ) يستحضر (الروضة) (٤) (٥).

٥٥٩. وكان تقي الدين أبو الفداء إسماعيل بن علي القلقشندي المتوفى سنة (٧٧٨هـ) حافظاً للمذهب يستحضر (الروضة) (٦).

٥٦٠. وكان حيدرة بن محمد بن يوسف التونسي المتوفى سنة (٧٧٨هـ) (٧) حافظاً، وكان يستحضر (ابن يونس) (٨) في الفقه (٩).

(١) نفسه، (١/١٠٨).

(٢) نفسه، (١/١١٤).

(٣) نفسه، (١/١١٦-١١٧).

(٤) روضة الطالبين، للنووي، سبق بيانه.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة (٢/١٩٨).

(٦) نفسه، (٢/١٦١).

(٧) وسماه في نيل الابتهاج: أحمد بن حيدرة، قال محمد مخلوف: «وفي نيل الابتهاج، بعد تعرضه لترجمة أبي العباس أحمد بن حيدرة ما نصه: قلت وغالب ظني أنه هو الذي عرّفه في الديباج وسماه حيدرة فتأمله». انظر: شجرة النور الزكية (٢/١٤).

(٨) هو: (التعجيز في مختصر الوجيز)، وقد سبق بيانه.

(٩) الديباج المذهب، (١/٣٠٣).

٥٦١. وكان الشيخ عماد الدين الحسيني يشهد أن أبا البقاء محمد بن عبد البر كان يحفظ (الروضة)<sup>(١)</sup>.

٥٦٢. وكان يقال عن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحسيني المتوفى سنة (٧٧٨هـ) أنه يحفظ (الروضة)<sup>(٢)</sup>.

٥٦٣. وحفظ محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي المتوفى سنة (٧٧٨هـ) كتاب (المنهاج)<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

٥٦٤. وكان ضياء بن سعد الله القزويني المتوفى سنة (٧٨٠هـ) يستحضر المذهبين الحنفية والشافعية، وكان يقول: أنا حنفي الأصول شافعي الفروع. وكان يدرس دائماً بغير مطالعة<sup>(٥)</sup>.

٥٦٥. وكان ضياء بن سعد الله بن محمد القزويني المتوفى سنة (٧٨٠هـ) يستحضر المذهبين الحنفي والشافعي ويفتي فيهما، ويحلُّ (الحاوي) حلاً إليه المنتهى، حتى يُظن أنه يحفظه<sup>(٦)</sup>.

٥٦٦. وذكر عن أبي محمد حجي بن موسى الحسيني المتوفى سنة (٧٨٢هـ) أنه كان حافظاً للمذهب<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (١/١٢٢).

(٢) نفسه، (١/١٣٧).

(٣) هو: منهاج الطالبين، وقد سبق بيانه.

(٤) إنباء الغمر، (١/١٤٧).

(٥) نفسه، (١/١٨٣).

(٦) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢٠٦).

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/٢٢٠).

٥٦٧. وحفظ علاء الدين حجي بن موسى الحُسباني المتوفى سنة (٧٨٢هـ) (التنبيه) و(ابن الحاجب) و(العمدة<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٥٦٨. وكان محمد بن عمر بن محمد ابن قاضي شهبة المتوفى سنة (٧٨٢هـ) يستحضر (الرافعي<sup>(٣)</sup>) وينزله على مسائل (التنبيه)<sup>(٤)</sup>.

٥٦٩. وكان أبو عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبة المتوفى سنة (٧٨٢هـ) يستحضر (الرافعي) وينزله على (التنبيه) تنزيلاً عجيباً<sup>(٥)</sup>.

٥٧٠. وحفظ أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بريدة المتوفى سنة (٧٨٣هـ) (العمدة) و(التبريزي<sup>(٦)</sup>)<sup>(٧)</sup>.

٥٧١. وحفظ موفق الدين محمد بن محمد بن عبد الله الحاسب المتوفى سنة (٧٨٤هـ) (المقنع) حفظاً جيداً، وكان يستحضره<sup>(٨)</sup>.

(١) هو (العمدة) في فروع الشافعية، لمحمد بن أحمد الشاشي المتوفى سنة ٥٠٧هـ. منه نسخة مخطوطة في الموصل ١٧٠ وجوتا ٧. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٤٢١/٢).

(٢) إنباء العُمر، (١/٢٢٣).

(٣) يريد والله أعلم (فتح العزيز بشرح الوجيز) للرافعي، وقد سبق بيانه.

(٤) إنباء العُمر، (١/٢٢٩).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٤٢).

(٦) ويسمى أيضاً مختصر الوجيز، للمظفر بن إسماعيل بن علي الراراني التبريزي الشافعي المتوفى سنة ٦٢١هـ. منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية ٢٣٢٣٣ ب وشسترتي ٣٣٩٧.

نظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٣١).

(٧) البدر الطالع، (ص ٥٧).

(٨) المقصد الأرشد، (٢/٥١٧).



٥٧٢. وكان يحيى بن يوسف بن محمد المكي غاية في الذكاء وسرعة الحفظ، حفظ (التنبيه) في أربعة أشهر<sup>(١)</sup>.

٥٧٣. وكان أحمد بن موسى بن أحمد العينتابي المتوفى سنة (٧٨٤هـ) يستحضر الفروع<sup>(٢)</sup>.

٥٧٤. وحفظ محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي المتوفى سنة (٧٨٤هـ) (المقنع) وكان يستحضره<sup>(٣)</sup>.

٥٧٥. وحفظ محمد بن النظام محمود المتوفى سنة (٧٨٤هـ) (الحاوي الصغير) وغير ذلك<sup>(٤)</sup>.

٥٧٦. وكان أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الإسوي المتوفى سنة (٧٨٤هـ) يحفظ (التعجيز) في الفقه<sup>(٥)</sup>.

٥٧٧. وكان ولي الدين عبد الله بن أبي البقاء السبكي المتوفى سنة (٧٨٥هـ) يحفظ (الحاوي) ويذاكر به ويدرس منه<sup>(٦)</sup>.

٥٧٨. وحفظ أبو ذر عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي المتوفى سنة (٧٨٥هـ) كتاب (الحاوي الصغير)<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (١/٢٣٠).

(٢) نفسه، (١/٢٦٤).

(٣) نفسه، (١/٢٦٩).

(٤) نفسه، (١/٢٧٠).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٣٧).

(٦) إنباء الغمر، (١/٢٨٤).

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٢٤).

٥٧٩. وكان محمد بن عبيد المرادوي المتوفى سنة (٧٨٥هـ) يحفظ فروعاً كثيرةً وغرائب<sup>(١)</sup>.

٥٨٠. وحَفِظَ محمد بن محمد المنبجي المتوفى سنة (٧٨٥هـ) كتاب (المقنع)<sup>(٢)</sup>.

٥٨١. وكان إبراهيم بن سرايا الكفرماوي المتوفى سنة (٧٨٦هـ) يستحضر (الحاوي الصغير)<sup>(٣)</sup>.

٥٨٢. وقال ابن حجي في حق محمد بن أحمد النويري المتوفى سنة (٧٨٦هـ) كان يستحضر فقهاً كثيراً<sup>(٤)</sup>.

٥٨٣. وحَفِظَ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن مفلح المتوفى سنة (٧٨٨هـ) كتاب (المقنع) في الفقه لشيخ الإسلام موفق الدين<sup>(٥)</sup>.

٥٨٤. وكان الإمام أبو الفضل سليمان بن يوسف بن مفلح المتوفى سنة (٧٨٩هـ) يحفظ في مختصر ابن الحاجب كل يوم مائتي سطر حتى ختمه<sup>(٦)</sup>.

٥٨٥. وحَفِظَ أحمد بن محمد المعروف بابن قاضي شهبة المتوفى سنة (٧٩٠هـ) كتاب (التنبيه) وغيره<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٢٨٦/١).

(٢) نفسه، (٢٨٦/١).

(٣) نفسه، (٢٩٢/١).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢١٨)، إنباء الغمر، (١/٢٩٦).

(٥) المقصد الأرشد، (٢/١١١).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٢٢).

(٧) نفسه، (٢/٢١٨).

٥٨٦. وكان أحمد بن عمر بن محمد أبي الرضا الشافعي الحلبي المتوفى سنة (٧٩١هـ) يستحضر مذاهب غريبة مع حسن محاضرة ولطافة شكل وتنزه نفس<sup>(١)</sup>.

٥٨٧. وكان عمر بن سعيد بن عمر بن بدر الكتاني، المتوفى سنة (٧٩٢هـ) كثير الاستحضر في فنون منها الفقه والأصول يحفظ متوناً كثيرة جداً<sup>(٢)</sup>.

٥٨٨. وذكر ابن قاضي شهبة أن أبا بكر بن علي الشيباني المتوفى سنة (٧٩٧هـ) حفظ (التنبيه)<sup>(٣)</sup>.

٥٨٩. وحفظ عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى سنة (٧٩٧هـ) الحاوي<sup>(٤)</sup>.

٥٩٠. وحَفِظَ محمد بن أحمد بن عيسى المعروف بابن مكتوم المتوفى سنة (٧٩٧هـ) كتاب (التنبيه) ثم (الحاوي)<sup>(٥)</sup>.

٥٩١. وقال ابن حجي في حق محمد بن موسى المعروف بابن سند المتوفى سنة (٧٩٢هـ) إن له محفوظات في الفقه والأصول والعربية<sup>(٦)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (١/٣٨١).

(٢) نفسه، (١/٤٠٥-٤٠٦).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢١٩).

(٤) إنباء الغمر، (١/٤٩٩).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٣٢)، إنباء الغمر، (١/٥٠٣).

(٦) نفسه، (٢/٢٤٦).

٥٩٢. وحفظ محمد بن الحسن الحلبي المتوفى سنة (في المئة الثامنة) كتاب (الهداية<sup>(١)</sup>) في صغره، وعرضه على جماعة، منهم العلامة أبو حفص عمر ابن الوردي فكتب له إجازة لطيفة<sup>(٢)</sup>.

٥٩٣. وحفظ محمد بن محمد بن منصور البكراباذي المتوفى (في القرن الثامن) (مختصر القدوري)<sup>(٣)</sup>.

٥٩٤. وكان منصور بن أبي بكر بن منصور السنجاري (لم تؤرخ وفاته) يحفظ (اللباب<sup>(٤)</sup>) في شرح القدوري<sup>(٥)</sup>.

٥٩٥. وكان أبو بكر الفردوسي (لم تؤرخ وفاته) حافظاً (للجامعين<sup>(٦)</sup>) و(الزيادات<sup>(٧)</sup>)<sup>(٨)</sup>.

(١) الهداية في الفروع، لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة (٥٩٣هـ) وهو شرح على متن له سماه بداية المبتدي. انظر: كشف الظنون (٢/٢٠٣٢).

(٢) الجواهر المضية، (٣/١٣٧).

(٣) نفسه، (٣/٣٣٦).

(٤) لمطهر بن الحسن اليزدي المتوفى سنة (٥٩١هـ) وهو في مجلدين. انظر: كشف الظنون (٢/١٦٣٢).

(٥) الجواهر المضية (٣/٥١٤).

(٦) هما: الجامع الصغير في فروع الحنفية لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٩هـ) والجامع الكبير في فروع الحنفية أيضاً لعبيد الله بن حسين الكرخي المتوفى سنة (٣٤٠هـ). انظر كشف الظنون (١/٥٦١ و٥٧٠).

(٧) الزيادات في فروع الحنفية لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٩هـ) انظر: كشف الظنون (٢/٩٦٢).

(٨) الجواهر المضية (٤/٢٣).

٥٩٦. وحفظ محمد بن علي بن يعقوب النابلسي المتوفى سنة (٨٠١هـ) كتاب (التنبيه) ثم حفظ (المنهاج) ثم حفظ (التمييز<sup>(١)</sup>) وشرع في حفظ (الحاوي) وحفظ (مختصر ابن الحَاجِب) و(منهاج البيضاوي<sup>(٢)</sup>)<sup>(٣)</sup>.  
٥٩٧. وكان إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السرائي الشافعي المتوفى سنة (٨٠٢هـ) يحفظ (الحاوي)<sup>(٤)</sup>.

٥٩٨. وكان برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم النقيب المتوفى سنة (٨٠٣هـ) يستحضر فقهاً جيداً<sup>(٥)</sup>.  
٥٩٩. وكان عمر بن عبد الله بن داود الكفري المتوفى سنة (٨٠٣هـ) موصوفاً باستحضار (الروضة<sup>(٦)</sup>)<sup>(٧)</sup>.

(١) هو (التمييز) في الفروع، لهبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي المتوفى سنة ٧٣٨هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٧٥٠).

(٢) هو (منهاج الوصول إلى علم الأصول)، للإمام عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥هـ. طبع بمصر بمطبعة كردستان العلمية سنة ١٣٢٦هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٤٩).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٩٢)، إنباء الغمر، (٢/٨٥).

(٤) إنباء الغمر، (٢/١١١).

(٥) إنباء الغمر، (٢/١٥٠)، المقصد الأرشد، (١/٢١٤).

(٦) هو (روضة الطالبين وعمدة المفتين) للنووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، وهو مختصر من شرح الوجيز للرافعي. انظر: كشف الظنون ١/٩٢٩. وقد طبع بدلهي سنة ١٣٠٧هـ وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٣٨٦هـ في ٨ مجلدات. انظر: جامع الشروح والحواشي ٢/١١٤٧.

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٨٠)، إنباء الغمر، (٢/١٧٨).

٦٠٠. وكان محمد بن محمد الورغمي المتوفى سنة (٨٠٣هـ) حافظاً للمذهب [المالكي] <sup>(١)</sup>.

٦٠١. وحفظ أبو المعالي محمد بن إبراهيم السلمى المناوي المتوفى سنة (٨٠٣هـ) كتاب (التنبيه) <sup>(٢)</sup>.

٦٠٢. وحفظ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) (المحرر) للرافعي و(مختصر ابن الحاجب). وذكر شهاب الدين الأذرعي أنه لم ير أحفظ منه لنصوص الشافعي. وقال برهان الدين العجمي: لم أر أحفظ منه لنصوص الشافعي <sup>(٣)</sup>.

وحفظ (المحرر) و(المختصر الأصلي <sup>(٤)</sup>)، ثم أقدمه أبوه القاهرة وهو ابن اثني عشرة سنة فعرض محافظه على جماعة كالتقي السبكي والجلال القزويني، وفاق بذكائه وبكثرة محفوظاته وسرعة فهمه.

وأثنى ابن شيخ الجبل على البلقيني فقال: ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك.

وقال ابن حجي في البلقيني: كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي.

وقال البرهان الحلبي في البلقيني: رأيت رجلاً فريداً دهره، لم تر عيناى

(١) الديباج المذهب، (٢/٢٦٤).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٨٤).

(٣) نفسه، (٢/٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩).

(٤) لعله: (منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل) ويسمى أيضاً: (مختصر

ابن الحاجب الأصلي) وهو لأبي عمرو عثمان ابن الحاجب المتوفى سنة (٦٤٦هـ) طبع عدة طبعات منها طبعة ابن حزم، تحقيق نذير حمادو. انظر الدليل التاريخي (ص/٢٢٦).

أحفظ منه للفقهاء وأحاديث الأحكام.

وقال الشوكاني عن البلقيني: إنه أحفظ أهل عصره وأوسعهم معارفاً، وأكثرهم علوماً<sup>(١)</sup>.

٦٠٣. وحفظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين المتوفى سنة (٨٠٦هـ) كتاب (التنبيه) وعدة كتب.. وكان سريع الحفظ جداً حتى إنه حفظ من (الإمام)<sup>(٢)</sup> في يوم واحد أربعمئة سطر، وحفظ نصف (الحاوي) في الفقه في خمسة عشر يوماً<sup>(٣)</sup>.

٦٠٤. وتفقه محمد بن سعد بن محمد بن علي الطائي المتوفى سنة (٨٠٦هـ) بعد أن حفظ (التنبيه)<sup>(٤)</sup>.

٦٠٥. وكان عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر النخري المتوفى سنة (٨٠٧هـ) يستحضر (مختصر ابن الحاجب) في الفقه<sup>(٥)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص ٥٠٧-٥٠٨).

(٢) هو (الإمام في أحاديث الأحكام) لابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ، جمع فيه متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد. انظر: كشف الظنون ١/١٥٨. وقد طبع بدمشق بمكتبة دار الفكر سنة ١٣٨٣هـ بتحقيق محمد سعيد المولوي، وطبع بالرياض سنة ١٣٨١هـ وفي بيروت بدار الكتب العلمية سنة ١٤٠٦هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي ١/٣٠٧

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٧٣، ٢٧١) والبدر الطالع، (ص ٣٦١).

(٤) إنباء الغمر، (٢/٢٨٤).

(٥) نفسه، (٢/٣٠٥-٣٠٦).

٦٠٦. وحفظ عبد الرحمن بن محمد بن محمد المعروف بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨هـ) مختصر ابن الحاجب (الفرعي) و(الأصلي)<sup>(١)</sup>.

٦٠٧. وكان محمد الحنبلي المعروف بابن المصري المتوفى سنة (٨٠٨هـ) من نبهاء الحنابلة يحفظ (المقنع)<sup>(٢)</sup>.

٦٠٨. وكان علي بن عبد الرحمن بن محمد الربيعي الرشيدي المتوفى سنة (٨١٣هـ) قد فاق في استحضار الفقه فصار كثير النقل كثير البحث<sup>(٣)</sup>.

٦٠٩. وحفظ علي بن سيف بن علي بن سليمان اللواتي الأبياري المتوفى سنة (٨١٤هـ) (التنبيه)<sup>(٤)</sup>.

٦١٠. وصار محمد بن خليل بن محمد العرضي الغزي المتوفى سنة (٨١٤هـ) يستحضر أكثر المذاهب<sup>(٥)</sup>.

٦١١. وكان محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي المعروف بابن الجزري المتوفى سنة (٨١٤هـ) جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه<sup>(٦)</sup>.

(١) توشيح الديباج، (ص ١٠٠) والبدر الطالع، (ص ٣٤٥).

(٢) إنباء الغمر، (٢/٣٤٩).

(٣) نفسه، (٢/٤٧٣).

(٤) نفسه، (٢/٥٠٠).

(٥) نفسه، (٢/٥٠٢).

(٦) نفسه، (٢/٥٠٣).



٦١٢. وكان جمال الدين عبد الله بن محمد الطيماني المتوفى سنة (٨١٥هـ) يستحضر كلام (المهمات<sup>(١)</sup>) حتى قال له شيخه شرف الدين الغزي: «أنت تحفظ المهمات أكثر مني»<sup>(٢)</sup>.

٦١٣. وحَفِظَ أبو العباس أحمد بن حجي بن موسى الحسباني المتوفى سنة (٨١٦هـ) كتاب (التنبيه) وغيره<sup>(٣)</sup>.

٦١٤. وحَفِظَ أبو العباس أحمد بن ناصر الباعوني المتوفى سنة (٨١٦هـ) (المنهاج)<sup>(٤)</sup> في مدة يسيرة ثم (منهاج البيضاوي)<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

٦١٥. وحَفِظَ أحمد بن محمد بن أحمد عرندة المحلى الوجيزي المتوفى سنة (٨١٨هـ) (الوجيز) فعرف به<sup>(٧)</sup>.

٦١٦. وحَفِظَ أيوب بن سعد بن علوي الحسباني الباعوني الدمشقي المتوفى سنة (٨١٨هـ) (التنبيه)<sup>(٨)</sup>.

(١) هو (المهمات على الروضة) في الفروع، للشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي المتوفى سنة ٧٧٢هـ. منه نسخ مخطوطة في الأزهرية (٢٤) ٨٦٦ وأخرى برقم (١٢٠) ٢٨٤ وثالثة برقم (٧٧١) ٥٧٣٠ ودار الكتب المصرية ٢١١ و٢٤٤ و٢٤٥-٢٤٩ وأوقاف السليمانية ١٠٢-٨ ونسخ أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٧٦).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٦٨).

(٣) نفسه، (٢/٢٥٧)، إنباء الغمر، (٣/١٩).

(٤) هو منهاج الطالبين، سبق بيانه.

(٥) هو منهاج الوصول، للبيضاوي، سبق بيانه.

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٦٣)، إنباء الغمر، (٣/٢١).

(٧) إنباء الغمر، (٣/٧٨).

(٨) نفسه، (٣/٧٦).

٦١٧. وكان دمرداش المحمدي الظاهري المتوفى سنة (٨١٨هـ) يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره<sup>(١)</sup>.

٦١٨. وحفظ أحمد بن عبد الله، الذهبي، المتوفى سنة (٨١٩هـ) (المنهاج)<sup>(٢)</sup>.

٦١٩. وكان أحمد الشربيني السنباطي الشهير بابن الأديب الشافعي المتوفى سنة (٨١٩هـ) يحفظ (الحاوي)<sup>(٣)</sup>.

٦٢٠. وذكر ابن حجر أن أبا هريرة عبد الرحمن بن محمد ابن النقاش المتوفى سنة (٨١٩هـ) حفظ (المنهاج)<sup>(٤)</sup>.

٦٢١. وحفظ عبد الرحمن بن يوسف الكردي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة (٨١٩هـ) (التنبيه) في صباه<sup>(٥)</sup>.

٦٢٢. وحفظ علي بن محمد بن علي الحسيني المتوفى سنة (٨١٩هـ) (التنبيه)<sup>(٦)</sup>.

٦٢٣. وقال جمال الدين الطيماني عن عز الدين محمد بن أبي بكر

(١) نفسه، (٨١/٣).

(٢) نفسه، (١٠٣/٣).

(٣) نفسه، (١٠٦/٣).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٧٠).

(٥) إنباء الغمر، (١٠٩/٣).

(٦) نفسه، (١١٣/٣).

الكناني المتوفى سنة (٨١٩هـ) إنه كان يستحضر (الكفاية<sup>(١)</sup>) لابن الرفعة ومع ذلك فليس هو ممن يشار إليه في علم الفقه<sup>(٢)</sup>.

٦٢٤. وحفظ محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحسباني الدمشقي الشافعي المتوفى سنة (٨١٩هـ) (المنهاج) في الفقه<sup>(٣)</sup>.

٦٢٥. وكان محمد بن طبيغا التنكري المتوفى سنة (٨١٩هـ) يستحضر كثيراً من الفقه، وحفظ (الحاوي)<sup>(٤)</sup>.

٦٢٦. وحفظ محمد بن محمد بن عبد الله ابن مؤذن الزنجبيلية المتوفى سنة (٨١٩هـ) (مجمع البحرين)<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

٦٢٧. وكان محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحسباني المتوفى

(١) هو (كفاية النبيه شرح التنبيه) وهو شرح كبير في نحو عشرين مجلداً لم يعلق على التنبيه مثله. لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي المعروف بابن الرفعة المتوفى سنة ٧١٠هـ. شرح كبير في نحو عشرين مجلداً لم يعلق على التنبيه مثله. منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية أوّل ٢٢٨-٢٢٩-٢٩٨ وشسترتبي مخطوط سنة ٧٤٠هـ برقم ٣٠٦١ وبتنه ١٠٣:١ وتوينجن ١٢٢ وغيرها. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٧٥٦).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٨٦).

(٣) إنباء الغمر، (٣/١١٤-١١٥).

(٤) نفسه، (٣/١١٧-١١٨).

(٥) واسمه الكامل: مجمع البحرين وملتقى النهرين، لأحمد بن علي بن ثعلب البعلبكي المعروف بالساعاتي المتوفى سنة ٦٩٤هـ منه نسخة مخطوطة في الأزهرية برقم (٨١) ٢٣٦٥ وسبع نسخ بنفس المكتبة وأوقاف بغداد ٧٤٢٢ وسبع نسخ أخرى بنفس المكتبة، ونسخ أخرى كثيرة في سائر مكتبات العالم. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٠٨).

(٦) إنباء الغمر، (٣/١٢٠).

سنة (٨١٩هـ) يستحضر كثيراً من الفقه<sup>(١)</sup>.

٦٢٨. وحفظ مقبل بن عبد الله، الطواشي الأشقتمري الرومي

المتوفى سنة (٨١٩هـ) (الحاوي الصغير)<sup>(٢)</sup>.

٦٢٩. وحفظ محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي

المتوفى سنة (٨٢٠هـ) (المقنع)<sup>(٣)</sup>.

٦٣٠. وحفظ شهاب الدين أحمد بن عبد الله العامري المتوفى سنة

(٨٢٢هـ) كتاب (التنبيه) و (العمدة<sup>(٤)</sup>) و (مختصر ابن الحاجب)<sup>(٥)</sup> وحفظ

في كِبَرِهِ (الحاوي الصغير)<sup>(٦)</sup>.

٦٣١. وكان أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي المتوفى سنة

(٨٢٢هـ) يستحضر (الحاوي)<sup>(٧)</sup>.

٦٣٢. وحفظ محمد بن محمد بن عثمان القاضي البارزي المتوفى

سنة (٨٢٣هـ) (الحاوي) في صِغَرِهِ واستمرَّ يُكرِّرُ عليه ويستحضر منه<sup>(٨)</sup>.

(١) نفسه، (٣/١٢٠).

(٢) نفسه، (٣/١٢٢).

(٣) نفسه، (٣/١٥٢).

(٤) هو (العمدة) في فروع الشافعية (خ)، لمحمد بن أحمد الشاشي المتوفى سنة ٥٠٧هـ.

انظر: جامع الشروح والحواشي ١٤٢١/٢

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه.

(٦) البدر الطالع، (ص: ٩١).

(٧) إنباء الغمر، (٣/١٧٨).

(٨) نفسه، (٣/٢٣٣).

٦٣٣. وكان عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني المتوفى سنة (٨٢٤هـ) ذكياً جيِّد الحِفْظِ فَحَفِظَ (التدريب<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٦٣٤. وَحَفِظَ عبد الوهاب بن أحمد بن صالح المعروف بابن الزهري المتوفى سنة (٨٢٤هـ) كتاب (التمييز) للبارزي وغيره، وقد كان يستحضر (التمييز) إلى آخر وقت<sup>(٣)</sup>.

٦٣٥. وكان جمال الدين الطيماني يصفُ إبراهيم بن أحمد البيجوري المتوفى سنة (٨٢٥هـ) يحفظ الفقه كثيراً. وقال فيه محيي الدين البصروي: فارقتَه في سنة خمس وثمانين وسبعمئة وهو يسرد (الروضة) حفظاً<sup>(٤)</sup>.

٦٣٦. وَحَفِظَ إبراهيم بن محمد بن عيسى المعروف بابن خطيب عذراء المتوفى سنة (٨٢٥هـ) كتاب (المنهاج) وكان في زمن الأذرعي يستحضر (الروضة) بحيث إنه إذا أفتى الأذرعي بشيء يعترضه، ويقول: المسألة في الروضة في الموضوع الفلاني، وكان يحفظ كثيراً من (الفروع)<sup>(٥)</sup>.

(١) هو: التدريب في الفقه، لوالده: عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة ٨٠٥هـ بلغ فيه إلى كتاب الرضاع. منه نسخة مخطوطة في برلين برقم ٤٦٠٦ والأزهرية برقم ٢٨٢٩ وأمبايي برقم ٤٨٣٠٨ وشسترتي برقم ٤٧٠٣ والظاهرية برقم ٣٦٤ فقه شافعي. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٦٥٢).

(٢) إنباء الغمر، (٣/٢٥٩).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٣٢٠-٣٢١)، إنباء الغمر، (٣/٢٦٠-٢٦١).

(٤) نفسه، (٢/٣٠٦)، إنباء الغمر، (٣/٢٨٢).

(٥) لعله يريد - والله أعلم - كتاب (الفروع) في مذهب الشافعي، لمحمد بن أحمد المعروف بابن الحداد المتوفى سنة ٣٤٥هـ وتسمى (المولدات). انظر: كشف الظنون ٢/١٢٥٧

ويحفظ أسئلة حسنة من كلام السهيلي وغيره<sup>(١)</sup>.

٦٣٧. وكان أحمد بن رسلان الصَّفْطِي المتوفى سنة (٨٢٦هـ) يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويُبَاحِث ويستشكل<sup>(٢)</sup>.

٦٣٨. وكان أحمد بن عبد الله القزويني المتوفى سنة (٨٢٦هـ) حنفيًا يستحضر كثيرًا من الأحكام المتعلقة بمذهبه<sup>(٣)</sup>.

٦٣٩. وكان سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقي المقدسي المتوفى سنة (٨٢٦هـ) يستحضر (المحرر) في الفقه<sup>(٤)</sup>.

٦٤٠. وحفظ عبد العزيز بن أحمد بن علي النويري المتوفى سنة (٨٢٦هـ) التنبيه<sup>(٥)</sup>.

٦٤١. وحفظ عبد القادر بن علي بن محمود السليماني الحموي المتوفى سنة (٨٢٦هـ) (المحرر) وغيره<sup>(٦)</sup>.

٦٤٢. وكان عمر بن محمد الصفدي النِّينِي المتوفى سنة (٨٢٦هـ) يكاد يستحضر (الكفاية) لابن الرفعة<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/٣٠٦-٣٠٧)، إنباء الغمر، (٣/٢٨٣).

(٢) إنباء الغمر، (٣/٣١٠).

(٣) نفسه، (٣/٣١٢).

(٤) نفسه، (٣/٣١٥).

(٥) نفسه، (٣/٣١٧).

(٦) نفسه، (٣/٣١٧).

(٧) نفسه، (٣/٣١٩).

٦٤٣. وكان أحمد بن عبد الله البُوتيجي الشافعي المتوفى سنة (٨٢٧هـ) يستحضر (المنهاج) عن ظهر قلبه<sup>(١)</sup>.

٦٤٤. وحفظ أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المخزومي الشافعي المتوفى سنة (٨٢٧هـ) (المنهاج) وعدة كتب<sup>(٢)</sup>.

٦٤٥. وكان يعقوب بن جلال الرومي التباني الحنفي المتوفى سنة (٨٢٧هـ) يستحضر كثيرًا من فروع الحنفية<sup>(٣)</sup>.

٦٤٦. وكان علي بن محمود بن أبي بكر السلماني المعروف بابن المغلبي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) قويَّ الحفظ وذُكر عنه أنه حفظ (التنبيه) للشافعية<sup>(٤)</sup>، (ومجمع البحرين) للحنفية<sup>(٥)</sup>، (والفروع في المذهب) لابن مفلح، (والتمييز) للبارزي للشافعية، (والمختصر الأصلي) لابن الحاجب، (والتلخيص) للقزويني<sup>(٦)</sup>.

٦٤٧. وحفظ أحمد بن محمد بن مكنون المنافي القَطَوِي المتوفى سنة (٨٢٩هـ) (الحادي<sup>(٧)</sup>) واشتغل في الفرائض، وكان يستحضر (الحاوي)

(١) نفسه، (٣/٣٣٢).

(٢) نفسه، (٣/٣٣٢).

(٣) نفسه، (٣/٣٤٠).

(٤) المقصد الأرشد، (٢/٢٦٥).

(٥) المقصد الأرشد، (٢/٢٦٥)، إنباء الغمر، (٣/٣٥٧).

(٦) إنباء الغمر، (٣/٣٥٧).

(٧) كذا في إنباء الغمر، فلعله حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، للإمام محمد ابن القيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١هـ.

وكثيراً من شرحه<sup>(١)</sup>.

٦٤٨. وحفظ علي بن عبد الله بن محمد بن سلامّ الدمشقي المتوفى سنة (٨٢٩هـ) كلاً من (التنبيه) و(مختصر ابن الحاجب)<sup>(٢)</sup> وكان يستحضر كثيراً من (الرافعي) ويحفظ عليه إشكالات وأسئلة حسنة<sup>(٣)</sup>.

٦٤٩. وحفظ عمر بن حجّي بن موسى الحُسباني المتوفى سنة (٨٣٠هـ) كتاب (التنبيه) في ثمانية أشهر وحفظ غيره من المختصرات وأسمعه أخاه مع جماعة من مشايخه وغيرهم<sup>(٤)</sup>.

٦٥٠. وحفظ محمد بن إبراهيم بن محمد المعروف بالبدر البشتكي المتوفى سنة (٨٣٠هـ) كُتُباً في فقه الحنفية<sup>(٥)</sup>.

٦٥١. واشتهر محمد بن أحمد بن موسى الكُفَيْرِي العجلوني المتوفى سنة (٨٣١هـ) بحفظ (الفروع) من شبيبته<sup>(٦)</sup>، وحفظ (التنبيه)<sup>(٧)</sup>.

٦٥٢. وحفظ أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطُتْدَائِي المتوفى سنة (٨٣٢هـ) كتاب (الحاوي) وعدة كتب<sup>(٨)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/٣٧٣-٣٧٤).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٣٢٢-٣٢٣)، إنباء الغمر، (٣/٣٧٨).

(٣) نفسه، (٢/٣٢٢-٣٢٣).

(٤) نفسه، (٢/٣٢٣-٣٢٤)، إنباء الغمر، (٣/٣٩٠).

(٥) البدر الطالع، (ص ٦١١).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٣٢٧).

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٣٢٧)، إنباء الغمر، (٣/٤١٣).

(٨) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٣١٢)، إنباء الغمر، (٣/٤٢٤).



٦٥٣. وحفظ عبد الله بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي المتوفى سنة (٨٣٤هـ) (المقنع) و (مختصر ابن الحاجب)، وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجباً<sup>(١)</sup>.

٦٥٤. وكان محمد بن أرغون المارداني القُبياني المتوفى سنة (٨٣٤هـ) يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية<sup>(٢)</sup>.

٦٥٥. وحفظ محمد بن محمد بن محمد الكركي المتوفى سنة (٨٣٥هـ) عدة مختصرات ك(المختصر الأصلي)<sup>(٣)</sup>.

٦٥٦. وحفظ محمد بن علي بن موسى المعروف بابن قُدَيْدَار المتوفى سنة (٨٣٦هـ) (المنهاج) و (العمدة)<sup>(٤)</sup>.

٦٥٧. وحفظ إبراهيم بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي المتوفى سنة (٨٣٧هـ) (المنهاج)<sup>(٥)</sup>.

٦٥٨. وكان بدر الدين محمد بن علي الحِكرِي المتوفى سنة (٨٣٧هـ) يستحضر كثيراً من فروع مذهبه<sup>(٦)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/٤٦٣).

(٢) نفسه، (٣/٤٦٤).

(٣) نفسه، (٣/٤٨٨).

(٤) نفسه، (٣/٥٠٨).

(٥) نفسه، (٣/٥٢٠).

(٦) المقصد الأرشد، (٢/٤٨١).

٦٥٩ . وكان عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الأذرعي المتوفى سنة (٨٣٨هـ) يستحضر أشياء في الفقه<sup>(١)</sup>.

٦٦٠ . وكان محمد بن المنصور بن أبي فارس المتوفى سنة (٨٣٨هـ) يحفظ المذهب<sup>(٢)</sup>.

٦٦١ . وكان عبد الملك بن علي بن أبي المنى البابي المتوفى سنة (٨٣٩هـ) يحفظ (المنهاج)<sup>(٣)</sup>.

٦٦٢ . وكان محمد بن عمر بن أبي بكر بن الشرايشي المتوفى سنة (٨٣٩هـ) يستحضر كثيراً من الفوائد الفقهية<sup>(٤)</sup>.

٦٦٣ . وحفظ يحيى بن يحيى القبايبي المتوفى سنة (٨٤٠هـ) كتاب (التنبيه) و (مختصر ابن الحاجب) ثم حفظ (الحاوي الصغير)<sup>(٥)</sup>.

٦٦٤ . ويقال بأن ناصر الدين أحمد بن محمد بن أحمد المشهور بابن زريق المتوفى سنة (٨٤١هـ) كان يحفظ ثلث (الفروع)<sup>(٦)</sup>.

٦٦٥ . وحفظ أحمد بن محمد ابن تقي المتوفى سنة (٨٤٢هـ) (العمدة)<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/٥٤٩-٥٥٠).

(٢) نفسه، (٣/٥٦١).

(٣) نفسه، (٤/٣٠).

(٤) نفسه، (٤/٣٥).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٣٣٦).

(٦) المقصد الأرشد، (١/١٨٥).

(٧) تقدّم بيانه، وهو مختصر في الفقه المالكي.

في ستة أيام و(ابن الحاجب الفرعي) و(الأصلي)<sup>(١)(٢)(٣)</sup>.

٦٦٦. وكان أحمد بن الدميري المتوفى سنة (٨٤٣هـ) يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية<sup>(٤)</sup>.

٦٦٧. وحفظ السيد علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني المعروف بالسهمودي المتوفى سنة (٨٤٤هـ) (المنهاج)<sup>(٥)</sup>.

٦٦٨. وحفظ محمد بن يوسف بن عبد الله اللخمي المعروف بالبسلقوني المتوفى سنة (٨٤٤هـ) (رسالة ابن أبي زيد)<sup>(٦)</sup>.

٦٦٩. وحفظ محمد بن أحمد بن عمر بن كميل المنصوري المتوفى سنة (٨٤٨هـ) (الحاوي)<sup>(٧)</sup>.

٦٧٠. وحفظ أحمد بن رجب بن طنبغا الشافعي المتوفى سنة (٨٥٠هـ) بعض (المنهاج) ثم جميع (الحاوي) وغير ذلك<sup>(٨)</sup>.

(١) لابن الحاجب، وهو مختصر في أصول الفقه.

(٢) كان ابن تقي قوي الحافظ، وكان في قوة حافظته من نوادر القاهرة، فقد كان يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب في مرتين أو ثلاثة تأملاً بدون درس على جاري عادة الأذكياء، بل إنه حفظ (سورة النساء) في يومين و(العمدة) في ستة أيام و(الألفية) في أسبوع. انظر: توشيح الديباج (ص/٣٧).

(٣) توشيح الديباج، (ص/٣٧).

(٤) إنباء الغمر، (٤/١٤٨).

(٥) البدر الطالع، (ص:٤٧٣).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٣٤).

(٧) إنباء الغمر، (٤/٢٣٢).

(٨) البدر الطالع، (ص:٧٥).

٦٧١. وحفظ أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة (٨٥٢هـ) (الحاوي الصغير) و(مختصر ابن الحاجب) في الأصول<sup>(١)</sup>. وقال الشوكاني في حق ابن حجر أيضاً: وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، العدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع<sup>(٢)</sup>.

٦٧٢. وحفظ رضوان بن محمد بن يوسف المتوفى سنة (٨٥٢هـ) (التنبيه)<sup>(٣)</sup>.

٦٧٣. وكان يحيى بن أبي الخير العمراني اليماني المتوفى سنة (٨٥٥هـ) يحفظ (المهذب)<sup>(٤)</sup> عن ظهر قلب، وقيل إنه يقرؤه كله في ليلة واحدة<sup>(٥)</sup>.

٦٧٤. وحفظ محمد بن محمد بن علي النويري المتوفى سنة (٨٥٧هـ) (مختصر ابن الحاجب الفرعي)<sup>(٦)</sup>.

٦٧٥. وحفظ إبراهيم بن أحمد الأبودري المتوفى سنة (٨٥٩هـ)

(١) نفسه، (ص: ١٠٣).

(٢) انفسه، (ص: ١٠٣-١٠٤).

(٣) نفسه، (ص: ٢٦١).

(٤) سبق التعريف به.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٣١٦/٢).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٢٠٧).

(العمدة<sup>(١)</sup>) و(مختصر ابن الحاجب الفرعي<sup>(٢)</sup>) و(الرسالة<sup>(٣)</sup>) وغيرها<sup>(٤)</sup>.

٦٧٦. وحفظ أبو بكر بن إبراهيم بن قُندس البُعَلِّي المتوفى سنة (٨٦١هـ) كتاب (المقنع) للشيخ موفق الدين<sup>(٥)</sup>.

٦٧٧. وكان الحسن بن منديل المغيلي المتوفى سنة (٨٦٣هـ) آية الله عز وجل في حفظ المنقول وسرِّد المذهب [المالكي]<sup>(٦)</sup>.

٦٧٨. وحفظ داود بن سليمان بن حسن النبي المتوفى سنة (٨٦٣هـ) (العمدة<sup>(٧)</sup>) [لابن عسكر] و(الرسالة) [لابن أبي زيد لقيرواني] و(المختصر الفرعي)<sup>(٨)</sup>.

(١) لعله كتاب العمدة في الفقه [المالكي] وهو لعبد الرحمن بن محمد بن عسكر المتوفى سنة (٧٣٢هـ). انظر: الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي (ص: ٨٤).

(٢) مختصر في الفقه المالكي، ويسمى: (جامع الأمهات) لأبي عمرو عثمان ابن الحاجب المتوفى سنة (٦٤٦هـ). انظر: الدليل التاريخي (ص: ٨٣).

(٣) متن في المذهب المالكي، وهي لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني المتوفى سنة (٣٨٦هـ). انظر: الدليل التاريخي (ص / ٧٤) طبع في فاس ومصر سنة ١٣٢٨هـ وسنة ١٢٩٦هـ وسنة ١٣٠٤هـ وسنة ١٣١٤هـ وتكررت طبعاتها. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٠٨٩/٢).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٢٤).

(٥) المقصد الأرشد، (٣/ ١٥٥).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٦٥).

(٧) لعله العمدة في الفقه المالكي، لعبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المتوفى سنة ٧٣٢هـ.

(٨) توشيح الديباج، (ص ٨١).

٦٧٩. وقال العلامة محمد بن غازي في حق شيخه أحمد بن عمر المزجلدي المتوفى سنة (٨٦٤هـ): ما أدركنا بمدينة فاس أعلم منه بـ(المدوّنة) وكانت نصب عينيه، يستظهر نصوصها، ويمليها عند الحاجة إليها سرداً<sup>(١)</sup>.

٦٨٠. وحفظ سعيد بن محمد بن عبد الله المقدسي الحنفي المتوفى سنة (٨٦٧هـ) في صغره (مختصر ابن الحاجب الأصلي) و(المشارك<sup>(٢)</sup>) لعياض، وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء<sup>(٣)</sup>.

٦٨١. وحفظ محمد بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٨٦٧هـ) (العمدة) و(الرسالة)<sup>(٤)</sup>.

٦٨٢. وحفظ عبد الرحمن بن عبد الوارث المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (الإحكام<sup>(٥)</sup>) لابن دقيق العيد و(مختصر ابن الحاجب الفرعي)<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٣١).

(٢) واسمه الكامل: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للإمام القاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤هـ وهو في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة الموطأ والبخاري ومسلم. انظر: كشف الظنون (٢/١٦٨٧). طبع بمصر سنة ١٣٣٢هـ وعليه حاشية إبراهيم بن يوسف الوهراني المعروف بابن قرقول المتوفى سنة ٥٦٩هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٩٥٦).

(٣) البدر الطالع، (ص: ٢٧٦).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ١٦٦) والمقصود بالرسالة رسالة ابن أبي زيد.

(٥) يقصد (إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٩٧).

٦٨٣. وحفظ صالح بن عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (العمدة) و(منهاج الأصول) و(التدريب) لأبيه و(المنهاج)<sup>(١)</sup>.

٦٨٤. وحفظ ظهيرة بن محمد القرشي المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (مختصر ابن الحاجب الأصلي) و(الفرعي) و(الرسالة) لابن أبي زيد وعرض على ابن الهمام وآخرين<sup>(٢)</sup>.

٦٨٥. وحفظ إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني المتوفى سنة (٨٧٠هـ) بعض (المنهاج)<sup>(٣)</sup>.

٦٨٦. وحفظ محمد بن محمد بن محمد النويري المتوفى سنة (٨٧٣هـ) (التهذيب<sup>(٤)</sup>) للبراذعي في أربعة أجزاء وهو (مختصر المدونة) و(مختصر الشيخ خليل<sup>(٥)</sup>)، و(المختصر الأصلي) لابن الحاجب، وغيرها<sup>(٦)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص: ٢٩٧).

(٢) توشيح الديباج، (ص: ٩٢)، البدر الطالع (ص: ٣١٨).

(٣) البدر الطالع، (ص: ٣٠).

(٤) واسمه الكامل: التهذيب لمسائل المدونة، ويسمى أيضاً: مختصر المدونة، لخلف بن محمد الأزدي المعروف بابن البراذعي المتوفى سنة ٣٧٢هـ، ومنه نسخة مخطوطة في القرويين برقم ٣٤٠ ورقم ٣٢١-٣٢٥ وباريس برقم ١٠٥١ وأحمد الثالث برقم ٨٧٢ وشسترتي برقم ٣٩٥٢ والأزهرية برقم ١٦٥٤ وصعايدة برقم ٣٩٢٨٩ ونسخ أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٩١٢).

(٥) مختصر خليل، لخليل بن إسحاق الجندي المالكي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، طبع الكتاب في باريس سنة ١٨٤٨هـ وفي الجزائر سنة ١٨٨٩هـ وفي بولاق سنة ١٢٩٣هـ وفي مطبعة عبد الرزاق سنة ١٣٠٤هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٥٦).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٢٠٨).

٦٨٧. وحفظ عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري المتوفى سنة (٨٧٤هـ) (مختصر ابن بشير في الفقه<sup>(١)</sup>) و(ابن الحاجب الفرعي) و(المنهاج الأصلي)<sup>(٢)</sup>.

٦٨٨. وحفظ برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح المتوفى سنة (٨٨٤هـ) (المقنع) في المذهب، و(مختصر ابن الحاجب<sup>(٣)</sup>) في الأصول<sup>(٤)</sup>.

٦٨٩. وحفظ عمر بن محمد النجم القرشي المتوفى سنة (٨٨٥هـ) كتاباً في الحديث ألفه له والده.

٦٩٠. وكان عبد الله بن محمد التحرير المتوفى سنة (٨٨٧هـ) يستحضر (مختصر ابن الحاجب) في الفقه<sup>(٥)</sup>.

٦٩١. وحفظ عبيد الله بن محمد بن محمد الإيجي المتوفى بعد سنة

(١) هو كتاب (التحرير) وهو مختصر في الفقه على مذهب مالك، لإبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المتوفى بعد سنة ٥٢٦هـ ذكر فيه أنه أكمله سنة (٥٢٦هـ) يحفظه المبتدئون، وهو مختصر وجيز جامع للمهم من الأحكام الشرعية، ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (٣٧/٢) مجاميع، والمكتبة العاشورية بتونس. انظر: الدليل التاريخي (ص: ٨٠).

(٢) توشيح الديباج، (ص: ١٠٥).

(٣) لعله المختصر الأصلي، وهو مختصر في أصول الفقه، ويسمى: (متهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل) و(مختصر ابن الحاجب الأصلي) وهو لأبي عمرو عثمان ابن الحاجب المتوفى سنة (٦٤٦هـ). انظر الدليل التاريخي (ص/ ٢٢٦).

(٤) المقصد الأرشد، (١٨/١)، (١٦٦/٣).

(٥) توشيح الديباج، (ص: ٩٥).



(١٨٩٤هـ) بعض (الحاوي) وشيئاً من (الطوابع<sup>(١)</sup>) وغير ذلك<sup>(٢)</sup>.

٦٩٢. وكان أحمد بن عبد الرحمن اليزليتي المعروف بـ(حلولو)

المتوفى بعد سنة (١٨٩٥هـ) أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب [المالكي]<sup>(٣)</sup>.

٦٩٣. وحفظ إبراهيم بن محمد اللقاني المتوفى سنة (١٨٩٦هـ)

(مختصر الشيخ خليل)<sup>(٤)</sup>.

٦٩٤. وكان عبد الله بن محمد القلعي المتوفى سنة (١٨٩٩هـ) حافظاً

للخلاف العالي<sup>(٥)</sup>.

٦٩٥. وحفظ أحمد بن يوسف البرسلي المعروف بالأقيطع المتوفى

سنة (١٩٠١هـ) (ابن الحاجب الفرعي) وأكثر (مختصر الشيخ خليل) وبعض (ابن الحاجب الأصلي)<sup>(٦)</sup>.

٦٩٦. وكان محمد بن إبراهيم بن علي ابن ظهيرة المتوفى سنة

(١) لعلّه: كتاب طوابع الأنوار من مطالع الأنظار لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي

المتوفى سنة ٦٧٥هـ، [وهو مختصر في علم الكلام]، طبع بالمطبعة المؤيدية في مصر سنة ١٣٢٣هـ وفي المطبعة الخيرية سنة ١٣٣٩هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٣٤٦/٢).

(٢) البدر الطالع، (ص: ٤١٦).

(٣) توشيح الديباج، (ص: ٣٠).

(٤) نفسه، (ص: ٢٨).

(٥) نفسه، (ص: ١٢٧).

(٦) نفسه، (ص: ٤٥).

(٩٠٧هـ) يحفظ (المنهاج) و(مختصر ابن الحاجب)<sup>(١)</sup>.

٦٩٧. وكان أحمد بن عبد الله البوشي (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لفروع مذهب مالك<sup>(٢)</sup>.

٦٩٨. وكان الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) يحفظ (العمدة) و[[المختصر]الفرعي] وبعض [[المختصر]الأصلي]<sup>(٣)</sup>.

٦٩٩. وحفظ سليمان بن شعيب البحيري المتوفى سنة (٩١٢هـ) (الرسالة) في الفقه [لابن أبي زيد لقيرواني]<sup>(٤)</sup>.

٧٠٠. وحفظ أحمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب المتوفى سنة (٩٢٦هـ) بعض (المنهاج)<sup>(٥)</sup>.

٧٠١. وحفظ حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري الزبيدي المتوفى سنة (٩٢٦هـ) بعض (الحاوي)<sup>(٦)</sup>.

٧٠٢. وحفظ زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري المتوفى سنة (٩٢٦هـ) بعض (مختصر التبريزي)<sup>(٧)</sup> في الفقه، ثم تحول إلى القاهرة

(١) البدر الطالع، (ص ٥٩٩).

(٢) توشيح الديباج، (ص ٥٥).

(٣) البدر الطالع، (ص ٣٣٧).

(٤) توشيح الديباج، (ص ٨٦).

(٥) البدر الطالع، (ص ٧٣).

(٦) البدر الطالع، (ص ٢٤٩).

(٧) ويسمى أيضاً مختصر الوجيز، وقد سبق بيانه.

سنة (٨٤١هـ) فَقَطَنَ الأزهر، وَأَكْمَلَ حِفْظَ المختصر المذكور، وحفظ (المنهاج الفرعي)<sup>(١)</sup>.

٧٠٣. وحفظ محمد بن حسن بن علي اللقاني المتوفى سنة (٩٣٥هـ) (الرسالة) ثم حفظ أيضاً (مختصر الشيخ خليل)<sup>(٢)</sup>.

٧٠٤. وحفظ عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الدبيع المتوفى سنة (٩٤٤هـ) (الزبد)<sup>(٣)</sup> للبارزي وبعض (البهجة)<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

٧٠٥. وحفظ يحيى بن عمر بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٩٨٠هـ) (مختصر ابن الحاجب الأصلي)، و(مختصر الشيخ خليل) و(الرحبية)<sup>(٦)</sup> في الفرائض، وعَرَضَ ذلك على أعيان علماء عصره<sup>(٧)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص:٢٦٤).

(٢) توشيح الديباج، (ص:١٨٦).

(٣) الزبد في الفقه، لهبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني المعروف بابن البارزي المتوفى سنة ٧٣٨هـ. عليه شرح يسمى: العمد شرح الزبد، منه نسخة مخطوطة في قاربونس برقم ١٢٣. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١١٦٣).

(٤) البهجة الوردية (نظم الحاوي)، لزين الدين عمر بن مظفر ابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩هـ، طبعت بمطبعة أبي زيد بمصر سنة ١٣١١هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/٩١٩).

(٥) البدر الطالع، (ص:٣٤٤).

(٦) وتسمى أيضاً: بغية الباحث عن جمل الموارد، وغنية الباحث، ومنظومة ابن المتقنة، وهي لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الرحبي، ويعرف أيضاً بابن المتقنة المتوفى سنة ٥٧٧هـ، طبع ضمن مجموعة مهمات المتون سنة ١٢٧٣هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٠٧٨).

(٧) توشيح الديباج، (ص:٢٥٠).

٧٠٦. وحفظ علي بن موسى البحيري (لم تؤرخ وفاته) كتاب (المختصر<sup>(١)</sup>) و(جمع الجوامع<sup>(٢)</sup>)<sup>(٣)</sup>.

٧٠٧. وكان عيسى بن يحيى الغبريني (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للمذهب، وأثنى عليه تلميذه ابن ناجي بأنه كان يحفظ المذهب دون مطالعة<sup>(٤)</sup>.

٧٠٨. وكان علي الزيات (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لمذهب مالك<sup>(٥)</sup>.

٧٠٩. وحفظ الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد ابن المحب القاهري (لم تؤرخ وفاته) (العمدة) و(الرسالة) [لابن أبي زيد القيرواني] و(المختصر) و(المنهاج الأصلي)<sup>(٦)</sup>.

٧١٠. وكان أحمد بن الحسن بن أبي الأخطل (لم تؤرخ وفاته) من أهل الحفظ للفقهاء<sup>(٧)</sup>.

(١) لعلّه مختصر الشيخ خليل بن إسحاق في الفقه، سبق بيانه.

(٢) لعلّه جمع الجوامع في أصول الفقه، لنتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١هـ طبع مع شروحه سنة ١٢٨٥هـ وطبعات أخرى، وطبع مفرداً ببירות سنة ١٤٢٢هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/٨٦٨) وقد يكون جمع الجوامع في النحو للسيوطي.

(٣) توشيح الديباج، (ص ١١٩).

(٤) نفسه، (ص ٢٥٩، ١٢٢).

(٥) نفسه، (ص ١٤٩).

(٦) نفسه، (ص ١٦٩).

(٧) الديباج المذهب، (١/١٨٤).

٧١١. وكان علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد البعلي المعروف بابن المرحل المتوفى سنة (١٠٠٣هـ) يحفظ المذهب على ظهر قلبه<sup>(١)</sup>.

٧١٢. وحفظ محمد بن أحمد بن حمزة الرملي المنوفي الشهير بالشافعي الصغير المتوفى سنة (١٠٠٤هـ) (البهجة)<sup>(٢)</sup>.

٧١٣. وحفظ أبو بكر بن محمد بن علي ابن الإمام الفقيه المتوفى سنة (١٠٠٥هـ) (الإرشاد<sup>(٣)</sup>) واعتنى به وب(فتح الجواد<sup>(٤)</sup>) فكان يستحضر عبارته بالحرف<sup>(٥)</sup>.

٧١٤. وحفظ أبو بكر بن علي بن أبي بكر الجمال المصري المتوفى سنة (١٠٠٦هـ) (ألفية ابن الهائم<sup>(٦)</sup>) في الفرائض، وحفظ متن (البهجة)،

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي، (٣/١٧٢).

(٢) نفسه، (٣/٣٢٨).

(٣) لعلّه: إرشاد الغاوي إلى مسالك الحاوي، لشرف الدين بن إسماعيل بن أبي بكر المقري المتوفى سنة ٨٣٧هـ، طبع بمصر بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٢٠هـ في ١٥٢ صفحة، وتكررت طبعته. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/١٧٣).

(٤) وتسمّى أيضاً: منظومة ابن العماد في المعفوات والمعفو عنه، لأحمد بن العماد بن محمد الأفهسي المتوفى سنة ٨٠٨هـ، طبعت مع شرحها بمكتبة الحلبي سنة ١٣٧٣هـ. انظر جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٠٥) و(٢/١٥٠٠).

(٥) خلاصة الأثر، (١/١١٦).

(٦) قلت: ذكرها الروداني في كتابه النفيس صلة الخلف بموصول السلف (ص: ١٢١) وقال: أَلْفِيَّةُ ابن الهائم وجميع تصانيفه به إلى الجلال السيوطي، عن شيخنا الإمام البلقيني، وزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن إسحاق التميمي الدارمي الخليلي عنه ١-٥هـ. قلت: ولعلّ مؤلفها هو: الفرضي أحمد بن محمد بن عماد المعروف بابن الهائم المتوفى سنة ٨١٥هـ، ولم يذكرها كحالة في معجمه، ولم أقف على ترجمة له في الأعلام. وهناك منظومة =

وكثيراً من متن (المنهج<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٧١٥. وحفظ أحمد بن محمد بن أحمد الشوبكي المتوفى سنة (١٠٠٧هـ) (المقنع) في الفقه<sup>(٣)</sup>.

٧١٦. وحفظ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي المتوفى سنة (١٠١٤هـ) (الإرشاد)<sup>(٤)</sup>.

٧١٧. وكان محمد بن أبي بكر بن داود العلواني الدمشقي المتوفى سنة (١٠١٦هـ) مستحضرًا لمسائل الفقه حافظاً لعبارات المتون<sup>(٥)</sup>.

٧١٨. وكان نعمان العجلوني الحبراصي المتوفى سنة (١٠١٩هـ) يستحضر مسائل الفقه من (شرح المنهاج<sup>(٦)</sup>) لشيخه الخطيب<sup>(٧)</sup>.

= مشابهة في الفرائض ذكرها الحبشي في جامع الشروح والحواشي (١٧١٧/٣) وهي: كفاية الحفاظ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن عماد المصري المقدسي المعروف بابن الهائم المتوفى سنة ٨٨٧هـ، منها نسخة مخطوطة في الأزهرية برقم (٨١) ٤٣٤٩ وست نسخ أخرى بنفس المكتبة. ١-٥.

(١) هو: منهج الطلاب، لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦هـ، وهو مختصر في الفقه اختصره من منهاج النووي، طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٨٥هـ وفي مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٢٩هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٥٩).

(٢) نفسه، (١٠٩/١-١١٠).

(٣) نفسه، (٣١٦/١).

(٤) نفسه، (٣٤٩/٢).

(٥) نفسه، (٣١٣/٣).

(٦) واسمه: شرح منهاج الدين للحليمي، لمحمد بن أحمد الخطيب الشريني المتوفى سنة ٩٧٧هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٢٢).

(٧) خلاصة الأثر، (٤/٤٤٢).

٧١٩. وكان يحيى بن محمد بن القسم<sup>(١)</sup> المعروف بابن المنقار  
الدمشقي المتوفى سنة (١٠١٩هـ) يستحضر فقه الحنفية أحسن استحضار  
ويحفظ نُقُولَهُ وفُصُوصَهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٢٠. وحفظ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحداد  
المنائي المتوفى سنة (١٠٣١هـ) (البهجة) وغيرها من متون الشافعية،  
و(ألفية سيرة العراقي)<sup>(٣)</sup>.

٧٢١. وحفظ عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري  
المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) ثلث (المنهج) لشيخ الإسلام زكريا في الفقه<sup>(٤)</sup>.

٧٢٢. وحفظ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي  
المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) (كنز الدقائق)<sup>(٥)</sup> إلا القليل منه<sup>(٦)</sup>.

٧٢٣. وحفظ علي بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة  
(١٠٣٨هـ) عدة متون منها (الإرشاد)<sup>(٧)</sup>.

(١) هكذا ورد اسم جدّه في المطبوع (القسم) ولعله القاسم.

(٢) نفسه، (٤/٤٧٢).

(٣) نفسه، (٢/٤٠٠).

(٤) نفسه، (٢/٤٤٣).

(٥) كنز الدقائق في فروع الحنفية، للشيخ عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي  
المتوفى سنة ٧١٠هـ طبع بليدن سنة ١٨٤٣م وفي مصر بمطبعة شرف سنة ١٣٠٩هـ وسنة  
١٣١١هـ وداهلي سنة ١٢٨٧هـ وغيرها. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٧٢٨).

(٦) خلاصة الأثر، (٢/٣٥٨).

(٧) نفسه، (٣/١٧٠).

٧٢٤. وحفظ أحمد بن عبد الله بن سالم السوداني اليمني المتوفى سنة (١٠٤٤هـ) قطعة من (المنهاج)<sup>(١)</sup>.

٧٢٥. وحفظ عبد الرحمن بن علوي بن أحمد بن علوي بافقيه المتوفى سنة (١٠٤٧هـ) أكثر (المنهاج) واعتنى بالفقه<sup>(٢)</sup>.

٧٢٦. وحفظ أحمد بن حسين بن عبد الرحمن ابن بافقيه المتوفى سنة (١٠٤٨هـ) (الإرشاد)، وبعض (المنهاج) وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

٧٢٧. وحفظ أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن السقاف المتوفى سنة (١٠٥٠هـ) (الإرشاد)<sup>(٤)</sup>.

٧٢٨. وحفظ أحمد بن حسين بن محمد ابن بافقيه المتوفى سنة (١٠٥٢هـ) (الإرشاد)<sup>(٥)</sup>.

٧٢٩. وحفظ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العيدروس الشهير بسقاف المتوفى سنة (١٠٥٣هـ) (الإرشاد)<sup>(٦)</sup>.

٧٣٠. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن الشلي اليمني المتوفى

(١) نفسه، (٢٥٨/١).

(٢) نفسه، (٣٥٤/٢).

(٣) نفسه، (٢١٢/١).

(٤) نفسه، (٢٩٦/١).

(٥) نفسه، (٢١٣/١).

(٦) نفسه، (٣٧٧/٢).



سنة (١٠٥٧هـ) أكثر (الإرشاد)، و(ورقات الأصول<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٧٣١. وحفظ أبو السعود بن يحيى بن أحمد الكازروني المتوفى سنة

(١٠٥٨هـ) كتباً في الفقه والأصلين، و(الرحبية)<sup>(٣)</sup>.

٧٣٢. وحفظ أحمد بن محمد بن أبي بكر المعروف بصاحب الخال

المتوفى سنة (١٠٦٥هـ) (الإرشاد) وعدة متون<sup>(٤)</sup>.

٧٣٣. وحفظ أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن السقاف المتوفى

سنة (١٠٥٠هـ) (الإرشاد)<sup>(٥)</sup>.

٧٣٤. وحفظ علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال المتوفى سنة

(١٠٥١هـ) (شرح الأزهار<sup>(٦)</sup>) غيباً<sup>(٧)</sup>.

(١) الورقات في أصول الفقه، لابي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني المتوفى سنة ٤٧٨هـ، طبع ضمن مجموعة مهمات المتون سنة ١٣٤٢هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢٤٦٧/٣).

(٢) خلاصة الأثر، (١/١٩١).

(٣) نفسه، (١/١٤٩).

(٤) نفسه، (١/٣٦٣).

(٥) نفسه، (١/٢٩٦).

(٦) شروح الأزهار كثيرة، وأما الكتاب المشروح فهو الأزهار في فقه الأئمة الأطهار، لأحمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠هـ، وهو من أشهر كتب الفقه الزيدي، طبع سنة ١٣٥٧هـ وسنة ١٣٩٣هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/١٨١).

(٧) خلاصة الأثر، (٣/١٣٧).

٧٣٥. وحفظ عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس المتوفى سنة (١٠٥٣هـ) (الإرشاد)<sup>(١)</sup>.

٧٣٦. وكان علي بن أحمد المدني الحشيري الشافعي المتوفى سنة (١٠٥٨هـ) حافظاً للمذهب<sup>(٢)</sup>.

٧٣٧. وحفظ جعفر الصادق بن علي بن زيد العيدروسي المتوفى سنة (١٠٦٤هـ) (الإرشاد)<sup>(٣)</sup>.

٧٣٨. وكان شعبان الفيومي الأزهري الشافعي المتوفى سنة (١٠٧٥هـ) يستحضر غالب كتب الفقه المتداولة بين المصريين<sup>(٤)</sup>.

٧٣٩. وحفظ سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد المعروف بجمل الليل اليمني المتوفى سنة (١٠٧٦هـ) (الإرشاد)<sup>(٥)</sup>.

٧٤٠. وحفظ أحمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ المكي المتوفى سنة (١٠٧٧هـ) (الإرشاد) و(جمع الجوامع) واشتغل بالعلم<sup>(٦)</sup>.

٧٤١. وحفظ إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي المتوفى سنة

(١) نفسه، (٣/٣٦).

(٢) نفسه، (٣/١٤٠).

(٣) نفسه، (١/٥٣٠).

(٤) نفسه، (٢/٢٢٣).

(٥) نفسه، (٢/٢٠٧).

(٦) نفسه، (١/٢٥٨).

(١٠٨٥هـ) (الكنز)، و(الهاملية<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٧٤٢. وحفظ علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محب الشهير  
بالأيوبي المتوفى سنة (١٠٨٦هـ) (الإرشاد)<sup>(٣)</sup>.

٧٤٣. وحفظ علي بن أبي الضياء الشبراملسي الشافعي المتوفى  
سنة (١٠٨٧هـ) (الخلاصة<sup>(٤)</sup>)، و(البهجة الوردية)، و(المنهاج)، و(نظم  
التحرير للعمريطي<sup>(٥)</sup>)، و(الكفاية<sup>(٦)</sup>)، و(الرحبية)<sup>(٧)</sup>.

٧٤٤. وحفظ زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي الطويل المتوفى  
سنة (١٠٨٨هـ) (الإرشاد)<sup>(٨)</sup>.

٧٤٥. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن سالم ابن شيخان المتوفى سنة  
(١٠٩١هـ) (الإرشاد) وبعض (المنهج)<sup>(٩)</sup>.

(١) لعلها: المنظومة الهاملية في فروع الفقه الحنفي، لأبي بكر بن علي بن موسى الهاملي  
المتوفى سنة ٧٦٩هـ. انظر: معجم المؤلفين (١/٤٤٢).

(٢) نفسه، (١/٤٦٩).

(٣) نفسه، (٣/١٨٥).

(٤) لعلها: الخلاصة في نظم الروضة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى  
سنة ٩١١هـ وقد شرحها الناظم وسماه: رفع الخصاصة. انظر: كشف الظنون (١/٩٢٩).

(٥) واسمه: التيسير نظم التحرير، لشرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان العمريطي  
المتوفى سنة ٨٩٠هـ، طبع مع شرح التحرير للشيخ زكريا بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٤هـ.  
انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٢٢٥-٢٢٦).

(٦) لعلها كفاية الحفاظ في الفرائض لابن الهائم، سبق بيانه في ألفية ابن الهائم.

(٧) نفسه، (٣/١٦٨).

(٨) نفسه، (٢/١٨١).

(٩) نفسه، (١/١٩٢).

٧٤٦. وكان عبد الله بن محمد بن قاسم المعروف بقاسم زاده الحلبي المتوفى سنة (١٠٩١هـ) يستحضر الفروع الفقهية فلا يشذ عن فكره منها إلا القليل<sup>(١)</sup>.

٧٤٧. وحفظ إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الحجاف اليمني المتوفى سنة (١٠٩٧هـ) (الأزهار<sup>(٢)</sup>) في الفقه وغيره من المتون<sup>(٣)</sup>.

٧٤٨. وحفظ عبد الله بن حسين بن محمد الشهير بمولى عديد المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (الإرشاد)<sup>(٤)</sup>.

٧٤٩. وحفظ عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد الرحمن مولى عديد المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (الإرشاد)<sup>(٥)</sup>.

٧٥٠. وحفظ شاهين بن منصور بن عامر الأرناؤي الحنفي المتوفى سنة (١١٠٠هـ) (الكنز<sup>(٦)</sup>)، و(الرحبية)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٦٧/٣).

(٢) واسمه الكامل: الأزهار في فقه الأئمة الأطهار، لأحمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠هـ، وهو من أشهر كتب الفقه الزيدي، طبع سنة ١٣٥٧هـ وسنة ١٣٩٣هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/١٨١).

(٣) خلاصة الأثر، (١/٤٤٨).

(٤) نفسه، (٣/٣٧).

(٥) نفسه، (٣/٣٩).

(٦) يقصد: كنز الدقائق في فروع الحنفية، للنسفي، وقد سبق بيانه.

(٧) خلاصة الأثر، (٢/٢١٣).

٧٥١. وحفظ محمد صاحب الخال ابن أحمد بن محمد صاحب الخال الأكبر المتوفى سنة (١١٠٠هـ) (الإرشاد)، و(الرحبية)<sup>(١)</sup>.
٧٥٢. وكان إبراهيم بن سليمان بن محمد الجيني المتوفى سنة (١١٠٨هـ) له استحضار للفروع الفقهية<sup>(٢)</sup>.
٧٥٣. وكان يونس بن أحمد المصري المحلي الأزهري المتوفى سنة (١١٢٠هـ) أعجوبة الدهر في قوة الحافظة وطلاقة العبارة والاستحضار التام في الفقه<sup>(٣)</sup>.
٧٥٤. وحفظ محمد بن شيخان بن عمر بن سالم مولى الدويلة بن علي المتوفى سنة (١١٢٢هـ) بعض (الإرشاد)، و متن (المنهج)<sup>(٤)</sup>.
٧٥٥. وكان محمد بن علي بن محمد الكامل المتوفى سنة (١١٣١هـ) أعجوبة في استحضار الفقه<sup>(٥)</sup>.
٧٥٦. وحفظ عبد الله بن علوي بن أحمد المهاجر الحداد المتوفى سنة (١١٣٢هـ) (الإرشاد)<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٣/٣٨٠).

(٢) سلك الدرر، (١/١١).

(٣) نفسه، (٤/٢٧٤).

(٤) نفسه، (٤/٨٣).

(٥) نفسه، (٤/٨٢).

(٦) نفسه، (٣/٩٠).

٧٥٧. وكان محمد السؤالاتي الشافعي الدمشقي الخلوتي المتوفى سنة (١١٣٢هـ) له حفظ تام، لمسائل الوقائع والأحكام<sup>(١)</sup>.

٧٥٨. وبرع حسن بن علي الشهير بالحنبلي المتوفى سنة (١١٤٠هـ) في المذهبين، وكان سريع الاستحضار لأكثر المسائل<sup>(٢)</sup>.

٧٥٩. وكان مصطفى بن عبد الحق الحنبلي النابلسي المتوفى سنة (١١٥٣هـ) بارعاً في الفقه، كثير الاستحضار لفروعه، ماهراً بالفرائض<sup>(٣)</sup>.

٧٦٠. وكان عبد اللطيف الحنفي الإدليبي المتوفى سنة (١١٦٢هـ) قوي الحافظة بحفظ متن (القدوري<sup>(٤)</sup>)، وأكثر (شرح المنية<sup>(٥)</sup>)<sup>(٦)</sup>.

٧٦١. وحفظ عبد الغني بن رضوان الحنفي الصيداوي المتوفى سنة (١١٧٣هـ) (كنز الدقائق)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٤/١٣٦).

(٢) نفسه، (٢/٣١).

(٣) نفسه، (٤/١٩٥).

(٤) ويسمى مختصر القدوري، في الفقه الحنفي، لأحمد بن محمد بن أحمد القدوري المتوفى سنة ٤٢٨هـ طبع في دلهي سنة ١٨٤٧م وفي لاهور سنة ١٨٧٠م وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٩٠).

(٥) شروح المنية كثيرة، وأما المتن فهو: منية المصلي وغنية المبتدي، لمحمد بن محمد الكاشغري المتوفى سنة ٧٠٥هـ، وهو كتاب معروف عند السادة الحنفية، طبع بقازان سنة ١٨٨٩م وفي بمباي سنة ١٣٠٣هـ وفي لکنو سنة ١٣١٥هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٢٦٨).

(٦) سلك الدرر، (٣/١٣١).

(٧) نفسه، (٣/٣٨).

٧٦٢. وكان السيد العباس بن محمد التونسي المتوفى بعد سنة (١٢٠٠) يحفظ منظومة في الفقه المالكي<sup>(١)</sup>.

٧٦٣. وحفظ علي بن أحمد بن محمد الملقب علاء الدين الحنفي الرومي المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) (مختصر القدوري)<sup>(٢)</sup>.

٧٦٤. وحفظ عمر بن محمد بن محمد النجم القرشي المعروف بابن فهد المتوفى سنة ٨٨٥هـ النصف الأول من (المنهاج)<sup>(٣)</sup>.

٧٦٥. وحفظ الإمام محمد بن علي الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة (١٢٥٠هـ) (الأزهار<sup>(٤)</sup>) للإمام المهدي و(مختصر الفرائض<sup>(٥)</sup>) للعصيفري و(الغاية<sup>(٦)</sup>) لابن الإمام وبعض (مختصر المنتهى<sup>(٧)</sup>) لابن الحاجب

(١) البدر الطالع، (ص ٣٢٢).

(٢) البدر الطالع، (ص ٤٣٤).

(٣) نفسه، (ص ٥١٣).

(٤) ويسمى: الأزهار في فقه الأئمة الأطهار، لأحمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠هـ، وهو من أشهر كتب الفقه الزيدي، طبع سنة ١٣٥٧هـ وسنة ١٣٩٣هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/١٨١).

(٥) لعلّه: مختصر ابن عرفة في الفرائض، لمحمد بن محمد بن عرفة المتوفى سنة ٨٠٣هـ منه نسخة مخطوطة في خزانة ابن يوسف بمراكش برقم ٤٥٤ وفي القرويين برقم ٣٧٥. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٨٩).

(٦) ويسمى: غاية السؤل في علم الأصول، للحسين بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٥٠هـ منه نسخة مخطوطة في الأمبروزيانا بإيطاليا برقم ١٤٥. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٤٨٠).

(٧) ويسمى: منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب المالكي المتوفى سنة ٦٤٦هـ طبع بمطبعة الحسينية بمصر، ومطبعة كردستان =

و(آداب البحث<sup>(١)</sup>) للعضد و(رسالة الوضع<sup>(٢)</sup>) وكان حفظه لهذه  
المختصرات قبل الشروع في الطلب، وبعضها بعد ذلك<sup>(٣)</sup>..



---

= بمصر سنة ١٣٢٦هـ، والسعادة سنة ١٣٢٧هـ. نظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٣٣).

(١) لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ، طبع ضمن مجموعة  
أمهات المتون سنة ١٢٦٩هـ وسنة ١٢٩٧هـ وغيرها من الطبعات. انظر: جامع الشروح  
والحواشي (١/٨٢).

(٢) لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ، طبعت باستانبول سنة  
١٢٩١هـ. انظر جامع الشروح والحواشي (٢/١٢٩١).

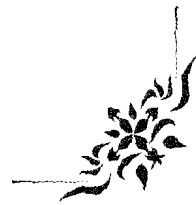
(٣) البدر الطالع، (ص:٧٣٢).





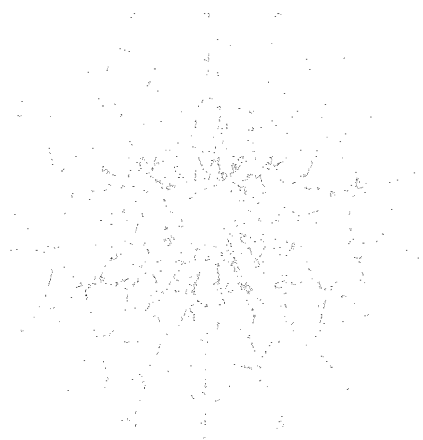
## الفصل الخامس

### اللغة والنحو



«الحفظُ مع الإقلال أمكن وهو مع الإكثار أبعد»

الجاحظ



## حفظ اللغة والنحو

### المدخل:

#### بداية التأليف في علم اللغة:

يحسن بنا قبيل الولوج إلى السرد التاريخي لحفظ اللغة والنحو، وبيان الكتب والعلوم التي كانت تحفظ= أن نقف ولو يسيراً عند تاريخ التصنيف في اللغة والنحو. إذ يُعد الخليل بن أحمد الفراهيدي هو قائد هذه الحملة في اللغة العربية خصوصاً، فإنَّ له كتاباً في اللغة يسمي (العين) وهو أوَّل كتاب أُلِّف في هذا المجال<sup>(١)</sup> إضافةً إلى اختراعه لعلم العروض وقد أُلِّف فيه كتاباً<sup>(٢)</sup> وهو مفقودٌ، وكتاب النقط والشكل وهو مفقودٌ أيضاً. مع العلم أن هناك محاولات قيمة لا تنسى كان قد بذلها من قبله أبو الأسود الدؤلي وعيسى بن عمر<sup>(٣)</sup>.

(١) محاضرة الأوائل (ص: ٦٩).

(٢) الفهرست (١/١١٦).

(٣) يُذكر أن لأبي الأسود كتاباً في العربية وهو مفقود، وأنَّ لعيسى بن عمر كتابين في النحو: الجامع والمكمل وهما مفقودان أيضاً، وقد قال الخليل بن أحمد ذاكراً هذين الكتابين في بيتين، وهما في ديوانه (ص: ٤٢):

بَطَّلَ النحو الذي جَمَعْتُمْ      غير ما أَلَّفَ عيسى بنُ عمرُ  
ذاك إكمالٌ وهذا جامعٌ      وهما للناس شمسٌ وقمرُ

يقول محمد المختار ولد أباه في كتابه تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب (ص: ٦٤):  
«كتاب عيسى بن عمر لم يره الناس، لأنَّهم استغنوا عنه بكتاب سيويه الذي أكمل عملية التدوين، ولكن يبقى لعيسى بن عمر فضيلة السَّبق في التأليف، غير أن استغناء النحويين عن كتبه لا يعني أن ذكره قد اضمحلَّ عندهم، لقد سجَّل المؤرخون مناظراته، وحفظوا كلماته في الغريب، ودونوا بعض آرائه واختياراته».

ويعدُّ الخليل بن أحمد شيخاً للبصريين ومؤسساً لمذهبهم، بينما يعدُّ أبو جعفر الرُّؤاسي ومعاذ الهراء هما مؤسسا المذهب الكوفي، ولعلنا نسلطُّ الضوء على أبرز ملامح هذين المذهبيين:

### المذهب البصري:

لقد قام المذهب البصري على منهج واضح بناه شيخُهم وإمامهم سيبويه المتوفى سنة (١٨٠هـ) وهو يقوم على خصائص منها<sup>(١)</sup>:

١- تحكيم المقاييس النحوية.

٢- الاعتداد بالعقل في الظواهر اللغوية.

٣- كثرة التأويل والتقدير.

٤- الضبط والدقة.

### المذهب الكوفي:

تأخَّر الكوفيون عن البصريين في علم النحو حقبةً طويلةً، وذلك لانصرافهم عن التلقي عنهم ريباً بأنفسهم عن الأخذ منهم، وقد انشغلوا بالشعر وروايته وبالآداب وطرائفه، ثم انتبهوا بعد ذلك وصحوا من سباتهم، فساهموا مساهمة فاعلة، ومن أبرز خصائص هذا المذهب ما يلي<sup>(٢)</sup>:

١- التوسع في السماع وعدم تحري الدقة والضبط.

٢- التوسع في القياس.

(١) ينظر مثلاً: من تاريخ النحو العربي (ص: ٥٧-٦٠).

(٢) ينظر مثلاً: من تاريخ النحو العربي (٦٤-٦٥).

٣- البعد عن التأويل والتقدير والأحكام العقلية.

ولم يتوقف النحو عند هذين المذهبين بل تطوّر النحو تطوراً سريعاً ونشأت على إثر هذين المذهبين مدارس عديدة كالمدرسة البغدادية والمدرسة المصرية والمدرسة الأندلسية.

### أهم الكتب التي كانت تحفظ:

وإذا ما ذهبنا نلتمس أسماء بعض الكتب التي كانت تحفظ فهي كما يلي:

فأما في علم اللغة فمنها: كُتِبَ أبي زيد، وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد وكتاب إصلاح المنطق لابن السكّيت والمجمل لابن فارس والجمهرة لابن دريد والصحاح للجوهري وغيرها.

وفي علم النحو ما يلي: الكتاب لسيبويه واللمع لابن جني والمفصل للزمخشري وألفية ابن مالك وألفية ابن معطي والتسهيل لابن مالك والكافية الشافية في النحو لابن مالك أيضاً وشدور الذهب لابن هشام وقطر الندى لابن هشام أيضاً والملحة للحريري والأجرومية، وغيرها من الكتب التي ستقف أنت عليها أثناء قراءتك للسرد التاريخي.

### السرد التاريخي:

٧٦٦. قال أبو حاتم: سمعت أبا عبيدة يقول: اختلفت إلى يونس بن حبيب المتوفى سنة (١٨٢ هـ) أربعين سنة أملاً كل يوم ألواحي من حفظه<sup>(١)</sup>.

(١) مراتب النحويين، (ص: ٣٤).

٧٦٧. وكان عليُّ بن المبارك الأحمر النحوي المتوفى سنة (١٩٤هـ) أحدَ من اشتهر بالتقدم في النحو واتساع الحفظ<sup>(١)</sup>.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: كان علي بن المبارك يحفظ أربعين ألفَ بيتٍ شاهدٍ في النحو سوى ما كان يحفظ من القصائد وأبيات الغريب<sup>(٢)</sup>.

٧٦٨. وكان محمد بن إسماعيل المعروف بحمدون المتوفى (بعد المائتين) يحفظ (كتاب سيبويه)<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

٧٦٩. وكان محمد بن المستنير المعروف بد(قطرب) المتوفى سنة ٢٠٦هـ حافظاً للغة، كثيرَ النوادر والغريب<sup>(٥)</sup>.

٧٧٠. وقال الفراء في حق عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعي المتوفى سنة (٢١٦هـ) ذاك أحضر القوم حفظاً<sup>(٦)</sup>.

٧٧١. وقيل: لم يرَ الناسُ أتقنَ لِمَا يحفظ من الأصمعي<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (٢/٣١٣).

(٢) نفسه، (٢/٣١٤).

(٣) (الكتاب) لعمر بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه المتوفى سنة (١٨٠هـ) طبع في باريس سنة ١٨٨٩هـ وفي بولاق سنة ١٣١٦هـ وسنة ١٣١٨هـ وأعيد طبعه بمصر سنة ١٣٩٦هـ بتحقيق: عبد السلام هارون. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٦٨٧).

(٤) إنباه الرواة، (٢/٣٣٢).

(٥) مراتب النحويين، (ص:٧٨).

(٦) نفسه، (ص:٦٠).

(٧) نفسه، (ص:٦٠).

٧٧٢. وقال الرياشي: سمعت الأصمعي يقول: أحفظ اثني عشر ألف أرجوزة<sup>(١)</sup>، فقال له رجل: منها البيت والبيتان، فقال ومنها المائة والمائتان<sup>(٢)</sup>.

٧٧٣. وقال المازني: قلت للأصمعي: إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد! فقال: إنه كان همنا وسدْمنا<sup>(٣)(٤)</sup>.

٧٧٤. ويقال: إن أبا مالك عمرو بن كِرْكِرَة الأعرابي المتوفى سنة (٤) كان يحفظ اللغة كلَّها<sup>(٥)(٦)</sup>.

٧٧٥. وكان أبو زيد سعيد بن أوس أحفظَ الناس للغة بعد أبي مالك<sup>(٧)</sup> وأوسعهم رواية<sup>(٨)</sup>.

٧٧٦. وكان أبو عمر صالح بن إسحاق الجَرْمِي المتوفى سنة

(١) ورواية القفطي في إنباه الرواة (٢/١٩٨): «قال عمرو بن شبة: سمعتُ الأصمعي يقول: أحفظ ست عشرة ألف أرجوزة».

(٢) مراتب النحويين، (ص: ٦٧).

(٣) السَّدَم: الحرص.

(٤) مراتب النحويين، (ص: ٦٧).

(٥) هذه من مبالغات جمال الدين القفطي عفا الله عنه، بخلاف صاحبه ياقوت الحموي رَحِمَهُ اللهُ الذي كان في عبارته الخالية من التأكيد أقرب إلى الواقع حيث قال في إرشاد الأريب (٥/٢١٣٢): «يقال: إنه كان يحفظ لغة العرب».

(٦) إنباه الرواة، (٢/٣٦٠).

(٧) عمرو بن كِرْكِرَة الأعرابي (لم تؤرخ وفاته).

(٨) مراتب النحويين، (ص: ٥٥).

(٢٢٥هـ) حافظاً للغة<sup>(١)</sup>.

٧٧٧. وقال أبو الطيب اللغوي: محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة ٢٣١هـ أحفظ الكوفيين للغة<sup>(٢)</sup>.

٧٧٨. وقال مؤرج: كان أبو محلم محمد بن سعد الشيباني المتوفى سنة (٢٤٨هـ) أحفظ الناس، استعار مني جزءاً وردّه من الغد، وقد حفظه في ليلة، وكان مقداره نحو خمسين ورقة<sup>(٣)</sup>.

٧٧٩. وكان أبو الفضل العباس بن الفرّج الرياشي المتوفى سنة (٢٥٧هـ) يحفظ كتب أبي زيد<sup>(٤)</sup> والأصمعي كلّها<sup>(٥)</sup>.

وقال مروان بن عبد الملك: سمعتُ العباس بن الفرّج الرياشي يقول: حفظتُ كتبَ أبي زيد ودرستها، إلا أني لم أجالسه مجالستي للأصمعي، وأما كتب الأصمعي فإني حفظتها لكثرة ما كانت تتردّد على سمعي لطول مجالستي له<sup>(٦)</sup>.

٧٨٠. وكان أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب المتوفى سنة (٢٩١هـ) مشهوراً بالحفظ وكان يقول: «بلغتُ خمساً وعشرين سنة،

(١) إنباه الرواة، (٢/ ٨١).

(٢) مراتب النحويين، (ص: ١١٢).

(٣) الفهرست (١/ ١٢٥).

(٤) سعيد بن أوس المتوفى سنة (٢١٥هـ).

(٥) إنباه الرواة، (٢/ ٣٦٨).

(٦) نفسه، (٢/ ٣٧٠).



وما بقي عليّ مسألةٌ للفرّاء إلا وأنا أحفظها وأحفظ موضعها من الكتاب، ولم يبق شيءٌ من كتب الفرّاء في هذا الوقت إلا وقد حفظته<sup>(١)</sup>.

وقيل: إنَّ ثعلب «كان لا يُرى بيده كتابٌ، ويتكلّ على حفظه»<sup>(٢)</sup>.

وقال الداودي: حَفِظَ ثعلبُ كُتُبَ الفرّاء، لم يشدّ عنه منها حرفٌ.

وقال بعضهم: إنما فَضَّلَ أبو العباس أهلَ عصره بالحفظ للعلوم التي تضيق عنها الصدور. وقال الخطيب: كان مشهوراً بالحفظ<sup>(٣)</sup>.

٧٨١. وكان الغالبُ عليّ محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخُشَنِيّ

المتوفى سنة (٢٨٦هـ) حفظ اللغة<sup>(٤)</sup>.

٧٨٢. وكان محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي المعروف بالمبرد

المتوفى سنة (٢٨٦هـ) حافظ علم العربية، وقال عنه نفطويه: ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد منه<sup>(٥)</sup>.

٧٨٣. وكان أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير المتوفى سنة

(٣٠٦هـ) حافظاً للنحو<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (١/١٣٩).

(٢) نفسه، (١/١٤٨).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي (١/٩٨-١٠١).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٤).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٢٤).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (١/٧٨).

٧٨٤. وكان نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد المتوفى سنة (٣١٣هـ) حافظاً للغة والنحو<sup>(١)</sup>.

٧٨٥. وكان عفير بن مسعود بن عفير الغساني المتوفى سنة (٣١٧هـ) حافظاً للغة<sup>(٢)</sup>.

٧٨٦. وكان محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوي المتوفى سنة (٣٢٠هـ) يحفظ المذهبين البصري والكوفي في النحو<sup>(٣)</sup>.

٧٨٧. وكان محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة (٣٢١هـ) مقدماً في حفظ اللغة<sup>(٤)</sup>.

٧٨٨. وقيل بأن سبب اختلاف كتاب ابن دريد (الجمهرة<sup>(٥)</sup>) هو أنه أملاه بفارس من حفظه<sup>(٦)</sup> ثم أملاه بالبصرة ثم بغداد<sup>(٧)</sup> فلذلك اختلفت النسخ<sup>(٨)</sup>.

(١) نفسه، (٢/١٩٨).

(٢) نفسه، (١/٤٤٠).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٤٨).

(٤) إنباه الرواة، (٣/٩٣).

(٥) لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١هـ، طبع في حيدر آباد بإشراف كرنكو سنة ١٣٤٥هـ وأعيد طبعه في بيروت. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/٨٩٤).

(٦) إنباه الرواة، (٣/٩٧).

(٧) عبقرية التأليف العربي (ص: ١٥٧).

(٨) قام ابن محمد النحوي المعروف بـ(جخجخ) بإعداد نسخة من عدة نسخ وقرأها على ابن دريد. انظر: عبقرية التأليف العربي (ص: ١٥٧-١٥٨).

٧٨٩. وكان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كتب أبيه، ومنها: كتاب (الأبنية<sup>(١)</sup>) وكتاب (النحو<sup>(٢)</sup>) وكتب (إصلاح الغلط<sup>(٣)</sup>) وكتاب (أدب الكاتب<sup>(٤)</sup>) وكتاب (معاني الشعر<sup>(٥)</sup>)<sup>(٦)</sup> وكتب أخرى لأبيه قد أوردناها في مواضعها. قال ابن فرحون: كان يحفظها كما يحفظ القرآن ويردُّ فيها من حفظه النُّقطة والشَّكْلَة وما معه نسخة. ثم قال: وكان أبوه قد حفظه إياها في اللُّوح وعدَّتْها واحدٌ وعشرون مصنَّفًا<sup>(٧)</sup>.

٧٩٠. وكان أحمد بن إسماعيل بن بشر الأندلسي المعروف بابن الأغبس، المتوفى سنة (٣٢٦هـ) حافظًا للغة والعربية، كثير الرواية<sup>(٨)</sup>.

(١) لم يذكره ابن النديم، وهو في عداد المفقود.

(٢) لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ، وابن قتيبة له في النحو كتابان: الأول: جامع النحو [الكبير] والثاني: جامع النحو الصغير. وانظر: الفهرست (١/٢٣٧).

(٣) قال السيد صقر في مقدمته على تأويل مشكل القرآن (ص: ١١): وهذا الكتاب - فيما أرى - من أهم كتب ابن قتيبة وأعظمها أثرًا في تاريخه .. وترجع قيمته كذلك إلى أنه من بواكير كتب النقد العلمي. -١هـ وهو نقد لكتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، وقد ذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (١/٥٥٧) أن منه نسخة مخطوطة في أيا صوفيا برقم (٤٥٧).

(٤) طبع في القاهرة بمطبعة الوطن سنة ١٣٠٠هـ وبالمطبعة الشرقية سنة ١٣٢٨هـ وطبع في ليدن سنة ١٩٠١م وطبعات أخرى كثيرة. وانظر: جامع الشروح والحواشي (١/١٢٣).

(٥) لعلّه: عيون الشعر، ذكره ابن النديم، وقال إن فيه بابًا في المعاني.

(٦) الديباج المذهب، (١/١٥٠).

(٧) الديباج المذهب (١/١٥٠).

(٨) إنباه الرواة، (١/٣٣).

٧٩١. وكان عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن عائذ المتوفى سنة (٣٢٦هـ) حافظاً للغة<sup>(١)</sup>.

٧٩٢. وكان أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة (٣٢٧هـ) أحفظ الناس للغة والنحو<sup>(٢)</sup>. وقال ابن إسحاق: وأكثر ما كان يمليه من غير دفتر ولا كتاب<sup>(٣)</sup>.

٧٩٣. وكان محمد بن يحيى الأندلسي المعروف بالقلُفاط المتوفى سنة (؟) حافظاً للغة بصيراً بها<sup>(٤)</sup>.

٧٩٤. كان أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد المتوفى سنة (٣٤٤هـ) نسيج وحده في حفظ اللغة<sup>(٥)</sup>.

٧٩٥. وكان محمد بن يزيد بن رفاعة المتوفى سنة (٣٤٤هـ) حافظاً للغة<sup>(٦)</sup>.

٧٩٦. وأثنى أبو علي علي محمد بن عبد الواحد البغدادي المعروف بأبي عمر الزاهد المتوفى سنة (٣٤٥هـ) فقال: أملئ من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة، وجميع كتبه أملاها من حفظه، ولسعة حفظه أتهم<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، (١/٣٥٣).

(٢) إنباه الرواة، (٣/٢٠٣).

(٣) الفهرست (١/٢٢٩).

(٤) إنباه الرواة، (٣/٢٣١).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (١/١٠٣).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٨٤).

(٧) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣٧٤).

٧٩٧. وكان محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بـ غلام ثعلب المتوفى سنة (٣٤٥هـ) حافظاً للغة<sup>(١)</sup>.

وكان غلام ثعلب -أيضاً- حافظاً، مكثراً من اللغة، أملى جميع ما ينسب إليه من التصانيف من لسانه من غير صحيفة، وكتبها الرواة عنه ومن غير إملائته<sup>(٢)</sup>.

ويقال: إن غلام ثعلب أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغية، فلذلك الإكثار نُسب إلى الكذب<sup>(٣)</sup>. وروى أبو بكر البغدادي أن غلام ثعلب أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما نقل، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما أملاها بغير تصنيف<sup>(٤)</sup>.

٧٩٨. وحفظ إبراهيم بن عثمان المعروف بابن الوزان المتوفى سنة (٣٤٦هـ) كتاب العين<sup>(٥)</sup> للخليل، وحفظ (كتاب سيبويه)، وكتاب (المصنّف<sup>(٦)</sup>) لأبي عبيد، و(إصلاح المنطق<sup>(٧)</sup>) لابن السكيت، وحفظاً

(١) إنباه الرواة، (٣/١٧١).

(٢) إنباه الرواة، (٣/١٧٢).

(٣) نفسه، (٣/١٧٢).

(٤) المقصد الأرشد، (٢/٤٤٢-٤٤٣).

(٥) (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٥هـ) طبع الكتاب ببغداد سنة ١٣٩٧هـ بتحقيق: عبد الله درويش. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٤٥٧).

(٦) (الغريب المصنّف) لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة (٢٢٤هـ) معجم مرتب على الموضوعات، طبع أخيراً بالمغرب. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٤٩٣).

(٧) (إصلاح المنطق) لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة (٢٤٤هـ) طبع الكتاب سنة ١٩٤٩م بتحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٢٢٠).

كُتِبَ الفراء<sup>(١)</sup>.

٧٩٩. وكان سُكْتَانُ بن مروان بن خُبَيْبِ المَصْمُودِيِّ المتوفى سنة (٣٤٦هـ) حافظاً<sup>(٢)</sup> عالماً باللغة<sup>(٣)</sup>.

٨٠٠. وكان أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن المتوفى سنة (٣٤٧هـ) بصيراً بالإعراب حافظاً للغة<sup>(٤)</sup>.

٨٠١. وكان إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الباجي المتوفى سنة (٣٥٠هـ) حافظاً للغة والنحو<sup>(٥)</sup>.

٨٠٢. وكان أحمد بن عبد الله بن شبيل الربيعي المتوفى سنة (٣٥٠هـ) من المتوسّعين في الحفظ، حتى قيل أنه حفظ من اللغة خمسة آلاف ورقة<sup>(٦)</sup>.

٨٠٣. وكان محمد بن أحمد اللؤلؤي المتوفى سنة (٣٥٠هـ) حافظاً للغة<sup>(٧)</sup>.

٨٠٤. وكان محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المتوفى سنة (٣٥٤هـ) أحفظ الناس لنحو الكوفيين<sup>(٨)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (١/١٧٣)، الديباج المذهب، (١/٢٥٢).

(٢) كذا في طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (ص/١٩٥) وفي طبعة بشار عواد معروف (فاضلاً) والعزوة إليها.

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٦٨).

(٤) نفسه، (١/٨٧).

(٥) نفسه، (١/٥٢).

(٦) إنباه الرواة، (١/١٥٣).

(٧) الديباج المذهب، (٢/١٥٨).

(٨) إنباه الرواة، (٣/١٠٠)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٠٨).

٨٠٥. وكان إبراهيم بن عبيد الله المعافري المتوفى سنة (٣٦٢هـ) حافظاً للغة<sup>(١)</sup>.

٨٠٦. وكان محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للغة<sup>(٢)</sup>.

٨٠٧. وكان الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة (٣٧٠هـ) حافظاً للغة<sup>(٣)</sup>.

٨٠٨. وكان محمد بن حسن الزبيدي المتوفى سنة (٣٧٩هـ) أوحد عصره في حفظ اللغة<sup>(٤)</sup>.

٨٠٩. وكان محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي المتوفى سنة (٣٧٩هـ) حافظاً للغة<sup>(٥)</sup>.

٨١٠. وكان سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح المعروف بابن العطار المتوفى سنة (٣٨٧هـ) حافظاً للإعراب<sup>(٦)</sup>.

٨١١. وكان محمد بن فتح (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للنحو<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، (١/٥٤).

(٢) الديباج المذهب، (٢/١٧١).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٤٧).

(٤) الديباج المذهب، (٢/١٧٢).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (٢/١٢١).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٦٣)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٩٩).

(٧) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٩٥).

٨١٢. وكان محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج (لم تؤرخ وفاته) عالماً باللغة حافظاً لها<sup>(١)</sup>.

٨١٣. وعُني محمد بن حمدون الغافقي الوراق (لم تؤرخ وفاته) بتقيد اللغة وحفظها<sup>(٢)</sup>.

٨١٤. وحفظ هارون بن موسى العتكي المتوفى سنة (؟) النحو<sup>(٣)</sup>.

٨١٥. وكان سعيد بن عثمان البربري اللغوي المتوفى (٣٩٥هـ) حافظاً للغة والعربية<sup>(٤)</sup>.

٨١٦. وكان أبو الفضل اللغوي الصقلي المتوفى سنة (؟) حافظاً للغة<sup>(٥)</sup>.

٨١٧. وكان أحمد بن عبد العزيز بن فرج القرطبي المتوفى سنة (٤٠٠هـ) عالماً باللغة حافظاً لها<sup>(٦)</sup>.

٨١٨. وحفظ أبو العلاء صاعد بن الحسن الربيعي المتوفى سنة (٤١٠هـ) من اللغة شيئاً كثيراً<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٢/١٠٠).

(٢) نفسه، (٢/١٠١).

(٣) إنباه الرواة، (٣/٣٦١).

(٤) إنباه الرواة، (٢/٤٦).

(٥) نفسه، (٢/٢٨٤).

(٦) نفسه، (١/٣٨).

(٧) نفسه، (٢/٨٥).



٨١٩. وكان الحسين بن علي بن الحسين المغربي المتوفى سنة (٤١٨هـ) يستظهر عدة كتبٍ في النحو واللغة، ونحو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم<sup>(١)</sup>.

٨٢٠. وكان محمد بن الحسين المعروف بابن السراج المقرئ النحوي المتوفى سنة (٤٢٧هـ) أحد الحفاظ لعلم النحو<sup>(٢)</sup>.

٨٢١. وكان محمد بن عبد الله ابن شاذان الأديب المتوفى سنة (٤٣١هـ) حافظاً للغة والنحو<sup>(٣)</sup>.

٨٢٢. وكان إبراهيم بن محمد الأندلسي المعروف بالإفليلي المتوفى سنة (٤٤١هـ)<sup>(٤)</sup>.

٨٢٣. وكان أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري المتوفى سنة (٤٤٩هـ) عالماً باللغة حافظاً لها<sup>(٥)</sup>.

٨٢٤. وكان أبو الحسن علي بن أحمد النحوي المعروف بابن سيده المتوفى سنة (٤٥٨هـ) يحفظ كتاب (غريب المصنّف<sup>(٦)</sup>) فلقد ذكر الوقشي عن أبي عمر الطلمنكي أنه قال: دخلتُ مرسية فتشبتُّ بي أهلها ليسمعوا

(١) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٥١).

(٢) إنباه الرواة، (٣/١١٥).

(٣) نفسه، (٣/١٥٥).

(٤) نفسه، (١/١٨٤).

(٥) نفسه، (١/٤٧).

(٦) لأبي عبيد القاسم بن سلام، وقد سبق بيانه.

عليّ (غريب المصنّف)<sup>(١)</sup>، فقلت لهم: انظروا من يقرأ لكم، وأمسك أنا كتابي، فأتوني برجل أعمى يُعرف بابن سيده، فقرأه عليّ من أوله إلى آخره، فعجبتُ من حفظه<sup>(٢)</sup>.

٨٢٥. وكان الهيصم بن محمد بن عبد العزيز بن الإمام أبي الحسن المتوفى سنة (٤٦٧هـ) كثير الحفظ لأصول العربية<sup>(٣)</sup>.

٨٢٦. وكان الأغلبُ عليّ عبد الله بن فرج اليحصبي المتوفى سنة (٤٨٧هـ) حفظُ الآداب والنحو<sup>(٤)</sup>.

٨٢٧. وكان الأغلبُ عليّ عبد الله بن فرج اليحصبي المتوفى سنة (٤٨٧هـ) حفظُ الحديث والآداب والنحو<sup>(٥)</sup>.

٨٢٨. وكان عليّ بن محمد بن السيّد البطليوسي المتوفى سنة (٤٨٨هـ) مقدماً في حفظ علم اللغة<sup>(٦)</sup>.

٨٢٩. وكان أبو مروان عبد الملك بن سراج الأندلسي المتوفى سنة (٤٨٩هـ) أحفظَ الناس للسان العرب .. عندهُ يسقطُ حفظُ الحفظِ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) (غريب المصنّف) لأبي عبيد، وذكر محمد أبو الفضل إبراهيم أن للظلمكي هذا كتاباً بعنوان (تقريب غريب المصنّف) لأبي عبيد.

(٢) إنباه الرواة، (٢/٢٢٦-٢٢٧) والديباج المذهب، (٢/٨٤).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٩٢).

(٤) نفسه، (١/٢٢٩).

(٥) نفسه، (١/٢٢٩).

(٦) إنباه الرواة، (٢/٣٠٧).

(٧) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣١٨)

٨٣٠. وأثنى ابن كثيرٍ على أحمد بن الحسين المعروف بابن الخباز المتوفى سنة (٦٣٩هـ) فقال: اشتغل بعلم العربية، وحفظ (المفصل<sup>(١)</sup>) والإيضاح<sup>(٢)</sup> و(التكملة<sup>(٣)</sup>)<sup>(٤)</sup>.

٨٣١. وكان علي بن عبد الرحمن التُّوخي المعروف بابن الأخضر المتوفى سنة (٥١٤هـ) حافظاً للغة والأدب والعربية<sup>(٥)</sup>.

٨٣٢. وقال علي بن عبد الجبار التونسي اللغوي في حق أبي القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع المتوفى سنة (٥١٥هـ) لم أر قط أحفظ للعربية واللغة منه<sup>(٦)</sup>.

٨٣٣. وكان الأخضر بن ثروان التُّومائي المتوفى بعد سنة (٥٤٤هـ) حافظاً لأصول اللغة. وكان يحفظ (المجمل<sup>(٧)</sup>)<sup>(٨)</sup>.

(١) هو (المفصل في صناعة الإعراب) لجار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ، طبع بمصر سنة ١٢٩١هـ بتصحيح حمزة فتح الله، وسنة ١٣٢٣هـ وسنة ١٨٩١م وببيروت سنة ١٤١١هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٠٧٥).

(٢) ويسمى أيضاً: الإيضاح العضدي، لأبي علي الحسن بن علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ طبع بتحقيق حسن شاذلي فرهود بمصر والكويت سنة ١٣٨٩هـ الجزء الأول. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٤١٢).

(٣) لأبي علي الحسن بن علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ وهو تكملة للإيضاح.

(٤) مقدمة كتاب النهاية في شرح الكفاية (١/٩) نقلاً عن البداية والنهاية لابن كثير.

(٥) إنباه الرواة (٢/٢٨٨).

(٦) نفسه، (٢/٢٩٣).

(٧) (المجمل) لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني المتوفى سنة ٣٩٥هـ، طبع الجزء الأول

من الكتاب سنة (١٣٣٢هـ). انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨١١).

(٨) إنباه الرواة، (١/٣٥٦).

٨٣٤. وكان محمد بن أبي القاسم بن بابجوك المتوفى سنة (٥٦٢هـ) يُلقب بالآدمي، لحفظه: (كتاب الآدمي<sup>(١)</sup>) في النحو<sup>(٢)</sup>.

٨٣٥. وكان أبو العباس أحمد بن محمد ابن الجروي أو الخروبي المعروف بالوادي آشي المتوفى سنة (٥٦٢) يغلب عليه حفظ اللغة والأدب<sup>(٣)</sup>.

٨٣٦. وكان محمد بن عبد الله العبدري المتوفى سنة (٥٦٧هـ) حافظاً للغات والآداب<sup>(٤)</sup>.

٨٣٧. وكان إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيديس (لم تؤرخ وفاته) حافظاً ذاكراً للغات والأدب<sup>(٥)</sup>.

٨٣٨. وكان الحسن بن أحمد العطار المعروف بأبي العلاء الهمذاني المتوفى سنة (٥٦٩هـ) يحفظ (الجمهرة)<sup>(٦)</sup> لابن دريد، وكتاب (الغريبين)<sup>(٧)</sup> للهروي<sup>(٨)</sup>.

(١) هو تكملة لكتاب الإيضاح، لمؤلفه أبي علي الحسن بن علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ.

(٢) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ١٠٢)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/ ١٩٢).

(٣) الديات المذهب، (١/ ٢١٠)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ٩١).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/ ١٤٥).

(٥) الديات المذهب، (١/ ٢٥٠).

(٦) سبق بيانه.

(٧) هما غريب القرآن والحديث لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي المتوفى سنة

٤٠١هـ. انظر: كشف الظنون (٢/ ١٢٠٩) قال الحبشي في جامعه: طبع بمصر سنة ١٩٧٠م.

(٨) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ٤٩٨).

٨٣٩. وكان علي بن الحسن التَّنُوخِي المتوفى سنة (؟) حافظاً للأشعار<sup>(١)</sup>.

٨٤٠. ويقال: إنَّ (كتابَ سيويه) كان على لِسَانِ محمد بن أحمد المعروف بابن طاهر الأندلسي المتوفى سنة (٥٧٠هـ)<sup>(٢)</sup>.

وقال الكندي في حقِّ ابن طاهر الأندلسي: كنتُ إذا ذكَّرتُ مسألةً سرَّداً الكلامَ عليها من كتاب سيويه، فتحقَّقتُ أنه أحفظُ الناسَ للكتاب<sup>(٣)</sup>.

٨٤١. وكان إبراهيم بن مسعود الضرير الملقب بالوجيه الذكي المتوفى سنة (٥٩٠هـ) سريع الحفظ، وكان أكثر أهل زمانه محفوظاً، حفظ أكثر الكتب الصغار المصنفة في النحو، وأتى على (كتاب سيويه) إلا يسيراً<sup>(٤)</sup>.

٨٤٢. وكان طلحة بن مظفر بن غانم بن محمد العَلْثِيّ المتوفى سنة (٥٩٣هـ) يقرأ كتاب (الجمهرة) على ابن العَصَّار، فمن سُرعة قراءته وفصاحته قال ابن العَصَّار: طلحة يحفظ هذا الكتاب<sup>(٥)</sup>.

٨٤٣. وفي روايةٍ أخرى فيها زيادة: كان طلحة بن المظفر العَلْثِيّ المتوفى سنة (٥٩٣هـ) يقرأ كتاب الجمهرة على ابن [العَصَّار]<sup>(٦)</sup>، فمن

(١) إنباه الرواة، (٢/٢٣٩).

(٢) نفسه، (٤/١٨٨).

(٣) نفسه، (٤/١٨٩).

(٤) نفسه، (١/١٨٩).

(٥) المقصد الأرشد، (١/٤٦٢).

(٦) في المطبوع: ابن القصار. وهو تصحيف، إنما المقصود به هو علي بن عبد الرحيم بن =

سرعة قراءته وفصاحته قال ابنُ [العصَّار]: هل <sup>(١)</sup> طلحة يحفظ هذا الكتاب؟ قالوا: لا <sup>(٢)</sup>.

٨٤٤. وكان أبو الحسن علي بن الحسن الحلي المتوفى سنة (٦٠١هـ) يحفظُ جُملاً من أشعار العرب <sup>(٣)</sup>.

٨٤٥. وكان ليحيى بن القاسم بن مفرج التكريتي الشافعي المتوفى سنة (٦١٦هـ) الباع الممتد في حفظ لغات العرب <sup>(٤)</sup>.

٨٤٦. وقال ياقوت: حدثني علي بن منصور الخطيبي المتوفى سنة (٦٢٢هـ) أنه كان في صباه يكتب كل يوم نصف جزء من كتاب (مجمَل اللغة <sup>(٥)</sup>) لابن فارس ويحفظه ويقرؤه على علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصَّار، حتى أنهى الكتاب حفظاً وكتابةً، وحفظ (إصلاح المنطق <sup>(٦)</sup>) في أيسر مدّة، وحفظ غير ذلك من كتب اللغة والفقه والنحو، وطالع أكثر كتب الأدب، وهو حفظةٌ لكثير من الأشعار والأخبار <sup>(٧)</sup>.

= الحسن المعروف بابن العصَّار المتوفى سنة ٥٧٦هـ، وقد أكّد ذلك السيوطي فقال: بالعين.

(١) في المطبوع: «هذا». !!

(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (٢٠٩/١).

(٣) إنباه الرواة، (٢٤٣/٢).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٣٠٧/٢).

(٥) سبق بيانه.

(٦) سبق بيانه.

(٧) إرشاد الأريب، (١٩٧٣/٥).

٨٤٧. وكان عيسىُ الملك المعظم ابن الملك العادل سيف الدين المتوفى سنة (٦٢٤هـ) قد شرط لكلِّ من يحفظ (المفصل) للزمخشري مائة دينار وِخْلعةً، فحفظه لهذا السبب جماعةً. قال ابن خلكان: ورأيت بعضهم بدمشق، والناس يقولون إن سبب حفظهم له كان هذا<sup>(١)</sup>.

٨٤٨. وكان من جُملةِ محفوظاتِ محمد بن علي بن غازي الحموي المتوفى سنة (٦٣٨هـ) (المفصل) للزمخشري<sup>(٢)</sup>.

٨٤٩. وحفظ جمال الدين يحيى بن يوسف الصرصري الزريرانيُّ الضرير المتوفى سنة (٦٥٦هـ) اللغة، حتى قيل: إنه يحفظ (صاح الجوهري)<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

٨٥٠. ويذكر أن محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن سيد الناس المتوفى سنة (٦٥٩هـ) يستظهر أشياء من متون اللغة وأوضاع النحاة<sup>(٥)</sup>.

٨٥١. وكان الحسين بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن الناظر النحوي المتوفى سنة (٦٧٩هـ) حافظاً، ذاكرًا للأدب واللغات<sup>(٦)</sup>.

(١) الجواهر المضيئة، (٦٨٣/٢).

(٢) نفسه، (٢٦٦).

(٣) هو (الصاح) في اللغة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ، قال الحبشي في جامعه ١٣١٥/٢: طبع بمصر سنة ١٢٨٢هـ، وسنة ١٢٩٢هـ، وسنة ١٣٧٧هـ بتحقيق [أحمد] عبد الغفور العطار، وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٤٠٤هـ. وانظر: جامع الشروح والمحاشي (١٣١٥/٢).

(٤) المقصد الأرشد، (١١٤/٣).

(٥) توشيح الديباج، (ص: ٢٢٨).

(٦) طبقات المفسرين، الداوودي، (١٤٩/١).

٨٥٢. وكان تقي الدين محمد بن الحسين العامري المتوفى سنة (٦٨٠هـ) قد حَفِظَ كتاب (المفصل) وحَفِظَ (كتاب ابن الحاجب في النحو<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٨٥٣. وحفظ محمد بن عمر بن مكي المتوفى (٧١٠هـ) كتاب (المفصل) في مائة يوم<sup>(٣)</sup>.

٨٥٤. وحفظ سليمان بن عبد القوي الطوفي الصَّرَصْرِي المتوفى سنة (٧١٦هـ) كتاب (اللُّمَعُ<sup>(٤)</sup>) في النحو لابن جنِّي<sup>(٥)</sup>.

٨٥٥. وكان محمد بن عمر بن مكي المعروف بابن الخطيب المتوفى سنة (٧١٦هـ) أعجوبة في الذكاء والحفظ، وكان من محفوظاته: (المفصل)<sup>(٦)</sup>.

٨٥٦. وحفظ داود بن يوسف بن عمر التركماني المتوفى سنة

(١) هي مقدمة اسمها: (الكافية في النحو) لعثمان بن عمر ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ وهي مختصرة معتبرة، له عليها شرح، ونظمها في أرجوزة، وسمّاها (الوافية وشرحها) طبع بطشقند سنة ١٣١١هـ والأستانة سنة ١٢٣٤هـ وبولاق سنة ١٢٤١هـ وسنة ١٢٥٥هـ وداهلي سنة ١٢٧٠هـ وسنة ١٢٨٩هـ وغيرها. انظر: كشف الظنون (٢/١٣٧٠) وجامع الشروح والحواشي (٢/١٦٥٢).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٤٦٨)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١١٣).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٧).

(٤) لأبي الفتح عثمان بن جنبي المتوفى سنة ٣٩٢هـ وقد جمعه من كلام شيخه أبي علي الفارسي، وطبع بمصر في مكتبة عالم الكتب سنة ١٣٩٩هـ بتحقيق: حسين محمد شرف. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٧٨٠).

(٥) المقصد الأرشد، (١/٤٢٦).

(٦) البدر الطالع، (ص: ٧٥١).



(٧٢١هـ) مقدمة ابن بابشاذ<sup>(١)</sup> في النحو، و(كفاية المتحفظ<sup>(٢)</sup>) في اللغة<sup>(٣)</sup>.

٨٥٧. وكان محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري المتوفى سنة (٧٣٨هـ) يسابق إلى ألفاظ (أمالي القالي<sup>(٤)</sup>)، عندما جاء إليه إنسان يصحّح عليه<sup>(٥)</sup>.

٨٥٨. وقال قاضي صفد في طبقاته عن شيخه علي بن محمد الصفدي المتوفى سنة (٧٤٩هـ) إنه حفظ (الحاجبية<sup>(٦)</sup>) في أسبوع<sup>(٧)</sup>.

٨٥٩. وكان الشاعر محمد بن يوسف الحنفي الملقب بصفدع المتوفى سنة (٧٥٦هـ) يحفظ شعراً كثيراً<sup>(٨)</sup>.

(١) وتسمى: الطاهرية، في علم النحو، لأبي الحسن طاهر بن أحمد بن باشاذ المتوفى سنة ٤٦٩هـ، طبع بمجلة كلية الدراسات الإسلامية ببغداد سنة ١٣٩٠هـ والكويت سنة ١٣٩٦هـ بتحقيق عبد الكريم جمعة. وانظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢١١١).

(٢) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى نحو ٦٠٠هـ، طبع بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٥هـ وبيروت سنة ١٣٠٥هـ وسنة ١٣١٣هـ بالمطبعة العباسية بمصر وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٥٥هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٧٢١). وهو مختصر فيما يُحتاجُ إليه من غريب الكلام، بدأ من صفات الرجال المحمودة. انظر: كشف الظنون (٢/١٥٠٠).

(٣) البدر الطالع، (ص: ٢٥٨).

(٤) الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ، طبع في مصر بمطبعة بولاق سنة ١٣٢٤هـ وبنار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤هـ وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٣٩١هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٣٣٢).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٩٩).

(٦) هي (الكافية في النحو) لابن الحاجب، وقد سبق بيانه.

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/١٢١).

(٨) البدر الطالع، (ص: ٨٠٥).

٨٦٠. وحفظ خليل بن كيكلدي العلالبي المتوفى سنة (٧٦١هـ) مختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف<sup>(١)</sup>.
٨٦١. وكان أحمد بن محمد الخروبي المعروف بالوادي آشي المتوفى سنة (٥٦٢هـ) يغلب عليه حفظ اللغة والأدب<sup>(٢)</sup>.
٨٦٢. وحفظ أبو الحسن علي بن محمد الثعلبي المعروف بابن الدريهم المتوفى سنة (٧٦٢هـ) (الألفيتين<sup>(٣)</sup>)<sup>(٤)</sup>.
٨٦٣. وحفظ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليميني المتوفى سنة (٧٦٨هـ) (الجمل<sup>(٥)</sup>) للزجاجي<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٢٥٦).

(٢) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ٩١).

(٣) الألفيتان هما: (١): ألفية ابن معطي في النحو، وهي لزين الدين بن الحسين يحيى بن عبد المعطي الزواوي المتوفى سنة ٦٢٨هـ، وطبعت بليزك سنة ١٣١٧هـ. (٢): ألفية ابن مالك في النحو، وهي لمحمد بن عبد الله بن مالك الطائي المتوفى سنة ٦٧٢هـ، طبعت في مطبعة المدارس بالقاهرة سنة ١٢٩٠هـ ثم طبعت سنة ١٣٠٦هـ بمطبعة محمد أبي زيد وفي مطبعة بولاق سنة ١٣٣٠هـ ثم بالطبعة الميمينية إلى أن طبعت سنة ١٩٥١م بتحقيق وشرح محمد محيي الدين عبد الحميد. انظر: جامع الشروح والحواشي ١/ ٢٥٦، ٣٠٤.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/ ١٨٠).

(٥) (الجمل) في النحو هو لأبي إسحاق عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٩هـ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٦٠٣): هو كتاب نافع مفيد، لولا طوله بكثرة الأمثلة، قالوا: هو من الكتب المباركة لم يشتغل به أحد إلا انتفع به، ويقال: إنه ألفه بمكة المكرمة فكان إذا فرغ من باب طاف أسبوعاً ودعا الله سبحانه وتعالى أن يغفر له وأن ينفع به قارئه. طبع في الجزائر بتصحيح محمد أبو شنب وطبع في الأردن في إربد سنة ١٤٠٤هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/ ٨٨٢).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/ ١٦٨) والبدر الطالع، (ص ٣٨٥)..

٨٦٤. وكان محمد بن عيسى السلسي المصري المتوفى سنة (٧٧٠هـ) يحفظ (الألفية)<sup>(١)</sup>.

٨٦٥. وكان محمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن الشربشي المتوفى سنة (٧٧٠هـ) يستحضر (الفائق)<sup>(٢)</sup> للزمخشري و(الصحاح)<sup>(٣)</sup> و(الجمهرة)<sup>(٤)</sup> و(النهاية)<sup>(٥)</sup> و(غريب أبي عبيد)<sup>(٦)</sup> و(المنتهى في اللغة)<sup>(٧)</sup> للبرمكي وهو أكثر من ثلاثين مجلداً وقد عُقد له مجلس بحضرة أعيان علماء دمشق وامتحن في هذه الكتب في شعبان سنة (٧٦٣هـ)<sup>(٨)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (١٨٦/٢).

(٢) هو (الفائق في غريب الحديث) لجار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ. قال محمد السُّود في ترجمته للزمخشري التي صدر بها تحقيقه لأساس البلاغة: طبع في حيدرآباد في جزئين سنة ١٣٥٤هـ، وطبع

في القاهرة سنة ١٩٤٥-١٩٤٨م بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وأعيدت طباعته سنة ١٩٧١م. وطبع في بيروت بدار الكتب العلمية سنة ١٩٩٧م.

(٣) سبق بيانه.

(٤) سبق بيانه.

(٥) لعلّه: (النهاية في غريب الحديث) لأبي السعادات مبارك بن أبي الكرم محمد المعروف بابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦هـ، قال الحبشي في جامعه: طبع بمصر سنة ١٣١١هـ، وسنة ١٣١٨هـ، وسنة ١٣٨٢هـ وطبعات أخرى.

(٦) (غريب الحديث) لأبي عبيد القاسم بن سلام بن زيد الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ قال الحبشي في جامعه (١٤٩٢/٢) طبع بحيدرآباد سنة ١٣٦٤هـ.

(٧) هو (المنتهى في اللغة) لأبي المعالي محمد بن تميم البرمكي، قال الحموي في إرشاد الأريب (٢٤٣٧/٦): له كتاب كبير في اللغة سماه (المنتهى في اللغة) منقول من كتاب الصحاح للجوهري، وزاد فيه أشياء قليلة، وأغرب في ترتيبه.

(٨) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢٠٣/٢).

٨٦٦. وكان جمال الدين محمد بن رافع المصري المتوفى سنة (٧٧٤هـ) يحفظ الألفية لابن مالك. ويكرّر عليها إلى أن مات<sup>(١)</sup>.

٨٦٧. وحفظ محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي المتوفى سنة (٧٧٨هـ) (الألفية) وبعض (التسهيل)<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.

٨٦٨. وكان عثمان بن محمد ابن الحافظ عبد الغني المتوفى سنة (٧٨٥هـ) يحفظ (التسهيل)<sup>(٤)</sup>.

٨٦٩. وحفظ محمد بن علي بن يعقوب النابلسي المتوفى سنة (٨٠١هـ) كتاب (التسهيل)<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

٨٧٠. وحفظ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/١٩٦)، إنباء الغمر، (١/٤٩).

(٢) هو تسهيل الفوائد في النحو لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي المتوفى سنة (٦٧٢هـ) طبع بمكة المكرمة سنة ١٣١٩هـ وبمصر سنة ١٩٦٨هـ بتحقيق محمد كامل بركات بوزارة الثقافة. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٦٧٠).

(٣) إنباء الغمر، (١/١٤٧).

(٤) نفسه، (١/٢٨٤).

(٥) هو (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) في النحو، لمحمد بن عبد الله بن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ، وهو كتاب جامع لمسائل النحو بحيث لا يفوت ذكر مسألة من مسائله وقواعده. انظر: كشف الظنون (١/٤٠٥) طبع في مكة المكرمة سنة ١٣١٩هـ وفي مصر سنة ١٩٦٨م بوزارة الثقافة بتحقيق محمد كامل بركات. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/٦٧٠).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٩٢).

(٨٠٥هـ) (الكافية الشافية<sup>(١)</sup>) لابن مالك<sup>(٢)</sup>.

٨٧١. وكان عيسى بن حجاج السعدي العالية الشاعر الشطرنجي المتوفى سنة (٨٠٧هـ) يستحضر اللغة<sup>(٣)</sup>.

٨٧٢. وحفظ عبد الرحمن بن محمد بن محمد المعروف بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨هـ) (التسهيل) في النحو<sup>(٤)</sup>.

٨٧٣. وفاق علي بن سيف بن علي بن سليمان اللواتي الأبياري المتوفى سنة (٨١٤هـ) في حفظ اللغة<sup>(٥)</sup>.

٨٧٤. وحفظ أبو العباس أحمد بن ناصر الباعوني المتوفى سنة (٨١٦هـ) (الألفية)<sup>(٦)</sup>.

٨٧٥. وحفظ محمد بن يعقوب بن محمد المعروف بالفيروزآبادي المتوفى سنة (٨١٧هـ) كتاباً من اللغة<sup>(٧)</sup>.

(١) هي (الكافية الشافية) في النحو لابن مالك محمد بن عبد الله بن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ، وهو كتاب منظوم لخص منه ألفيته، وكلاهما جليل القدر. انظر: كشف الظنون (١٣٦٩/٢) ومنه نسخة مخطوطة في الظاهرية برقم ٧٦٥٨. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٦٨٢/٣).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٧٥).

(٣) إنباء الغمر، (٢/٣١٠).

(٤) البدر الطالع، (ص:٣٤٥).

(٥) إنباء الغمر، (٢/٥٠٠).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٦٣).

(٧) البدر الطالع، (ص:٧٩٨).

٨٧٦. وحفظ محمد بن محمد بن عبد الله ابن مؤذن الزنجيلية المتوفى سنة (٨١٩هـ) الألفية<sup>(١)</sup>.

٨٧٧. وحفظ علي بن محمود بن أبي بكر السلماني المعروف بابن المغلبي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) كتاب (التسهيل) وكان يستحضر غالب شرحه<sup>(٢)</sup>.

٨٧٨. وحفظ علي بن عبد الله بن سلام المتوفى سنة (٨٢٩) الألفية، وكان يعرفها معرفة تامة<sup>(٣)</sup>.

٨٧٩. وحفظ محمد بن علي بن موسى المعروف بابن قديدار المتوفى سنة (٨٣٦هـ) (الألفية)<sup>(٤)</sup>.

٨٨٠. وحفظ محمد بن محمد بن محمد الكركي المتوفى سنة (٨٣٥هـ) عدة مختصرات كـ (الكافية<sup>(٥)</sup>) لابن الحاجب<sup>(٦)</sup>.

٨٨١. وحفظ يحيى بن يحيى القبابي المصري المتوفى سنة (٨٤٠هـ) (الألفية)<sup>(٧)</sup>.

٨٨٢. وحفظ أحمد بن محمد ابن تقي المتوفى سنة (٨٤٢هـ) (ألفية النحو) في أسبوع و (التلخيص)<sup>(٨)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/ ١٢٠).

(٢) المقصد الأرشد، (٢/ ٢٦٥) إنباء الغمر، (٣/ ٣٥٧).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/ ٣٢٣)، إنباء الغمر، (٣/ ٣٧٨).

(٤) إنباء الغمر، (٣/ ٥٠٨).

(٥) سبق بيانه.

(٦) إنباء الغمر، (٣/ ٤٨٨).

(٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/ ٣٣٦).

(٨) توشيح الديباج، (ص: ٣٧).

٨٨٣. - وحفظ محمد بن يوسف بن عبد الله اللخمي المعروف بالبسلقوني المتوفى سنة (٨٤٤هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(١)</sup>.

٨٨٤. وحفظ أحمد بن رجب بن طنبغا الشافعي المتوفى سنة (٨٥٠هـ) (ألفية النحو) وغيرها<sup>(٢)</sup>.

٨٨٥. وحفظ أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة (٨٥٢هـ) (الملحة<sup>(٣)</sup>)<sup>(٤)</sup>.

٨٨٦. وحفظ محمد بن محمد بن علي النويري المتوفى سنة (٨٥٧هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٥)</sup>.

٨٨٧. وحفظ إبراهيم بن أحمد الأبودري المتوفى سنة (٨٥٩هـ) ألفية ابن مالك وغيرها<sup>(٦)</sup>.

٨٨٨. وحفظ داود بن سليمان بن حسن النبي المتوفى سنة (٨٦٣هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٣٤).

(٢) البدر الطالع، (ص:٧٥).

(٣) تسمى (ملحة الإعراب) وهي منظومة في النحو لأبي محمد القاسم بن علي الحريري المتوفى سنة (٥١٦هـ) طبع في باريس سنة ١٨٨٥هـ وسنة ١٩٠٤هـ وفي مصر سنة ١٢٩٦هـ وسنة ١٢٩٩هـ ويروت سنة ١٣٠٢هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢١٤٨).

(٤) البدر الطالع، (ص:١٠٣).

(٥) توشيح الديباج، (ص:٢٠٧).

(٦) نفسه، (ص:٢٤).

(٧) نفسه، (ص:٨١).

٨٨٩. وحفظ محمد بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٨٦٧هـ) (ابن مالك) و(الملحة) و(الحاجبية) وغالب (التسهيل)<sup>(١)</sup>.
٨٩٠. وحفظ صالح بن عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (ألفية النحو)<sup>(٢)</sup>.
٨٩١. وحفظ ظهيرة بن محمد القرشي المتوفى سنة (٨٦٨هـ) ([ألفية] النحو) ومتون أخرى، وعرضها على ابن الهمام وآخرين<sup>(٣)</sup>.
٨٩٢. وحفظ عبد الرحمن بن عبد الوارث المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (ألفية النحو)<sup>(٤)</sup>.
٨٩٣. وحفظ عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري المتوفى سنة (٨٧٤هـ) (الملحة)<sup>(٥)</sup>.
٨٩٤. وحفظ محمد بن محمد بن محمد النويري المتوفى سنة (٨٧٣هـ) ألفية النحو، وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية، المسماة بالمقدمات، ومختصره في العروض، والتلخيص<sup>(٦)</sup>.
٨٩٥. وحفظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المتوفى سنة (٨٨٤هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ١٦٦).

(٢) البدر الطالع، (ص: ٢٩٧).

(٣) نفسه، (ص: ٣١٨).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٩٧).

(٥) نفسه، (ص: ١٠٥).

(٦) نفسه، (ص: ٢٠٨).

(٧) المقصد الأرشد، (٣/١٦٦).



٨٩٦. وحفظ عمر بن محمد النجم القرشي المتوفى سنة (٨٨٥هـ) كتاباً في الحديث ألفه له والده.

٨٩٧. وحفظ عمر بن محمد بن محمد الشافعي المعروف بابن فهد المتوفى سنة ٨٨٥هـ وبعض (الألفية) لابن مالك<sup>(١)</sup>.

٨٩٨. وحفظ علي بن عبد الله السنهوري المتوفى سنة (٨٨٩هـ) (ألفية النحو)<sup>(٢)</sup>.

٨٩٩. وحفظ عبيد الله بن محمد بن محمد الإيجي المتوفى بعد سنة (٨٩٤هـ) (النخبة) في الصرف لجده، وفي النحو (الكافية) وغير ذلك<sup>(٣)</sup>.

٩٠٠. وحفظ إبراهيم بن محمد اللقاني المتوفى سنة (٨٩٦هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٤)</sup>.

٩٠١. وحفظ أحمد بن يوسف البرسلي المعروف بالأقيطع المتوفى سنة (٩٠١هـ) (ألفية ابن مالك) وكذا (الشدور)<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص: ٥١٣).

(٢) توشيح الديباج، (ص: ١١٣).

(٣) البدر الطالع، (ص: ٤١٦).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٢٨).

(٥) يقصد - والله أعلم - شدور الذهب في معرفة كلام العرب، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المتوفى سنة (٧٦١هـ) كتاب مشهور في النحو، طبع بمصر سنة ١٢٥٣هـ وسنة ١٢٧٩هـ وسنة ١٢٨٢هـ وغيرها. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٢٥٣/٢).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ٤٥).

٩٠٢. وكان محمد بن إبراهيم بن ظهيرة المتوفى سنة (٩٠٧هـ) يحفظ (ألفية النحو) و(التلخيص<sup>(١)</sup>)<sup>(٢)</sup>.

٩٠٣. وكان الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) يحفظ (ألفية النحو)<sup>(٣)</sup>.

٩٠٤. وحفظ سليمان بن شعيب البحيري المتوفى سنة (٩١٢هـ) (ألفية النحو)<sup>(٤)</sup>.

٩٠٥. وحفظ أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني المتوفى سنة (٩٢٣هـ) (الوردية<sup>(٥)</sup>) في النحو<sup>(٦)</sup>.

(١) لعله تلخيص المفتاح، لجلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني المتوفى سنة ٧٣٩هـ وهو على مقدمة وثلاثة فنون، الأول: علم المعاني، والثاني: علم البيان، والثالث: علم البديع. طبع بكلكتا بالهند سنة ١٨١٥هـ ومصر سنة ١٢٧٦هـ ثم طبع بضبط وتحقيق وشرح عبد الرحمن البرقوقى سنة ١٣٥٢هـ بالمكتبة التجارية الكبرى وأعيد طبعه بمطبعة الحلبي بمصر سنة ١٣٨٥هـ وتكررت طبعاته. انظر: جامع الشروح والحواشي (٧١٥/١).

(٢) البدر الطالع، (ص: ٥٩٩).

(٣) نفسه، (ص: ٣٣٧).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٨٦).

(٥) لعله يريد: التحفة الوردية، لعمر بن مظفر بن عمر بن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ، وهي أرجوزة في النحو، طبعت بألمانيا سنة ١٨٩١م في ٤٩ صفحة وطبعت في الهند سنة ١٢٩٨هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (٦٥٠/١).

(٦) البدر الطالع، (ص: ١١٧).

٩٠٦. وحفظ حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري الزبيدي المتوفى سنة (٩٢٦هـ) ألفية ابن مالك<sup>(١)</sup>.

٩٠٧. وحفظ أحمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب المتوفى سنة (٩٢٦هـ) (الألفية النحوية)<sup>(٢)</sup>.

٩٠٨. وحفظ زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري المتوفى سنة (٩٢٦هـ) (ألفية النحو) ومن (التسهيل) إلى كاد، وأتمّه من بعد<sup>(٣)</sup>.

٩٠٩. وحفظ محمد بن حسن بن علي اللقاني المتوفى سنة (٩٣٥هـ) (ألفية النحو)<sup>(٤)</sup>.

٩١٠. وحفظ علي بن موسى البحيري (لم تؤرخ وفاته) (ألفية ابن مالك) و(التلخيص)<sup>(٥)</sup>.

٩١١. وكان عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي (لم تؤرخ وفاته) من أحفظ أهل زمانه في اللغة، حتى صار حوشي اللغة عنده مستعملاً غالباً، ولا يحفظ الإنسان من اللغة حوشيها إلا وذلك أضعاف محفوظة من مستعملها، وكان قصده أن ينفرد بنوعٍ يشتهر به<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٢٤٩).

(٢) نفسه، (ص: ١٦٥).

(٣) نفسه، (ص: ٢٦٤).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ١٨٦).

(٥) نفسه، (ص: ١١٩).

(٦) نفسه، (ص: ١٤١).

٩١٢. وحفظ الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد ابن المحب القاهري  
 (لم تؤرخ وفاته) (ألفية ابن مالك)<sup>(١)</sup>.
٩١٣. وحفظ يحيى بن عمر بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٩٨٠هـ)  
 (جمع الجوامع<sup>(٢)</sup>) و(ألفية ابن مالك) في العربية، وغيرها، وعرض ذلك  
 على أعيان علماء عصره<sup>(٣)</sup>.
٩١٤. وحفظ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف  
 الحضرمي المتوفى سنة (١٠١٤هـ) (القطر<sup>(٤)</sup>)، و(الملحة)<sup>(٥)</sup>.
٩١٥. وكان أبو بكر بن إسماعيل بن القطب الرباني الشنواني المتوفى  
 سنة (١٠١٩هـ) حافظاً لمذاهب النحاة والشواهد، كثير العناية بها<sup>(٦)</sup>.
٩١٦. وحفظ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحداد المناوي  
 المتوفى سنة (١٠٣١هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ١٦٩).

(٢) لعلّه: جمع الجوامع في النحو، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى  
 سنة ٩١١هـ، طبع بمصر سنة ١٣٢٧هـ مع شرحه همع الهوامع للسيوطي أيضاً. انظر: جامع  
 الشروح والحواشي (٢/ ٨٨٠) وقد يكون جمع الجوامع في الفقه للسبكي.

(٣) توشيح الديباج، (ص: ٢٥٠).

(٤) واسمه الكامل: قطر الندى وبل الصدى في النحو، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن  
 هشام المتوفى سنة ٧٦١هـ طبع مع شرح مؤلفه في بولاق سنة ١٢٥٣هـ وسنة ١٢٦٤هـ وسنة  
 ١٢٧٤هـ وسنة ١٢٨٢هـ وطبع سنة ١٣٨٣هـ بتحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد. انظر:  
 جامع الشروح والحواشي (٢/ ١٦٠٨-١٦٠٩).

(٥) خلاصة الأثر، (٢/ ٣٤٩).

(٦) نفسه، (١/ ٩٩).

(٧) نفسه، (٢/ ٤٠٠).

٩١٧. وحفظ عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) (ألفية ابن مالك) في النحو<sup>(١)</sup>.

٩١٨. وكان أبو الحسن بن الزبير السجلماسي المغربي المتوفى سنة (١٠٣٥هـ) كثير الحفظ لشواهد العرب والاطلاع على أخبارهم وله المهارة القوية في اللغة وكان إذا أورد المسائل النحوية يورد لها شواهد عديدة لا يجدونها في الكتب المتداولة وكان يحفظ (التسهيل) وغالب شروحه<sup>(٢)</sup>.

٩١٩. وحفظ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) (الألفية)<sup>(٣)</sup>.

٩٢٠. وكان علي زين العابدين بن عبد الله العيدروسي الشهير بزين العابدين وتاج العارفين المتوفى سنة (١٠٤١هـ) حافظاً لشوارد اللغة وشواهد النحو مستحضراً لها<sup>(٤)</sup>.

٩٢١. وحفظ أحمد بن عبد الله بن سالم السوداني اليمني المتوفى سنة (١٠٤٤هـ) (الآجرومية<sup>(٥)</sup>) و(الملحة) وأكثر (الألفية) وحفظ كثيراً من الدواوين<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٢/٤٤٣).

(٢) نفسه، (١/١٤٠).

(٣) نفسه، (٢/٣٥٨).

(٤) نفسه، (٣/١٦١).

(٥) لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي المعروف بابن آجروم ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي، وهي مقدمة نافعة للمبتدئين ألفها بمكة المكرمة، طبعت في بولاق سنة ١٢٣٩هـ وسنة ١٢٥٢هـ وسنة ١٢٩٣هـ وتكررت طبعاتها. انظر: جامع الشروح والحواشي (١/١٦).

(٦) خلاصة الأثر، (١/٢٥٨).

٩٢٢. وحفظ أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن السقاف المتوفى سنة (١٠٥٠هـ) (والأجرومية)، و(الملحة)، و(القطر)<sup>(١)</sup>.

٩٢٣. وحفظ أحمد بن حسين بن محمد ابن بافقيه المتوفى سنة (١٠٥٢هـ) (الأجرومية)، و(الملحة)، و(القطر)<sup>(٢)</sup>.

٩٢٤. وحفظ عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس المتوفى سنة (١٠٥٣هـ) (الملحة)<sup>(٣)</sup>.

٩٢٥. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن الشلي اليمني المتوفى سنة (١٠٥٧هـ) (الأجرومية)، و(قطر الندى) لابن هشام<sup>(٤)</sup>.

٩٢٦. وحفظ أبو السعود بن يحيى بن أحمد الكازروني المتوفى سنة (١٠٥٨هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٥)</sup>.

٩٢٧. وحفظ أبو بكر بن عبد الرحمن بن أحمد السقاف المتوفى سنة (١٠٦١هـ) (الأجرومية) و(القطر)<sup>(٦)</sup>.

٩٢٨. وحفظ جعفر الصادق بن علي بن زيد العيدروسي المتوفى سنة (١٠٦٤هـ) (الملحة)، و(القطر)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٢٩٦/١).

(٢) نفسه، (٢١٣/١).

(٣) نفسه، (٣٦/٣).

(٤) نفسه، (١٩١/١).

(٥) نفسه، (١٤٩/١).

(٦) نفسه، (١٠٦/١).

(٧) نفسه، (٥٣٠/١).

٩٢٩. وكان غازي باشا ابن شاهوار الجركسي المتوفى سنة (١٠٧١هـ) عرافا باللغات العربية والفارسية والتركية حافظًا لكثير من أشعارها<sup>(١)</sup>.

٩٣٠. وحفظ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجلاخ المتوفى سنة (١٠٧٥هـ) (الألفية) و(القطر) وكاد يحفظ (جدول ابن عبد الغفار<sup>(٢)</sup>) لكثرة مطالعته وقراءته<sup>(٣)</sup>.

٩٣١. وحفظ سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد المعروف بجمل الليل اليمني المتوفى سنة (١٠٧٦هـ) (الملحة)<sup>(٤)</sup>.

٩٣٢. وحفظ أحمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ المكي المتوفى سنة (١٠٧٧هـ) (ألفية ابن مالك) واشتغل بالعلم<sup>(٥)</sup>.

٩٣٣. وحفظ علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محب الشهرير بالأيوبي المتوفى سنة (١٠٨٦هـ) (الألفية لابن مالك)<sup>(٦)</sup>.

٩٣٤. وحفظ زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي الطويل المتوفى سنة (١٠٨٨هـ) (القطر)، و(الملحة)<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (٣/ ٢٣٤).

(٢) لا أعرفه.

(٣) نفسه، (١/ ٢٨٥).

(٤) نفسه، (٢/ ٢٠٧).

(٥) نفسه، (١/ ٢٥٨).

(٦) نفسه، (٣/ ١٨٥).

(٧) نفسه، (٢/ ١٨١).

٩٣٥. وحفظ أحمد بن أبي بكر بن سالم ابن شيخان المتوفى سنة (١٠٩١هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(١)</sup>.

٩٣٦. وحفظ أبو بكر بن محمد المعروف بالدلجي الشافعي المصري المتوفى سنة (١٠٩٥هـ) (الألفية) في النحو، وكان يستحضر غالب شرحها للأشموني، ويحفظ أكثر عباراته عن ظهر قلب<sup>(٢)</sup>.

٩٣٧. وحفظ إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الحجاف اليمني المتوفى سنة (١٠٩٧هـ) (الحاجية<sup>(٣)</sup>) وغيرها من المتون<sup>(٤)</sup>.

٩٣٨. وحفظ عبد الله بن حسين بن محمد الشهير بمولى عيديد المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (الملحة)، و(القطر)<sup>(٥)</sup>.

٩٣٩. وحفظ عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد الرحمن مولى عيديد المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) (الملحة)، و(القطر)<sup>(٦)</sup>.

٩٤٠. وحفظ شاهين بن منصور بن عامر الأرمنائي الحنفي المتوفى سنة (١١٠٠هـ) (الألفية)<sup>(٧)</sup>.

٩٤١. وحفظ محمد بن شيخان بن عمر بن سالم مولى الدويلة بن

(١) نفسه، (١/١٩٢).

(٢) نفسه، (١/١١٨).

(٣) هي الكافية في النحو، لابن الحاجب، سبق بيانه.

(٤) نفسه، (١/٤٤٨).

(٥) نفسه، (٣/٣٧).

(٦) نفسه، (٣/٣٩).

(٧) نفسه، (٢/٢١٣).



علي المتوفى سنة (١١٢٢هـ) (الألفية)<sup>(١)</sup>.

٩٤٢. وحفظ محمد صاحب الخال ابن أحمد بن محمد صاحب

الخال الأكبر المتوفى سنة (١١٠٠هـ) (الملحة)<sup>(٢)</sup>.

٩٤٣. وحفظ عبد الغني بن رضوان الحنفي الصيداوي المتوفى سنة

(١١٧٣هـ) (ألفية ابن مالك)<sup>(٣)</sup>.

٩٤٤. وحفظ الإمام محمد بن علي الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة

(١٢٥٠هـ) (الملحة) للحريري و(الكافية) و(الشافية<sup>(٤)</sup>) لابن الحاجب

و(التلخيص) للقزويني و(منظومة الجرار في العروض)<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

٩٤٥. قيل: كان الأصمعي يحفظ ثلث اللغة، وأبو زيد ثلثي اللغة،

والخليل بن أحمد نصف اللغة، وعمرو بن كركرة الأعرابي يحفظ اللغة كلها<sup>(٧)</sup>.

٩٤٦. قال المبرد: أَحْفَظُ مَنْ أَحَدَ عَنْ سَيِّوِيهِ الْأَخْفَشُ، ثم الناشئ،

ثم قطرب<sup>(٨)</sup>.

(١) سلك الدرر، (٤/٨٣).

(٢) خلاصة الأثر، (٣/٣٨٠).

(٣) سلك الدرر، (٣/٣٨).

(٤) مقدمة مشهورة في التصريف، لأبي عمرو عثمان بن مر ابن الحاجب المتوفى سنة

٦٤٦هـ. طبع الكتاب بكلكتا في الهند سنة ١٨٠٥م ثم في القسطنطينية ١٨٥٠م ثم لكنو ثم دهلي

ثم في مصر سنة ١٢٩٨هـ و١٣٠٥هـ و١٣١٣هـ وغيرها.

(٥) لا أعرفها.

(٦) البدر الطالع، (ص: ٧٣٢).

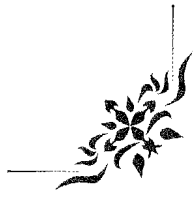
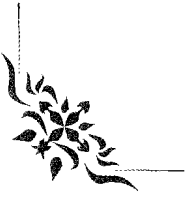
(٧) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٧٥).

(٨) نفسه، (١/١٨٠).





## الفصل السادس الشعر والنثر والتاريخ

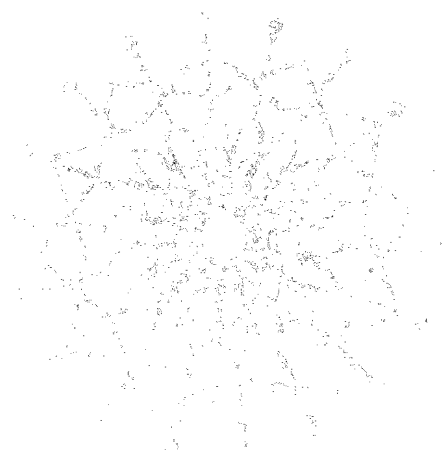


قال الحارث بن أسامة:

«كان العلماء يقولون: كلُّ وعاءٍ أفرغت فيه شيئاً  
فإنه يضيق إلا القلب فإنه كلما أفرغ فيه اتسع».

الحث على طلب العلم (ص: ٧٢)

.....



## حفظ الشعر والنثر والتواريخ والأخبار

المدخل:

### ١ - بداية تدوين الشعر:

كان تدوين الشعر معروفاً منذ العصر الجاهلي، ويقال: إن المعلقات قد دُوِّنت - في ذلك العصر - وعلّقت بأستار الكعبة المشرفة<sup>(١)</sup>.

ثم تطوّر التدوين، وبَدَأَتِ القبائلُ تجمع أشعار شعرائها في كتابٍ واحدٍ يضمها، ولقد أشار إلى هذا أحمد شاعر فقال: إن الرواة كانوا يصنعون أشعار القبائل يضمون أشات شعر المنتمين إلى قبيلة واحدة ويجعلون كلاً منها كتاباً<sup>(٢)</sup>.

ثم جاء المفضل الضبي المتوفى سنة ١٧٨ هـ ووَضَعَ مختاراته الشعرية التي تُعد الأولى من نوعها. ويؤكد هذا الرأي محققا المفضليات حيث قالوا: ولا نعلم أحداً قبل المفضل الضبي أقدم على أن يصنع للناس اختياراً من الشعر<sup>(٣)</sup>.

ثم جاء بعد المفضل الضبي الأصمعيّ المتوفى سنة (٣١٦) فصنّف (الأصمعيات)، والقرشي المتوفى سنة (١٧٠) فصنّف (الجمهرة)، ثم

(١) المقدمة، ابن خلدون (٣٠١ / ١) قال أحمد شاعر وعبد السلام هارون: ذهب جمهور الرواة أنّها سمّيت بذلك لأنّ العرب علّقوها بأستار الكعبة.

(٢) المفضليات (ص: ٩).

(٣) نفسه (ص: ٩).

توالت المصنفات بعدهما.

وبالنسبة للدواوين الشعرية فإنَّ ابن إسحاق النديم يقول: الذي عمِلَ -من العلماء- أشعار الشعراء فجوَّد وأحسن: أبو سعيد السُّكَّري واسمه الحسن بن الحسين<sup>(١)</sup>. وممن كان يَعْمَلُ الدواوين ولكنهم ليسوا بمستوى السُّكَّري: ابن السكِّيت والأصمعي وأبو عمرو الشيباني والطوسي وابن الأعرابي وأبو عبيدة معمر بن المثنى وثعلب.

## ٢- أسباب حفظ الشعر:

قال ابن قتيبة: وليس كل الشعر يُختار ويحفظ على جودة اللفظ والمعنى ولكنه قد يختار ويحفظ على أسباب منها:

- ١- الإصابة في التشبيه<sup>(٢)</sup>.
- ٢- وقد يُختار ويُحفظ على خفة الرّوي<sup>(٣)</sup>.
- ٣- وقد يُختار ويُحفظ لأنَّ قائله لم يقل غيره، أو لأنَّ شعره قليل عزيز.
- ٤- وقد يُختار ويُحفظ لأنه غريبٌ في معناه<sup>(٤)</sup>.
- ٥- وقد يُختار ويُحفظ لنبل قائله<sup>(٥)</sup>.

(١) الفهرست (١/٤٨٧).

(٢) الشعر والشعراء (١/٨٤).

(٣) نفسه (١/٨٥).

(٤) نفسه (١/٨٦).

(٥) نفسه (١/٨٦).

ولعل المعري قد اختصر هذا الكلام المفصل في قوله:

مِنَ النَّاسِ مَنْ قَوْلُهُ لَوْلُوٌّ يِيادِرُهُ اللَّقَطُ إِذْ يُلْفَظُ  
وَبَعْضُهُمْ قَوْلُهُ كَالْحَصَى يُقَالُ فَيُلْغَى وَلَا يُحْفَظُ<sup>(١)</sup>

### ٣- نصيحة ابن خلدون للشعراء:

يحضُّ ابنُ خلدون كلَّ مَنْ يريد أن يكون شاعراً على الإكثارِ من حفظ الشعر ثمَّ إنه يضع لذلك شروطاً فيقول: اعلم أن لِعَمَلِ الشَّعْرِ وإِحْكَامِ صِنَاعَتِهِ شروطاً أوَّلُها: الحفظُ من جِنْسِهِ أي من جنسِ شعرِ العرب حتى تَنشَأَ في النفس ملكةٌ ينسج على منوالها، ويتخيَّرُ المحفوظ من الحر النَّقي الكثيرِ الأساليب<sup>(٢)</sup>. ثم يقول: ومن كان خالياً من المحفوظ فنظمه قاصر رديء، ولا يعطيه الرُّونق والحلاوة، إلا كثرة المحفوظ، فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر، وإنما هو نظم ساقط، واجتناب الشعر أولي بمن لم يكن له محفوظ. ثم بعد الامتلاء من المحفوظ وشحد القريحة للنسج على المنوال = يُقبل على النظم، وبالإكثار منه تستحكم ملكته وترسخ<sup>(٣)</sup>. ثم يطرح - أعني ابن خلدون - فكرة نسيان المحفوظ من غير جزمٍ بضرورتها فيقول: وربما يقال إن من شرطه نسيان ذلك المحفوظ لتنمحي رسومه الحرفية الظاهرة، إذ هي صادةٌ عن استعمالها بعينها، فإذا نسيها وقد تكيَّفت

(١) لزوم ما لا يلزم (١٥/٢).

(٢) المقدمة (٢٨٥/٣).

(٣) نفسه (٢٨٥/٣).

النفس بها انتفش الأسلوب فيها كأنه منوال يأخذ في النسج عليه بأمثالها من كلمات أخرى ضرورة<sup>(١)</sup>.

#### ٤- تدوين علم التاريخ:

وبالنسبة لتدوين علم التاريخ عندنا نحن المسلمين، فإنه قد بدأ في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وذلك في أواسط القرن الأول الهجري، حيث يذكر لنا ابن إسحاق النديم قصة عبيد بن شريّة الجُرهمي حيث يقول: إنه [أي الجرهمي] وقد على معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وسبب تبلبل الألسنة وأمر افتراق الناس في البلاد، وكان استحصّره من صنعاء اليمن فأجابه بما أمر، فأمر معاوية أن يُدوّن ويُنسب إلى عبيد بن شريّة وله من الكتب (كتاب الأمثال) [و] (كتاب الملوك وأخبار الماضين).<sup>(٢)</sup>

وأما ما كان يحفظ من الدواوين فمنها على سبيل المثال: ديوان الحميري، وديوان المتنبي، وشعر أبي تمام، والمعلقات، وحماسة الأعم، وديوان سقط الزند. ومن النثر: مقامات الحريري. ومن التواريخ: تاريخ الطبري وتاريخ ابن خلكان.

(١) نفسه (٣/٢٨٥).

(٢) الفهرست، (ص: ١٧٩) قال أيمن فؤاد سيد في الحاشية: ونشر (كتاب الملوك وأخبار الماضين) في حيدر آباد سنة ١٣٤٧هـ مع كتاب (التيجان في ملوك حمير) لعبد الملك بن هشام. -١- و يبدو أن كتاب الأمثال قد فقد منذ عصر مبكر كما يؤكد ذلك رودلف زلهام في كتابه الأمثال العربية القديمة (ص: ٧١).



## السرد التاريخي:

٩٤٧. قال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على عامر بن شراحيل المعروف بالشعبي المتوفى سنة (١٠٣هـ) وهو يحدث بالمغازي، فقال: لقد شهدت القوم فلَهُوَ أحفظ لها وأعلم بها<sup>(١)</sup>.

٩٤٨. وقال أبو السمع مالك بن جابر الطائي المتوفى سنة (١٤٠هـ): كنت أسمعُ عمومتي في المجلس يُنشدون الشعرَ، فإذا استعدتهم زجروني وسبوني، وقالوا: تسمع شيئاً ولا تحفظه؟! قال الشيخ: وكان الحفظ يتعذر عليَّ حين ابتدأتُ أرومهُ، ثم عودته نفسي، إلى أن حفظت قصيدة روبة:

وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِيُ الْمُخْتَرِقِ<sup>(٢)</sup>

٩٤٩. وقال أبو عبيدة في أبي عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المتوفى سنة (١٥٤هـ): كانت كُتُبُهُ التي كَتَبَ عن العربِ الفصحاء، قد ملأت بيتاً له إلى قريبٍ من السَّقْفِ، ثم إنه تقرأ [أي: تنسك] فأحرقها كلها، فلمَّا رجع بعدُ إلى علمه الأوَّل، لم يكن عنده إلا ما حفظه بقلبه، وكانت عامَّة أخباره عن أعرابٍ قد أدركوا الجاهلية<sup>(٣)</sup>.

٩٥٠. وقال ابن أبي حاتم: كان القاسم بن مَعْن الهذلي المتوفى سنة (١٧٥هـ) أروى الناس للحديث والشعر<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٣).

(٢) الحث على طلب العلم، أبو هلال العسكري (ص: ٧٢).

(٣) البيان والتبيين (١/ ٣٢١).

(٤) الجواهر المضية (٢/ ٧٠٩).

٩٥١ . وقال الأزهري في أبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني اللغوي المتوفى سنة (٢١٣هـ) إنَّ الغالب عليه حفظ الغريب وأراجيز العرب<sup>(١)</sup>.

٩٥٢ . وقصَّ أبو علي الأسواري وهو عمرو بن فائد ستًّا وثلاثين سنة، فابتدأ لهم بتفسير سورة البقرة فما ختم القرآن حتى مات، لأنَّه كان حافظًا للسير، ولوجوه التأويلات، فكان ربما فسَّر آية واحدة في عدَّة أسابيع، كأنَّ الآية ذُكر فيها يوم بدر، وكان هو يحفظ مما يجوز أن يلحق في ذلك من الأحاديث، كثيرًا<sup>(٢)</sup>.

٩٥٣ . وقال عمر بن شبة: سمعتُ عبد الملك بن قُريب المعروف بالأصمعي المتوفى سنة (٢١٦هـ) يقول: حفظتُ ستة عشر ألف أرجوزة<sup>(٣)</sup>.

٩٥٤ . وكان أبو عمرو قاسم بن محمد النحوي الأندلسي المتوفى سنة (?) حافظًا لأيام العرب<sup>(٤)</sup>.

٩٥٥ . وكان علي بن حازم اللحياني المتوفى سنة (?) إذا دَخَلَ على الفراء وهو يملي كتابه (النوادر)<sup>(٥)</sup> أمسك الفراء عن الإملاء حتى يخرج اللحياني، فإذا خرج قال: هذا أحفظ الناس للنوادر<sup>(٦)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (١/٢٢٨).

(٢) البيان والتبيين (١/٣٦٨).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٢٠).

(٤) إنباه الرواة، (٣/٢٩).

(٥) ذكره في كشف الظنون (٢/١٩٨٠) في النوادر المفيدة.

(٦) إنباه الرواة، (٢/٢٥٥).

٩٥٦ . وقال ابن يونس في حق سعيد بن كثير المتوفى سنة (٢٢٦هـ):  
إنه كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب  
والتواريخ<sup>(١)</sup>.

٩٥٧ . وكان عبد الله بن أبي حسان اليحصبي المتوفى سنة (٢٢٧هـ)  
راويةً للشعر، وكان عالماً بأيام العرب وأنسابها، وعنه أخذ الناس أخبار  
أفريقيا<sup>(٢)</sup>.

٩٥٨ . وكان عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمى المتوفى سنة  
(٢٣٨هـ) حافظاً للأخبار والأنساب والأشعار<sup>(٣)</sup>.

٩٥٩ . وقيل: إن محمد بن حبيب المتوفى سنة (٢٤٥هـ) أحفظُ  
للأخبار والأنساب من يعقوب<sup>(٤)(٥)</sup>.

٩٦٠ . وكان عبد الملك بن قطن المَهْري النحوي المتوفى  
سنة (٢٥٦هـ) من أحفظ الناس لأنساب العرب وأشعارهم ووقائعهم  
وأيامهم<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٢٠٧).

(٢) الديباج المذهب، (١/ ٣٦٤).

(٣) تاريخ علماء الأندلس، (١/ ٣٦٢).

(٤) لعله: يعقوب بن السكِّيت المتوفى سنة (٢٤٤هـ).

(٥) إنباه الرواة، (٣/ ١٢٠).

(٦) نفسه، (٢/ ٢٠٩).

٩٦١. وكان بُندار الأصبهاني المتوفى سنة (؟) حافظاً لآثار العرب ونوادرها<sup>(١)</sup>. وقال القاسم بن بشار الأنباري: كان بُندار الأصبهاني يحفظ مائة قصيدة، أول كل قصيدة (بانت سعاد)<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.

٩٦٢. وكان عبد الله بن سعيد اللغوي المتوفى سنة (؟) حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب<sup>(٤)</sup>.

٩٦٣. وقال المفضل الضبي: كان إبراهيم بن عبد الله بن حسن المتوفى سنة (؟) أحفظ الناس للشعر<sup>(٥)</sup>.

٩٦٤. وكان دَعْفَل بن حنظلة أحد بني عمرو بن شيبان من رؤساء النَّسَّابِينَ، لم يُدرك الناس مثله لساناً وعِلماً وحِفظاً<sup>(٦)</sup>.

٩٦٥. وكان محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة (٢٨١هـ) يحفظ من الغريب وال نوادر ما لم يحفظه غيره<sup>(٧)</sup>. وقال أبو الطيب اللغوي: ابنُ الأعرابي أكثر حفظاً لل نوادر من أبي نصر الباهلي<sup>(٨)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (١/٢٥٦).

(٢) قال ياقوت الحموي مشككاً في صدق هذا الخبر: «وبلغني عن الشيخ الإمام أبي محمد الخشاب أنه قال: «أنعمتُ التفتيشَ والتنقير فلم أقع على أكثر من ستين قصيدة أولها (بانت سعاد). انظر: إرشاد الأريب (٢/٧٦٦).

(٣) إنباه الرواة، (١/٢٥٦).

(٤) نفسه، (٢/١٢٠).

(٥) نفسه، (٣/٣٠٤).

(٦) البيان والتبيين (١/٣٢٢).

(٧) إنباه الرواة، (٣/١٣١).

(٨) مراتب النحويين، (ص ١١٢).

٩٦٦. وكان أبو مالك أمان بن الصمصامة بن الطرماح المتوفى سنة  
(؟) حافظاً للشعر<sup>(١)</sup>.

٩٦٧. وأثنى ابن كمال على الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن  
فهم المتوفى سنة (٢٨٩هـ) فقال: كثير الحفظ لأصناف الأخبار والنسب  
والشعر<sup>(٢)</sup>.

٩٦٨. وقال أبو نعيم بن عدي في حق عبد الرحمن بن يوسف بن  
سعيد بن خراش المروزي المتوفى سنة (٢٨٣هـ): ما رأيت أحفظ منه<sup>(٣)</sup>.

٩٦٩. وحفظ أبو سعيد أحمد بن خالد البغدادي الضرير المتوفى سنة  
(؟) عن الأعراب نكتاً كثيرة<sup>(٤)</sup>. ويروى أن رجلاً عرض على ابن الأعرابي  
شعر الكميت، وكان أبو سعيد الضرير حاضراً، فحفظ أبو سعيد شعر  
الكميت بعرض ذلك الرجل، وحفظ النكت التي أفاد فيها ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup>.

٩٧٠. وكان محمد بن عمران الضبي النحوي المتوفى سنة (؟)  
يحفظ الأخبار والملح ولا يحفظ حديثاً<sup>(٦)</sup> عن رسول الله ﷺ<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (٤/١٧٧).

(٢) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣١٧).

(٣) نفسه، (ص: ٣١٨).

(٤) إنباه الرواة، (١/٤١).

(٥) إرشاد الأريب، (١/٢٥٧).

(٦) نعوذ بالله من الحرمان.

(٧) إنباه الرواة، (٣/١٧٩).

٩٧١. وكان محمد بن زُرُّور المتوفى سنة (٢٩١هـ) حافظاً يضرب به المثل، وكان يحفظ كثيراً من دواوين العرب وأشعارها<sup>(١)</sup>.

٩٧٢. وقال الزبيدي: «كان نبطويه المتوفى سنة (٣٠٣هـ) حافظاً لنقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة وغيره من الشعراء»<sup>(٢)</sup>.

٩٧٣. وكان نبطويه متقن الحفظ للسير وأيام الناس وتواريخ الزمان ووفاة العلماء<sup>(٣)</sup>.

٩٧٤. وكان محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام المتوفى سنة (٣٠٥هـ) كثير الحكاية عن ابن وضاح حافظاً لأخباره<sup>(٤)</sup>.

٩٧٥. وقال الخطيب في حق الحافظ علي بن سراج الحرشي المتوفى سنة (٣٠٨هـ): إنه كان عارفاً بأيام الناس حافظاً<sup>(٥)</sup>.

١- وقال الخطيب في حق محمد بن جرير بن يزيد الطبري المتوفى سنة (٣١٠هـ): إنه كان بصيراً بأيام الناس وأخبارهم<sup>(٦)</sup>. وقال عنه أحمد بن إسحاق بن البهلول هذا -يعني ابن جرير الطبري- رجلٌ مشهورٌ بالحفظ والاتساع في فنون العلم<sup>(٧)</sup>.

(١) الجواهر المضية (٣/١٥٦).

(٢) إنباه الرواة، (١/١٧٨).

(٣) نفسه، (١/١٨١).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٣٨).

(٥) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣٣٨).

(٦) نفسه، (ص: ٣٢٧).

(٧) الجواهر المضية (١/١٤١).

٩٧٦. وكان القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول المتوفى سنة (٣١٠هـ) كثير المحفوظ للشعر والأخبار<sup>(١)</sup>.

٩٧٧. وكان علي بن محمد بن مهدي الطبري (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لأيام العرب<sup>(٢)</sup>.

٩٧٨. وكان محمد بن عمر بن لبابة المتوفى سنة (٣١٤هـ) ذا حفظ للشعر وكان حافظاً لأخبار الأندلس<sup>(٣)</sup>.

٩٧٩. وكان محمد بن عمر بن لبابة المتوفى سنة (٣١٤هـ) حافظاً لأخبار الأندلس مليئاً بها<sup>(٤)</sup>.

٩٨٠. وكان عفير بن مسعود بن عفير الغساني المتوفى سنة (٣١٧هـ) حافظاً لمشاهد النبي ﷺ وحافظاً أيام العرب ووقائعها وأيامها، ورواية الشعر<sup>(٥)</sup>.

٩٨١. وكان سعيد بن خلف بن جرير السُرتي (٣١٩هـ) حافظاً لأخبار العباد والنسك<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر الجواهر المضية (١/١٤٠-١٤١). وله فيه حكاية ظريفة مع ابن جرير الطبري انظرها في (١/١٤٠-١٤١) وقد أوردناها كاملة في كتابنا هذا في فصل القلائد.

(٢) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٣٨٢)

(٣) الديباج المذهب، (٢/١٤٩).

(٤) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٥٠).

(٥) نفسه، (١/٤٤٠).

(٦) نفسه، (١/٢٤٨).

٩٨٢. وكان محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة (٣٢١هـ) مقدماً في حفظ الأنساب وأشعار العرب<sup>(١)</sup>، وكان أحفظ الناس، وأوسعهم علماً، وأقدرهم على الشعر، وتقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها، فيسبق إلى إتمامها ويحفظها، وأملئ «الجمهرة» في فارس، ثم أملاها بالبصرة وبغداد من حفظه<sup>(٢)</sup>.

٩٨٣. وكان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كتب أبيه، ومنها: كتاب (عيون الأخبار) وكتاب (طبقات الشعراء)<sup>(٣)</sup>.

٩٨٤. وكان إبراهيم بن محمد بن عرفة العاتكي الواسطي المتوفى سنة (٣٢٣هـ) حافظاً للسير وأيام الناس والتواريخ والوفيات<sup>(٤)</sup>.

٩٨٥. وكان أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة (٣٢٧هـ) أحفظ الناس للشعر<sup>(٥)</sup>.

٩٨٦. وكان أحمد بن الفتح المليبي المعروف بابن الحزاز (٣٣٢هـ) نظير بكر بن حماد في حفظ الأخبار<sup>(٦)</sup>.

(١) إنباه الرواة، (٩٣/٣).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (١٠١-١٠٢/٢).

(٣) الديباج المذهب، (٥١/١).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٣٧/١).

(٥) إنباه الرواة، (٢٠٣/٣).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (١١١/١).



٩٨٧. وكان عبد الله بن الحسن المعروف بابن السندي المتوفى سنة (٣٣٥هـ) متنقِّصاً للعرب - عياداً بالله - حافظاً لمثالبها<sup>(١)</sup>.

٩٨٨. وكان أبو رياش أحمد بن إبراهيم الشيباني المتوفى سنة (٣٣٩هـ) نابغةً في حفظ أيام العرب وأنسابها وأشعارها، بل آية في هدِّ دواوينها وسرد أخبارها<sup>(٢)</sup>.

٩٨٩. وكان أحمد بن موسى الرازي المتوفى سنة (٣٤٤هـ) حافظاً للأخبار<sup>(٣)</sup>.

٩٩٠. وكان محمد بن أحمد بن محمد الكناني المعروف بابن الحداد المتوفى سنة (٣٤٤هـ) يحفظ شعراً كثيراً<sup>(٤)</sup>.

٩٩١. وكان محمد بن نصر المتوفى سنة (٣٤٥هـ) حافظاً للأخبار والأشعار<sup>(٥)</sup>.

٩٩٢. وكان أحمد بن عبد الله بن شيبيل الربيعي المتوفى سنة (٣٥٠هـ) يحفظ من الشعر عشرة آلاف بيت<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٣٠٩/١).

(٢) إنباه الرواة، (١١٨/٤).

(٣) نفسه، (١٣٦/١).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (٦٤/٢).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (٨٧/٢).

(٦) إنباه الرواة، (١٥٣/١).

٩٩٣. وكان عبيد الله بن يحيى بن إدريس المتوفى سنة (٣٥٢هـ) حافظاً للغريب والمثل<sup>(١)</sup>.

٩٩٤. وكان محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمي المتوفى سنة (٣٥٤هـ) حافظاً للأخبار والأنساب والأيام والمشاهد والتواريخ<sup>(٢)</sup>.

٩٩٥. وكان عثمان بن محمد بن محامس المتوفى سنة (٣٥٦هـ) عالماً بأخبار الدهور، وله في ذلك كتاب نقل أكثره على ظهر قلب<sup>(٣)</sup>.

٩٩٦. وقال التتوخي: كان أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة (٣٥٦هـ) يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أر قط من يحفظ مثله، وكان شديد الاختصاص بهذه الأشياء، ويحفظ دون ما يحفظ منها من علوم آخر، منها: اللغة والنحو والخرافات والسيرة والمغازي، ومن آلة المنادمة شيئاً كثيراً، مثل: علم الجوارح والبيطرة ونتفأ من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك<sup>(٤)</sup>.

٩٩٧. وكان مطرف بن عيسى بن لبيب الغساني المتوفى سنة (٣٥٧هـ) متصرفاً في حفظ الأخبار<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ علماء الأندلس، (١/٣٣٨).

(٢) نفسه، (٢/٩١).

(٣) نفسه، (١/٣٩٨).

(٤) إنباه الرواة، (٢/٢٥١).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (٢/١٧٣).

٩٩٨ . وكان محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة (٣٦٧هـ) حافظاً للخبر النادر والشعر، وحافظاً لأخبار الأندلس وسيرِ أمرائها وأحوال رجالها<sup>(١)</sup>.

٩٩٩ . وكان إسحاق بن محمد بن إسحاق النصرى المتوفى سنة (٣٧٠هـ) حافظاً للخبر<sup>(٢)</sup>.

١٠٠٠ . عودته نفسي، إلى أن حفظت قصوكتَب ابنِ الفرضي عن أحمد بن محمد بن صالح بن النضر (لم تؤرخ وفاته) من حِفْظِهِ حكايات<sup>(٣)</sup>.  
١٠٠١ . وكان إسحاق بن سلمة بن وليد القيني (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لأخبار أهل الأندلس، معتياً بها<sup>(٤)</sup>.

١٠٠٢ . وكان ضياء بن أبي الضوء (لم تؤرخ وفاته) حافظاً لأيام العرب ومشاهدها<sup>(٥)</sup>.

١٠٠٣ . وكان عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد ابن عقبة بن أبي معيط المتوفى سنة (٣٧٨هـ) حافظاً للأخبار والأشعار<sup>(٦)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (١٧١/٢).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (١٢٥/١).

(٣) نفسه، (١١٢/١).

(٤) نفسه، (١٢٦/١).

(٥) نفسه، (٢٨٠/١).

(٦) نفسه، (٣٣٩/١).

١٠٠٤. وكان عباس بن عمرو بن هارون الكناني الوراق المتوفى سنة (٣٧٩هـ) حافظاً لأخبار أبي عثمان الحداد الغساني في مجلسه ومناظرته<sup>(١)</sup>.

١٠٠٥. وكان عبيد الله بن محمد بن عبيد الله (٣٨٠هـ) حافظاً لأخبار الشيوخ<sup>(٢)</sup>.

١٠٠٦. وكان محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي المتوفى سنة (لم تؤرخ وفاته) حافظاً للأخبار<sup>(٣)</sup>.

١٠٠٧. وكان محمد بن أحمد بن حمدون الخولاني المتوفى سنة (٣٨٠هـ) حافظاً للأخبار والأنساب<sup>(٤)</sup>.

١٠٠٨. وكان محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد المتوفى سنة (٣٨٠هـ) حافظاً للأخبار<sup>(٥)</sup>.

١٠٠٩. وكانت لدى علي بن عمر البغدادي المعروف الدار قطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ) معرفة بالأدب والشعر، فقليل: كان يحفظ دواوين جماعة، منهم السيد الحميري<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (١/٣٩٠).

(٢) نفسه، (١/٣٣٩).

(٣) نفسه، (٢/٦٩).

(٤) نفسه، (٢/١٢٥).

(٥) نفسه، (٢/١٣٤).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤١١).

١٠١٠. وقال محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّنبُوزِي البغدادي المتوفى سنة (٣٨٨هـ) أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن<sup>(١)</sup>.

١٠١١. وكان محمد بن الحسين بن محمد الحِمَّاني المتوفى سنة (٣٩٤هـ) حافظاً للأخبار<sup>(٢)</sup>.

١٠١٢. وكان يعقوب بن علي الزبيدي المتوفى سنة (؟) حافظاً لأشعار العرب ومعانيها<sup>(٣)</sup>.

١٠١٣. وكان أبو الفضل علي بن طاهر الرَّقْباني الصَّقلي المتوفى سنة (؟) حافظاً لأيام العرب<sup>(٤)</sup>.

١٠١٤. وكان عبد الجبار بن أحمد الدِّيناري الفقيه المتوفى سنة (عاش في القرن الرابع) يحفظ الأشعار<sup>(٥)</sup>.

١٠١٥. وكان أحمد بن عبد العزيز بن فرج القرطبي المتوفى سنة (٤٠٠هـ) حافظاً للأخبار<sup>(٦)</sup>.

١٠١٦. وقال الحاكم في حقِّ أحمد بن إسحاق الصَّفَّار المتوفى سنة (٤٠٥هـ) ما كنتُ رأيتُ ببخارى مثله في سنِّه، في حفظِ الأدب<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (٤٩/٢).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، (١٥٣/٢).

(٣) إنباه الرواة، (٥٧/٤).

(٤) نفسه، (٢٨٤/٢).

(٥) الجواهر المضيئة (٣٦١/٢).

(٦) إنباه الرواة، (٣٨/١).

(٧) الجواهر المضيئة (١٤٣/١).

١٠١٧. وكان أبو عبد الله محمد بن عمر بن بشكوال المتوفى سنة (٤١٩هـ) يحفظ النوادر لابن أبي زيد، ويوردها من صدره<sup>(١)</sup>.
١٠١٨. وكان أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمانين المتوفى سنة (٤٢٨هـ) متصرفاً في حفظ المعاني والأخبار<sup>(٢)</sup>.
١٠١٩. وكان إبراهيم بن محمد الزهري الأندلسي المعروف بابن الإفليلي المتوفى سنة (٤٤١هـ) حافظاً للأشعار<sup>(٣)</sup>.
١٠٢٠. وكان عبد الرحمن بن مسلمة المالقي المتوفى سنة (٤٤٦هـ) يحفظ الأخبار والأشعار روضةً لجليسه<sup>(٤)</sup>.
١٠٢١. وكان محمود بن نعمة بن رسلان الشَّيزري المتوفى سنة (؟) يحفظ أشعاراً كثيرة<sup>(٥)</sup>.
١٠٢٢. وكان أبو القاسم عبد الواحد بن علي العُكْبَري المتوفى سنة (٤٥٦هـ) من الحافظين لأيام العرب وأخبار المتقدمين<sup>(٦)</sup>.
١٠٢٣. وكان محمد بن الوليد النحوي المتوفى سنة (٤٦٠هـ) حافظاً للعربية<sup>(٧)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٢/١٨٥).

(٢) نفسه، (٢/١٨٢).

(٣) إنباه الرواة، (١/١٨٤).

(٤) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٢٦٧).

(٥) إنباه الرواة، (٣/٢٧٣).

(٦) إنباه الرواة، (٢/٢١٣) والجواهر المضيئة (٢/٤٨٢).

(٧) إنباه الرواة، (٣/٢٢٥).

١٠٢٤ . وكان أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة (٤٧٦هـ) يحفظ كثيراً من الحكايات الحسنة والأشعار<sup>(١)</sup>.

١٠٢٥ . وكان يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المتوفى سنة (٤٧٦هـ) عالماً باللغة والعربية ومعاني الأشعار، حافظاً لها جميعها، كثير العناية بها، حَسَنَ الضبط لها<sup>(٢)</sup>.

١٠٢٦ . وكان محمد بن عبد الله بن الحسين النَّاصِحِي إمام الحنفية في وقته المتوفى سنة (٤٨٤هـ) يحفظ أشعاراً كثيرة<sup>(٣)</sup>.

١٠٢٧ . وكان عبد الرحمن بن بُزْرَج اللغوي المتوفى سنة (؟) حافظاً للغريب وال نوادر<sup>(٤)</sup>.

١٠٢٨ . وقال ابن الشعار في حقِّ شيخه أحمد بن الحسين المعروف بابن الخباز المتوفى سنة (٥٣٩هـ) لم يُر في زماننا أسرعُ حفظاً منه ولا أكثر استحضاراً للأشعار وال نوادر والحكايات واللطائف<sup>(٥)</sup>.

١٠٢٩ . وكان الخضر بن ثروان التُّومَاطِي المتوفى بعد سنة (٥٤٤هـ) حافظاً لشعر الهذليين وأخبار الأصمعي وشعر رؤبة بن العجاج وذو الرمة وغيرهما من المخضرمين وأهل الإسلام والجاهلية<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٢٢٠).

(٢) إنباه الرواة، (٤/٥٩).

(٣) الجواهر المضية (٣/١٨٤).

(٤) إنباه الرواة، (٢/١٦١).

(٥) مقدمة النهاية في شرح الكفاية (١/٩) نقلاً عن عقود الجمان لابن الشعار.

(٦) إنباه الرواة، (١/٣٥٦).

١٠٣٠. وكان عبد الرحمن بن محمد ابن الإخوة المتوفى سنة (٥٥٩هـ) يحفظ أشعاراً كثيرة وأحوالاً للناس عجيبة من المنامات وغيرها<sup>(١)</sup>.

١٠٣١. وكان الحسن بن أحمد العطار المعروف بأبي العلاء الهمداني المتوفى سنة (٥٦٩هـ) بارعاً في حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقصص والسِّير<sup>(٢)</sup>، وكان من جملة ما حفظ كتاب (الجمهرة)<sup>(٣)</sup>.

١٠٣٢. وكان خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال المتوفى سنة (٥٧٨هـ) حافظاً لأخبار قرطبة<sup>(٤)</sup>.

١٠٣٣. وكان أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي المتوفى سنة (٥٨١هـ) حافظاً للتاريخ<sup>(٥)</sup>، كان حافظاً للرجال والأنساب<sup>(٦)</sup>.

١٠٣٤. وحُكي عن ابن رشد الحفيد محمد بن أحمد بن محمد المتوفى سنة (٥٩٥هـ) انه كان يحفظ شعر المتنبي وحبیب<sup>(٧)(٨)</sup>.

(١) نفسه، (١٦٧/٢).

(٢) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٩٨)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٣٠).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (١/١٣٠).

(٤) الديباج المذهب، (١/٣١٠).

(٥) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٠٤)، طبقات المفسرين، الداودي، (١/٢٤٨).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٢٤٨).

(٧) يقصد أبا تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة (٢٣١هـ).

(٨) الديباج المذهب، (٢/٢٠٣).



١٠٣٥. وكان أبو علي الحسن بن الخطير النُّعماني الفارسي المتوفى سنة (٥٩٨هـ) راويةً لأشعار العرب وأيامها، وأخبار ملوكها العرب والعجم<sup>(١)</sup>.

١٠٣٦. وكان خلف بن أبي الفتح بن خلف المُقَرِّي المتوفى سنة (٦١٠هـ) يحفظُ أشعاراً كثيرةً<sup>(٢)</sup>.

١٠٣٧. وكان أحمد بن محمد القاشاني المتوفى سنة (٦١٩هـ) حافظاً للأشعار<sup>(٣)</sup>.

١٠٣٨. وكان يعقوب بن نصر الدارِّ قزِّي المتوفى سنة (٦٢٧هـ) خبيراً بالشعر وأنواعه، يحفظُ منه الكثير، ويقولُه<sup>(٤)</sup>.

١٠٣٩. وقد كان أبو العلاء المعري المتوفى سنة (٤٤٩هـ) يحفظ ما يمرُّ بسمعه، وكان عنده من الطلبة من يطالع له التصانيف الأدبية لغةً وشعراً وغير ذلك، وكان لا يكاد ينسى شيئاً مما يسمع<sup>(٥)</sup>. وكان يحفظ (ديوان الأدب)<sup>(٦)</sup> للفارابي<sup>(٧)</sup>.

(١) الجواهر المضيئة (٥٣/٢).

(٢) نفسه (١٧٤/٢).

(٣) نفسه (٢٩٥/١).

(٤) إنباه الرواة، (٥٨/٤).

(٥) نفسه، (٥٢/١).

(٦) (ديوان الأدب) لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي اللغوي المتوفى سنة (٣٥٠هـ) وقد طبع الكتاب بمصر سنة ١٣٩٤هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي (١٠٤٧/٢).

(٧) إنباه الرواة، (٥٢/١).

١٠٤٠. وكان علي السنجاري المتوفى سنة (؟) كثير الحفظ لكلام المعري نثره دون نظمه<sup>(١)</sup>.

١٠٤١. وحفظ سعيد بن أبي منصور الحلبي المتوفى سنة (٦٢٨هـ) جزءاً متوفراً من الأبيات الشواهد على العربية، وحفظ شيئاً من اللغة<sup>(٢)</sup>.

١٠٤٢. وكان أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الحميري المتوفى سنة (٦٣٤هـ) مقدّم أهل زمانه في ذكره للمواليد والوفيات وفي حفظ أسماء الرجال<sup>(٣)</sup>.

١٠٤٣. وقال الحافظ الضياء المقدسي في حق أبي عبد الله محمد بن سعيد اللبيشي المتوفى سنة (٦٣٧هـ): «ما رأيت عينا مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس»<sup>(٤)</sup>.

١٠٤٤. وكان أبو العباس أحمد بن محمد الأموي مولاهم المعروف بابن الرومية المتوفى سنة (٦٣٧هـ) ذاكراً للتواريخ والأنساب<sup>(٥)</sup>.

١٠٤٥. وكان أبو المكارم محمد بن عبد الله الإسكندراني المعروف بعين الدولة المتوفى سنة (٦٣٩هـ) يحفظ من شعر المتقدمين والمتأخرين جملة<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٢/٢٣٤).

(٢) نفسه، (٤/١٥٧).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٢٥).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٤٠٤)، طبقات الحفاظ، السيوطي،

(ص: ٥٢٤).

(٥) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٢٧).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٤٠٥).

١٠٤٦. ووصف الذهبيُّ إسماعيلَ بن حامد الأنصاري المتوفى سنة (٦٥٣هـ) بأنه حافظٌ للأشعار<sup>(١)</sup>.

١٠٤٧. وحفظ محمد بن أحمد اليونيني ثلاث مقامات من (الحريرية) في بعض يوم<sup>(٢)</sup>.

١٠٤٨. وكان أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي المتوفى سنة (٦٦٣هـ) يحفظ جملة كثيرة من الغريب وأسماء الرجال<sup>(٣)</sup>.

١٠٤٩. وقال ابن الزبير في حق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السبتى المعروف بابن الكماد المتوفى سنة (٦٦٣هـ) هو أذكر من لقيته للتاريخ والرجال<sup>(٤)</sup>.

١٠٥٠. وكان إسحاق بن إبراهيم الشِّقراوي المتوفى سنة (٦٧٨هـ) رجلاً خيراً فقيهاً حُفظةً للنوادير والأخبار<sup>(٥)</sup>.

١٠٥١. وكان الحسين بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن الناظر النحوي المتوفى سنة (٦٧٩هـ) حافظاً، ذاكراً للآداب والتواريخ<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (١/٤٢٣).

(٢) المقصد الأرشد، (٢/٣٥٧).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٣٣).

(٤) نفسه، (ص: ٥٣٦).

(٥) المقصد الأرشد، (١/٢٤٥).

(٦) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٤٩).

١٠٥٢. وُذِّكرَ عن ابنِ خُلِكَانِ المِتوْفِي سنةَ (٦٨١هـ) أَنه كان يقول  
عن نفسه: «أحفظ سبعة عشر ديواناً من الشعر»<sup>(١)</sup>.

١٠٥٣. وكان محمد بن يحيى الصيرفي المتوفى سنة (٦٨٥هـ) حفظةً  
للأخبار والشعر والحكايات<sup>(٢)</sup>.

١٠٥٤. وكان عبد الخالق بن عبد الحميد الوبري الخوارزمي  
المتوفى سنة (عاش في القرن السادس أو السابع) حفظةً للغة والأشعار<sup>(٣)</sup>.

١٠٥٥. وحفظ محمد بن عمر بن مكي المعروف بابن الخطيب  
المتوفى سنة (٧١٦هـ) مقامات الحريري في خمسين يوماً، وحفظ ديوان  
المتنبي في جمعة واحدة<sup>(٤)</sup> وقال الشوكاني: كان محمد بن عمر بن مكي  
المعروف بابن الخطيب أعجوبةً في الذكاء والحفظ، من محفوظاته (ديوان  
المتنبي) حَفِظَهُ في جُمُعَةٍ، وَحَفِظَ (المقامات) يَحْفَظُ في كلِّ يومٍ مقامةً،  
وكان لا يمر بشاهد للعرب إلا حفظ القصيدة كلها<sup>(٥)</sup>.

١٠٥٦. وكان علي بن القاسم البُصْرَوِي المتوفى سنة (٧٢٨هـ)  
يحفظ كثيراً من الأشعار<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٤٨٨/١).

(٢) المقصد الأرشد، (٥٤٠/٢).

(٣) الجواهر المضية (٢/٣٧٠).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢٧/٢).

(٥) البدر الطالع، (ص ٧٥١).

(٦) الجواهر المضية (٢/٦٣٠).

١٠٥٧. وأثنى لسان الدين الخطيب على أبي عبد الله محمد بن عمر بن محمد الفهري المعروف بابن رشيد المتوفى سنة (٧٢١هـ) فقال: «كان حافظاً للأخبار والتواريخ»<sup>(١)</sup>.

١٠٥٨. وأثنى ابن كثير على ابن سيد الناس المتوفى سنة (٧٣٤هـ) بأنه كان حافظاً للملح والأشعار والحكايات<sup>(٢)</sup>.

١٠٥٩. وكان محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي المعروف بابن القوبع المتوفى سنة (٧٣٨هـ) يستحضر جملةً من الشعر. قال ابن سيد الناس: جاء إنسانٌ يصحح على ابن القوبع، فكان ابن القوبع يسابقه على ألفاظ الكتاب، وقال: لي عشرون سنة ما كَرَزْتُ عليه<sup>(٣)</sup>.

١٠٦٠. وأثنى ابن كثير على شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالظاهري المتوفى سنة (٧٥٥هـ) فقال: كانت له يد جيدة في الشعر ويحفظ كثيراً منه<sup>(٤)</sup>.

١٠٦١. ووصف الأسنوي محمد بن أحمد ابن القماح القرشي المتوفى سنة (٧٤١هـ) بأنه كان حافظاً لتواريخ المصريين<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٥٤).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/ ٨١).

(٣) توشيح الديباج، (ص: ٢٣٦-٢٣٧).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/ ٩٤).

(٥) نفسه، (٢/ ١٢٩).

١٠٦٢. وقال الصفدي في حق محمد بن علي أبيك السروجي المتوفى سنة (٧٤٤هـ): «ما سألتُه عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم إلا وجدته فيه، حُفظة لا يغيب عنه شيء»<sup>(١)</sup>.

١٠٦٣. وكان محمد بن أحمد القرشي المقرئ المتوفى سنة (٧٥٨هـ) يتفجّر<sup>(٢)</sup> بحفظ الأخبار والتواريخ والآداب<sup>(٣)</sup>.

١٠٦٤. وسأل أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة المتوفى سنة (٧٧١هـ) الشيخ برهان الدين ابن مفلح: كم تقول أحفظ بيت شعر؟ قال برهان الدين: عشرة آلاف. فقال: بل وضعفها<sup>(٤)</sup>.

١٠٦٥. وقال ابن حجي في حق شيخه إسماعيل بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤هـ) أنه كان يستحضر شيئاً كثيراً من التاريخ<sup>(٥)</sup>.

١٠٦٦. وكان أبو عبد الله محمد بن عبيد المرذآوي المتوفى سنة (٧٨٥هـ) يحفظ فروعاً كثيرة وغرائب<sup>(٦)</sup>.

١٠٦٧. وقال الذهبي في حق محمد بن العلي بن الحسن الأنفي المتوفى سنة (٧٨٦هـ): إنه كان يحفظ كثيراً من الفوائد الأدبية<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٦٣).

(٢) في طبقات المفسرين (يتهجر).

(٣) الديباج المذهب، (٢/ ٢٠٨)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/ ٥٨).

(٤) المقصد الأرشد، (١/ ٩٥).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/ ١٦٠).

(٦) المقصد الأرشد، (٢/ ٤٣٥).

(٧) إنباء الغمر، (١/ ٢٩٧).

١٠٦٨. وكان محمد بن علي الطوسي المصري المتوفى سنة (٧٩٣هـ) يستحضر كثيراً من التاريخ والأدبيات<sup>(١)</sup>.

١٠٦٩. وكان علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني المتوفى سنة (٧٩٧هـ) قد حفظ كتباً منها المقامات وعرضها<sup>(٢)</sup>.

١٠٧٠. واشتهر شرف الدين أبو الروح الغزي المتوفى سنة (٧٩٩هـ) بحفظ الغرائب<sup>(٣)</sup>.

١٠٧١. وحفظ عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشهر بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨هـ) (المعلقات)، و(حماسة الأعلام)، و(شعر حبيب بن أوس)، وقطعة من (شعر المتنبي)، و(سقط الزند) للمعري<sup>(٤)</sup>.

١٠٧٢. قال ابن حجي في تاريخه عن عبد الله بن علي السنجاري المتوفى سنة (٧٩٩هـ): وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الحكايات والنوادر<sup>(٥)</sup>.

١٠٧٣. وكان معين بن عثمان بن خليل المصري الضرير المتوفى سنة (٧٩٩هـ) يحفظ أشياء مليحة ويصحح ما يورده ولا يورد في المحافل إلا الأشياء المناسبة للوقت والحال<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (١/٤٢٩).

(٢) نفسه، (١/٥٠٠-٥٠١).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٢٨).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ١٠٠).

(٥) إنباء الغمر، (١/٥٣٤).

(٦) نفسه، (١/٥٤٢).

١٠٧٤. ويقال بأن سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) سمع قصيدة من شاعر ناظر الكاملية، وكان الناظر موجوداً، فقال البلقيني للناظر: قد حفظتها. فقال له الناظر: إن كان كذلك أعطيتك بيتاً فأملها له من حفظه جميعها؛ فأعطاه البيت<sup>(١)</sup>.

١٠٧٥. وكان عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر الحريري المتوفى سنة (٨٠٧هـ) يستحضر كثيراً من التاريخ<sup>(٢)</sup>.

١٠٧٦. وكان يوسف ابن الحسن بن محمد الحموي المتوفى سنة (٨٠٩هـ) يحفظ كثيراً من أشعار العرب<sup>(٣)</sup>.

١٠٧٧. وحفظ علي بن محمد بن علي الدمشقي علاء الدين ابن الحريري المتوفى سنة (٨١٣هـ) السير والمغازي وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً<sup>(٤)</sup>.

١٠٧٨. وكان محمد بن بن محمد بن عثمان البارزي الحموي المتوفى سنة (٨٢٣هـ) يستحضر كثيراً من محفوظاته الأدبية وغيرها، وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشرين سنة، لا يتلثم فيها<sup>(٥)</sup>.

(١) البدر الطالع (ص: ٥٠٧).

(٢) إنباء الغمر، (٢/ ٣٠٥-٣٠٦).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/ ٣٠١).

(٤) إنباء الغمر، (٢/ ٤٧٣).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/ ٣٣٤).



١٠٧٩. وكان إبراهيم بن محمد المعروف بابن خطيب عذراء المتوفى سنة (٨٢٥هـ) يحفظ جملة من ديوان المتنبي، ويتعصب له ويبالغ<sup>(١)</sup>.

١٠٨٠. قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب: كان محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الشريف الحسيني نقيب الأشراف بحلب المتوفى سنة (٨٢٥هـ) بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به<sup>(٢)</sup>.

١٠٨١. وكان علي بن محمود بن أبي بكر السلماني المعروف بابن المغلبي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) يحفظ كثيراً من القصائد الطوال<sup>(٣)</sup>.

١٠٨٢. وكان علي بن عبد الله بن سلام المتوفى سنة (٨٢٩هـ) يحفظ كثيراً من تواريخ المتأخرين<sup>(٤)</sup>.

١٠٨٣. وكان محمد بن عطاء الله الرازي الهروي المتوفى سنة (٨٢٩هـ) يسرد جملة من تواريخ العجم<sup>(٥)</sup>.

١٠٨٤. وكان محمد بن علي بن أحمد بن الأمين المصري المتوفى سنة (٨٣٤هـ) يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٣٠٧/٢).

(٢) إنباء الغمر، (٢٩٠/٣).

(٣) نفسه، (٣٥٧/٣).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٣٢٣/٢).

(٥) نفسه، (٣٣١/٢).

(٦) إنباء الغمر، (٤٦٥/٣).

١٠٨٥. وكان شهاب الدين أحمد بن محمد بن صلاح المتوفى سنة (٨٤٠هـ) يحفظ كثيراً من تواريخ المصريين ووفياتهم<sup>(١)</sup>.

١٠٨٦. وحفظ أحمد بن محمد ابن تقي المتوفى سنة (٨٤٢هـ) قصيدة مطوّلة لعمر الأسواني في مرّة أو مرّتين وحفظ خطبة في كراسة بأحاديثها ومواعظها على جاري خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطّب بها<sup>(٢)</sup>.

١٠٨٧. وكان أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرئ المتوفى سنة (٨٤٥هـ) لكثرة ولعه بالتاريخ يحفظ كثيراً منه<sup>(٣)</sup>.

١٠٨٨. وكان محمد بن أحمد الغرياني المغربي المتوفى سنة (٨٤٨هـ) يستحضر من التاريخ والأخبار الماضية شيئاً كثيراً<sup>(٤)</sup>.

١٠٨٩. وكان يحيى بن عبد الرحمن العجيسي المتوفى سنة (٨٦٢هـ) حفظةً للأخبار وأيام الناس فصيحاً مفوّهاً، عنده ملح ونوادر<sup>(٥)</sup>.

١٠٩٠. وكان محمد بن عمر بن مشرف الأنصاري الشيرازي الملقب (طقطق) المتوفى سنة (٧٨٣هـ) شيخاً طريفاً يحفظ أشعاراً ويذاكر بأشياء<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٣١٥).

(٢) توشيح الديباج، (ص:٣٧).

(٣) إنباء الغمر، (٤/١٨٨).

(٤) نفسه، (٤/٢٢٩).

(٥) توشيح الديباج، (ص:٢٤٩).

(٦) إنباء الغمر، (١/٢٥١).

١٠٩١. وكان أحمد بن محمد القرشي (لم تؤرخ وفاته) يحفظ تاريخ الطبري<sup>(١)</sup>.

١٠٩٢. وكان محمد بن محمد السليبي المتوفى سنة (٨٧٩هـ) يستحضر تاريخاً كثيراً، وله معرفة تامّة بوقائع العرب، ويحفظ كثيراً من أشعارهم<sup>(٢)</sup>.

١٠٩٣. وكان عبد الله بن محمد النحريري المتوفى سنة (٨٨٧هـ) يستحضر كثيراً من التاريخ<sup>(٣)</sup>.

١٠٩٤. وكان عبد القوي بن عبد القوي (لم تؤرخ وفاته) مستحضرًا لكثير من الحكايات<sup>(٤)</sup>.

١٠٩٥. وكان عبد الله بن محمد القلعي المتوفى سنة (٨٩٩هـ) حافظاً للتاريخ<sup>(٥)</sup>.

١٠٩٦. وكان أحمد بن سليمان القادري الدمشقي المتوفى سنة (١٠٠٥هـ) يستحضر أخبار السلف، ويوردها أحسن مورد<sup>(٦)</sup>.

(١) توشيح الديباج، (ص: ٤٨).

(٢) المقصد الأرشد، (٢/٥٢٧).

(٣) توشيح الديباج، (ص: ٩٥).

(٤) نفسه، (ص: ١٠٧).

(٥) نفسه، (ص: ١٢٧).

(٦) خلاصة الأثر، (١/٩١).

١٠٩٧. وحفظ لطفی بن محمد بن یونس الكاتب الدمشقی المتوفی سنة (١٠٠٥هـ) كتباً كثيرة في سائر الفنون فصار آية عظمة في جميع الفنون خصوصاً في فنون الأدب برمتها<sup>(١)</sup>.

١٠٩٨. وكان خضر بن عطاء الله الموصلی المتوفی سنة (١٠٠٧هـ) إماماً في العربية واللغة، ومعاني الأشعار حافظاً لكثير منها<sup>(٢)</sup>.

١٠٩٩. وكان حسين بن قاسم بن أحمد الملقب حسام الدين المغربي الجوزي المتوفی سنة (١٠١١هـ) يذكر أخبار علماء الغرب من أقرانه فمن قبلهم ويستحضر وقائعهم<sup>(٣)</sup>.

١١٠٠. وكان عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى المتوفی سنة (١٠١٤هـ) يستحضر من الأخبار والوقائع وأحوال العلماء جملة كثيرة وكان من أذكى العالم<sup>(٤)</sup>.

١١٠١. وحفظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد البوني المكي المتوفی سنة (١٠١٨هـ) أشعار العرب ونافس أقرانه في علوم الأدب<sup>(٥)</sup>.

١١٠٢. وكان عيسى بن لطف الله بن المطهر المتوفی بعد سنة (١٠٢٢هـ) حافظاً للآداب والأمثال<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٣/٢٩٤).

(٢) نفسه، (٢/١٢٨).

(٣) نفسه، (٢/١٠١).

(٤) نفسه، (٣/٨).

(٥) نفسه، (٣/٤٧٤).

(٦) نفسه، (٣/٢٢٦).

١١٠٣. وكان عبد الواحد الرشيدى البرجى الشافعى المتوفى سنة (١٠٢٣هـ) يستحضر أشياء كثيرة من النوادر<sup>(١)</sup>.

١١٠٤. وحفظ حسن بن محمد بن محمد الصفورى البورى المتوفى سنة (١٠٢٤هـ) الشعر والأخبار والأنساب، ولم يرقط من يحفظ مثله<sup>(٢)</sup>.

١١٠٥. وكان عبد الرحيم بن أحمد بن محاسن الدمشقى الحنفى المتوفى سنة (١٠٢٧هـ) يحفظ كتباً عدة من جملتها (تاريخ ابن خلكان) وامتنحن فيه مرات فظهر أنه متقن حفظه<sup>(٣)</sup>.

١١٠٦. وكان نوح الدمشقى المنشد المتوفى سنة (١٠٣٢هـ) يحفظ غالب ديوان الشيخ عمر بن الفارض<sup>(٤)</sup>.

١١٠٧. وكان عبد الله بن عمر الشهير بخواجه زاده المتوفى سنة (١٠٤٥هـ) يحفظ كثيراً من أشعار العرب وأمثالهم<sup>(٥)</sup>.

١١٠٨. وكان أبو بكر بن أحمد بن أبى بكر باعلوى الشلى المتوفى سنة (١٠٥٣هـ) حافظاً للسيرة النبوية وتراجم السلف والصالحين وتواريخ المتقدمين<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٩٦/٣).

(٢) نفسه، (٥٠/٢).

(٣) نفسه، (٣٩٥/٢).

(٤) نفسه، (٤٤٦/٤).

(٥) نفسه، (٦٢/٣).

(٦) نفسه، (٢٣٩/١).

١١٠٩ . وكان عبد الله بن المهدي بن إبراهيم الحوالي المتوفى سنة (١٠٦١هـ) حافظاً لأيام العرب في الجاهلية والإسلام<sup>(١)</sup>.

١١١٠ . وكان علي بن الحسن بن محمد النعمي اليميني المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) يحفظ الأخبار والآثار<sup>(٢)</sup>.

١١١١ . وكان عبد الباقي بن أحمد بن محمد المعروف بابن السمان الدمشقي المتوفى سنة (١٠٧٤هـ) مفرط الذكاء قوي الحافظة وله الاطلاع التام على أشعار العرب الخالص وأيامهم وأمثالهم وكان يحفظ منها شيئاً كثيراً وقد عاينته مرات وهو يسرد من أشعارهم ألف بيت أو أكثر من غير أن يزيغ عن نهجه أو يشرق بريقه<sup>(٣)</sup>.

١١١٢ . وكان مصطفى بن القاسم عبد المنان الدمشقي المتوفى سنة (١٠٧٩هـ) يحفظ من الشعر العربي والفارسي والتركي أشياء كثيرة<sup>(٤)</sup>.

١١١٣ . وكان الأمير محمد بن فروخ أمير الحاج الشامي النابلسي المتوفى سنة (١٠٨١هـ) يحفظ من الأشعار والأخبار شيئاً كثيراً، وروي أنه يحفظ مقامات الحريري<sup>(٥)</sup>.

(١) نفسه، (٣/٨٠).

(٢) نفسه، (٣/١٤٧).

(٣) نفسه، (٢/٢٦٠).

(٤) نفسه، (٤/٣٧٥).

(٥) نفسه، (٤/١١٠).

١١١٤. وكان صالح بن إسحاق الشرواني القسطنطيني المعروف بظهوري المتوفى سنة (١٠٨٣هـ) يحفظ من الشعر والأخبار شيئاً كثيراً<sup>(١)</sup>.

١١١٥. وكان محمد بن حافظ الدين بن محمد المعروف بالسروري المقدسي المتوفى سنة (١٠٨٩هـ) يحفظ كثيراً من الأشعار والشواهد والأمثال وخصوصاً ديوان المتنبي<sup>(٢)</sup>.

١١١٦. وحفظ الحسين بن محمد بن إبراهيم بلحاج الحضرمي المتوفى سنة (١٠٨٧هـ) كثيراً من (مقامات الحريري) وانتفع به جماعة كثيرون<sup>(٣)</sup>.

١١١٧. وحفظ أحمد بن عبد الله بن أبي اللطف البري المتوفى سنة (١٠٩٢هـ) أحسن المحاسن من أخبار المتقدمين ولطائف المتأخرين<sup>(٤)</sup>.

١١١٨. وكان عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة (١٠٩٣هـ) يحفظ (مقامات الحريري) وكثيراً من دواوين العرب على اختلاف طبقاتهم، وحفظ اللغة الفارسية والتركية وإتقانهما كل الإتقان<sup>(٥)</sup>.

١١١٩. وكان محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي المتوفى سنة (١٠٩٤هـ) يحفظ في التواريخ وأيام العرب ووقائعهم والأشعار والمحاضرات شيئاً كثيراً<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٢/٢٢٩).

(٢) نفسه، (٣/٣٩٩).

(٣) نفسه، (٢/١١٢-١١٣).

(٤) نفسه، (١/٢٦٣).

(٥) نفسه، (٢/٤٣٨).

(٦) نفسه، (٤/٢٠٤).

١١٢٠. وكان عبد الحي بن أبي بكر المعروف بطرز الرياحان المتوفى سنة (١٠٩٩هـ) يحفظ بعض (مقامات الحريري) وبها تقوى على ضبط اللغة، وحفظ من الأشعار شيئاً كثيراً<sup>(١)</sup>.

١١٢١. وكان عبد الرحمن بن زين العابدين المعروف بالغزي المتوفى سنة (١١١٨هـ) يحفظ من الشعر المتعلق بالمواعظ والحكم والترية شيئاً كثيراً<sup>(٢)</sup>.

١١٢٢. وكان أبو بكر الشهير بابن عراق الحلبي المتوفى بعد سنة (١١٢٠هـ) له إطلاع على دواوين المتقدمين وحفظ أشعارهم<sup>(٣)</sup>.

١١٢٣. وحفظ محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزي الدمشقي المتوفى سنة (١١٦٧هـ) تراجم الأسلاف<sup>(٤)</sup>.

١١٢٤. وكان خليل بن علي الموصلي المتوفى سنة (١١٧٦هـ) في الحفظ آية باهرة، يحفظ الصحيفة بسماعها مرة أو مرتين، وكان يحفظ من الشعر ما لو كتب لكان أسفاراً<sup>(٥)</sup>.

١١٢٥. وكان صالح بن علي بن يوسف الغزي المتوفى سنة (١١٨٧هـ) حسن الاستحضار، حافظ للنوادير<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٣١٨/٢).

(٢) سلك الدرر، (٢٩٦/٢).

(٣) نفسه، (٥٥/١).

(٤) نفسه، (٧١/٤).

(٥) نفسه، (١٠٠/٢).

(٦) نفسه، (٢١٤/٢).



١١٢٦. وحفظ محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي المتوفى سنة (١١٨٨هـ) وقائع الملوك والأمراء، والعلماء والأدباء، وما وقع في الأزمان السالفة، وكان يحفظ من أشعار العرب العرباء والمولدين شيئاً كثيراً<sup>(١)</sup>.

١١٢٧. وحفظ إسحاق بن محمد بن إسحاق الشهير بابن المنلاجق المتوفى سنة (١١٩٥هـ) الأشعار العربية والفارسية واللغة، وكان صاحب حافظة قوية سريع الاستحضار يتوقد ذكاء<sup>(٢)</sup>.

١١٢٨. وحفظ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرسمي الكريدي المتوفى سنة (١١٩٧هـ) الأمثال والشواهد، والأغلب من أشعار العرب ووقائعهم<sup>(٣)</sup>.

١١٢٩. وكان أبو بكر بن إبراهيم بن عثمان الموروي المتوفى سنة (١١٩٩هـ) يحفظ النوادر واللطائف ويوردها في محاضراته<sup>(٤)</sup>.

١١٣٠. وكان أمين بن محمد بن حسن بن علي القسطنطيني المتوفى سنة (١٢٠٠هـ) يحفظ أشعار العرب ووقائعهم<sup>(٥)</sup>.

(١) نفسه، (٤/٤٨).

(٢) نفسه، (١/٢١٨).

(٣) نفسه، (١/٧٦).

(٤) نفسه، (١/٥٢).

(٥) نفسه، (١/٢٦٩).

١١٣١. وكان السيد إسماعيل بن علي بن حسن المتوفى سنة (١٢١٥هـ) ذا حفظٍ للأخبار النادرة والأشعار الرائقة<sup>(١)</sup>.

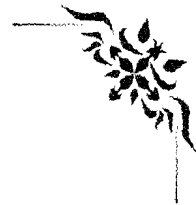
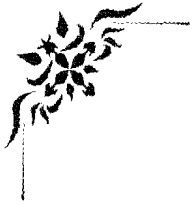
١١٣٢. وكان محمد بن يوسف الصنعاني المتوفى سنة (١٢٤٣هـ) كثير المحفوظات في الأشعار والأخبار<sup>(٢)</sup>.



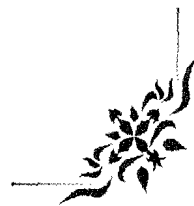
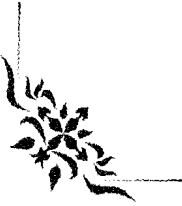
---

(١) البدر الطالع، (ص: ٧٣).

(٢) نفسه، (ص: ٨٠٢).



## الفصل السابع العلوم الأخرى



قال بعض الفلاسفة:

«العلمُ ما إذا غرقتُ سفيتك يسبح معك».

الحث على طلب العلم (ص: ٦٨)



## حفظ العلوم الأخرى

## المدخل:

في هذا الفصل سنتحدث عن حفظ بعض العلوم التي لا تندرج ضمن العلوم التي تطرقنا إليها في الفصول السابقة، هذه العلوم هي الطب والفلسفة والتنجيم وتفسير الرؤى وغيرها، علماً أن المعلومات التي رصدناها - مع الأسف - غير كافية، ولا ترقى بنا إلى الغاية المرجوة، وأرجو أن يوفقني الله في الطبعة القادمة لتوفير معلومات أكثر وأوفر حول هذه العلوم.

ثم إنه مما ينبغي التنبيه إليه قبل البدء بالسرد التاريخي = التحذير من تعلم العلوم التي تضر بعقيدة المسلم كفلسفة العلوم الإلهية لمن لا يريد الرد<sup>(١)</sup>، وكالإيغال في علم التنجيم الذي يقود صاحبه إلى الكهانة. ولقد تطرقت بنوع من الاستطراد عن هذه العلوم وغيرها في كتابي حكاية منع الكتب، ولا داعي لتكراره هنا.

وأما العلوم التي كانت تحفظ فهي: كتاب المعارف وكتاب العرب والعجم وتفسير الكرماني وما بعد الطبيعة لأرسطو والقانون في الطب لابن سينا والشامل والإحياء والطواع ومنظومة ابن غازي. وغيرها.

(١) وهذا معروف من فتاوى العلماء، وتعلم الفلسفة محل خلاف بين العلماء والأخضري

يقول في منظومته:

فابن الصلاح والنواوي حرما	وقال قوم ينبغي أن يُعلما
والقولة المشهورة الصحيحة	جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب	ليهتدي به إلى الصواب

## السرد التاريخي:

١١٣٣. قال ابن حبان في حق زُفَر بن الهذيل العنبري البصري المتوفى سنة (١٥٨هـ) كان حافظاً قليلاً الخطأ<sup>(١)</sup>.

١١٣٤. وكان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) يحفظ كتب أبيه، ومنها: كتاب (المعارف) وكتاب (العرب والعجم) وكتاب (الأنواء) وكتاب (المسائل)<sup>(٢)</sup>.

١١٣٥. وحفظ أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المعروف بابن الأنباري، المتوفى سنة (٣٢٨هـ) وحفظ كتاب الكرماني، وجاء من الغد وقد صار معبراً للرؤيا<sup>(٣)</sup>.

١١٣٦. وكان الحسن بن علي البرهاري المتوفى سنة ٣٢٩هـ أحد الأئمة الحفاظ للأصول<sup>(٤)</sup> المتقنين<sup>(٥)</sup>.

١١٣٧. وكان سهل بن إبراهيم بن سهل المعروف بابن العطار المتوفى سنة (٣٨٧هـ) حافظاً للحساب<sup>(٦)</sup>.

(١) الجواهر المضية (٢/٢٠٧).

(٢) الديباج المذهب، (١/١٥٠).

(٣) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٩١).

(٤) لم أعرف مراده بحفظ الأصول، لذا رأيت وضع هذا الخبر هنا.

(٥) المقصد الأرشد، (١/٣٢٩).

(٦) تاريخ علماء الأندلس، (١/٢٦٣).

١١٣٨. وكان الفيلسوف أبو علي الحسين بن عبد الله المعروف بابن سينا قد قرأ كتاب ما بعد الطبيعة [لأرسطو] أربعين مرة وصار له محفوظاً<sup>(١)</sup>.

١١٣٩. وكان إبراهيم بن محمد الدهستاني المتوفى سنة (٥٠٣هـ) يحفظ طريقة أبي زيد الدبوسي على وجهها، ويتكلم في مناظرته به<sup>(٢)</sup>.

١١٤٠. وتفقه علي بن محمد بن علي الدامغاني المتوفى سنة (٥١٣هـ) على أبيه وأخيه طريقة الخراسانية فحفظها<sup>(٣)</sup>.

١١٤١. قيل: بأن أبا القاسم الرازي المتوفى سنة (٥٢٢هـ) كان يحفظ (الإحياء)<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

١١٤٢. وكان يوسف بن أحمد النحوي الصقلي المتوفى سنة (؟) حافظاً لكتب المتقدمين، مُنبهًا لأسرار المؤلفين<sup>(٦)</sup>.

١١٤٣. وكان الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه المتوفى سنة (٥٤١هـ) كثير المحفوظ<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ حكماء الإسلام، البيهقي (ص: ٦٨).

(٢) الجواهر المضية، (١/ ١١٠).

(٣) نفسه، (٢/ ٥٩٩).

(٤) هو إحياء علوم الدين لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/ ٢٩٤).

(٦) إنباه الرواة، (٤/ ٦٤).

(٧) الجواهر المضية، (٢/ ٨١).

١١٤٤. وكان عمر بن علي الطالقاني المتوفى سنة (٥٤٦هـ) كثير المحفوظ<sup>(١)</sup>.

١١٤٥. وأملى علي بن الحسن بن محمد المعروف بالبرهان البلخي المتوفى سنة (٥٤٨هـ) من حفظه طريقة برهان الأئمة ابن مازة<sup>(٢)</sup> مرتين، وعلقت عنه بدمشق، ولم يكن عنده بها نسخة، ثم وردت بعد ذلك نسخة، فقبولت بها، فلم يشذ شيء من معانيه عما علّق عنه<sup>(٣)</sup>.

١١٤٦. وكان علي بن موجود النَّظْرِي الكشاني المتوفى سنة (٥٥٧هـ) كثير المحفوظ<sup>(٤)</sup>.

١١٤٧. وقال الشاطبي قاسم بن فيره المتوفى سنة (٥٩٠هـ) المقرئ عن نفسه عندما دخل مصر: إنه يحفظ وقر بعير من العلوم<sup>(٥)</sup>.

١١٤٨. وقال ناصح الدين علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الدمشقي المتوفى سنة (٥٩٩هـ) عن نفسه: حفّظني خالي شرف الإسلام عبد الوهاب مجلس وعظ وعمري عشر سنين ثم نصب لي كرسيًا في داره، وأحضر لي جماعة وقال: تكلم. فتكلّمت فبكي<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٢/٦٥٦).

(٢) هو عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة، من أكابر الحنفية، توفي سنة ٥٣٦هـ.

(٣) الجواهر المضية، (٢/٥٦٢).

(٤) الجواهر المضية، (٢/٦١٦).

(٥) الديباج المذهب، (٢/١١٧).

(٦) المقصد الأرشد، (٢/٢٠٨).



١١٤٩. وكان فخر الدين محمد بن عمر القرشي الطبرستاني المتوفى سنة (٦٠٦هـ) يحفظ (الشامل) لإمام الحرمين في الكلام<sup>(١)</sup>.

١١٥٠. وكان الإمام شرف الدين أحمد بن موسى بن يونس المتوفى سنة (٦٢٢هـ) يُلقى في جملة دروسه درساً من (الإحياء) حفظاً<sup>(٢)</sup>.

١١٥١. وكان أبو العباس أحمد بن عبد الواحد السعدي المعروف بالبخاري المتوفى سنة (٦٢٣هـ) كثير المحفوظ<sup>(٣)</sup>.

١١٥٢. وكان موفق الدين عبد المطلب بن يوسف البغدادي المتوفى سنة (٦٢٩هـ) يحفظ كتباً كثيرة<sup>(٤)</sup>.

١١٥٣. وحفظ محمد بن أحمد ابن الخليل المتوفى سنة (٦٩٣هـ) عدة كتب، وأدمن الدرس والسهر والتكرار<sup>(٥)</sup>.

١١٥٤. وكان أبو الفتوح نصر الله بن محمد بن عياش الصالحي المتوفى سنة (٦٩٥هـ) يحفظ متوناً كثيرة<sup>(٦)</sup>.

١١٥٥. وكان محمد بن الفضل العروصي المتوفى (في القرن الخامس) كثير المحفوظ<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٨١).

(٢) نفسه، (١/٣٩٠).

(٣) المقصد الأرشد، (١/١٣٠).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٩٧).

(٥) نفسه، (١/٥٠٨).

(٦) المقصد الأرشد، (٣/٦٥).

(٧) الجواهر المضية (٣/٣٠٤).

١١٥٦ . وحفظ محمد بن عمر بن مكي المتوفى سنة (٧١٦هـ) كتباً كثيرة<sup>(١)</sup>.

١١٥٧ . وحفظ فخر الدين عثمان بن محمد المعروف بابن البارزي المتوفى سنة (٧٣٠هـ) كتباً<sup>(٢)</sup>.

١١٥٨ . وكان نصر الله بن داوود الدمشقي المتوفى سنة (٧٣٠هـ) كثير المحفوظ<sup>(٣)</sup>.

١١٥٩ . ويقال إنَّ الحسين بن يوسف الدُّجيلي المتوفى سنة (٧٣٢هـ) قد حفظ كتباً في علوم شتى<sup>(٤)</sup>.

١١٦٠ . وحفظ محمود بن أحمد الحلبي المتوفى سنة (٧٧٩هـ) كتباً<sup>(٥)</sup>.

١١٦١ . واشتغل أبو محمد حجي بن موسى الحسباني المتوفى سنة (٧٨٢هـ) في صغره بالقدس وحفظ كتباً<sup>(٦)</sup>.

١١٦٢ . وقدم محمد بن عمر بن رسلان، ابن السراج البلقيني المتوفى سنة (٧٩١هـ) دمشق مع والده سنة تسع وستين وسبعمائة وهو

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢٧/٢).

(٢) نفسه، (٥٨/٢).

(٣) الجواهر المضية (٣/٥٤٨).

(٤) المقصد الأرشد، (١/٣٥٠).

(٥) إنباء الغمر، (١/١٦٩).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٢٠).

مراهق وقد حفظ عدة كتب فعرضها على مشايخ الشام إذ ذاك، وأجاز له جماعة من أصحاب ابن البخاري وابن القواس وغيرهم<sup>(١)</sup>.

١١٦٣. وكان عمر بن مسلم بن سعيد الدمشقي المتوفى سنة (٧٩٢هـ) يحفظ المتون<sup>(٢)</sup>.

١١٦٤. وكان علي بن محمد بن محمد بن النعمان الأنصاري المتوفى سنة (٨٠١هـ) كثير المحبة في أهل الصلاح يحفظ كثيراً من مناقبهم لاسيما أهل الصعيد<sup>(٣)</sup>.

١١٦٥. وحفظ إبراهيم بن محمد بن مفلح المتوفى سنة (٨٠٣هـ) كتباً عديدة<sup>(٤)</sup>.

١١٦٦. وكان مساعد بن ساري بن مسعود الهواري المصري المتوفى سنة (٨١٩هـ) يستحضر الكثير من الفوائد وتراجم الشيوخ<sup>(٥)</sup>.

١١٦٧. وحفظ محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الصُّغَيْرِ الطيب المتوفى سنة (٨٢٣هـ) الموجز وشرحه<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (٢/٢٣٨).

(٢) نفسه، (٢/٢٢٧)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٦٧).

(٣) إنباء الغمر، (٢/٧٦).

(٤) المقصد الأرشد، (١/٢٣٧).

(٥) إنباء الغمر، (٣/١٢١).

(٦) نفسه، (٣/٢٣٣).

١١٦٨ . وحفظ علاء الدين علي بن محمود ابن المغلي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) كتاب القانون في الطب<sup>(١)</sup>.

١١٦٩ . وكان محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن الأمانة الأبياري الأنصاري المتوفى سنة (٨٣٩هـ) يستحضر كثيراً من أخبار القضاة الذين أدركهم وما جرياتهم<sup>(٢)</sup>.

١١٧٠ . وحفظ عبيد الله بن محمد بن محمد الإيجي المتوفى بعد سنة (٨٩٤هـ) شيئاً من (الطوابع<sup>(٣)</sup>) وغير ذلك<sup>(٤)</sup>.

١١٧١ . وكان محمد بن إبراهيم بن ظهيرة المتوفى سنة (٩٠٧هـ) يحفظ كتاب الطوابع<sup>(٥)</sup>.

١١٧٢ . وحفظ أبو بكر بن علي بن أبي بكر الجمال المصري المتوفى سنة (١٠٠٦هـ) (منظومة ابن غازي) في الحساب<sup>(٦)</sup>.

١١٧٣ . وكان عبد النبي النابلسي الأديب الشاعر المتوفى سنة (١١٥٤هـ) حفظ زائد في أنساب العرب<sup>(٧)</sup>.

(١) قاله العثيمين في هامش المقصد الأرشد (٢/٢٦٥) نقلاً عن الجوهر المنضد.

(٢) نفسه، (٤/٣٤).

(٣) لعلّه: كتاب طوابع الأنوار من مطالع الأنظار لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٧٥هـ، [وهو مختصر في علم الكلام]، طبع بالمطبعة المؤيدية في مصر سنة ١٣٢٣هـ وفي المطبعة الخيرية سنة ١٣٣٩هـ. انظر: كشف الظنون (٢/١٣٤٦).

(٤) البدر الطالع، (ص:٤١٦).

(٥) نفسه، (ص:٥٩٩).

(٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحيي، (١/١٠٩).

(٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي، (٣/١٣٧).

١١٧٤. وحفظ محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزي  
الدمشقي المتوفى سنة (١١٦٧هـ) الأنساب والأصول<sup>(١)</sup>.

١١٧٥. وحفظ الإمام محمد بن علي الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة  
(١٢٥٠هـ) (آداب البحث) للعضد و(رسالة الوضع)<sup>(٢)</sup> و(التهذيب)<sup>(٣)</sup>  
للتفتازاني وبعض (مختصر المنتهى)<sup>(٤)</sup> لابن الحاجب<sup>(٥)</sup>.



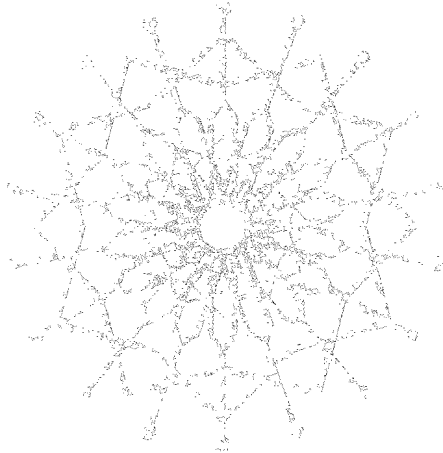
(١) نفسه، (٤/٧١).

(٢) البدر الطالع، (ص: ٧٣٢).

(٣) واسمه الكامل: تهذيب المنطق والكلام، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى  
سنة ٧٩٣هـ، طبع مع شرحه بالهند بكلكتا سنة ١٢٤٣هـ وفي دلهي سنة ١٢٧٦هـ.

(٤) ويسمى: منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لأبي عمرو عثمان بن عمر  
بن الحاجب المالكي المتوفى سنة ٦٤٦هـ، طبع بمطبعة الحسينية بمصر، ومطبعة كردستان  
بمصر سنة ١٣٢٦هـ، والسعادة سنة ١٣٢٧هـ. نظر: جامع الشروح والحواشي (٣/١٨٣٣).

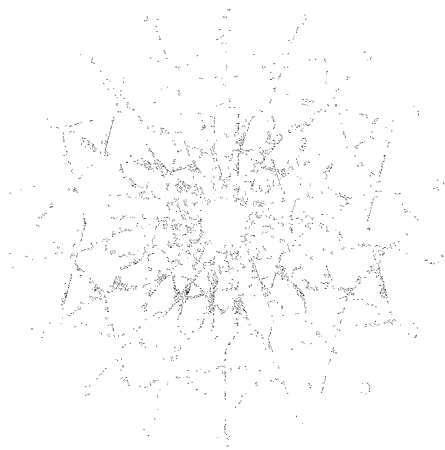
(٥) البدر الطالع، (ص: ٧٣٢).





الباب الثاني  
الثناء على الحفظ<sup>ه</sup>







## الثناء على الحفاظ بقوة الحفظ أو كثرته

### السرد التاريخي:

١١٧٦. وقال أحمد: كان قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة (١١٧هـ) أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه<sup>(١)</sup>.

١١٧٧. وقال ابن منجويه عن الإمام محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري المتوفى سنة (١٢٤هـ): إنه كان من أحفظ أهل زمانه<sup>(٢)</sup>.

١١٧٨. وقال ابن شهاب الزهري عن نفسه: ما استودعت قلبي شيئاً فنسيته<sup>(٣)</sup>.

١١٧٩. وقال ابن مهدي في حق منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى المتوفى سنة (١٣٢هـ) أنه لم يكن بالكوفة أحفظ منه<sup>(٤)</sup>.

١١٨٠. وقال ابن حبان في حق محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي المتوفى سنة (١٤٦هـ) إنه «كان من الحفاظ المتقنين، أقام مع الزهري عشرين سنة حتى احتوى على أكثر علمه»<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٩).

(٢) نفسه، (ص: ٥٤).

(٣) نفسه، (ص: ٥٤).

(٤) نفسه، (ص: ٧٢).

(٥) نفسه، (ص: ٨٥).

١١٨١ . وقال أبو حاتم في عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المتوفى سنة (١٤٧هـ): إنه «كان أحفظ أهل زمانه»<sup>(١)</sup>.

١١٨٢ . وقال ابن منجويه في شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي المتوفى سنة (١٦٠هـ) إنه كان من سادات أهل زمانه حفظاً<sup>(٢)</sup>.

١١٨٣ . قال الجاحظ: كان إبراهيم بن السندي نحوياً عروضياً حافظاً للحديث، راويةً للشعر، شاعراً.. وكان أحفظ الناس لِمَا سَمِعَ<sup>(٣)</sup>.

١١٨٤ . وقال الجاحظ: كان خالد بن صفوان الأهمي أذكرُ الناس لأوّل كلامه، وأحفظهم لكلِّ شيءٍ سلف من منطقه. قال مكّي بن سواده في صفته له:

عليّمٌ بتنزيلِ الكلامِ مُلقّنٌ ذكورٌ لِمَا سدّاه أوّل أوّلا<sup>(٤)</sup>  
١١٨٥ . وقال الفرزدق في أبي عمرو مكّي بن سواده:

الجامعُ العلمِ نساهُ ويحفظُهُ والصادقُ القولِ إن أندادهُ كدّبوا<sup>(٥)</sup>

١١٨٦ . وكان شعبة يقول: سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١هـ) أحفظُ مني. وكان سفيان يقول: ما استودعت قلبي شيئاً فخاني<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٩٤).

(٢) نفسه، (ص: ٩٨).

(٣) البيان والتبيين (١/ ٣٣٥).

(٤) نفسه (١/ ٣٣٩-٣٤٠).

(٥) نفسه (١/ ٣٢١).

(٦) طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ١٨١).

١١٨٧. وكان أحمد يعجبُ من حفظ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني المتوفى سنة (١٦٢هـ)<sup>(١)</sup>.

١١٨٨. وقال يحيى بن يحيى: ما رأيت أحداً من الشيوخ أحفظ من حماد بن زيد بن درهم الأزدي المتوفى سنة (١٧٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

١١٨٩. وقال يزيد بن هارون في حق إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي العنسي المتوفى سنة (١٨١هـ): ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ منه<sup>(٣)</sup>.

١١٩٠. وقال أحمد بن حنبل في حق شيخه وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي المتوفى سنة (١٩٦هـ): ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ، ولا رأيت معه كتاباً قط ولا رقعة<sup>(٤)</sup>.

١١٩١. وقال البخاري: سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٨هـ) أحفظ من حماد بن زيد<sup>(٥)</sup>.

١١٩٢. وقال ابن المديني في حق يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي السلمي المتوفى سنة (٢٠٦هـ): ما رأيت رجلاً قط أحفظ منه<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ١٠٦).

(٢) نفسه، (ص: ١١٢).

(٣) نفسه، (ص: ١٢٤).

(٤) نفسه، (ص: ١٤٣).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ١٨٤).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ١٤٨).

١١٩٣. وقال المنذر بن شاذان في حق زكريا بن عدي بن زريق التيمي المتوفى سنة (٢١٣هـ): ما رأيت أحفظ منه<sup>(١)</sup>.

١١٩٤. وقال الفراء في حق عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعي المتوفى سنة (٢١٦هـ) ذاك أحضر القوم حفظاً وقيل: لم يرَ الناس أتقن لما يحفظ من الأصمعي<sup>(٢)</sup>.

وقالوا أيضاً عن الأصمعي إنه «ما قرأ كتاباً قط فاحتاج أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيءٌ فخرَجَ عنه<sup>(٣)</sup>».

١١٩٥. وكان محمد بن إسحاق بن حرب البلخي المتوفى سنة (توفي بعد الثلاثين ومائتين) آيةً من الآيات في الحفظ، لا يذاكر أحداً إلا علاه في كلِّ فن<sup>(٤)</sup>.

١١٩٦. وقال أبو داود في حق أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفيلي القضاعي المتوفى سنة (٢٣٤هـ): ما رأيت أحفظ منه<sup>(٥)</sup>.

١١٩٧. وقال ابن معين: قال لنا سليمان بن داود المنقري الشاذكوني المتوفى سنة (٢٣٤هـ): هاتوا لي حرفاً من رأي الحسن لا أحفظه.

(١) نفسه، (ص: ١٩١).

(٢) مراتب النحويين، (ص: ٦٠).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٥٤).

(٤) إنباه الرواة، (١/٩١).

(٥) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٢١٥).

وقال جزرة: ما رأيت أحفظ منه - يعني الشاذكوني - إلا أنه يكذب في الحديث<sup>(١)</sup>.

١١٩٨. وقال ابن منجويه في حق عثمان بن عبد الله بن خرزاد المتوفى سنة (٢٢٨هـ): أحفظ من رأيت عيني ابن خرزاد<sup>(٢)</sup>.

١١٩٩. وأثنى ابن المديني على أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة (٢٤١هـ) فقال: ليس في أصحابنا أحفظ منه<sup>(٣)</sup>.

١٢٠٠. وقال مؤرّج: كان أبو محمّل محمد بن سعد البغدادي المتوفى سنة (٢٤٨هـ) أحفظ الناس، استعار مني جزءاً وردّه من الغد، وقد حفظه في ليلة، وكان مقداره خمسين ورقة<sup>(٤)</sup>.

١٢٠١. وقال نعيم بن ناعم في حق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المتوفى سنة (٢٥٥هـ): غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع<sup>(٥)</sup>.

١٢٠٢. وكان أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار المتوفى سنة (٢٥٥هـ) يُعرف بـ(صاعقة) لجودة حفظه<sup>(٦)(٧)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٢٣٧).

(٢) نفسه، (ص: ٢٨٨).

(٣) نفسه، (ص: ٢٠٩).

(٤) إنباه الرواة، (٤/ ١٦٧).

(٥) طبقات المفسرين، الداودي، (١/ ٢٢٣).

(٦) أضاف ابن مفلح قائلاً: «والمشهور أنه لُقّب بذلك لأنه كلما قدّم بلدة للقاء شيخٍ وجَدَ أنه مات بالقرب». انظر: المقصد الأرشد (٢/ ٤٣٨).

(٧) المقصد الأرشد، (٢/ ٤٣٨).

١٢٠٣. وقال الشَّطوي في حق عبد الله بن سعيد الكندي المتوفى سنة (٢٥٧هـ): ما رأيت أحداً أحفظ منه<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤. وقال إبراهيم الأصبهاني في حق أبي بكر أحمد بن محمد الطائي الأثرم المتوفى سنة (بعد ٢٦٠هـ): «أبو بكر الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٥. وكان أبو الفضل حاتم بن الليث الجوهري المتوفى سنة (٢٦٢هـ) حافظاً<sup>(٣)</sup>.

١٢٠٦. وقال أحمد في حق أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي المتوفى سنة (٢٦٤هـ): ما جاوز الجسر أحفظ من أبي زرعة<sup>(٤)</sup>.  
وقيل لابن أبي شيبة: من أحفظ من رأيت؟ قال: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي<sup>(٥)</sup>.

١٢٠٧. وكان أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة (٢٧٩هـ) يُضرب به المثل في الحفظ<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٢١٧).

(٢) المقصد الأرشد، (١/١٦٢).

(٣) نفسه، (١/٣٥٢).

(٤) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٢٧٣)، المقصد الأرشد، (٢/٧٠).

(٥) المقصد الأرشد، (٢/٧٠).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣٠٠).

١٢٠٨. وكان يحيى بن عمر الكناني المتوفى سنة (٢٨٩هـ) متقدماً في الحفظ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٩. وحفظ أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني مولاهم المعروف بشعلب المتوفى سنة (٢٩١هـ) كُتِبَ الفراء، لم يشدَّ عنه منها حرفٌ. وقال بعضهم: إنما فضل أبو العباس أهل عصره بالحفظ للعلوم التي تضيق عنها الصدور. وقال الخطيب: كان مشهوراً بالحفظ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٠. وقال ابن خزيمة في أبي عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المتوفى سنة (٢٩٩هـ) لم يكن بخراسان أحفظ منه<sup>(٣)</sup>.

١٢١١. وأثنى أبو نعيم على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمارة المعروف بابن حمزة المتوفى سنة (٣٠٠هـ) في الحفظ فقال: لم يُر بعد ابن مظاهر في الحفظ مثله<sup>(٤)</sup>.

١٢١٢. وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة المتوفى سنة (٣١١هـ) عن نفسه: ما كتبتُ سواداً في بياض إلا وأنا أعرفه<sup>(٥)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (٢/٢٨٣).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٩٨-١٠١).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص:٣٠٧).

(٤) نفسه، (ص:٣٨٧).

(٥) نفسه، (ص:٣٣٠).

١٢١٣. وكان أبو جعفر بن نصر الهواري المتوفى سنة (٣١٩هـ) قليل الكتب، علّمه في صدره، من الحفاظ المعدودين، لا يدانيه في ذلك أحد في زمانه<sup>(١)</sup>.

١٢١٤. وقال الدار قطني في حق أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصا الدمشقي المتوفى سنة (٣٢٠هـ): أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود إلى زمان ابن عقدة أحفظ منه<sup>(٢)</sup>.

١٢١٥. وقال بندار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة والبخاري والدارمي ومسلم<sup>(٣)</sup>.

١٢١٦. وقال الخطيب البغدادي: كان الدارمي أحد الحفاظ والرحالين، ويُضرب به المثل في الديانة والحفظ والرزانة<sup>(٤)</sup>.

١٢١٧. وكان يوسف بن زكريا بن قَطَام (لم تُؤرخ وفاته) من أهل الحفظ<sup>(٥)</sup>.

١٢١٨. وكان محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ أحفظ الناس وأوسعهم علماً<sup>(٦)</sup>.

(١) الديباج المذهب، (١/١٤٨).

(٢) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣٥٢).

(٣) نفسه، (١/٢٢٤).

(٤) نفسه، (١/٢٢٤).

(٥) تاريخ علماء الأندلس، (٢/٢٥٣).

(٦) مراتب النحويين، (ص: ٩٩).



١٢١٩. وقال أبو الطيب اللغوي: ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر بن دريد<sup>(١)</sup>.  
١٢٢٠. ولا بن دريد كتاب: «ما سُئِلَ عنه لفظاً فأجاب عنه حفظاً»<sup>(٢)</sup>.

١٢٢١. وكان أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة (٣٢٢هـ) من أهل الحفظ لَكُتِبَ أبيه، كان يحفظها كما يحفظ القرآن، ويردُّ فيها من حفظه النَّقْطَةَ وَالشَّكْلَةَ وما معه نسخة. وكان أبوه أبو محمد قد حَفَّظَه إياها في اللوح، وعدتها واحد وعشرون مصنفاً<sup>(٣)</sup>.

١٢٢٢. وكان إبراهيم بن محمد بن عرفة العاتكي الواسطي المتوفى سنة (٣٢٣هـ) حافظاً للسير وأيام الناس والتواريخ والوفيات<sup>(٤)</sup>.

١٢٢٣. وقال أبو علي في حق أبي نعيم عبد الملك بن محمد الإستراباذي المتوفى سنة (٣٢٣هـ): ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة أحفظ منه<sup>(٥)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٩٩).

(٢) إنباه الرواة، (٣/٩٦).

(٣) وهي كما في الدياج المذهب (١/١٥٠): «المشكل» و«معاني القرآن» و«غريب الحديث» و«عيون الأخبار» و«مختلف الحديث» و«كتاب الفقه» و«المعارف» و«أعلام النبوة» و«العرب والعجم» و«الأنواء» و«الميسر» و«طبقات الشعراء» و«معاني الشعر» و«إصلاح الغلط» و«أدب الكاتب» و«الأبنية» و«كتاب النحو» و«كتاب المسائل» و«القراءات».

(٤) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٣٧).

(٥) نفسه، (ص: ٣٥٨).

١٢٢٤. وأثنى ابن عدي على أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي النيسابوري المتوفى سنة (٣٢٥هـ) فقال: لم أر أحفظ ولا أحسن سرداً منه<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥. وكان أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المعروف بابن الأنباري المتوفى سنة (٣٢٨هـ) من أفراد الدهر في سعة الحفظ، قال عن نفسه: أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٦. وقال الدارقطني في حق أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢هـ): أجمع أهل الكوفة أنه لم يُر من زمن ابن مسعود إلى زمنه أحفظ منه<sup>(٣)</sup>.

١٢٢٧. وكان أبو عبد الله محمد بن محمد بن عباد النحوي المتوفى سنة (٣٣٤هـ) كثير المحفوظ<sup>(٤)</sup>.

١٢٢٨. وكان محمد بن يحيى المعروف بأبي بكر الصولي المتوفى سنة (٣٣٥هـ) حسن الحفظ<sup>(٥)</sup>.

١٢٢٩. وأثنى الحاكم على الحافظ أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري المتوفى (٣٣٩هـ) فقال: كان واحد عصره في الحفظ<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣٦٠).

(٢) نفسه، (ص: ٣٦٦).

(٣) نفسه، (ص: ٣٦٦).

(٤) إنباه الرواة، (٣/ ٢١٢).

(٥) نفسه، (٣/ ٢٣٤).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٣٨١).

١٢٣٠. وقال أبو علي الحافظ عن يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري المتوفى سنة (٣٤٤هـ) كان يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله<sup>(١)</sup>.

١٢٣١. وقال أبو الحسن الكرخي في حقّ أبي علي أحمد بن محمد الشَّاشيِّ المتوفى سنة (٣٤٤هـ) ما جاءنا أحفظ من أبي علي<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٢. وأثنى أبو علي عليّ محمد بن عبد الواحد البغدادي المعروف بأبي عمر الزاهد المتوفى سنة (٣٤٥هـ) فقال: لم يُرَ أحفظ منه<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٣. وأثنى الحاكم عليّ شيخه أبي علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٩هـ) فقال: باقعة في الحفظ لا تطاق مذاكرته<sup>(٤)</sup>.

١٢٣٤. وأثنى القفطي عليّ الخطيب أبي الحسن علي بن أحمد الأموي العثماني المتوفى بُعيد سنة (٣٥٠هـ) فقال: «كثير المحفوظ».

١٢٣٥. وذُكِرَ أنَّه -يعني ابن عباد النحوي- لو أراد أن يملي من حفظه عشرين ألف ورقة لأملئ<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٣٠٩).

(٢) الجواهر المضية (١/٢٦٢).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص:٣٧٤).

(٤) نفسه، (ص:٣٨٥).

(٥) نفسه، (٣/٢١٣).

١٢٣٦. وقال أبو نعيم في حق محمد بن عبد الرحمن بن سهل المعروف بالغزّال المتوفى سنة (٣٦٩هـ): هو أحد من يُرجع إلى حفظه ومعرفة<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧. وقال الدار قطني في حق أبي الحسين عبد الباقي بن قانع المتوفى سنة (٣٥١هـ): كان يحفظ، لكنه يخطئ ويصيب<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٨. وكان أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي (المتوفى في عشر الثمانين وثلاثمائة للهجرة) يُضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٩. وأثنى الداوودي على إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري المتوفى سنة (٣٧٣هـ) فقال: شهدت له أعيان الرجال بالكمال في الحفظ. وكان يضرب به المثل في الحفظ<sup>(٤)</sup>.

١٢٤٠. كان عبد الله بن عطية المتوفى سنة (٣٨٣هـ) مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحاً خيراً قانتاً لله صدوقاً<sup>(٥)</sup>.

١٢٤١. وأثنى الحاكم على علي بن عمر الدار قطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ) فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٠٢).

(٢) الجواهر المضية (٢/ ٣٥٥).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ١٢١).

(٤) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ١٠٩).

(٥) نفسه، (١/ ٢٢٧).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ١٣٨).

١٢٤٢. وكان أحمد بن نصر بن محمد النصيبي المصري المتوفى سنة (٣٨٦هـ) باقعة في الحفظ، شُبِّهت مذاكرته بالسَّحر<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣. وكان عبد الله بن أبي زيد المتوفى سنة (٣٨٦هـ) كثير الحفظ والرواية<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٤. وأثنى الحاكم على محمد بن الحسين الحدَّادي المروزي المتوفى سنة (٣٨٨هـ) فقال: كان شيخ أهل مرو في الحفظ<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٥. وأثنى جعفر المستغفري على محمد ابن إسحاق ابن منده المتوفى سنة (٣٩٥هـ) فقال: ما رأيت أحفظ منه<sup>(٤)</sup>.

١٢٤٦. وقيل عن أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي المتوفى سنة (٣٩٨هـ) إنه كان أحفظ من كان بما وراء النهر في زمانه<sup>(٥)</sup>.

١٢٤٧. وقال الخطيب: لم أر أحداً أُطلق عليه اسم الحافظ غير رجلين: أبو نعيم وأبو حازم<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤١٩).

(٢) الديباج المذهب، (١/ ٣٧١).

(٣) الجواهر المضية (٣/ ١٤٥).

(٤) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٢٥).

(٥) نفسه، (ص: ٤٢٣).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٣٥).

١٢٤٨. وقال ابنُ زرب في حقِّ أبي عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي المتوفى سنة (٤٠١هـ): يا أصحابنا: الحقُّ خيرٌ ما قيل، أبو عمر والله أحفظ منا كلنا<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩. وكان أبو العباس أحمد بن علي الباغاني المقرئ المتوفى سنة (٤٠١هـ) من أهل الحفظ والعلم والفهم، وكان في حفظه آية من آيات الله<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٠. وقال أبو مروان في حق عبد الله بن سعيد الشَّقاق المتوفى سنة (٤٢٦هـ) كان أحد علماء الأندلس المبرزين في الفقه والحفظ<sup>(٣)</sup>.

١٢٥١. وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري في حق علي بن الحسين بن أحمد الهمداني المعروف بابن الفلكي<sup>(٤)</sup> المتوفى سنة (٤٢٧هـ): ما رأيت أحفظ منه<sup>(٥)</sup>.

١٢٥٢. وأثنى أبو إسماعيل الأنصاري على أحمد بن علي ابن منجويه اليزدي المتوفى سنة (٤٢٨هـ) فقال: هو أحفظ من رأيتُ من البشر<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٤٣٨).

(٢) الديقاج المذهب، (١/ ١٦٢) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ٦٤)..

(٣) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ٢١٧).

(٤) ويقال له الفلكي أيضاً، فقد كان هو وجدُّه لهما معرفة بالحساب والفلك.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/ ١٩٠) وطبقات الحفاظ، السيوطي،

(ص: ٤٥٠).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٣٨).

١٢٥٣. وقال حاتم بن محمد: كان أبو عمران موسى بن عيسى الغفجومي المتوفى سنة (٤٣٠هـ) من أحفظ الناس وأعلمهم، جمع حفظ المذهب المالكي إلى حديث النبي ﷺ<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.

١٢٥٤. وقال الخطيب البغدادي في حق أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني المتوفى سنة (٤٣٠هـ): «لم ألق في شيوخي أحفظ منه»<sup>(٣)</sup>. وقال ابن مردويه في حق أبي نعيم: لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه<sup>(٤)</sup>.

١٢٥٥. وكان لإسماعيل بن علي السمان (المعتزلي) المتوفى سنة (٤٤٣هـ) حفظٌ واسع. وكان من الحفظ الكبار<sup>(٥)</sup>.

١٢٥٦. وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ) عن نفسه: «ما رأيت شيئاً إلا كتبتُه، ولا كتبتُه إلا حفظته، ولا حفظته فنسيتُه»<sup>(٦)</sup>، من أهل الحفظ والذكاء<sup>(٧)</sup>.

(١) يريد أنه كان محدثاً وفقهياً في آن.

(٢) الديباج المذهب، (٢/٢٦٩).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/١٧٩).

(٤) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٤١).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١١١).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص: ٤٤٨).

(٧) طبقات المفسرين، الداوودي (١/٣٣٧).

١٢٥٧. وقيل عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري المتوفى سنة (٤٤٩هـ) إنه «أوحد وقته، وقد شهدت له أعيان الرجال بالكمال في الحفظ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥٨. وقال عبد الغفار الفارسي في حق أبي عثمان الصابوني المتوفى سنة (٤٤٩هـ): كان حافظاً كثير السماع والتصنيف<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٩. وكان علي بن عبد الله بن أحمد النيسابوري المتوفى سنة (٤٥٨هـ) من حفاظ العالم<sup>(٣)</sup>.

١٢٦٠. وأملئ الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني المعروف بالعطار المتوفى سنة (٤٦٦هـ) من حفظه<sup>(٤)</sup>.

١٢٦١. وكان عبد الرحمن بن المطرف بن سلمة المتوفى سنة (٤٧٨هـ) من أحفظ الناس<sup>(٥)</sup>.

١٢٦٢. وقال الباخريزي في حق يعقوب بن محمد الكردي المتوفى سنة (٤٧٩هـ): لا أعرف من ينوب منابه في أصول الأدب محفوظاً ومسموعاً<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص ٢٦).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/٢٠٣).

(٣) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ٦٦).

(٤) نفسه، (ص: ٤٥٧).

(٥) الديباج المذهب، (١/٤٠٩).

(٦) إنباه الرواة، (٤/٤٦).



١٢٦٣. وقال سلطان المقدسي في أبي الخير المقدسي المتوفى سنة (٤٨٠هـ): إنه «كان عديم النظير في زمنه؛ لأجل ما خصه الله تعالى به من حضور القلب، وصفاء الذهن، وكثرة الحفظ»<sup>(١)</sup>.

١٢٦٤. وقال أبو المظفر السمعاني المتوفى سنة (٤٨٩هـ) عن نفسه: «ما حفظت شيئاً قط فنسيته»<sup>(٢)</sup>.

١٢٦٥. وكان إسماعيل بن حمدان بن محمد البزار الهمداني المتوفى سنة (٤٨٩هـ) حافظاً قديماً الحديث<sup>(٣)</sup>.

١٢٦٦. وقال السلفي في حق أبي حلي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البرداني المستملي المتوفى سنة (٤٩٨هـ): أبو علي أحفظ وأعرف من شجاع الذهلي<sup>(٤)</sup>.

١٢٦٧. وقال أبو جعفر الهمداني في حق عمر بن عبد الكريم الدهستاني المعروف بأبي الفتيان المتوفى سنة (٥٠٣هـ): «ما رأيت في تلك الديار أحفظ من أبي الفتيان، لا، بل في الدنيا كلها»<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٢٢٦).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٢٥٨)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/٢٨٠).

(٣) المقصد الأرشد، (١/٢٦٠).

(٤) نفسه، (١/١٦٩).

(٥) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٤٧٣).

١٢٦٨. وأثنى عبد الغفار بن إسماعيل على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي المتوفى سنة (٥١٦هـ) فقال: «شاب حافظ بالغ في الحفظ»<sup>(١)</sup>.

١٢٦٩. ووصف المبارك بن كامل أبا الفتح بن برهان المتوفى سنة (٥٢٠هـ) بأنه «لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفظه»<sup>(٢)</sup>.

١٢٧٠. وأثنى ابن عساكر على أبي عامر محمد بن سعدون القرشي الأندلسي المعروف بالعبدي المتوفى سنة (٥٢٤هـ) فقال: «كان أحفظ شيخٍ لقيته»<sup>(٣)</sup>.

١٢٧١. وكان إسماعيل بن محمد بن الفضل الطَّلحي المتوفى سنة (٥٣٥هـ) حافظاً للحديث. وقد كان أهل بغداد يقولون: ما دخل بغداد بعد الإمام أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه<sup>(٤)</sup>.

١٢٧٢. وكان علي بن إبراهيم المالقي آية الله في الحفظ<sup>(٥)</sup>.

١٢٧٣. وكان علي بن إبراهيم بن نجا المعروف بابن نُجبة المتوفى سنة (٥٩٩هـ) بطيء النسيان<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص ٤٨١).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٢٦٦).

(٣) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٤٨٤).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٢٩٠)، طبقات الحفاظ، السيوطي،

(٤٨٦) وطبقات المفسرين، الداوودي، (١/١١٥).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/٣٤٣).

(٦) نفسه، (١/٣٤٥).

١٢٧٤. وكان أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن الأندلسي المعروف بالبطروجي المتوفى سنة (٥٤٢هـ) «إذا سئل عن شيءٍ فكأن الجواب على طرف لسانه لقوة حافظته»<sup>(١)</sup>.

١٢٧٥. وقال أبو عبد الله التجيبي: لقيتُ عبدَ الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الفرس المتوفى سنة (٥٥٣هـ) بمرسية، ورأيت من حفظه وذكائه وتفننه في العلوم ما عجبت منه<sup>(٢)</sup>.

١٢٧٦. وكان أحمد بن الحسين بن علي بن بُندار المتوفى سنة (٥٥٦هـ) كثير المحفوظ متواضعاً<sup>(٣)</sup>.

١٢٧٧. وأثنى ابن عساكر على الخضر بن شبل الحارثي المتوفى سنة (٥٦٢هـ) فقال: «كان واسع الحفظ»<sup>(٤)</sup>.

١٢٧٨. وكان محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري المتوفى سنة (٥٦٧هـ) زعيم وقته في الحفظ، وقد كان في حفظ الفقه بحراً يغرف من محيط، يقال إنه ما طالع شيئاً فنسيه<sup>(٥)</sup>.

١٢٧٩. وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: ما رأيت أحفظ من أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة (٥٧١هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٤٩٠).

(٢) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٢٣).

(٣) الجواهر المضية (١/١٦٠).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٣٢٣).

(٥) الديباج المذهب، (٢/٢٦٦).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٥٠٠).

١٢٨٠. وأثنى الحافظ أبو موسى على أبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني المتوفى سنة (٥٨٤هـ) فقال: «ما رأيت شاباً أحفظ منه»<sup>(١)</sup>.

١٢٨١. وكان أحمد بن إسماعيل الطالقاني المتوفى سنة (٥٩٠هـ) كثير المحفوظ<sup>(٢)</sup>.

١٢٨٢. وقال النووي في حق أبي القاسم القاسم بن فيره الرعيني المتوفى سنة (٥٩٠هـ): «لم يكن في زمانه بمصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه»<sup>(٣)</sup>. وقال ابن خلكان: كان يقال بأن أبا القاسم الرعيني الشاطبي يحفظ وقر بعير من العلوم<sup>(٤)</sup>.

١٢٨٣. وكان الحسن بن الخطير بن أبي الحسين النعماني المتوفى سنة (٥٩٨هـ) يحفظ في كل فن كتاباً<sup>(٥)</sup>.

١٢٨٤. ووصف جماعة إسماعيل بن عمر بن أبي بكر المتوفى سنة (٦١٣هـ) بالحافظ<sup>(٦)</sup>.

١٢٨٥. وقال ابن خلكان في حق الإمام شرف الدين أحمد بن موسى

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ٣٦١)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص ٥٠٨).

(٢) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ٤٦).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ٣٥١).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ٣٥١).

(٥) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/ ١٣٣).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١/ ٣٩٠).

- بن يونس المتوفى سنة (٦٢٢هـ) بأنه «كان كثير الحفظ غزير المادة»<sup>(١)</sup>.
١٢٨٦. وقال ابن الحاجب في حق جمال الدين المقدسي المتوفى سنة (٦٢٩هـ): «لم يكن في عصره مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة»<sup>(٢)</sup>.
١٢٨٧. وأثنى الذهبي على إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِينِيّ المتوفى سنة (٦٤١هـ) فقال: «كان ثقةً حافظاً»<sup>(٣)</sup>.
١٢٨٨. وأثنى الحافظ الضَّيَاءُ على أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي المتوفى سنة (٦٤٨هـ) فقال: حافظ مفيد صحيح الأصول<sup>(٤)</sup>.
١٢٨٩. وقال الذهبي في حق أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة (٦٥٦هـ): «لم يكن في زمانه أحفظ منه»<sup>(٥)</sup>.
١٢٩٠. وذكّر عن علي بن أبي الحزم المعروف بابن النفيس المتوفى سنة (٦٨٧هـ) أنه كان يملي تصانيفه من حفظه<sup>(٦)</sup>.
١٢٩١. وقال الذهبي عن أبي الفضل يوسف بن يحيى القرشي المتوفى سنة (٦٨٥هـ) إنه «كان سريع الحفظ»<sup>(٧)</sup>. وقيل: إنه «كان يحفظ الورقتين والثلاثة للدرس من نظرة واحدة» و«كان كثير المحفوظ»<sup>(٨)</sup>.

(١) نفسه، (١/٣٩٠).

(٢) المقصد الأرشد، (٢/٤٠).

(٣) نفسه، (١/٢٣٤).

(٤) نفسه، (٣/١٣٣).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١/٤٣٢).

(٦) نفسه، (١/٥٠٤).

(٧) نفسه، (١/٥٢٠).

(٨) نفسه، (١/٥٢٠).

١٢٩٢ . وكان شرف الدين الحسن بن عبد الله بن قدامة المتوفى سنة (٦٩٥هـ) كثير المحفوظ، عنده فقه ونحو ولغة<sup>(١)</sup>.

١٢٩٣ . وقال المزي في حق عبد المؤمن بن خلف المعروف بابن الماجد الدميّطي المتوفى سنة (٧٠٥هـ): ما رأيت أحفظ منه، ووصفه أبو حيان بحافظ المشرق والمغرب<sup>(٢)</sup>.

١٢٩٤ . وذكر الذهبي أن لأحمد بن محمد ابن صصرى الثغليّي الربعي المتوفى سنة (٧٢٣هـ) «قوة حافظة»<sup>(٣)</sup>.

١٢٩٥ . وأثنى ابن مفلح على أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام بن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ) فقال: «كان أعجوبة زمانه في الحفظ»<sup>(٤)</sup>.

١٢٩٦ . وقال جمال الدين السرمدي في أماليه: ومن عجائب زماننا في الحفظ أحمد بن عبد الحلّيم ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ)، كان يمرُّ بالكتاب مرّةً مطالعةً، فينقش في ذهنه، وينقله في مصنفاته بلفظه ومعناه<sup>(٥)</sup>.

١٢٩٧ . وكان أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ) سريع الحفظ قوي الإدراك والفهم بطيء النسيان، لم يكن

(١) المقصد الأرشد، (١/٣٢٤).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (١٦/٢)، البدر الطالع، (ص: ٤٠٩).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٤٢).

(٤) المقصد الأرشد، (١/١٣٤).

(٥) البدر الطالع، (ص: ٨٨).

يحفظ شيئاً فينساه. برع في الحديث وحفظه، فقل من يحفظ ما يحفظ معزواً إلى أصوله وصحابته، مع شدة استحضارٍ له وقت إقامة الدليل<sup>(١)</sup>.

١٢٩٨. وأثنى ابن كثير على أبي حفص عمر بن عبد الرحيم القرشي المتوفى سنة (٧٣٤هـ) فقال: «كان سريع الحفظ سريع الكتابة»<sup>(٢)</sup>.

١٢٩٩. وأثنى ابن كثير أيضاً على أحمد بن يحيى القرشي فقال فيه: «جيد الحفظ»<sup>(٣)</sup>.

١٣٠٠. وأثنى الأسنوي على محمد بن أحمد ابن القماح المتوفى سنة (٧٤١هـ) بأنه كان سريع الحفظ بعيد النسيان<sup>(٤)</sup>.

١٣٠١. وقال الذهبي في حق جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ابن الزكي المتوفى سنة (٧٤٢هـ): «ومن نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ فما رأيت مثله»<sup>(٥)</sup>.

١٣٠٢. كان عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة (٧٤٣هـ) يدعى بمالك الصغير لِحِفْظِهِ<sup>(٦)</sup>.

١٣٠٣. ومهَرَّ محمد بن علي بن أيك السَّروجي المتوفى سنة (٧٤٤هـ) إلى أن بلغ الغاية في الحفظ.

(١) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٥٩).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/٦٤).

(٣) نفسه، (٢/٩٩).

(٤) نفسه، (٢/١٢٩).

(٥) نفسه، (٢/١٤٨-١٤٩).

(٦) توشيح الديباج، (ص: ١٥١).

وقال عنه الصفدي: ما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم إلا وجدته في حفظه لا يغيب عنه شيء.

وقال عنه أيضاً: كان يستحضر من الشعر القديم والحديث جملةً أشعاراً كثيرة<sup>(١)</sup>.

١٣٠٤. ووصف قاضي صفد شيخه محمد بن عبد الحق الخصري المتوفى سنة (٧٤٧هـ) بأنه «أحد الحفاظ المتقين»<sup>(٢)</sup>.

١٣٠٥. وقال السبكي في حق محمد بن أحمد ابن قايماز المعروف بالذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ): «إنه كان إمام أهل عصره حفظاً وإتقاناً»<sup>(٣)</sup>.

١٣٠٦. وكان محمد بن إبراهيم السنجاري المتوفى سنة (٧٤٩هـ) مستحضراً للتاريخ وأخبار الناس. حافظاً للأشعار.

وكان يحفظ من الرقى والعزائم<sup>(٤)</sup> شيئاً كثيراً لا يشاركه فيه أحد<sup>(٥)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص: ٧٢٥).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/ ١٣٤).

(٣) نفسه، (٢/ ١٣٢).

(٤) قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ اللهُ فِي كتاب التوحيد (ص: ١٧): والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك». وقد بين الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب معنى هذا القول في تيسير العزيز الحميد (ص: ١٢٨) فقال: «إن الرقى الموصوفة بكونها شركاً هي الرقى التي منها شرك، من دعاء غير الله، والاستغاثة والاستعاذة به، كالرقى بأسماء الملائكة والأنبياء والجن، ونحو ذلك، أما الرقى بالقرآن وأسماء الله وصفاته ودعائه والاستغاثة به وحده لا شريك له فليست شركاً، بل ولا ممنوعة، بل مستحبة وجائزة».

(٥) البدر الطالع، (ص: ٥٩٨).



١٣٠٧. وذكر السبكي أيضاً أن أهل عصره كانوا يقولون له -أي للذهبي-: «لا نكر أنك أحفظنا وأتقانا»<sup>(١)</sup>.

١٣٠٨. وقيل عن أبي سعيد خليل بن كيكلدئي العلائي المتوفى سنة (٧٦١هـ) إنه فاق أهل عصره في الحفظ والإتقان.

وقال فيه الحسيني: بقية الحفاظ.

وقال الأسنوي: حافظ زمانه.

وقال السبكي في الطبقات الكبرى: كان حافظاً ثبتاً<sup>(٢)</sup>.

١٣٠٩. وذكر ابن الحجى أن محمد بن علي المعروف بابن الموصلي المتوفى سنة (٧٧٤هـ) كان يحفظ علماً كثيراً من حديث ولغة ومذاهب العلماء<sup>(٣)</sup>.

١٣١٠. وكان محمد بن عبد الله الهاروني المتوفى سنة (٧٧٦هـ) كثير الاستحضار<sup>(٤)</sup>.

١٣١١. وكان أحمد بن محمد ابن جزى المتوفى سنة (٧٨٥هـ) له مشاركة حسنة في الحفظ<sup>(٥)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (١٣٢/٢).

(٢) نفسه، (١٦٥-١٦٦).

(٣) نفسه، (٢٠٤/٢).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٢٤٥).

(٥) الديباج المذهب، (١٧٣/١).

١٣١٢. وكان إسماعيل بن محمد بن بردس ابن رسلان البعلبي المتوفى سنة (٧٨٦هـ) أحد الحفّاظ<sup>(١)</sup>.

١٣١٣. وكان سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء الياسوفي الدمشقي، المتوفى سنة (٧٨٩هـ) مشهوراً بالذكاء سريع الحفظ<sup>(٢)</sup>.

١٣١٤. وقال ابن قاضي شهبة في حق أبي حفص عمر بن مسلم القرشي الملحّي المتوفى سنة (٧٩٢هـ): «كان مشهوراً بقوة الحفظ ودوامه، وإنه إذا حفظ شيئاً لا ينساه»<sup>(٣)</sup>.

١٣١٥. وكان عبد المنعم بن عبد الله المصري الحنفي المتوفى سنة (٨٠٢هـ) آية في الحفظ، يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين<sup>(٤)</sup>.

١٣١٦. وحفظ إبراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي المتوفى سنة (٨٠٣هـ) كتباً واشتغل حتى مهر<sup>(٥)</sup>.

١٣١٧. وأثنى ابن حجي على سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) فقال عنه: إنه كان صحيح الحفظ قليل النسيان<sup>(٦)</sup>.

(١) المقصد الأرشد، (١/٢٧٤).

(٢) إنباء الغمر، (١/٣٤٠).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٢٧)، طبقات الحفّاظ، السيوطي، (ص: ٥٦٧).

(٤) إنباء الغمر، (٢/١٢٢).

(٥) نفسه، (٢/١٥٠).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٢٧٨).

١٣١٨. وحفظ عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) (الشاطبية) وهو ابن سبع، وحفظ (المحرر) و(الكافية) و(المختصر الأصلي)، ثم أقدمه أبوه القاهرة وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض محافظه على جماعة كالتقي السبكي والجلال القزويني، وفاق بذكائه وبكثرة محفوظاته وسرعة فهمه.

ويقال بأن البلقيني سَمِعَ قصيدةً من شاعر ناظر الكاملية، وكان الناظر موجوداً، فقال البلقيني للناظر: قد حفظتها. فقال له الناظر: إن كان كذلك أعطيتك بيتاً فأملاها له من حفظه جميعها؛ فأعطاه البيت.

وأثنى ابن شيخ الجبل على البلقيني فقال: ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك.

وقال ابن حجي في البلقيني: كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي.

وقال البرهان الحلبي في البلقيني: رأيت رجلاً فريدَ دهره، لم ترَ عيناى أحفظ منه للفقهِ وأحاديث الأحكام.

وقال الشوكاني عن البلقيني: إنه أحفظ أهل عصره وأوسعهم معارفاً، وأكثرهم علوماً<sup>(١)</sup>.

١٣١٩. وكان عقيل بن سريجا بن محمد الملطي المارديني المتوفى سنة (٨١٤هـ) كثير الاستحضار<sup>(٢)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص: ٥٠٧-٥٠٨).

(٢) إنباء الغمر، (٢/٤٩٩).

- ١٣٢٠ . وقال الحافظ ابن حجر في حق بدر الدين محمد بن أبي بكر الكنافي المتوفى سنة (٨١٩هـ) إنه فاق الأقران بقوة حافظته<sup>(١)</sup>.
- ١٣٢١ . وكان مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي يقول: «ما كنتُ أنام حتى أحفظ كذا وكذا سطرًا ذكرها. وذكر الحافظ برهان الدين بأن الفيروزآبادي كان «سريع الحفظ». يحكى عنه أنه كان يقول: ما كنتُ أنام حتى أحفظ مائتي سطر<sup>(٢)</sup>.
- ١٣٢٢ . واشتهر عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٢٤هـ) بقوة الحفظ حيث ذكر أنه حفظ عدة محفوظات<sup>(٣)</sup>، وكان قوي الحافظة، أعجوبة من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ<sup>(٤)</sup>.
- ١٣٢٣ . وحفظ محمد بن خليل بن هلال بن حسن الحاضري الحلبي المتوفى سنة (٨٢٤هـ) كتبًا نحو الخمسة عشر كتابًا في عدة فنون<sup>(٥)</sup>.
- ١٣٢٤ . وكان محمد بن محمد بن عبد الدائم البرماوي المتوفى سنة (٨٢٦هـ) قد مهر وحفظ عدة كتب<sup>(٦)</sup>.
- ١٣٢٥ . وكان علي بن محمود بن أبي بكر السلماني المعروف بابن المغلبي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) يستحضر شيئًا كثيرًا من الفنون<sup>(٧)</sup>.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٨٧).

(٢) نفسه، (٢/٢٩٨).

(٣) نفسه، (٢/٣١٨).

(٤) طبقات المفسرين، الداودي، (١/٢٥٦).

(٥) إنباء الغمر، (٣/٢٦٣).

(٦) نفسه، (٣/٣٢٢).

(٧) نفسه، (٣/٣٥٧).

١٣٢٦. وكان لمحمد بن عطاء الله الرازي الهروي المتوفى سنة (٨٢٩هـ) دعاوى عريضة منها أنه يحفظ الصحيحين عن ظهر قلب: صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخاري متناً بلا إسناد، وتارة يقول: إنه يحفظ اثني عشر ألف حديث بأسانيدها، فعقد له السلطان المؤيد مجلساً بين يديه وجمع العلماء، وألزموه بإملاء اثني عشر حديثاً متباينة، فلم يفتن لذلك، ولا عرف المراد به، ولا أملئ شيئاً؛ بل لم يورد حديثاً إلا وظهر خطؤه فيه، بحيث ظهر في ذلك مجازفته، وأن كل ما ادعاه لا صحة له، وما أمكنه إلا التبرؤ مما نسب إليه.

قال الشوكاني: وقد انتقصه ابن حجر العسقلاني ووصفه بالكذب، وكذلك قال السخاوي. لكن ابن قاضي شعبة قال: إنه كان يحفظ متوناً كثيرة، ويسرد جملة من تواريخ العجم، مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب.

قال الشوكاني منتقداً المجرحين: ولأنه صار معظماً عند سلطانهم، مقدماً في مناصبهم، مع كونه ليس منهم، كان ذلك مما يؤثر الطعن فيه بدون سبب<sup>(١)</sup>.

١٣٢٧. وحفظ محمد بن إبراهيم بن محمد المعروف بالبدر البشتكي المتوفى سنة (٨٣٠هـ) كُتُباً في حفظ الحنفية<sup>(٢)</sup>.

(١) البدر الطالع، (ص: ٧٢٤).

(٢) نفسه، (ص: ٦١١).

١٣٢٨ . وكان محمد بن عبد الدائم بن عيسى البرمائي المتوفى سنة (٨٣١هـ) كثير المحفوظ<sup>(١)</sup>.

١٣٢٩ . وكان التقي الفاسي محمد بن أحمد بن علي المتوفى سنة (٨٣٢هـ) واسع الحفظ<sup>(٢)</sup>.

١٣٣٠ . وأثنى الخلال على طاهر بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٨٣٠هـ) فقال: كان أصحابنا يذكرونه بالحفظ<sup>(٣)</sup>.

١٣٣١ . وحفظ محمد بن أبي بكر بن محمد المارديني الحلبي المتوفى سنة (٨٣٧هـ) عدة مختصرات، ومهر في الفنون وشغل الناس<sup>(٤)</sup>.

١٣٣٢ . وكان أبو القاسم موسى بن محمد العبدوسي المتوفى سنة (٨٣٧هـ) واسع الباع في الحفظ والرواية<sup>(٥)</sup>.

١٣٣٣ . وحفظ محمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن خطيب الفخرية المتوفى سنة (٨٣٩هـ) مختصرات<sup>(٦)</sup>.

١٣٣٤ . ومدح الشوكاني محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن الوزير المتوفى سنة (٨٤٠هـ) لإحاطته بحفظ غالب المتون. ولمعرفته برجال الأسانيد شخصاً وحالاً وزماناً ومكاناً<sup>(٧)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٣/٤١٤).

(٢) البدر الطالع، (ص:٦٣٠).

(٣) المقصد الأرشد، (١/٤٦١).

(٤) إنباء الغمر، (٣/٥٢٩).

(٥) توشيح الديباج، (ص:٢٦٠).

(٦) البدر الطالع، (ص:٧٥٨).

(٧) نفسه، (ص:٦٠٨).

١٣٣٥. وكان أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الدميري المالكي المتوفى سنة (٨٤٢هـ) يفظ الورقة الواحدة من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث بغير درس<sup>(١)</sup>.

١٣٣٦. وكان محمد بن عبد الله بن محمد الحموي المعروف بابن ناصر الدين المتوفى سنة (٨٤٢هـ) قد حفظ عدَّة مختصرات<sup>(٢)</sup>.

١٣٣٧. وكان علي بن محمد بن سعد المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة (٨٤٣هـ) حافظاً للتاريخ<sup>(٣)</sup>.

١٣٣٨. وحفظ محمد بن عمار بن محمد القاهري المعروف بابن عمار المتوفى سنة (٨٤٤هـ) عدَّة مختصرات<sup>(٤)</sup>.

١٣٣٩. وكان عبد الله بن محمد العبدوسي المتوفى سنة (٨٤٩هـ) واسع الباع في الحفظ<sup>(٥)</sup>.

١٣٤٠. وقيل عن محمد بن شهاب بن محمود العجمي الخافي المتوفى سنة (٨٥٢هـ) أنه لم يُرَ أحفظ منه مع حُسن التصرف<sup>(٦)</sup>.

(١) إنباء الغمر، (٤/١٢٢).

(٢) البدر الطالع، (ص:٧١٥).

(٣) نفسه، (ص:٤٧٨).

(٤) نفسه، (ص:٧٤٨).

(٥) توشيح الديباج، (ص:٩٦).

(٦) البدر الطالع، (ص:٦٩٠).

١٣٤١. وقال الشوكاني في حق ابن حجر العسقلاني: وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، العدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع<sup>(١)</sup>.

١٣٤٢. وحفظ يوسف بن تغري بردي ابن الأتابكي المتوفى سنة (٨٦٤هـ) مختصرات كثيرة<sup>(٢)</sup>.

١٣٤٣. وكان محمد بن محمد المشدالي المتوفى سنة (٨٦٥هـ) أعجوبة الزمان في الحفظ والذكاء والفهم وتوقد الذهن<sup>(٣)</sup>.

١٣٤٤. وحفظ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي المعروف بابن قاضي عجلون المتوفى سنة (٨٧٦هـ) كثيراً من المختصرات زيادةً على اثنين وعشرين كتاباً<sup>(٤)</sup>.

١٣٤٥. وحفظ محمد بن علي بن جعفر المعروف بابن قمر المتوفى سنة (٨٧٦هـ) عدّة مختصرات وعرضها على جماعة من العلماء<sup>(٥)</sup>.

١٣٤٦. وحفظ قاسم بن قطلوبغا المعروف بقاسم الحنفي المتوفى سنة (٨٧٩هـ) كتباً عرض بعضها على العز بن جماعة<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ١٠٣-١٠٤).

(٢) نفسه، (ص: ٨٦٨).

(٣) توشيح الديباج، (ص: ٢٠٥).

(٤) البدر الطالع، (ص: ٧١٣).

(٥) نفسه، (ص: ٧٢٨).

(٦) نفسه، (ص: ٥٦٤).



١٣٤٧. وحفظ أبو حامد محمد بن خليل بن يوسف الرَّملي المتوفى سنة (٨٨٨هـ) كثيراً من المختصرات<sup>(١)</sup>.

١٣٤٨. وحفظ محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوَجرى المتوفى سنة (٨٨٩هـ) كثيراً من المختصرات<sup>(٢)</sup>.

١٣٤٩. وتفرد الجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البكري المتوفى سنة (٨٩١هـ) في عصره بحفظ فقه الشافعية<sup>(٣)</sup>.

١٣٥٠. وكان محمد بن القاسم القوري المتوفى سنة (٨٩٢هـ) متقدماً في حفظ المتون<sup>(٤)</sup>.

١٣٥١. وحفظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السَّخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ) كثيراً من المختصرات، وحفظ من الحديث ما صار به متفرداً عن أهل عصره.

قال ابن فهد: لم أر في الحفاظ المتأخرين مثله<sup>(٥)</sup>.

١٣٥٢. وحفظ محمد بن محمد بن أحمد المارداني (لم تؤرخ وفاته) مختصرات<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٦٨٦).

(٢) نفسه، (ص: ٧١٧).

(٣) نفسه، (ص: ٦٩٩).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٢٠٤).

(٥) البدر الطالع، (ص: ٧٠١-٧٠٢).

(٦) نفسه، (ص: ٧٥٨).

١٣٥٣. وكان محمد بن محمد بن أحمد الغرناطي المتوفى سنة (٧٥٦هـ) واسع الحفظ<sup>(١)</sup>.

١٣٥٤. وحفظ محمد بن محمد بن أبي بكر المعروف بابن أبي شريف المتوفى سنة (٩٠٦هـ) عدّة مختصرات<sup>(٢)</sup>.

١٣٥٥. وحفظ محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية المتوفى سنة (٨٧٤هـ) عدّة كُتُب<sup>(٣)</sup>.

١٣٥٦. وحفظ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة (٨٩٠هـ) عدّة محافِظ<sup>(٤)</sup>.

١٣٥٧. وحفظ محمد بن محمد بن قطلوبغا المتوفى سنة (٨٨١هـ) جملة من المختصرات<sup>(٥)</sup>.

١٣٥٨. وحفظ محمد بن محمد بن أبي القاسم المشدالي المتوفى سنة (٨٦٤هـ) شيئاً كثيراً من المختصرات؛ بل والمطولات<sup>(٦)</sup>.

١٣٥٩. وقال البرزالي في حق محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس المتوفى سنة (٧٤٣هـ) كان أحد الأعيان إتقاناً وحفظاً للحديث<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٧٥٩).

(٢) نفسه، (ص: ٧٦٠).

(٣) نفسه، (ص: ٧٦٠).

(٤) نفسه، (ص: ٧٦١).

(٥) نفسه، (ص: ٧٦٢).

(٦) نفسه، (ص: ٧٦٤).

(٧) نفسه، (ص: ٧٦٧).

١٣٦٠. وحفظ أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري المتوفى سنة (٨٩٧هـ) عدة مختصرات<sup>(١)</sup>.
١٣٦١. وحفظ السيد محمد بن محمد المعروف بابن فهد المتوفى سنة (٨٧١هـ) بمكة مختصرات<sup>(٢)</sup>.
١٣٦٢. وحفظ محمد بن يحيى بن أحمد المعروف بابن زهرة المتوفى سنة (٨٤٨هـ) مختصرات<sup>(٣)</sup>.
١٣٦٣. وحفظ محمد بن يعقوب بن محمد المعروف بالفيروزآبادي المتوفى سنة (٨١٧هـ) كتاباً من اللغة<sup>(٤)</sup>.
١٣٦٤. وكان الشاعر محمد بن يوسف الحنفي الملقب بضفدع المتوفى سنة (٧٥٦هـ) يحفظ شعراً كثيراً<sup>(٥)</sup>.
١٣٦٥. وحفظ محمود بن أحمد الفيومي المتوفى سنة (٨٤٣هـ) كتباً<sup>(٦)</sup>.
١٣٦٦. وحفظ محمود بن أحمد الحنفي المعروف بالعينى المتوفى سنة (٨٥٥هـ) كتباً في فنون<sup>(٧)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٧٧٤).

(٢) نفسه، (ص: ٧٧٧).

(٣) نفسه، (ص: ٧٩٤).

(٤) نفسه، (ص: ٧٩٨).

(٥) نفسه، (ص: ٨٠٥).

(٦) نفسه، (ص: ٨١١).

(٧) نفسه، (ص: ٨١٢).

١٣٦٧. وحفظ يحيى بن محمد المعروف بالقباني المتوفى سنة (٩٠٠هـ) مختصراتٍ كثيرة<sup>(١)</sup>.

١٣٦٨. وحفظ محمود بن أحمد المعروف بابن الأمشاطي المتوفى سنة (٩٠٢هـ) مختصراتٍ<sup>(٢)</sup>.

١٣٦٩. وحفظ موسى بن أحمد المعروف بابن الزين اليماني المتوفى سنة (٩٢٣هـ) مختصراتٍ<sup>(٣)</sup>.

١٣٧٠. وحفظ لطفي بن محمد بن يونس الكاتب الدمشقي المتوفى سنة (١٠٠٥هـ) كتباً كثيرة في سائر الفنون فصار آية عظيمة في جميع الفنون خصوصاً في فنون الأدب برمتها<sup>(٤)</sup>.

١٣٧١. وكان عبد الهادي بن أحمد بن صلاح المعروف بالحسوسة المتوفى سنة (١٠٤٨هـ) يحفظ مجموعات القاسم والهادي وغيرهما من الأئمة، ويمليها عن ظهر قلبه بما يبهر العقول، مع سائر علوم أهل الكلام، وكان يحفظ أحوال الناس<sup>(٥)</sup>.

١٣٧٢. وكان السيد يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد المتوفى سنة (١٠٩٠هـ) مشهوراً بالحفظ<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٨٥٩).

(٢) نفسه، (ص: ٨١٠).

(٣) نفسه، (ص: ٨٣١).

(٤) خلاصة الأثر، (٣/ ٢٩٤).

(٥) البدر الطالع، (ص: ٤١٠).

(٦) نفسه، (ص: ٨٤٨).

١٣٧٣. وبرع عبد الرحمن بن زين العابدين المعروف بالغزي المتوفى سنة (١١١٨هـ) في الفنون واستحضر مسائلها ومواضع النقول منها، وكان له حافظة قوية وذهن ثاقب وفكر صحيح<sup>(١)</sup>.

١٣٧٤. وكان خليل بن علي الموصلبي المتوفى سنة (١١٧٦هـ) في الحفظ آية باهرة، يحفظ الصحيفة بسماعها مرة أو مرتين<sup>(٢)</sup>.

١٣٧٥. وكان إسحاق بن محمد بن إسحاق الشهير بابن المنلاجق المتوفى سنة (١١٩٥هـ) صاحب حافظة قوية سريع الاستحضر يتوقد ذكاء<sup>(٣)</sup>.

١٣٧٦. وكان يحيى بن صالح الشجري المعروف بالسحولي المتوفى سنة (١٢٠٩هـ) يحفظ قضايا الشجار، واستحضره لما تقدم عهده منها.

قال عنه الشوكاني: كان ذا حافظة باهرة. قيل: إنه إذا ضاعَ وذهبَ سجلٌ من أسجال الخصومات على رجل متمسك به، وجاء إليه بعد سنين كتبه بلفظه، لا من ديوان يجمع فيه ما يتفق من ذلك؛ بل من حفظه<sup>(٤)</sup>.

١٣٧٧. قال ابن فارس صاحب اللغة: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي أنا فيها،

(١) سلك الدرر، (٢/٢٩٦).

(٢) نفسه، (٢/١٠٠).

(٣) نفسه، (١/٢١٨).

(٤) البدر الطالع، (ص: ٨٥٣).

حتى شأهدتُ مذاكرة الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه، وكان أبو بكر يغلبه بفطنته، حتى ارتفعت أصواتهما إلى أن قال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هات، قال: حدثنا أبو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب، وحدث بحديث، فقال الطبراني: فأنا سليمان بن أيوب، ومنِّي سمعه أبو خليفة، فاسمعه مني عاليًا، فنجل الجعابي، فوددت أن الوزارة لم تكن، وكنت أنا الطبراني، وفرحت كفرحه<sup>(١)</sup>.

١٣٧٨. وقال بندار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة والبخاري والدارمي ومسلم<sup>(٢)</sup>.

١٣٧٩. وقال الخطيب البغدادي: كان الدارمي أحد الحفاظ والرحالين، ويضرب به المثل في الديانة والحفظ والرزانة<sup>(٣)</sup>.

١٣٨٠. وكان أحمد بن محمد بن عبد الهادي الجبائي الصنعائي المتوفى سنة (١١٩٩هـ) له عناية كاملة بعلم السنة، ويد قوية في حفظها<sup>(٤)</sup>.

١٣٨١. وكان السيد علي بن إبراهيم بن علي ابن عامر الشهيد المتوفى سنة (١٢٠٧هـ) ليس له نظير في حفظ الأشعار لأهل الجاهلية والإسلام، وحفظ الأخبار التي لا يدري بشيء منها غالب أهل العصر.

(١) طبقات المفسرين، الداوودي، (١/١٩١).

(٢) نفسه، (١/٢٢٤).

(٣) نفسه، (١/٢٢٤).

(٤) البدر الطالع، (ص:١٢٩).

قال الشوكاني: سمعت منه صحيح البخاري من أوله إلى آخره بلا فوت<sup>(١)</sup>.

١٣٨٢. وكان علي بن يحيى بن علي الكينعي المتوفى بعد سنة (١٢١٣هـ) له يدٌ طولى في حفظ غرائب الأخبار وطرائف الأشعار<sup>(٢)</sup>.

١٣٨٣. وكان علي بن قاسم حنش المتوفى سنة (١٢١٩هـ) يحفظ أخبار الناس. قال الشوكاني: أملئ حوادث تاريخ دولة الإمام المهدي العباس بن المنصور من حفظه بما يُتَعَجَّب منه<sup>(٣)</sup>.

١٣٨٤. وكان لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف المتوفى سنة (١٢٢٣هـ) حَسَنَ الحفظ كثير المحفوظات الأدبية<sup>(٤)</sup>.

وقال الشوكاني: كان يزاحم في حفظ أحاديث الأحكام أكابر العلماء. بل قد يحفظ ما لا يحفظون<sup>(٥)</sup>.

١٣٨٥. وكان محمد بن صالح ابن أبي الرجال المتوفى سنة (١٢٢٤هـ) له يدٌ طولى في حفظ الأشعار والأخبار والظرائف واللطائف والماجريات<sup>(٦)</sup>.

(١) نفسه، (ص: ٤٢٢-٤٢٣).

(٢) نفسه، (ص: ٥٠٢).

(٣) نفسه، (ص: ٤٧٥).

(٤) نفسه، (ص: ٥٨٠).

(٥) نفسه، (ص: ٥٨٧).

(٦) نفسه، (ص: ٦٩٣).

١٣٨٦. وكان محمد بن يوسف الصنعاني المتوفى سنة (١٢٤٣هـ)  
كثير المحفوظات في الأشعار والأخبار<sup>(١)</sup>.

١٣٨٧. وكان محمد بن صالح العصامي الصنعاني المتوفى سنة  
(١٢٦٣هـ) له اطلاع على التاريخ فائق، وحفظ للأشعار رائق. وقد كان ذا  
حافظة باهرة<sup>(٢)</sup>.



---

(١) نفسه، (ص: ٨٠٢).

(٢) نفسه، (ص: ٦٩٥).





## الباب الثالث

### القلائد





## قلائد على صدر فن الحفظ

## القلادة الأولى: مَنْ وُصف بالعلم مع تأخري في الحفظ

فهناك من العلماء من كان موصوفاً بضعف الحفظ مع اتصافه بالعلم ومنهم أحمد بن محمد بن زياد (لم تؤرخ وفاته) قال عنه ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس: كان متأخراً في حفظه مضعوفاً<sup>(١)</sup>. ومنهم حديدة بن الغمر (٣٠٠هـ) قال عنه ابن الفرضي لم يكن بالحافظ<sup>(٢)</sup>. ومنهم محمد بن أزهر (لم تؤرخ وفاته) قال عنه ابن الفرضي: كان قليل الحفظ وكان رجلاً صالحاً<sup>(٣)</sup>. ومنهم محمد بن إبراهيم المعروف بابن المؤذن (لم تؤرخ وفاته) قال عنه ابن الفرضي: كان غير محمود الحفظ<sup>(٤)</sup>. ومنهم الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم قال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق سيء الحفظ<sup>(٥)</sup>. ومنهم خصيف بن عبد الرحمن الجزري قال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق سيء الحفظ<sup>(٦)</sup> وغيرهم كثير.

(١) (١/٨٦).

(٢) (١/١٨١).

(٣) (٢/٢٨).

(٤) (٢/٥٠).

(٥) (ص/٢٦٣).

(٦) (ص/٢٩٧).

## القلادة الثانية: التخلي عن حفظ فن إلى حفظ فن آخر

هناك من العلماء من أقدم على الحفظ في مجالٍ ثم قام بالتخلي عنه إلى مجالٍ آخر ومن هؤلاء علماء الأندلس حيث كانوا يحرصون على حفظ الرأي ثم تخلوا عنه إلى حفظ الأحاديث والأسانيد وذلك بفضل الله ثم بفضل بقي بن مخلد وابن وضاح. أشار إلى هذا ابن الفريسي في كتابه: تاريخ علماء الأندلس، ودونك نص الخبر:

قال أبو عبد الرحمن قدمتُ على سحنون وكان ابنه محمد يسمع عليّ في داخل بيت سحنون بمحضر سحنون، وبقيّ بن مخلد ملاً الأندلس حديثاً وروايةً، وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون: عبد الله بن خالد ومحمد بن الحارث وأبو زيد ما أدخله من كتب الاختلاف وغرائب الحديث، وأغروا به السلطان وأخافوه به. ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم، وعصمه منهم، فنشر حديثه، وقرأ للناس روايته. فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس. ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأي مالك وأصحابه<sup>(١)</sup>.

ويقال إن علاء الدين علي بن محمود ابن المغلي المتوفى سنة (٨٢٨هـ) حفظ (الفروع) و(الخلاصة) في الفقه ثم لما هرب أهل بلده إلى النحو حفظ فيه كتاباً كبيراً، فهرب أهل بلده إلى الطب فحفظ (القانون)<sup>(٢)</sup>.

(١) (١/١٤٥).

(٢) قاله العثيمين في هامش المقصد الأرشد (٢/٢٦٥) نقلاً عن الجوهر المنصّد.

## القلادة الثالثة: من رزق قوة الحفظ قد يُحرم الرغبة في

### التأليف

ومن هؤلاء: محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري (٥٨٦هـ) قال ابن فرحون عنه: لم يشتغل بالتأليف مع غزارة حفظه واتساع مادة علمه<sup>(١)</sup> وهذا الأمر ليس مطّرداً، و(قَدْ) هنا في قولنا: (قد يحرم الرغبة في التأليف) تفيد التقليل، ونحن نعلم أنّ ابن تيمية من أحفظ حفاظ زمانه ومؤلفاته تعدُّ بالعشرات، وقد رزق قوة الحفظ والرغبة في التأليف معاً، والأمثلة على مثل هذا كثيرة. والله عز وجل وحده هو الرزاق، يرزقُ هذا ويمنع ذاك بعلمه وحكمته سبحانه.

## القلادة الرابعة: كثرة المحفوظ لا تدل على قوة الفهم

وهناك من العلماء من كانوا يقدمون لكثرة محفوظهم فقط، ومن هؤلاء: أحمد بن بيطر القرطبي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى المتوفى سنة (٣٠٣هـ) فقد كان حافظاً للفقهِ مقدماً للفتوى. قيل: إنه كان قليل العلم والفهم<sup>(٢)</sup>. ومنهم: إبراهيم بن محمد بن باز رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، قال عنه ابن لبابة: لم يكن عنده من الفقه أكثر من الحفظ، دون فطنة ولا معرفة به<sup>(٣)</sup> ومنهم أحمد بن رسلان الصَّفْطِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى كان يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويباحث

(١) الديباج المذهب (٢/٢٢٦)

(٢) نفسه، (١/١٤٥)

(٣) نفسه، (١/٢٣٧)

ويستشكل ويفهم قليلاً<sup>(١)</sup> غفر الله لهم وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

### القلادة الخامسة: مرتبة الحفظ

كان ابن المبارك يقول: أول العلم النية ثم الاستماع ثم الفهم ثم العلم ثم الحفظ ثم النشر<sup>(٢)</sup>. فهو عند ابن المبارك في المرتبة الخامسة، وهو عند القاضي عياض في المرتبة الثالثة؛ حيث سَأَقَّ خَبْرًا مَسْنَدًا إِلَى سَفِيَانٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ الْعِلْمِ الْإِسْتِمَاعُ ثُمَّ الْإِنْصَاتُ ثُمَّ الْحِفْظُ ثُمَّ الْعَمَلُ ثُمَّ النَّشْرُ<sup>(٣)</sup>. وروى ابن حبان بسنده عن سفيان أنه قال: يُحْتَاجُ فِي الْعِلْمِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: جَمْعُهُ ثُمَّ حِفْظُهُ ثُمَّ الْعَمَلُ بِهِ ثُمَّ نَشْرُهُ<sup>(٤)</sup>.

### القلادة السادسة: أدوية الحفظ

١- إخلاص النية: فإنه قد روي عن ابن عباس أنه قال: إنما يحفظ الرجل على قدر نيته<sup>(٥)</sup>. وقد يُقْبَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ بِلَا نِيَّةٍ، ثُمَّ يُرْزَقُ النِّيَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: طَلِبْتُ الْعِلْمَ وَمَالِي فِيهِ نِيَّةٌ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ النِّيَّةَ بَعْدَهُ<sup>(٦)</sup>.

(١) إنباء الغمر (٣/٣١٠).

(٢) الديباج المذهب (١/٣٥٦).

(٣) الإلماع (ص: ١٨٧).

(٤) روضة العقلاء (ص: ١٣١).

(٥) الجامع في الحث على حفظ العلم (ص: ١٦).

(٦) روضة العقلاء (ص: ١٤٠).

٢- الصلاح وترك المحرمات: فعلى طالب الحفظ أن يتعد عن ارتكاب المحرمات ومواقعة الأمور المحظورات، وقد قال محمد بن يحيى: سألت رجلاً مالك بن أنس: يا أبا عبد الله؛ هل يصلح لهذا العلم شيء؟ قال: إن كان يصلح له شيء فترك المعاصي<sup>(١)</sup>. وقد نُسب إلى الشافعي قوله:

شَكَوتُ إِلَى وَكَيْعٍ سُوءَ حِفْظِي فَأَرَشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي  
وَأَخْبَرَنِي بِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ وَنُورُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِعَاصِي

٣- المذاكرة<sup>(٢)</sup>: إن المذاكرة هي أساس تثبيت العلم وهي أداة بقاءه ولذا فقد قال الحسن: «غائلة العلم النسيان، وحياته المذاكرة». وقال الزهري: «آفة العلم النسيان، وترك المذاكرة». ويرى ابن مهدي أن ترك المذاكرة أحد أسباب ضعف حفظ المحدث وقلة خبرته بالحديث، فيقول: «مثل المحدث إذا لم يذاكر بعلمه بمنزلة السمسار، إذا غاب عن السوق خمسة أيام تغير بصره». والمذاكرة للقلوب كالماء للزرع كما يقول جعفر بن محمد: «القلوب تُربُّ، والعلم غرسها، والمذاكرة ماؤها فإذا انقطع عن التربة ماؤها جفَّ غرسها». وهي وسيلة لتنقيح العقول وشحذها، ففي بعض الآثار: «نقِّحوا عقولكم بالمذاكرة». وتركها من أسباب عقم القلب، فقد قال أحد الحكماء: «لا تُخلِّ قلبك من المذاكرة فيعود عقيماً، ولا تعف طبعك من المناظرة فيعود سقيماً». ول بعضهم:

(١) الجامع في الحث على حفظ العلم، (ص: ١٩).

(٢) معظم هذه الفقرة مقتبسة من كتاب (فن المذاكرة عند المحدثين) للدكتور محمد

العشماوي، (ص: ٣٣-٣٥).

مَنْ حَازَ الْعِلْمَ وَذَاكَرَهُ صَلَّحَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ  
فَأَدِمِ لِلْعِلْمِ مُذَاكَرَةً فَحَيَاةُ الْعِلْمِ مَذَاكَرَتُهُ

٤- الدعاء: ومعلوم أن قوة الحافظة رزق من الله تعالى، وهي تحتاج إلى صفاء ذهن، ومع ذلك فإن عقل الإنسان قد يتتابه شيء من الشوائب التي تكدر صفاءه، فعليه حينئذ بالدعاء في الرخاء والشدة، وذلك بأن يسأل الله صفاء الذهن وتيسير الحفظ ليتمكن من حفظ ما استعدَّ لحفظه.

٥- طيبُ الكسبِ: قال مالك بن أنس: قلَّمَا كان الرجل صادقاً ليس بكاذب إلا متّع بعقله، ولم يصبه ما يصيب غيره من الهرم والخرف<sup>(١)</sup>.

٦- العمل بما عِلِم: قال إسماعيل بن إبراهيم: كنَّا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به<sup>(٢)</sup>.

٧- الأُطعمة: كل ما سنذكره من فائدة هذه الأُطعمة للحفظ لم يثبت علمياً، ولكنه مما يُستيانس به، ومن هذه الأُطعمة التي يقال أنها مفيدة اللبَّان مع العسل: قال ابن فرحون: كان لعبد الملك بن حبيب المتوفى سنة (٢٣٨هـ) قارورة قد أذاب فيها اللبَّان مع العسل يشرب منها كل غداة على الريق للحفظ<sup>(٣)</sup>. ومنها العسل مفرداً: قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ<sup>(٤)</sup>. ومنها الزبيب: فقد روي عن الزهري أنه قال: من سرَّه

(١) الجامع في الحثِّ على حفظ العلم (ص: ٩٥).

(٢) نفسه، (ص: ١٠٤).

(٣) الديباج المذهب (١١/٢)

(٤) الجامع في الحثِّ على حفظ العلم (ص: ١٣٥).



أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب<sup>(١)</sup>. ومنها لبن الأبقار: فقد جاء رجلٌ إلى علي بن أبي طالب فشكا إليه النسيان. فقال: عليك بألبان البقر فإنه يشجّع القلب ويذهب النسيان<sup>(٢)</sup>. ومنها السكر والكندر: فقد روي عن ابن عباس أنه قال: مثقال من سكرٍ ومثقال من كُنْدُرٍ يستفّه الرجل سبعة أيام على الريق جيد للبول والنسيان<sup>(٣)(٤)</sup>. وعليه أن يتعد عن ما يورث النسيان ومنه: التفاح: فقد روي عن ابن شهاب أنه قال: التفاح يورث النسيان<sup>(٥)</sup>. ومنه سؤر الفأرة والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد روي هذا عن إبراهيم بن المختار<sup>(٦)</sup>. وهناك أشياء أخرى عجيبة يقال إنها تورث النسيان منها: النظر إلى المصلوب، وإلقاء القملة وهي حية، والمشي بين الجملين المقطورين، أو بين امرأتين، ومنها قراءة كتابة القبور، أو القراءة في القبور. والنصيحة الكبرى والفائدة العظمى هي أن وجود «البلغم يذهب الحفظ ويفسده، وإذهاب البلغم يقوي الحفظ [ويشبهه]»<sup>(٧)</sup>.

٨- الجهر بقراءة ما يراد حفظه: فإن علماء النفس يقولون: كلما كثرت الحواس المشاركة في تلقي موضوعٍ أو تعلمه كان حفظه أسرع وأيسر. ومن لطيف ما يروى أن والد الزبير بن بكار القرشي عندما رأى

(١) نفسه، (ص: ١٣٥).

(٢) نفسه، (ص: ١٣٨).

(٣) نفسه، (ص: ١٣٩).

(٤) ولطالب الزيادة يُنظر كتاب: الجامع في الحث على حفظ العلم (ص: ٣٤-٤٧).

(٥) نفسه، (ص: ١٤٠).

(٦) نفسه، (ص: ١٤٠).

(٧) نفسه، (ص: ١٣٧).

ابنه يتحفظ سرّاً قال له: إنما لك من روايتك هذه (أي تحفظك سرّاً) ما أدّى بصرك إلى قلبك. فإذا أردت الرواية أي الحفظ فانظر إليها، واجهر بها، فإنه يكون لك ما أدّى بصرك إلى قلبك، وما أدّى سمعك إلى قلبك<sup>(١)</sup>.

٩- اقتناص أوقات الحفظ والبعد عن الأماكن التي تشتت الذهن: ينبغي لمن يروم الحفظ أن يتحىّن الأوقات المناسبة، ومن ذلك: وقت السحر والبُكر وبعد نصف الليل، ولا ينبغي أن يتحفظ على شاطئ نهرٍ ولا بحضرة خُضرة لئلاً يشتغل القلب، والأماكن العالية أحمَدُ من السّافلة، وينبغي أن يُريح نفسه من الحفظ في الأسبوع يوماً أو يومين، يكون ذلك كالبناء الذي يراح ليستقرّ<sup>(٢)</sup>.

### القلادة السابعة: شرف الحفظ

قال الشافعي: من حَفِظَ القرآنَ نبُلَ قدره، ومن تفقّه عظمَ قيمته، ومن حفظ الحديث قويت حجته<sup>(٣)</sup>، ومن حفظ العربية والشعر رقّ طبعه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم<sup>(٤)</sup>.

(١) نصائح منهجية (ص: ٨١).

(٢) انظر: الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ، لابن الجوزي (ص/ ٢٥٥) والكتاب ضمن مجموع بعنوان (الجامع في الحث على حفظ العلم) من إعداد وتحقيق: محمود الحداد.

(٣) لعله يقصد أنه مما يقوي ملكة الاستنباط.

(٤) الديباج المذهب (٢/ ١٢٨) وانظر: الإلماع (ص: ١٨٧) بلفظٍ مختلف.

## القلادة الثامنة: في أنواع الحفظ وتنوع الحفاظ

يحاول الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه أن يصف لنا أنواع الحفظ من خلال هذه الرواية التالية:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: يا أبت ما الحفاظ؟ قال: يا بني شبابٌ كانوا عندنا من أهل خراسان، وقد تفرّقوا. قلت من هم يا أبت؟ قال: محمد بن إسماعيل، ذاك البخاري، وعبيد الله بن عبد الكريم، ذاك الرازي، وعبد الله بن عبد الرحمن، ذاك السمرقندي -يعني الدارمي- والحسن بن شجاع ذاك البلخي، قلت: يا أبت فمن أحفظ هؤلاء؟ قال: أما أبو زرعة [الرازي] فأسردهم، وأما محمد بن إسماعيل فأعرفهم، وأما عبد الله بن عبد الرحمن فأتقنهم، وأما الحسن بن شجاع فأحفظهم للأبواب<sup>(١)</sup> فأنت تلاحظ من خلال هذا النص المهم أن الإمام أحمد قد فصل القول في أيهم أحفظ، فهناك من يتميز بحفظ السرد وهناك من يتميز بحفظ المعرفة أو بحفظ الإتيان أو بحفظ الأبواب. ولاشك أن أعلى هذه الأنواع هو حفظ المعرفة، وأذكر أني قرأت في بعض كتب التراجم -لا أذكر بالضبط- أن الحافظ العراقي سئل عن الحفظ، فقال: الحفظ المعرفة. وأظن أن المقصود بالمعرفة هو معرفة الحديث الصحيح من الضعيف والمتصل من المنقطع والمعلل من السالم.

ثم يحاول ابن حجر أيضاً أن يفرق بين طريقة أهل الحديث في الحفظ وبين طريقة الفقهاء وذلك عندما تحدث عن الفرق بين حفظ ابن رافع

(١) تدريب الراوي (٢/١٠٦٩).

وحفظ ابن كثير، فقال: والإنصاف أن ابن رافع أقرب إلى وصف الحفظ على طريقة أهل الحديث من ابن كثير لعنايته بالعوالي والأجزاء والوفيات والمسموعات، وابن كثير أقرب إلى الوصف بالحفظ على طريقة الفقهاء لمعرفته بالمتون الفقهية والتفسيرية دون ابن رافع، فيجمع منهما حافظ كامل، وقيل من جمعهما بعد أهل العصر الأول، كابن خزيمة والطحاوي و[ابن] حبان والبيهقي، وفي المتأخرين شيخنا العراقي<sup>(١)</sup>

### القلادة التاسعة: الحفظ عند العجم

لاشك أن الحفظ كان ذائعاً عند غير العرب وإن بشكل أقل، بالرغم من أن الجاحظ قد ذكر بأن العجم ليست لهم عناية بحفظ أخبار الأحياء والأموات فقال في نصٍّ موجز: ولكن العجم ليس لهم عناية بحفظ شأن الأموات ولا الأحياء<sup>(٢)</sup>. ولكن علينا أن نكون منصفين، فمن العجم من اشتهر بالحفظ، ومنهم على سبيل المثال الأديب الروسي (ريا بنين) الذي قيل إنه كان يحفظ أكثر من خمسين ألف بيت من الشعر<sup>(٣)</sup>.

ونقل عن ألكسندر شذكو أن حفاظ العجم [يعني الفرس] يتلون لك من شعر شعرائهم ما لا تكاد تصدق أن ذاكرة تعيه؛ لكثرتهم، فقد يظل المنشد يتغنّى بأشعار الشهنامة وهي إلياذة الفرس نهراً كاملاً، وما أدراك

(١) إنباء الغمر (١/٤٩).

(٢) البيان والتبيين (١/١٨٨).

(٣) الأدب الروسي (ص/٥).

كم بيتاً يقال في نهار<sup>(١)</sup>. وكانت إلياذة هوميروس تنشد عند اليونان استظهاراً وكانت تُحفظ من قِبَل الرواة ثم يتناقلها الناس جيلاً بعد جيل<sup>(٢)</sup>. ويؤكد سليمان البستاني أنَّ المعتمد عند اليونان إلى عهد هوميروس الحفظ، وأن الكتابة لم تكن ذائعةً بينهم؛ بل كانت تُمارس على نطاق ضيق<sup>(٣)</sup>.

### القلادة العاشرة: في فضل حفظ بعض الكتب

١- منظومة حرز الأمان، قال ابن فرحون عن منظومة (حرز الأمان) أنه قلَّ من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها<sup>(٤)</sup>.

٢- تكملة القدوري، لحسام الدين علي الرازي، قال أبو علي الشاشي فيه: من حفظ هذا الكتاب فهو أحفظ أصحابنا، ومن فهمه فهو أفهم أصحابنا، وهو كتاب مختلف الترتيب<sup>(٥)</sup>.

٣- الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني، فقد كان علي الرازي يقول: من فهم هذا الكتاب فهو أفهم أصحابنا ومن حفظه كان أحفظ أصحابنا، وإن المتقدمين من مشايخنا لا يقلدون أحداً القضاء حتى يمتحنوه، فإن حفظه قلدوه القضاء وإلا أمروه بالحفظ<sup>(٦)</sup>.

(١) إلياذة هوميروس، تعريب ونظم: سليمان البستاني (١/٣٧).

(٢) نفسه (١/٣٥).

(٣) نفسه (١/٣٥).

(٤) الديباج المذهب (٢/١١٦).

(٥) كشف الظنون (٢/١٦٣٣).

(٦) نفسه (١/٥٦١).

## القلادة الحادية عشرة: عرض المتون المحفوظة على جَمْعٍ

### من العلماء

١- ومنهم عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري المتوفى سنة (٨٧٤هـ) حيث عَرَضَ على البساطي وابن عمار والشيخ أبي الفتح بن وفاء (مختصر ابن بشير في الحديث) و(مختصر ابن بشير في الفقه) و(ابن الحاجب الفرعي) و(المنهاج الأصلي) و(الملحة)<sup>(١)</sup>

٢- وعَرَضَ سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني المتوفى سنة (٥٩٩هـ) (المدونة) على القاضي أبي محمد<sup>(٢)</sup>.

٣- وعَرَضَ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الربعي الجعبري المتوفى سنة (٧٣٢هـ) كتاب (التعجيز)<sup>(٣)</sup> على مُصَنِّفِهِ<sup>(٤)</sup>.

٤- وعَرَضَ عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة (٧٤٣هـ) مختصر (ابن الحاجب في الفروع) بعد أن حَفِظَهُ في مدة ثلاثة أشهر ونصف<sup>(٥)</sup> وعَرَضَ عيسى بن مسعود الزواوي أيضاً (موطأ مالك بن أنس)<sup>(٦)</sup>.

(١) توشيح الديباج (ص/١٠٥).

(٢) الديباج المذهب، (١/٣٣٩).

(٣) هو (التعجيز في مختصر الوجيز) لابن يونس الموصلبي وهو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية. انظر: كشف الظنون (١/٤١٧-٤١٨)

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة، (٢/٣٧).

(٥) الديباج المذهب، (٢/٥٨).

(٦) الديباج المذهب، (٢/٥٨)، البدر الطالع، (ص:٥٢١).

٥- وعَرَضَ عليُّ بن عبد الكافي السُّبكي المتوفى سنة (٧٥٦هـ) لَمَّا قَدِمَ القَاهِرَةَ كِتَابَ (التنبيه) عَلَي القَاضِي تَقِيِّ الدِين ابن بنت الأَعزِّ<sup>(١)</sup>. وقد قال فيه الإمام الذهبي:

لِيَهْنَ المنبرُ الأمويُّ لَمَّا عَلاهُ الحَاكِمُ البَحْرُ التَّقِيُّ  
شيوخُ العَصْرِ، أَحفظهم جميعاً وأخطبهم وأقضاهم عليُّ<sup>(٢)</sup>

٦- وامتحن محمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن الشربشي المتوفى سنة (٧٧٠هـ) في كِتَابٍ كان يحفظها وهي: (الفائق<sup>(٣)</sup>) للزمخشري و(الصحاح<sup>(٤)</sup>) و(الجمهرة) و(النهاية)<sup>(٥)</sup> و(غريب أبي عبيد<sup>(٦)</sup>) و(المتنهي

(١) طبقات المفسرين، الداودي (١/٣٦٥)

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شعبة (٢/١١٧) وطبقات المفسرين (١/٣٦٦).

(٣) هو (الفائق في غريب الحديث) لجار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ. قال محمد السُّود في ترجمته للزمخشري التي صدر بها تحقيقه لأساس البلاغة: طبع في حيدر آباد في جزئين سنة ١٣٥٤هـ، وطبع بالقاهرة سنة ١٩٤٥-١٩٤٨م بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وأعيدت طباعته سنة ١٩٧١م. وطبع في بيروت بدار الكتب العلمية سنة ١٩٩٧م بتحقيق: إبراهيم شمس الدين.

(٤) هو (الصحاح) في اللغة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، قال الحبشي في جامعه ١٣١٥/٢: طبع بمصر سنة ١٢٨٢هـ، وسنة ١٢٩٢هـ، وسنة ١٣٧٧هـ بتحقيق [أحمد] عبد الغفور العطار، وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٤٠٤هـ.

(٥) لعلّه: (النهاية في غريب الحديث) لأبي السعادات مبارك بن أبي الكرم محمد المعروف بابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦هـ، قال الحبشي في جامعه: طبع بمصر سنة ١٣١١هـ، وسنة ١٣١٨هـ، وسنة ١٣٨٢هـ وطبعات أخرى.

(٦) (غريب الحديث) لأبي عبيد القاسم بن سلام بن زيد الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ قال الحبشي في جامعه ١٤٩٢/٢ طبع بحيدر آباد سنة ١٣٦٤هـ.

في اللغة<sup>(١)</sup>) للبرمكي وهو أكثر من ثلاثين مجلداً، وقد عُقد له مجلس بحضرة أعيان علماء دمشق وامتحن فيها في شعبان سنة (٧٦٣هـ)<sup>(٢)</sup>.

٧- وعَرَضَ علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني المتوفى سنة (٧٩٧هـ) كتاب (الشفاء) و(الإمام) و(المقامات)<sup>(٣)</sup>.

٨- وعَرَضَ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٠٥هـ) محافظه علي جماعة كالتقي السبكي والجلال القزويني، وفاقَ بذكائه وبكثرة محفوظاته وسرعة فهمه، ومن محفوظاته (المحرر) للرافعي و(مختصر ابن الحاجب)<sup>(٤)</sup> و(الشاطبية) و(المحرر) و(المختصر الأصلي).

٩- وعَرَضَ برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح المتوفى سنة (٨٨٤هـ) عدة محفوظات علي شيوخ عصره منها (ألفية العراقي) و(الانتصار) و(ألفية ابن مالك) و(المقنع) و(مختصر ابن الحاجب) في الأصول<sup>(٥)</sup>.

(١) هو (المنتهى في اللغة) لأبي المعالي محمد بن تميم البرمكي، قال الحموي في إرشاد الأريب ٦/٢٤٣٧: له كتاب كبير في اللغة سماه (المنتهى في اللغة) منقول من كتاب الصحاح للجوهري، وزاد فيه أشياء قليلة، وأغرب في ترتيبه.

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٠٣).

(٣) إنباء الغمر (١/٥٠٠-٥٠١).

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبه، (٢/٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩).

(٥) المقصد الأرشد (٣/١٦٦).



١٠- ومنهم محمد بن إبراهيم بن ظهيرة المتوفى سنة (٩٠٧هـ) وكان يحفظ (الأربعين النووية) و(المنهاج) و(ألفية الحديث) و(ألفية النحو) و(مختصر ابن الحاجب) و(التلخيص) و(الطوالع) و(بعض الشاطبية) وعرضَ في سنة (٨٧٢هـ) على علماء بلده<sup>(١)</sup>.

١١- وحفظ ظهيرة بن محمد القرشي المتوفى سنة (٨٦٨هـ) (الأربعين النووية) و(مختصر ابن الحاجب الأصلي) و(الفرعي) و(الرسالة) لابن أبي زيد و(ألفية الحديث) و([ألفية] النحو)، وعرضها على ابن الهمام وآخرين<sup>(٢)</sup>.

١٢- وعرض يحيى بن عمر بن أحمد القرافي المتوفى سنة (٩٨٠هـ) (ألفية ابن مالك) و(مختصر ابن الحاجب الأصلي)، و(مختصر الشيخ خليل) و(الرحبية<sup>(٣)</sup>) في الفرائض و(الشاطبية) في القراءات على أعيان علماء عصره<sup>(٤)</sup>.

١٣- وقال صاحب الجواهر المضيّة أن القاضي أبو محمد النعمان قال: حضرتُ أبا علي الشاشي في مجلس إملائه، وقد جاءه أبو جعفر

(١) البدر الطالع، (ص: ٥٩٩).

(٢) نفسه، (ص: ٣١٨).

(٣) وتسمى أيضاً: بغية الباحث عن جمل الموارث، وغنية الباحث، ومنظومة ابن المتقنة، وهي لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الرحبي، ويعرف أيضاً بابن المتقنة المتوفى سنة ٥٧٧هـ، طبع ضمن مجموعة مهمات المتون سنة ١٢٧٣هـ وطبعات أخرى. انظر: جامع الشروح والحواشي (٢/١٠٧٨).

(٤) توشيح الديباج، (ص: ٢٥٠).

الهُندُوَانِيَّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ يَمْتَحِنُهُ بِمَسَائِلِ الْأَصُولِ، وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ الشَّاشِيَّ عَارِفًا بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ امْتَحَنَ أَبُو عَلِيٍّ أَبَا جَعْفَرَ بِشَيْءٍ مِنْ مَسَائِلِ النُّوَادِرِ فَلَمْ يَحْفَظْهَا، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ حِفْظِ الْهِنْدُوَانِيَّ لِلنُّوَادِرِ<sup>(١)</sup>.

١٤- وعرض محمد بن الحسن الحلبي المتوفى (في المئة الثامنة) في صغره كتاب (الهداية) على جماعة، منهم العلامة أبو حفص عمر ابن الوردى فكتب له إجازة لطيفة<sup>(٢)</sup>.

١٥- وعرض إسماعيل بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤هـ) كتاب (التنبيه) سنة ثمانى عشرة<sup>(٣)</sup>.

### القلادة الثانية عشرة: الحفظ عند المجانين

١- أحمد بن عبد الله بن هاشم المعروف بالملثم المتوفى سنة (٧٤٠هـ) حيث اشتغل في الفقه على مذهب الشافعي وحفظ (التنبيه)<sup>(٤)</sup>.

٢- بهاء الدين القادري المتوفى سنة (٩٢٢هـ) كان يحفظ قبل الجذب (البهجة) فلم يزل يقرأ منها أبياتاً لكونه جُذِبَ وهو مشغول بها، وكلُّ شيءٍ يُجذبُ عليه الرَّجُلُ لا يزال يكرِّره<sup>(٥)</sup>.

(١) الجواهر المضية (١/٢٦٢).

(٢) نفسه، (٣/١٣٧).

(٣) نفسه، (١/٣٩).

(٤) معجم المجانين (ص: ٥١) قلت: وهذا كتاب يفترق إلى الدقة، فقد أدرج فيه أناساً لا يجوز أن يوصفوا بالجنون كالصحابي الجليل سعد بن عباد، وكالأديب الشهير أبي حيان التوحيدى.

(٥) نفسه (ص: ٦٥).

٣- عبد الجواد المصري المتوفى سنة (١٠١٧هـ) حفظ بعض المسائل ثم غلب عليه الوسواس<sup>(١)</sup>.

### القلادة الثالثة عشرة: قوة الذاكرة وضعف الحافظة

من طريف ما قرأتُ أن الإمام ابن جرير الطبري كان ضعيف الحفظ للشعر والأدب، قال عنه المؤرخ الكبير شاكر مصطفى: ما من شك في أنه كان حديد الذاكرة في مادته، وإن كان ضعيف الحفظ للشعر والأدب<sup>(٢)</sup>. قلتُ: ولقد وقفت على خبر جاء في كتاب الجواهر المضية (١/ ١٤٠) نقلاً عن تاريخ بغداد، يبين مستوى الحفظ عند الطبري رَحِمَهُ اللهُ تعالى:

«قال الخطيب: أخبرنا علي بن أبي علي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، حدثني القاضي أبو طالب محمد بن القاضي أبي جعفر بن البهلول، قال: كنت مع أبي في جنازة لبعض وجوه بغداد، وإلى جانبه جالس أبو جعفر الطبري، فأخذ أبي يعظ صاحب المصيبة ويسلِّيه وينشده أشعاراً ويروي له أخباراً، فداخله محمد بن جرير الطبري في ذلك، ثم اتسع الأمر بينهما في المذاكرة وخرجا إلى فنون كثيرة من الآداب والعلم، استحسنتها الحاضرون وعجبوا منها.

فلما افترقا قال لي أبي: يا بني، هذا الشيخ الذي داخلنا اليوم في المذاكرة، من هو؟

فقلتُ: هذا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري.

(١) نفسه (ص: ١٣٢).

(٢) التاريخ العربي والمؤرخون (١/ ٢٥٣).

فقال: ما أحسنت عشرتي يا بني.

فقلتُ: كيف يا سيدي؟

فقال: ألا قلت لي في الحال، فكنتُ أذاكره غير تلك المذاكرة، هذا رجلٌ مشهورٌ بالحفظ والاتساع في فنون من العلم، وما ذاكرته بحسبها.

قال: ومضت على هذه مدّة، فحضرنا في جنازةٍ أخرى، وجلسنا، فإذا بالطبري قد أقبل، فقلت له قليلاً قليلاً: أيها القاضي، هذا أبو جعفر الطبري قد حضر مقبلاً.

قال: فأوماً إليه بالجلوس عنده، فجلس إلى جنبه، وأخذ أبي يجاريه، فكلما جاء إلى قصيدة ذكّر الطبريُّ منها أبياتاً، قال أبي: ها هنا يا أبا جعفر؟ إلى آخرها!. فيتلعثم الطبري، فيبديها أبي إلى آخرها. وكلّما ذكر شيئاً من السّير قال أبي: كان هذا في قصة فلان، ويوم بني فلان، مرُّ يا أبا جعفر فيه، فربّما مرّ وربما يتلعثم، فيمرُّ أبي في جميعه.

قال: فما سكت أبي يومه ذلك إلى أن بان للحاضرين تقصير الطبري. ثم قمنا، فقال لي أبي: الآن شفيتُ صدري».

القلادة الرابعة عشرة: أشهر الحفاظ الكتبيين في العصر

الحديث

١- قاسم محمد الرجب (صاحب مكتبة المشنى) المتوفى سنة (١٩٧٤م) قال عن نفسه: كنت أحفظ من كتاب الأغاني أشعار الأصوات

المختارة، وتراجم الشعراء والأدباء، حفظتها مع كثيرٍ من الملح والنوادر والشعر المكشوف<sup>(١)</sup>.

وكان حريصاً على حفظ بعض سور القرآن وكتاب المقامات للحريري وبعض المعلقات وبتفٍ من شعر الرصافي فيقول: حينما جمعتُ ملازم كتاب (الحوادث الجامعة) وكتاب (النور السافر) وغيرهما كنتُ أضع نسخة من كتاب مقامات الحريري في أولها وأخرى في آخرها، وأفتح الصفحة نفسها من كتاب المقامات، ففي الذهاب والإياب أحفظ ما يتيسر من المقامات أو بعض سور القرآن، وبعض المعلقات، وبتفٍ من شعر الرصافي<sup>(٢)</sup>.

٢- الحاج مصطفى محمد (صاحب المكتبة التجارية) قال عنه قاسم الرجب: كان ذا حافظَةٍ قوية وذاكرة عجيبة، فقد كان يحفظ كل ما نطلب من الكتب بكمياتها وأسعارها، ونوع ورقها وتجليدها<sup>(٣)</sup>.

### القلادة الخامسة عشرة: تأليف المتون لتيسير حفظ العلم

كان كثيرٌ من العلماء يؤلف متوناً علمية لتكون سهلة الحفظ، ومن هؤلاء: إسحاق بن إبراهيم بن وهب حيث يقول: «وقد ذكرتُ في كتابي هذا جُملاً من أقسام البيان وفقرراً من آداب حكماء أهل هذا اللسان، لم نسبق المتقدمين إليها ولكني شرحت في بعض قولي ما أجملوه، واختصرت في بعض ذلك ما أطالوه، وأوضحْتُ في كثير منه ما أوعروه، وجمعت في

(١) مذكرات قاسم الرجب (ص: ٤٤).

(٢) نفسه (ص: ٤٤).

(٣) نفسه (ص: ١٩٠).

مواضع منه ما فرَّقوه، ليخفَّ بالاختصار حفظه، ويقرب بالجمع والإيضاح فهمه، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب»<sup>(١)</sup>.

### القلادة السادسة عشرة: جمع المتون في كتاب

قام بعض العلماء بجمع المتون العلمية من كل فن من فنون العلم في كتابٍ واحدٍ فصار علم العقيدة والفقه وأصول الفقه والنحو والبلاغة والعروض وغيرها في حلة منفردة، وقد قاموا بذلك لكي يسهل على طلاب العلم حفظها ومراجعتها، وممن قام بهذا العمل:

- ١- القوشجي المتوفى سنة (٨٧٩هـ) وقد جمع في كتابه المسمّى (محبوب الشمائل في كشف المسائل) عشرين متناً، كلُّ متنٍ في علمٍ من العلوم<sup>(٢)</sup>.
- ٢- حاجي خليفة المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) فقد ألَّف كتاباً أسماه (جامع المتون) جمع فيه نحو ثلاثين من المتون المشهورة من كل فنٍّ، ثم اختار منها اثني عشر متناً من مختصرات تلك المتون، في مجلِّد أصغر حجماً سماه (مختصر جامع المتون)<sup>(٣)</sup>.

(١) البرهان في وجوه البيان (ص: ٥١) تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن وهب الكاتب، تحقيق: جفني محمد شرف، مكتبة الشباب.

(٢) عبقرية التأليف العربي (ص: ٢٢٠).

(٣) نفسه، (ص: ٢٢٠-٢٢١) ويعلِّل كمال عرفات نبهان في كتابه الفريد «عبقرية التأليف العربي» (ص: ٢٢٥) كثرة المختصرات وانتشار المتون قائلًا: كان للحفظ في تلك العصور مبرراته من حيث طبيعة العلم ووسائل تحمله وتوصيله من جيل إلى جيل، ومن حيث ندرة الكتب وصعوبة الحصول عليها، ومن أجل الاستعداد للإجابة على أي سؤال، فلأجل ذلك وجدت المختصرات والمتون في مجالات مختلفة من العلم.

٣- كذلك فقد قامت مطبعة الاستقامة في القاهرة عام ١٣٧٨هـ بطباعة كتاب (مجموع المتون الكبير) وهو مشتملٌ على ثلاثة وستين متنًا في مختلف العلوم والفنون.

### القلادة السابعة عشرة: الانتساب إلى المحفوظ

١- ابن عرندة الوجيزي المتوفى سنة (٨٥٢هـ) كان أبوه يحفظ الوجيز للغزالي فنُسب إليه<sup>(١)</sup>.

٢- جمال الدين أحمد بن محمد الوجيزي المتوفى سنة (٧٢٩هـ) يحفظ (الوجيز)<sup>(٢)</sup> للغزالي، وبذلك لُقّب<sup>(٣)</sup>.

٣- أحمد بن محمد بن أحمد عرندة المتوفى سنة (٨١٨هـ) حفظ الوجيز فعرف به<sup>(٤)</sup>.

٤- وكان محمد بن أبي القاسم بن بابجوك المتوفى سنة (٥٦٢هـ) يُلقب بالآدمي، لحفظه: (كتاب الآدمي)<sup>(٥)</sup> في النحو<sup>(٦)</sup>.

(١) معجم المجانين (ص: ١٣٢).

(٢) كتاب الوجيز في الفروع كتاب جليل، وهو عمدة في مذهب الشافعي. انظر: كشف الظنون (٢/٢٠٠٢) وقد طبع هذا الكتاب في جزئين بمصر سنة (١٣١٦هـ). انظر: جامع الشروح والحواشي (٣/٢٤٥٤)

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن قاضي شهبة، (٢/٤٣).

(٤) إنباء الغمر (٣/٧٨).

(٥) هو تكملة لكتاب الإيضاح، لمؤلفه أبي علي الحسن بن علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ.

(٦) طبقات المفسرين، السيوطي، (ص: ١٠٢)، طبقات المفسرين، الداودي، (٢/١٩٢).

## القلادة الثامنة عشرة: من فوائد الحفظ

١- أنه سببٌ لامتلاك ناصية البلاغة، قال خالد بن عبد الله القسريُّ: حفظني أبي ألف خطبةً ثم قال: تَنَاسَهَا فتناسيتها، فَلَمْ أُردْ بعدُ شيئاً من الكلامِ إِلَّا سَهَلَ عَلَيَّ<sup>(١)</sup>. قال ابنُ طباطبا معلّقاً على هذه الحكاية: فكان حِفْظُهُ لتلك الخُطَبِ رياضةً لفهمه، وتهذيباً لِطَبْعِهِ وتلقيناً لذهنيه ومادةً لفصاحته وسبباً لبلاغته ولسنّه وخطابته<sup>(٢)</sup>.

٢- يعين على الاستحضار: قال حاجي خليفه في (مقدمة الكشف/ ٤٤) «الحفظ من أسباب الاستحضار» لمن أوتي ملكة الاستحضار، وهذا أمرٌ لا يحتاج إلى دليل فهو معلومٌ بالتجربة، ولا يمكن إنكاره.

٣- يرفع قدر طالب العلم: لا شك أن الحفظ من العلم، والله عز وجل يقول: «يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أوتوا العلم درجات» وقال النبي ﷺ: «إِنَّ الملائكةَ لَتَضَعُ أجنحتها لِطالبِ العلم». وقد أكد أهل العلم على أن العالم هو الحافظ لعلمه ولذلك قال عبد الرزاق بن همام: كلُّ علمٍ لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعدّه عِلماً. وأنشد:

وليس [عِلماً] ما حوى القِمَطْرُ ما العِلْمُ إِلَّا ما حَوَاهُ الصِّدْرُ<sup>(٣)</sup>

(١) عيار الشُّعر، ابن طباطبا العلوي (ص: ١٤-١٥).

(٢) نفسه (ص: ١٤).

(٣) الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ، ابن الجوزي (ص: ٢٤٦). والكتاب ضمن مجموع بعنوان (الجامع في الحث على حفظ العلم) من إعداد وتحقيق: محمود الحداد.



وروى ابن حبان عن محمد بن عبد الله المؤدّب أنه قال<sup>(١)</sup>:

جَامِعُ الْعِلْمِ تَرَاهُ أَبْدَأُ      غَيْرَ ذِي حِفْظٍ وَلَكِنْ ذَا غَلَطٍ  
وَتَرَاهُ حَسَنَ الْخَطِّ إِذَا مَا      كَتَبَ الْخَطَّ بِصِيرًا بِالنُّقْطِ  
فَإِذَا فَتَّشْتَهُ عَنْ عِلْمِهِ      قَالَ عِلْمِي يَا خَلِيلِي فِي السَّفَطِ  
فِي كَرَارِيَسَ جِيَادٍ أُحْكِمْتَ      وَبِخَطِّ أَيِّ خَطِّ أَيِّ خَطِّ  
فَإِذَا قُلْتَ لَهُ هَاتِ إِذْنَ      حَكَ لِحَيْبِهِ جَمِيعًا وَامْتَحَنُ

٤- يحفظ عليه عقله في الكبر: قال وهب بن منبه من تعلم علماً في حقِّ  
وسنةٍ لم يذهب الله بعقله أبداً<sup>(٢)</sup>.

### القلادة التاسعة عشرة: مما يثبت الحفظ

١- أن لا يكلف نفسه ما لا تطيق: قال الخطيب البغدادي: ولا يأخذ  
الطالب نفسه بما لا يطيقه، بل يقتصر على اليسير الذي يضبطه، ويحكم  
حفظه ويتقنه<sup>(٣)</sup>. ولذلك كانوا لا يحفظون أكثر من خمسة أحاديث، قال  
ابن علية: كنت أسمع من أيوب خمسة، ولو حدثني بأكثر من ذلك ما  
أردت<sup>(٤)</sup>. وقال أبو الوليد سمعت شعبة يقول: كنت آتي قتادة، فأسأله عن  
حديثين فيحدثني ثم يقول: أزيدك؟ فأقول: لا. حتى أحفظهما وأتقنهما.

(١) روضة العقلاء، (ص: ١٣٩).

(٢) روضة العقلاء، (ص: ١٤٠).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٢٣١).

(٤) نفسه (١/ ٢٣١).

وقال الزهري: من طلب العلم جملةً ذهب منه جملةً، إنما كنا نطلب حديثاً وحديثين<sup>(١)</sup>. إلى غير ذلك من الشواهد الكثيرة.

٢- التعليم والتدريس: وقال الجاحظ: قالوا: علمٌ علمك وتعلمٌ علمٌ غيرك، فإذا أنت قد علمت ما جهلت وحفظت ما علمت<sup>(٢)</sup>. وقال ابن المبارك: من بخل بالحديث يبتلى بإحدى ثلاث: إما أن يموت فيذهب علمه، أو ينسى حديثه، أو يبتلى بالسلطان<sup>(٣)</sup>.

٣- المراجعة والمذاكرة: وهي إما أن تكون مع الأصدقاء: فقد جاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قوله: كنا نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم فنسمع منه الحديث. فإذا قمنا تذاكرناه فيما بيننا حتى نحفظه<sup>(٤)</sup>. وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: تراوروا وتحادثوا، فإن لم تفعلوا فإنه يدرُس<sup>(٥)</sup>. يعني العلم. وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: إذا سمعتم مني حديثاً فتذاكروه بينكم<sup>(٦)</sup> والشواهد على هذا كثيرة. وإما أن تكون المذاكرة مع النفس: فإذا لم يجد الطالب من يذاكر معه فإنه يذاكر مع نفسه، فقد كان هبة الله بن أحمد التركستاني دائم الاشتغال والكتابة مع كبر سنّه وغزارة علمه، ويكرّر على محفوظاته<sup>(٧)</sup>. وكان أبو إسحاق الشيرازي يعيد الدرس مائة مرّة. ويحكى أن فقيهاً أعاد

(١) نفسه (١/٢٣٢).

(٢) البيان والتبيين (١/٢٧٤).

(٣) روضة العقلاء (ص: ١٤٣).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/٢٣٦).

(٥) نفسه (١/٢٣٧).

(٦) نفسه (١/٢٣٧).

(٧) الجواهر المضية (٣/٥٦٦).

الدرس في بيته مراراً كثيرةً، فقالت له عجوزٌ في بيته: قد والله حفظته أنا، فقال: أعيديه! فأعادته، فلما كان بعد أيامٍ قال: يا عجوز أعيدي ذلك الدرس، فقالت ما أحفظه، قال: أنا أكرر عند الحفظ لئلا يصيبني ما أصابك<sup>(١)</sup>.

### القلادة العشرون: الكلام المسجوع أسرع للحفظ

قيل لعبد الصمد بن الفضل بن عيسى الرقاشي: لم تؤثر السجع على المنثور، وتلزم نفسك القوافي وإقامة الوزن؟ قال: إن كلامي لو كنت لا أمَلُ فيه إلا سماع الشاهد لقلَّ خلافي عليك، ولكني أريد الغائب والحاضر، والراهن والغابر، فالحِفظُ إليه أسرع، والآذانُ إلى سماعه أنشط، وهو أحقُّ بالتقييد وبقلة التفلُّت<sup>(٢)</sup>.

### القلادة الحادية والعشرون: أقسام سوء الحفظ

قال العلامة عبد الكريم الخضير حفظه الله: ينقسم سوء الحفظ إلى قسمين:

١- لازم غير منفك للراوي في جميع حالاته ومن غير أن يعرض له أي سبب.

٢- طارئ على الراوي؛ إمّا لكِبَر سنِّه أو ذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه التي يعتمد عليها أو غير ذلك. وهذا القسم هو ما يسمَّى بالمختلط، والاختلاط هو عدم انتظام القول<sup>(٣)</sup>.

(١) الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ (ص/ ٢٥٤) والكتاب ضمن مجموع بعنوان (الجامع في الحث على حفظ العلم) من إعداد وتحقيق: محمود الحداد.

(٢) البيان والتبيين (١/ ٢٨٧).

(٣) تحقيق الرغبة، لعبد الكريم الخضير (ص: ١٢٠).

## القلادة الثانية والعشرون: الحفظ في الصغر

من الأحاديث التي تروى: حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر، وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء. ويروى عن علقمة أنه قال: ما حفظتُ وأنا شاب كأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة. قال محمود الحداد معلّقاً على هذين القولين وغيرهما من الأقوال المشابهة: هذه نصيحةٌ لكيلا يُهمل المرء نفسه في الصغر، وليس هذا ليأس كبير السن من الحفظ، وقد طلب العلم قومٌ وهم على كِبَرٍ فصاروا فقهاءً أجلاء كالقفال المروزي وكان قد بلغ الثلاثين أو الأربعين وكان لا يدري شيئاً من العلم بل لا يدري ما الفرق بين فعلتَ وفعلتُ فطلّب مذهب الشافعية فبرع فيه<sup>(١)</sup>.

## القلادة الثالثة والعشرون: بعض حفاظ أهل القصيم وما

### كانوا يحفظون.

من علماء القصيم محمد بن عبد الله بن سليم (١٣٢٦هـ) كان آيةً في الحفظ والعلم<sup>(٢)</sup> وكذلك ابنه عبد الله كان آيةً في الفهم والحفظ<sup>(٣)</sup> وكان الشيخ العلامة عمر بن محمد بن سليم ينصح طلابه بحفظ هذه الكتب وكانوا يقرؤونها عليه وهي: (المنتقى) في الحديث و(بلوغ المرام) و(عمدة الأحكام) و(المحرر)، وفي الفقه (زاد المستقنع) و(عمدة الفقه) وغير

(١) الجامع في الحث على حفظ العلم (ص: ١٦٧)

(٢) علماء آل سليم وتلامذتهم (١/ ٢٠).

(٣) نفسه (١/ ٦٤).

ذلك<sup>(١)</sup>. وكان الشيخ عمر أيضاً يقدّم دَرَسًا في التوحيد حفظاً وشرحاً<sup>(٢)</sup>. وقال الشيخ صالح العمري عن الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الجبيلي أنه كان يمسك له أحياناً في بعض كتب الفقه والنحو التي يحفظها<sup>(٣)</sup>. وكان الشيخ فهد بن عيسى العيسى (١٣٧٢هـ) جيد الحفظ والفهم<sup>(٤)</sup>. وكان الشاب النابه الشيخ سليمان بن حمود بن عبيدان (١٣٥٢هـ) آية في الحفظ والفهم<sup>(٥)</sup>. وقرأ الشيخ صالح بن سليمان العمري (١٤١١هـ) على الشيخ عمر بن محمد بن سليم حفظاً (كتاب التوحيد) وكتاب (بلوغ المرام)<sup>(٦)</sup>.

والحمد لله على التمام.



(١) نفسه (١/١٠١).

(٢) نفسه (١/١٠٣).

(٣) نفسه (١/١٣٥).

(٤) نفسه (١/١٣٧).

(٥) نفسه (١/١٣٨).

(٦) نفسه (١/١٤٨).

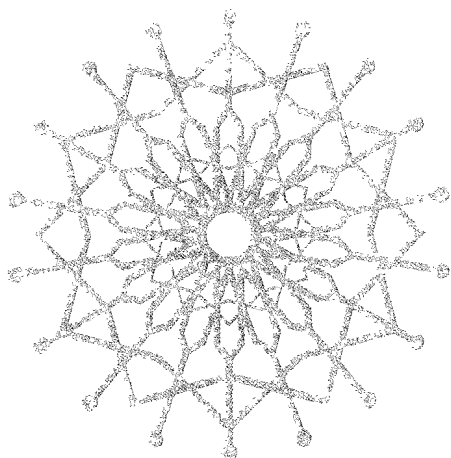




## الفهارس العامة

- ١- فهرس الأعلام
- ٢- فهرس الكتب
- ٣- فهرس المراجع
- ٤- فهرس المحتويات







## فهرس أسماء الحفاظ

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
الألف		
١٨٦	٦٧٥	إبراهيم بن أحمد الأبودري
٢٣٧	٨٨٧	
١٤٠	٤٤١	إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري (حنكالش)
١٧٩	٦٣٥	إبراهيم بن أحمد البيجوري
١٨٩	٦٨٥	إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني
٢٧	١١	إبراهيم بن إسحاق بن أبي زود
٢٨	١٢	إبراهيم بن إسحاق الطليطي
١٢٢	٣٣٧	إبراهيم بن حسين بن خالد
٨٧	٢٥٦	إبراهيم بن خليل بن خلف بن عمر الصنهاجي
١٨٣	٦٥٧	إبراهيم بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي
١٦٨	٥٨١	إبراهيم بن سرايا الكفرماوي
١٧١	٥٩٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السرائي
١٤٠	٤٣٩	إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي
٣٧١	-	إبراهيم بن عبد العزيز الجبيلي
٢٥٨	٩٦٣	إبراهيم بن عبد الله بن حسن
٨٨	٢٥٩	إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٠ ١٤٨	٢٧ ٤٧٧	إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي
٢٢١	٨٠٥	إبراهيم بن عبيد الله المعافري
٢١٩	٧٩٨	إبراهيم بن عثمان (ابن الوزان)
١٢٣	٣٤٣	إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزبادي
١٣٧	٤٢٩	إبراهيم بن علي الشيرازي
١٥٥ ٣٥٦	٥١٢ ٣	إبراهيم بن عمر الربيعي الجعبري
٩٩ ٢٠٣	٣٠٩ ٧٥٢	إبراهيم بن سليمان الجينيبي
٣٠٤	١١٨٣	إبراهيم بن السندي
٢٢٣	٨٢٢	إبراهيم بن محمد الأندلسي (الإفليبي)
١٤١	٤٤٣	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي
٢٢٠	٨٠١	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الباجي
٢٢٦	٨٣٧	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيدس
٨٢	٢٣٥	إبراهيم بن محمد بن أحمد السبتي (ابن الكماد)
١٦٤	٥٥٥	إبراهيم بن محمد الإخنائي
٣٢٣	١٢٨٧	إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني
١٢٣	٣٤٢	إبراهيم بن محمد بن باز
٢٩٣	١١٣٩	إبراهيم بن محمد الدهستاني

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٦٢	٩٨٤	إبراهيم بن محمد بن عرفة العاتكي الواسطي
٣١١	١٢٢٢	
٣٠٩	١٢١١	إبراهيم بن محمد بن عمارة (ابن حمزة)
١٧٩	٦٣٦	إبراهيم بن محمد بن عيسى (ابن خطيب عذراء)
١٩١	٦٩٣	إبراهيم بن محمد اللقاني
٢٣٩	٩٠٠	
٢٣٨	٨٩٥	إبراهيم بن محمد بن مفلح
٢٩٧	١١٦٥	
٣٢٨	١٣١٦	
٢٢٧	٨٤١	إبراهيم بن مسعود الضرير (الوجيه الذكي)
٥١	٩١	ابنة الإمام مالك
٦٢	١٤١	ابن الباجي (أبو عمر)
٧٢	١٨٤	
٧٩	٢٢٢	ابن حوط الله
٢٧٤	١٠٥٢	ابن خلكان
٣٠	٢٦	ابن رسلان الخوارزمي
٦٠	١٣٠	أبو أيوب
٢٨٧	١١٢٩	أبو بكر بن إبراهيم بن عثمان الموروي
١٨٧	٦٧٦	أبو بكر بن إبراهيم بن قندس البعلي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٩٨	٣٠١	أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر باعلوي
٢٨٣	١١٠٨	
٦٦٩	١٧٠	أبو بكر الجعابي
٢٤٢	٩١٥	أبو بكر بن إسماعيل بن القطب الرباني الشنواني
١٦١	٥٤٤	أبو بكر بن رسلان البلقيني
٣٩	٧٤	أبو بكر بن عبد الرحمن بن أحمد السقاف
٢٤٤	٩٢٧	
١٦٣	٥٥١	أبو بكر بن عبد الله الدهروطي
٣٨	٦٥	أبو بكر بن علي بن أبي بكر الجمال المصري
٩٧	٢٩٥	
١٩٥	٧١٤	
٢٩٨	١١٧٢	
٢٩٨	١١٧٢	أبو بكر بن علي الشيباني
١٣١	٣٨٩	أبو بكر بن شاهويه
١٧٠	٥٩٥	أبو بكر الفردوسي
٢٤٦	٩٣٦	أبو بكر بن محمد (الدلجي)
١٩٥	٧١٣	أبو بكر بن محمد بن علي ابن الإمام الفقيه
١٣١	٣٩١	أبو بكر المعيطي
١٦٣	٥٥٣	أبو جابر المالكي
٧٦	٢٠٨	أبو جعفر بن إدريس التجيبي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٤١	٤٤٧	أبو جعفر الأزدي
٣١٠	١٢١٣	أبو جعفر بن نصر الهواري
٣١٥	١٢٤٧	أبو حازم
٢٤٣	٩١٨	أبو الحسن بن الزبير السجلماسي المغربي
٣١٩	١٢٦٣	أبو الخير المقدسي
٧٤	١٩٣	أبو ذر الهروي المالكي
٣٩	٧٣	أبو السعود بن يحيى بن أحمد الكازروني
١٩٩	٧٣١	
٢٤٤	٩٢٦	
٢٥٥	٩٤٨	أبو السمح الطائي
٢٥٥	٩٤٩	أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان
٣٢٠	١٢٦٩	أبو الفتح ابن برهان
٢٢٢	٨١٦	أبو الفضل اللغوي الصقلي
٢٩٣	١١٤١	أبو القاسم الرازي
٣٨	٦٧	أبو القاسم بن محمد المغربي السوسي
١٣٣	٤٠٢	أبو محمد بن أبي زيد
٣١٩	١٢٦٤	أبو المظفر السمعاني
٣٠	٢٤	أبو النجيب التيمي البكري
١٢٥	٣٥١	أبو وهب بن محمد بن أبي نخيلة

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٨٧	١١٢٨	أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرسمي الكريدي
٢٦٣	٩٨٨	أحمد بن إبراهيم الشيباني
٣٩	٧٢	أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي اليمني
٩٩	٣٠٧	أحمد بن أبي بكر بن سالم ابن شيخان
٢٠١	٧٤٥	
٢٤٦	٩٣٥	
٦١	١٣٣	أحمد بن أبي عمران البغدادي
١٢٤	٣٤٦	أحمد بن أبي سليمان الصواف
٢٦١	٩٧٦	أحمد بن إسحاق ابن البهلول
١٣٦	٤٢٠	أحمد بن إسحاق الصفار
٢٦٧	١٠١٦	
١٦٦	٥٧٠	أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بريدة
٢١٧	٧٩٠	أحمد بن إسماعيل بن بشر الأندلسي (ابن الأغبس)
٩٠	٢٦٦	أحمد بن إسماعيل الحسيني
٣٢٢	١٢٨١	أحمد بن إسماعيل الطالقاني
١٢٥	٣٥٢	أحمد بن ييطير القرطبي
٥٥	١٠٨	أحمد بن جعفر الوكيعي
١٧٥	٦١٣	أحمد بن حجي بن موسى الحسيني
١٩٤	٧١٠	أحمد بن الحسن بن أبي الأخطل
٢٧٦	١٠٦٤	أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٩	٢٢	أحمد بن الحسين بن أحمد النقار الحميري
٢٢٥	٨٣٠	أحمد بن الحسين (ابن الخباز)
٣٢	٣٧	أحمد بن الحسين بن علي الكلاعي
٧١	١٧٥	أحمد بن الحسين بن علي المروزي
٩٦	٢٩٣	أحمد بن الحسين بن عيسى
١٩٢	٧٠٠	أحمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن
٢٤١	٩٠٧	مسلم
١٩٨	٧٢٦	أحمد بن حسين بن عبد الرحمن ابن بافقيه
٣٢١	١٢٧٦	أحمد بن الحسين بن علي بن بندار
٣٨	٧١	أحمد بن حسين بن محمد ابن بافقيه
٩٨	٣٠٠	
١٩٨	٧٢٨	
٢٤٤	٩٢٣	
٢٥٩	٩٦٩	أحمد بن خالد البغدادي (أبو سعيد الضرير)
١٢٩	٣٧٦	أحمد بن دحيم بن خليل
١٨٥	٦٦٦	أحمد بن الدميري
١٨٥	٦٧٠	أحمد بن رجب بن طنبا الشافعي
٢٣٧	٨٨٤	
١٨٠	٦٣٧	أحمد بن رسلان الصفطي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٧٩	٢٢٠	أحمد بن سالم بن قدامة
١٤٧	٤٧٢	
٢٨١	١٠٩٦	أحمد بن سليمان القادري الدمشقي
١٧٦	٦١٩	أحمد الشرييني السنباطي (ابن الأديب)
٥٨	١٢٠	أحمد بن صالح (ابن الطبري)
٣٣	٣٩	أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية
٨٤	٢٤٠	
٣٢٤	١٢٩٧	
٣٢١	١٢٧٤	أحمد بن عبد الرحمن الأندلسي (البطروجي)
١٥٦	٥١٧	أحمد بن عبد الرحمن التادلي الفاسي
٣٥	٤٩	أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائي
٩٢	٦٥٢ ٢٧٥	
١٨٢		
٢٧٥	١٠٦٠	أحمد بن عبد الرحمن الظاهري
١٤٥	٤٦٣	أحمد بن عبد الرحمن بن الصقر الخزرجي
١٩١	٦٩٢	أحمد بن عبد الرحمن اليزليتي (حلولو)
٢٢٢	٨١٧	أحمد بن عبد العزيز بن فرج القرطبي
٢٦٧	١٠١٥	
٥٨٢	١١١٧	أحمد بن عبد الله بن أبي اللطف البري
٩٨	٣٠٤	أحمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ المكي



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣١٥	١٢٤٧	أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني (أبو نعيم)
١٨١	٦٤٣	أحمد بن عبد الله البوتيجي
١٩٢	٦٩٧	أحمد بن عبد الله البوشي
١٧٦	٦١٨	أحمد بن عبد الله الذهبي
١٩٨	٧٢٤	أحمد بن عبد الله بن سالم السوداني اليمني
٢٢٠	٨٠٢	أحمد بن عبد الله بن شبيل الربعي
١٧٨	٦٣٠	أحمد بن عبد الله العامري
١٨٠	٦٣٨	أحمد بن عبد الله القزويني
٢١٧	٧٨٩	أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
٢٧١	١٠٣٩	أحمد بن عبد الله (أبو العلاء المعري)
٩٨	٣٠٤	أحمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ
٣٦٠	١	أحمد بن عبد الله بن هاشم (الملثم)
١٣٥	٤١٩	أحمد بن عبد الملك الأشبيلي
٢٩٥	١١٥١	أحمد بن عبد الواحد السعدي البخاري
١٣٢	٣٩٥	أحمد بن عبد الوهاب بن يونس
١٧٨	٦٣١	أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي
١٤٨	٤٨٠	أحمد بن علي بن أحمد الموصلي (ابن الوتارة)
٣١٦	١٢٤٩	أحمد بن علي الباغاني
٣٩	٧٥	أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجلاخ

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٨٠	١٠٨٧	أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرزي
٩٤	٢٨٢	أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ابن حجر)
٣١٦	١٢٥٢	أحمد بن علي ابن منجويه اليزدي
٨٧	٢٥٣	أحمد بن عمر بن أبي الرضا
٣٨	٧٠	أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن السقاف
٩٨	٢٩٩	
١٩٨	٧٢٧	
١٩٩	٧٣٣	
٢٤٤	٩٢٢	
٣٩	٧٤	أحمد بن عمر بن عبد الرحمن السقاف
١٥٦	٥٢٠	أحمد بن عمر النشائي
١٨٨	٦٧٩	أحمد بن عمر المزجلدي
٦١	١٣٦	أحمد بن عمرو الشيباني (ابن أبي عاصم)
٨٧	٢٥٣	أحمد بن عمر بن محمد أبي الرضا الحلبي
١٦٩	٥٨٦	
٦٥	١٥٢	أحمد بن عمرو بن منصور (ابن عمريل)
٣١٠	١٢١٤	أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصا الدمشقي
٢٦٢	٩٨٦	أحمد بن الفتح المليلي (ابن الحزاز)
٥٩	١٢٥	أحمد بن الفرات الرازي
١٣٣	٤٠٤	أحمد بن قزلمان المؤدب

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٥٢	٤٩٧	أحمد بن الليث الأنسري
٣١٣	١٢٣١	أحمد بن محمد الشاشي
٣١٢	١٢٢٩	أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي
١٩٩	٧٣٢	أحمد بن محمد بن أبي بكر المعروف بصاحب الخال
٣٧	٥٩	أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني
٢٤٠	٩٠٥	
٣١٩	١٢٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البرداني
١٨٤	٦٦٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن زريق
١٧٥	٦١٦	أحمد بن محمد بن أحمد عرندة المحلي الوجيزي
٣٦٥	٣	
٣٣٣	١٣٣٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الدميري
١٣٣	٤٠٠	أحمد بن محمد الأزدي
٣٠٨	١٢٠٤	أحمد بن محمد الطائي الأثرم
٢٧٢	١٠٤٤	أحمد بن محمد الأموي (ابن الرومية)
٩٣	٢٨٠	أحمد بن محمد ابن تقي
١٨٤	٦٦٥	
٢٣٦	٨٨٢	
٢٨٠	١٠٨٦	
٣١٥	١٢٤٦	أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي
١٥٣	٥٠٣	أحمد بن محمد بن الرفعة

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٩٦	٧١٥	أحمد بن محمد بن أحمد الشوبكي
٢٢٦	٨٣٥	أحمد بن محمد ابن الجروي أو الخروبي (الوادي آشي)
٣١٢	١٢٢٤	أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي النيسابوري
٥٧	١١٧	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٣٠٧	١١٩٩	
٢٦٥	١٠٠٠	أحمد بن محمد بن صالح بن النضر
٣٢٤	١٢٩٤	أحمد بن محمد بن صصرئ التغلبي الربيعي
٢٨٠	١٠٨٥	أحمد بن محمد بن الصلاح
٢٨١	١٩٠٢	أحمد بن محمد السيلي
١٥٥	٥١٤	أحمد بن محمد بن الشيرازي
١٤٩	٤٨٤	أحمد بن محمد بن عبد الغني ابن سرور المقدسي
٧٤	١٩٢	أحمد بن محمد بن عبد الله الظلمنكي
٢٢٠	٨٠٠	أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن
١٠٠	٣١٣	أحمد بن محمد بن عبد الهادي الجبائي
٣٤٠	١٣٨٠	
١٣٥	٤١٨	أحمد بن محمد بن عبدة بن ميمون
٧٠	١٧٤	أحمد بن محمد بن عيسى (ابن النحاس)
٢٧١	١٠٣٧	أحمد بن محمد القاشاني
١٦٦	٥٦٨	أحمد بن محمد (ابن قاضي شهبه)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٦	٥٨	أحمد بن محمد القرشي
٢٨١	١٠٩١	
١٣٧	٤٢٨	أحمد بن محمد (ابن القطان)
١٥٤	٥١١	أحمد بن محمد ابن القلانسي
٦٨	١٦١	أحمد بن محمد الكوفي (ابن عقدة)
٣١٢	١٢٢٦	
١٨١	٦٤٤	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المخزومي
٨٣	٢٣٩	أحمد بن محمد بن مسعدة العامري
١٨١	٦٤٧	أحمد بن محمد بن مكنون المنافي القطوي
٦٧	١٥٨	أحمد بن محمد المنكدري
١٥٤	٥٠٩	أحمد بن محمد الوجيزي
٣٦٥	٢	
٦٧	١٥٩	أحمد بن مسلم بن قتيبة
٦١	١٣٥	أحمد بن مروان (ابن الرصافي)
٦١	١٣٢	أحمد بن ملاعب المخزومي
٢٦٣	٩٨٩	أحمد بن موسى الرازي
١٠٧	٣٢١	أحمد بن موسى بن نصير المتبولي
١٦٧	٥٧٣	أحمد بن موسى بن أحمد العيتابي
٢٩٥	١١٥٠	أحمد بن موسى بن يونس
١٧٥	٦١٤	أحمد بن ناصر الباعوني

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٦٣	١٤٦	أحمد بن نصر النيسابوري (أبو عمرو الخفاف)
٣١٥	١٢٤٢	أحمد بن نصر بن محمد النصيبي المصري
٩٣	٢٨١	أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد التستري
٧٩	٢٢١	أحمد بن هارون بن أحمد النفري (ابن عات)
١٢٩	٣٧٧	أحمد بن واضح
٢١٤	٧٨٠	أحمد بن يحيى (ثعلب)
٣٠٩	١٢٠٩	
٣٢٥	١٢٩٩	أحمد بن يحيى القرشي
٢١٥	٧٨٣	أحمد بن يحيى بن يوسف بن حجاج بن عمير
١٩١	٦٩٥	أحمد بن يوسف البرسلي (الأقيطع)
٢٣٩	٩٠١	
		أحمد بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم
٩٩	٣١٢	أحمد بن يوسف بن الحسين
٢٧٣	١٠٥٠	إسحاق بن إبراهيم الشقراوي
٢٥	١	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابن راهويه
٥٦	١١٥	
٥٧	١١٦	
١٣٠	٣٨٤	إسحاق بن إبراهيم بن مسرة التجيبي
٥٨	١٢٢	إسحاق بن بهلول التنوخي
٢٦٥	١٠٠١	إسحاق بن سلمة بن وليد القيني

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٦٥	٩٩٩	إسحاق بن محمد بن إسحاق النصري
٢٨٧	١١٢٧	إسحاق بن محمد بن إسحاق (ابن المنلاجق)
٣٣٩	١٣٧٥	
٥١	٨٨	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني
٣٠٥	١١٨٧	
٥٦	١١٣	إسماعيل بن إبراهيم الهروي
٢٠٢	٧٤٧	إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الحجاف
٢٤٦	٩٣٧	
٧١	١٧٩	إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم (ابن الطحان)
٦١	١٣٤	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجهضمي
٢٧٦	١٠٤٦	إسماعيل بن حامد الأنصاري
٣١٩	١٢٦٥	إسماعيل بن حمدان بن محمد البزار الهمداني
١٦٥	٥٦٢	إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحسيني
٧٠	١٧٣	إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري
٣١٤	١٢٣٩	
٧٥	١٩٨	إسماعيل بن عبد الله بن محمد الهروي
٢٨٨	١١٣١	إسماعيل بن علي بن حسن
٣١٧	١٢٥٥	إسماعيل بن علي السمان المعتزلي
١٦٤	٥٥٩	إسماعيل بن علي القلقشندي
٣٢٢	١٢٨٤	إسماعيل بن عمر بن أبي بكر

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٨٦	٢٤٩	إسماعيل بن عمر بن كثير
١٦٢	٥٤٧	
٥٢	٩٥	إسماعيل بن عياش
٣٠٥	١١٨٩	
٣٢٨	١٣١٢	إسماعيل بن محمد بن بردس ابن رسلان البعلي
٨٥	٢٤٨	إسماعيل بن محمد بن علي الغرناطي
٧٦	٢٠٦	إسماعيل بن محمد بن فضل الطلحي
٣٢٠	١٢٧١	
١٤٥	٤٦٦	إسماعيل بن نباتة
٥٩	١٢٣	إسماعيل بن يوسف الديلمي
١٢٣	٣٤١	أصبع بن خليل
٢٥٩	٩٦٦	أمان بن الصمصامة بن الطرماح
٢٠٠	٧٤١	إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي
٢٨٧	١١٣٠	أمين بن محمد بن حسن بن علي القسطنطيني
١٧٥	٦١٦	أيوب بن سعد بن علوي الحسيني الباعوني
الباء		
١٤٩	٤٨٥	بشير بن حامد بن سليمان الهاشمي
١٤٠	٤٣٨	بكر بن محمد الأنصاري الزرنجري
٢٥٨	٩٦١	بندار الأصبهاني



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٦٠	٢	بهاء الدين القادري
الجيم		
٢٠٠	٧٣٧	جعفر الصادق بن علي بن زيد العيدروسي
٢٤٤	٩٢٨	
١٥٤	٥٠٨	جمال الدين ابن الخابوري
٣٢٣	١٢٨٦	جمال الدين المقدسي
الحاء		
٣٠٨	١٢٠٥	حاتم بن الليث الجوهرى
١٣٣	٤٠٣	حباشة بن حسن اليحصبي
١٦٥	٥٦٦	حجي بن موسى الحسباني
١٦٦	٥٦٧	
١٧٥	٦١٣	
١٨٢	٦٤٩	
٢٩٦	١١٦١	
٥٥	١٠٩	حسن بن أبان بن صدقة
١٤٠	٤٤٢	الحسن بن إبراهيم الفارقي
٢٢٦	٨٣٨	الحسن بن أحمد العطار (أبو العلاء الهمداني)
٢٧٠	١٠٣١	
٧٧	٢١٠	الحسن بن أحمد الهمداني
٧٥	٢٠١	الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٧١	١٠٣٥	الحسن بن الخطير النعماني الفارسي
٢٨	١٦	الحسن بن سليمان بن الخير النافعي
٣٢٤	١٢٩٢	الحسن بن عبد الله بن قدامة (شرف الدين)
٢٩٢	١١٣٦	الحسن بن علي البربهاري
٢٠٤	٧٥٨	حسن بن علي الشهير بالحنبلي
٢٩٣	١١٤٣	الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه
١٦٠	٥٣٩	الحسن بن محمد الدمشقي
٢٨٣	١١٠٤	حسن بن محمد بن محمد الصفوري البوريني
١٨٧	٦٧٧	الحسن بن منديل المغيلي
٧٢	١٨١	الحسين بن أحمد بن بكير البغدادي
٢٢١	٨٠٧	الحسين بن أحمد بن خالويه
٣١	٣١	الحسين بن عبد العزيز بن محمد (ابن الناظر)
٨٣	٣٢٧	
٢٢٩	٨٥١	
٢٣٧	١٠٥١	
٢٩٣	١١٣٨	الحسين بن عبد الله (ابن سينا)
٢٢٣	٨١٩	الحسين بن علي بن الحسين المغربي
٣١٣	١٢٣٣	الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري
٦٢	١٣٧	الحسين بن فهم بن محمد البغدادي
٢٨٢	١٠٩٩	حسين بن قاسم بن أحمد المغربي الجوزي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٨٥	١١١٦	الحسين بن محمد بن إبراهيم بلحاج الحضرمي
١٣٥	٤١٣	الحسين بن محمد بن إسماعيل
٦٣	١٤٥	حسين بن محمد بن حاتم (عبيد العجل)
١٣٥	٤١٥	الحسين بن محمد الطبري
٧٥	٢٠٢	الحسين بن محمد بن فيره بن حيون
٦٢	١٣٨	الحسين بن محمد ابن محرز البغدادي
٢٥٩	٩٦٧	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم
٢٩٦	١١٥٩	الحسين بن يوسف الدجيلي
٥٣	٩٨	حفص بن غياث بن طلق (النخعي)
٣٠٥	١١٨٩	حماد بن زيد
٣٧	٦٠	حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري الزبيدي
١٩٢	٧٠١	
٢٤١	٩٠٦	
١٦٤	٥٦٠	حيدرة بن محمد بن يوسف التونسي
الخاء		
٧٠	١٧١	خالد بن سعد
٣٠٤	١١٨٤	خالد بن صفوان الأهمي
٢٧٣	١٠٤٨	خالد بن يوسف بن سعد النابلسي
٢٢٥	٨٣٣	الخضر بن ثروان التومائي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٢١	١٢٧٧	الخضر بن شبل الحارثي
٢٨٢	١٠٩٨	خضر بن عطاء الله الموصلبي
٢٧١	١٠٣٦	خلف بن أبي الفتح بن خلف المقرئ
١٣٥	٤١٤	خلف بن أبي القاسم البراذعي
٣١١	١٢١٩	خلف الأحمر
٢٧٠	١٠٣٢	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال
١٣٣	٤٠٢	خلف بن عمر
٧٢	١٨٢	خلف بن قاسم بن سهل الأزدي (ابن الدباغ)
٧٣	١٨٦	خلف بن محمد بن علي بن حمدون
٢٨٦	١١٢٤	خليل بن علي الموصلبي
٨٥	٢٤٦	خليل بن كيكليدي العلالبي
١٥٨	٥٣٠	
٢٣٢	٨٦٠	
الذال		
١٨٧	٦٧٨	داود بن سليمان بن حسن النبي
٢٣٧	٨٨٨	
٢٣٠	٨٥٦	داود بن يوسف بن عمر التركماني
٢٥٨	٩٦٤	دغفل بن حنظلة
١٧٦	٦١٧	دمرداش المحمدي الظاهري

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
الراء		
٥٠	٨٧	ربيعه بن أبي عبد الرحمن (ربيعه الرأي)
٦٨	١٦٥	ربيع بن سليمان بن عطاء القطان
١٢٨	٣٧٣	
٥٨	١١٩	الربيع بن نافع الحلبي (أبو توبة)
٧٥	١٩٧	رزق الله بن محمد بن محمد (ابن الأخضر)
١٨٦	٦٧٢	رضوان بن محمد بن يوسف
الزاي		
٣٠٦	١١٩٣	زكريا بن عدي بن زريق التيمي
٣٧	٦١	زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري
٩٧	٢٩٤	
١٩٢	٧٠٢	
٢٤١	٩٠٨	
٦٥	١٥٤	زنباع بن الحارث
٤٠	٧٨	زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي الطويل
٩٩	٣٠٦	
١٠٨	٣٢٧	
٢٠١	٧٤٤	
٢٤٥	٩٣٤	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
السين		
١٨٠	٦٣٩	سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقي المقدسي
١٥٥	٥١٦	ست الوزراء بنت عماد الدين محمد بن عبد الكريم
١٢٢	٣٣٦	سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي
١٣٢	٣٩٦	سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن داود الحميري
٢٧٢	١٠٤١	سعيد بن أبي منصور الحلبي
١٢٧	٣٦٨	سعيد بن أحمد بن عبد ربه
١٣٤	٤١١	سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد
٢١٣	٧٧٥	سعيد بن أوس
٢٦١	٩٨١	سعيد بن خلف بن جرير السرتي
٢٢٢	٨١٥	سعيد بن عثمان البربري اللغوي
٢٥٧	٩٥٦	سعيد بن كثير
١٨٨	٦٨٠	سعيد بن محمد بن عبد الله المقدسي
١٢١	٣٢٩	سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي
٣٠٥	١٠٠	سفيان بن عيينة
٥٣	١١٩٠	
٣٠٤	١١٨٦	سفيان بن سعيد الثوري
٥١	٨٩	
١٣٣	٤٠٥	سليمان بن أيوب بن سليمان القوطي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٧١	-	سليمان بن حمود بن عبيدان
٥٤	١٠٢	سليمان بن داوود الطيالسي
٣٠٦ ٣٠٧	١١٩٧	سليمان بن داوود المنقري الشاذكوني
١٩٢ ٢٤٠	٦٩٩ ٩٠٤	سليمان بن شعيب البحيري
٣١	٣٤	سليمان بن عبد العزيز المقرئ الحمصي
١٥٣ ٢٣٠	٥٠٥ ٨٥٤	سليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري
٣٥٦ ١٤٦	٢ ٤٧٠	سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني
٨٠ ٢٧٢	٢٢٩ ١٠٤٢	سليمان بن موسى (ابن سالم الكلاعي)
٣٢٨ ١٦٨	١٣١٣ ٥٨٤	سليمان بن يوسف بن مفلح
١٢٩ ٢٢٠	٣١٨ ٧٩٩	سكتان بن مروان بن خبيب المصمودي
١٥٦	٥٢١	سنجر بن عبد الله
٢٢١	٨١٠	سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح (ابن العطار)
٢٠٠ ٢٤٥	٧٣٩ ٩٣١	سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد (جمل الليل)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
الشين		
٤٠	٨١	شاهين بن منصور بن عامر الأرمنائي
٢٠٠	٧٣٨	شعبان الفيومي الأزهري الشافعي
٣٠٤	١١٨٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي
٩١	٢٦٩	شمس بن عطاء الرازي (الهروي)
٤١	٨٥	الشوكاني
٢٠٥	٧٦٥	
٢٤٧	٩٤٤	
الصاد		
٧٩	٢١٩	صاحب الهداية
٢٢٢	٨١٨	صاعد بن الحسن الربيعي
٢١٣	٧٧٦	صالح بن إسحاق الجرمي
٢٨٥	١١١٤	صالح بن إسحاق الشرواني القسطنطيني (ظهوري)
٣٧١	-	صالح بن سليمان العمري
٣٢	٣٦	صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي ابن الصباغ
٢٨٦	١١٢٥	صالح بن علي بن يوسف الغزي
٩٥	٢٨٧	صالح بن عمر بن رسلان البلقيني
١٨٩	٦٨٣	
٢٣٨	٨٩٠	
٦٣	١٤٤	صالح بن محمد الأسدي (جزرة)



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٤٠	٨٣	صالح بن مصطفى الشريف الحلبي
٦٥	١٥٥	صميل بن إبراهيم بن إسحاق
الضاد		
٢٦٥	١٠٠٢	ضياء بن أبي الضوء
١٦٥	٥٦٥	ضياء بن سعد الله بن محمد القزويني
٣٣	٤١	
الطاء		
٣٣٢	١٣٣٠	طاهر بن محمد الحلبي
٣٣٩	١٣٧٧	الطبراني
٢٢٧	٨٤٢	طلحة بن مظفر بن غانم بن محمد العثي
الظاء		
٣٥٩	١١	ظهيرة بن محمد القرشي
٩٥	٢٨٦	
١٨٩	٦٨٤	
٢٣٨	٨٩١	
العين		
٢٥٥	٩٤٧	عامر بن شراحيل (الشعبي)
٢٦٦	١٠٠٤	عباس بن عمرو بن هارون الكثاني الوراق
٦٨	١٦٤	العباس بن عيسى
١٢٨	٣٧٠	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢١٤	٧٧٩	العباس بن الفرغ الرياشي
٢٠٥	٧٦٢	العباس بن محمد التونسي
٩٧	٢٩٦	عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحداد
١٩٧	٧٢٠	المناوي
٢٨٤	١١١١	عبد الباقي بن أحمد بن محمد (ابن السمان)
٣١٤	١٢٣٧	عبد الباقي بن قانع
٢٦٧	١٠١٤	عبد الجبار بن أحمد الديناري
١٦٠	٥٣٨	عبد الجليل بن سالم الرويسوني
٣٦١	٣	عبد الجواد المصري
٢٨٦	١١٢٠	عبد الحي بن أبي بكر (طرز الرياحان)
٢٧٤	١٠٥٤	عبد الخالق بن عبد الحميد الوبري الخوارزمي
١٩٢	٦٩٨	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)
٢٤٠	٩٠٣	
٢٧	٧	عبد الرحمن بن أبي حاتم
٦٨	١٦٣	
١٨٤	٦٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الأذرعى
٦٨	١٦٢	عبد الرحمن بن أحمد الختلي
١٣٩	٤٣٤	عبد الرحمن بن أحمد السرخسي
١٩٦	٧١٦	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف
٢٤٢	٩١٤	الحضرمي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٦٩	١٠٢٧	عبد الرحمن بن بزرج اللغوي
٢٨٦	١١٢١	عبد الرحمن بن زين العابدين (الغزي)
٣٣٩	١٣٧٣	
٢٧٠	١٠٣٣	عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي
١٠٨	٣٢٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن داود الشعبي
١٤١	٤٤٥	عبد الرحمن بن عبد الله النهي
١٦٩	٥٨٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد الياضي
١٨٨	٦٨٢	عبد الرحمن بن عبد الوارث
٢٣٨	٨٩٢	
٢٩	٣٢	عبد الرحمن بن عتيق الصقلي ابن الفحام
١٩٨	٧٢٥	عبد الرحمن بن علوي بن أحمد بن علوي بافقيه
٧٨	٢١٧	عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (أبو الفرج)
٢١٨	٧٩١	عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك (ابن عائذ)
٣٧	٦٣	عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبع
١٩٣	٧٠٤	
١٥١	٤٩٣	عبد الرحمن بن عمر البصري
٨١	٢٣١	عبد الرحمن بن عمر ابن شحانة
٣٣٠	١٣٢٢	عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني
٣٨	٦٦	عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي
٩٧	٢٩٨	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٥٣	٩٧	عبد الرحمن بن القاسم العتقي
٢٧٠	١٠٣٠	عبد الرحمن بن محمد ابن الإخوة
٩٠	٢٦٧	عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الزبيدي
١٩٨	٧٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العيدروس الشهرير بسقاف
٧٣	١٨٧	عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
٣٤	٤٧	عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ابن خلدون)
١٧٤	٦٠٦	
٢٣٥	٨٧٢	
١٦٨	٥٨٣	عبد الرحمن بن محمد بن مفلح
١٧٦	٦٢٠	عبد الرحمن بن محمد ابن النقاش
٢٦٨	١٠٢٠	عبد الرحمن بن مسلمة المالقي
٣١٨	١٢٦١	عبد الرحمن بن المطرف بن سلمة
٣١	٣٣	عبد الرحمن بن موسى الهواري
١٢٢	٣٣٤	
١٣٢	٣٩٧	
٣٢	٣٨	عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الشيخ
١٤٣	٤٥٣	عبد الرحمن بن النفيس الغياثي
٨٣	٢٣٨	عبد الرحمن بن يوسف البعلي
٢٥٩	٩٦٨	عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٧٦	٦٢١	عبد الرحمن بن يوسف الكردي
١٣٦	٤٢١	عبد الرحيم بن أحمد الكتامي
٢٨٣	١١٠٥	عبد الرحيم بن أحمد بن محاسن الدمشقي
١٦١	٥٤٣	عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسوي
٩٠	٢٦٣	عبد الرحيم بن الحسين (الحافظ العراقي)
١٧٣	٦٠٣	
١٤٩	٤٨٧	عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر الحنبلي
٥٥	١٠٦	عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
١٤٩	٤٨٦	عبد السلام ابن تيمية الحراني
١٢٥	٣٥٣	عبد السلام بن السمح بن نابل الهواري
٨٩	٢	عبد السلام بن عبد الله بن زياد اللخمي
١٤٧	٤٧٦	عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني
١٨٠	٦٤٠	عبد العزيز بن أحمد النويري
١٥٠	٤٨٨	عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (سلطان العلماء)
٣٥	٥١	عبد العزيز بن علي بن العز البغدادي
٣٢٣	١٢٨٩	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
١٥٢	٥٠١	عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني
٢٠٤	٧٦١	عبد الغني بن رضوان الحنفي الصيداوي
٧٩	٢١٨	عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٩٥	٢٨٩	عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري
١٩٠	٦٨٧	
٢٣٨	٨٩٣	
١٨٠	٦٤١	عبد القادر بن علي بن محمود السليمانى الحموي
٢٨٥	١١١٨	عبد القادر بن عمر البغدادي
٩٧	٢٩٧	عبد القادر بن محمد الحسيني الطبري
١٠٨	٣٢٤	
١٩٧	٧٢١	
٢٤٣	٩١٧	
١٦٣	٥٥٢	عبد القادر بن محمد القرشي
٩٤	٢٨٣	عبد القوي بن عبد القوي
٢٨١	١٠٩٤	
٣١	٣٢	عبد الكبير بن محمد بن عفر الجزري
٢٨٢	١١٠٠	عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى
٢٠٤	٧٦٠	عبد اللطيف الحنفي الإدليبي
١٣٤	٤١٢	عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي الأندلسي
١٦٧	٥٧٧	عبد الله بن أبي البقاء السبكي
٣١٥	١٢٤٣	عبد الله بن أبي زيد
٦٣	١٤٣	عبد الله بن أحمد الأنصاري (ابن البرجولش)
١٣٠	٣٨٥	عبد الله بن أحمد التونسي الإيباني

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٦٤	١٤٩	عبد الله بن أحمد الجواليقي (عبدان)
٢٠٠	٧٣٥	عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس
٢٤٤	٩٢٤	
٧٦	٢٠٥	عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع
٣٢٠	١٢٦٨	عبد الله بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي
١٤٨	٤٧٨	عبد الله بن أحمد بن قدامة
٢٣٢	٨٦٣	عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني
١٤٣	٤٥٥	عبد الله بن أيوب الأنصاري (ابن حروج)
٢٦٣	٩٨٧	عبد الله بن الحسن (ابن الحزاز)
٤٠	٧٩	عبد الله بن حسين بن محمد مولى عيديد
٢٠٢	٧٤٨	
٢٤٦	٩٣٨	
٦١	١٣١	عبد الله بن سريح الشيباني
٣١٦	١٢٥٠	عبد الله بن سعيد الشقاق
٣٩	٧٦	عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير
٣٠٨	١٢٠٣	عبد الله بن سعيد الكندي
٢٥٨	٩٦٢	عبد الله بن سعيد اللغوي
٦٦	١٥٧	عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
٣٠٧	١٢٠١	عبد الله بن عبد الرحمن (الدارمي)
٢٨	١٣	عبد الله بن عطية الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٠٣	٧٥٦	عبد الله بن علوي بن أحمد المهاجر الحداد
٢٧٧	١٠٧٣	عبد الله بن علي السنجاري
٢٨٣	١١٠٧	عبد الله بن عمر (خواجه زاده)
٧٥	٢٠٠	عبد الله بن فرج اليحصبي
٨٢٦	٢٢٤	
٨٢٦	٨٢٧	
١٧٣	٦٠٥	عبد الله بن محمد بن إبراهيم النحريري
٢٧٨	١٠٧٥	
٢٨١	١٠٩٣	
٣٢١	١٢٧٥	عبد الله بن محمد الأنصاري (ابن الفرس)
١٩٠	٦٩٠	عبد الله بن محمد النحريري
٢٨١	١٠٩٣	
١٦٤	٥٥٦	عبد الله بن محمد بن أبي بكر ابن خليل
٥٦	١١٢	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
١٢٢	٣٣٨	عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتينيل
١٤٠	٤٤٠	عبد الله بن محمد الخشني المالكي (ابن أبي جعفر)
١٥٤	٥١٠	عبد الله بن محمد الزريراني
٦٧	١٦٠	عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
١٢٧	٣٦٤	
١٧٥	٦١٢	عبد الله بن محمد الطيماني



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٦٧	٥٧٨	عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي
٣٣٣	١٣٣٩	عبد الله بن محمد العبدوسي
٦٢	١٤١	عبد الله بن محمد بن علي اللخمي (ابن الباجي)
٣٠٦	١١٩٦	عبد الله بن محمد بن علي النفيلي القضاعي
٢٠٢	٧٤٦	عبد الله بن محمد بن قاسم (قاسم زاده)
١٩١	٦٩٤	عبد الله بن محمد القلعي
٢٨١	١٠٩٥	
١٤٥	٤٦٤	عبد الله بن محمد الكرجي
١٨٣	٦٥٣	عبد الله بن محمد بن مفلح المقدسي
٧٣	١٨٨	عبد الله بن محمد بن يوسف (ابن الفرضي)
٦٤	١٤٧	عبد الله بن مظاهر الأصبهاني
٢٨٤	١١٠٩	عبد الله بن المهدي بن إبراهيم الحوالي
١٢١	٣٣١	عبد الله بن نافع
٣٢٤	١٢٩٣	عبد المؤمن بن خلف (ابن الماجد الدمياطي)
٢٩٥	١١٥٢	عبد المطلب بن يوسف البغدادي
١٢٢	٣٣٥	عبد الملك بن حبيب السلمي
٢٢٤	٨٢٩	عبد الملك بن سراج الأندلسي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٨٤	٦٦١	عبد الملك بن علي بن أبي المنى البابي
٢٥٦	٩٥٣	عبد الملك بن قريب (الأصمعي)
٣٠٦	١١٩٤	
٢٥٧	٩٦٠	عبد الملك بن قطن المهري النحوي
١٢٧	٣٦٣	عبد الملك بن محمد الإستراباذي
٣١١	١٢٢٣	
٣٢٨	١٣١٥	عبد المنعم بن عبد الله المصري
١٤٧	٤٧٥	عبد المنعم بن محمد الباجسرائي
٣٣٨	١٣٧١	عبد الهادي بن أحمد بن صلاح (الحسوسة)
١٠٨	٣٢٥	عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري
١٣٩	٤٣٦	عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري
٢٩	١٨	عبد الواحد بن الحسين المقرئ
١٣٥	٤١٧	عبد الواحد بن الحسين الصيمري
٢٨٣	١١٠٣	عبد الواحد الرشيد البرجي الشافعي
٥٢	٩٤	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي
١٧٩	٦٣٤	عبد الوهاب بن أحمد بن صالح (ابن الزهري)
١٥٩	٥٣٥	عبد الوهاب بن عبد الولي المراغي
١٣٩	٤٣٥	عبد الوهاب بن محمد الفامي
٣٠٨	١٢٠٦	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (أبو زرعة)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٦٦	١٠٠٥	عبيد الله بن محمد بن عبيد الله
١٣٧	٤٢٧	عبيد الله بن محمد المالكي
١٥٢	٤٩٨	عبيد الله بن محمد المروزي
١٩٠	٦٩١	عبيد الله بن محمد بن محمد الإيجي
٢٣٩	٨٩٩	
٢٩٨	١١٧٠	
٥٦	١١٤	عبيد الله بن معاذ العنبري
٢٦٥	١٠٠٣	عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد ابن عقبة بن أبي معيط
٢٦٤	٩٩٣	عبيد الله بن يحيى بن إدريس
٧٤	١٩٥	عثمان بن أبي بكر الصديقي
١٥٦	٥٢٢	عثمان بن سالم المقدسي
٣١٧	١٢٥٦	عثمان بن سعيد (أبو عمرو الداني)
٤١	٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان العقيلي المنبجي
٨١	٢٣٠	عثمان بن عبد الرحمن النصري الشهرزوري
٣٠٧	١١٩٨	عثمان بن عبد الله بن خرزاذ
١٥٣	٥٠٢	عثمان بن علي بن دعمون
٢٩٦	١١٥٧	عثمان بن محمد (ابن البارزي)
٢٣٤	٨٦٨	عثمان بن محمد ابن الحافظ عبد الغني

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٧	١٠	عثمان بن محمد بن محامس
٢٦٤	٩٩٥	
١٣٢	٣٩٨	عثمان بن وكيل
١٢٧	٣٦٥	عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد
٢١٦	٧٨٥	عفير بن مسعود بن عفير الغساني
٢٦١	٩٨٠	
٣٢٩	١٣١٩	عقيل بن سريجا بن محمد الملطي المارديني
٣٤٠	١٣٨١	علي بن إبراهيم بن علي ابن عامر الشهيد
١٥٣	٥٠٤	علي بن إبراهيم بن محمد البجلي
٣٢٠	١٢٧٢	علي بن إبراهيم المالقي
٢٩٤	١١٤٨	علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الدمشقي
٣٢٣	١٢٩٠	علي بن أبي الحزم (ابن النفيس)
١٤٨	٤٨١	علي بن أبي علي الأمدي
١٩٩	٧٣٤	علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال
٣١٣	١٢٣٤	علي بن أحمد الأموي العثماني
١٠٠	٣١٤	علي بن أحمد بن محمد الرومي (علاء الدين)
٢٠٥	٧٦٣	
٩٨	٣٠٣	علي بن أحمد المدني الحشيري
٢٠٠	٧٣٦	
٢٢٣	٨٢٤	علي بن أحمد النحوي (ابن سيده)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٩	٧٧	علي بن أبي الضياء الشبراملسي
٢٠١	٧٤٣	
٢٢٥	٨٣٢	علي بن جعفر (ابن القطاع)
٢٥٦	٩٥٥	علي بن حازم اللحياني
٢٢٧	٨٣٩	علي بن الحسن التنوخي
٧٤	١٩٤	علي بن الحسن بن علي الربيعي
٢٨٤	١١١٠	علي بن الحسن بن محمد النعمي اليمني
٢٩٤	١١٤٥	علي بن الحسن بن محمد البلخي
٢٦٤	٩٩٦	علي بن الحسين الأصبهاني
٣١٦	١٢٥١	علي بن الحسين بن أحمد الهمداني (الفلكي)
٦٢	١٤٠	علي بن الحسين بن الجنيد
١٧٤	٦١٠	محمد بن خليل بن محمد العرضي الغزي
٣٣٠	١٣٢٣	محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي
٣٣٥	١٣٤٧	محمد بن خليل بن يوسف الرملي
١٩٤	٧٠٨	علي الزيات
٩٠	٢٦٥	علي بن زيد بن علوان بن صبرة الردماوي
٢٤٣	٩٢٠	علي بن زين العابدين بن عبد الله العيدروسي
٢٦٠	٩٧٥	علي سراج الحرشي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٩٠	٢٦٤	علي بن سليمان بن عمر الهيثمي
٢٧٢	١٠٤٠	علي السنجاري
١٧٤	٦٠٩	علي بن سيف بن علي بن سليمان اللواتي الأبياري
٢٣٥	٨٧٣	
١٤٤	٤٥٨	علي بن صالح بن أبي الليث
٢٦٧	١٠١٣	علي بن طاهر الرقباني الصقلي
٢٢٥	٨٣١	علي بن عبد الرحمن التنوخي (ابن الأخضر)
٢٧٧	١٠٦٩	علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني
٣٥٨	٧	
١٧٤	٦٠٨	علي بن عبد الرحمن بن محمد الربيعي الرشيدي
١٥٨	٥٢٧	علي بن عبد الكافي السبكي
٣٥٧	٥	
١٨٥	٦٦٧	علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني السمهودي
٣١٨	١٢٥٩	علي بن عبد الله بن أحمد النيسابوري
٧٧	٢٠٩	علي بن عبد الله البلنسي المالكي
١٤٤	٤٥٩	
١٥٧	٥٢٣	علي بن عبد الله التبريزي
٣٠	٢٥	علي بن عبد الله بن خلف البلنسي الأندلسي
٢٣٦	٨٧٨	علي بن عبد الله بن سلام
٢٧٩	١٠٨٢	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٦	٥٦	علي بن عبد الله السنهوري
٢٣٩	٨٩٨	
١٨٢	٦٤٨	علي بن عبد الله بن محمد بن سلام الدمشقي
١٥٨	٥٢٨	علي بن عبد النصير السخاوي
٧١	١٨٠	علي بن عمر البغدادى (الدار قطني)
٢٦٦	١٠٠٩	
١٩٧	٧٢٣	علي بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن
٢٧٤	١٠٥٦	علي بن القاسم البصري
٣٤١	١٣٨٣	علي بن قاسم حنش
٢١٢	٧٦٧	علي بن المبارك الأحمر النحوي
١٩٥	٧١١	علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد البعلي (ابن المرحل)
٢٩٨	١١٦٨	علي بن محمد بن أبي بكر السلماني (ابن المغلي)
٣٤٦	-	
٩٨	٣٠٥	علي بن محمد الأيوبي
٢٠١	٧٤٢	
٢٤٥	٩٣٣	
١٥٩	٥٣٣	علي بن محمد الثعلبي (ابن الدريهم)
٢٣٢	٨٦٢	
٧٣	١٨٩	علي بن محمد بن خلف المعافري (القابسي)
٣٣٣	١٣٣٧	علي بن محمد بن سعد (ابن خطيب الناصرية)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٢٤	٨٢٨	علي بن محمد ابن السيد البطليوسي
٨٠	٢٢٥	علي بن محمد بن عبد الملك (ابن القطان)
١٦٤	٥٥٧	علي بن محمد العسقلاني
١٧٦	٦٢٢	علي بن محمد بن علي الحسيني
٢٩٣	١١٤٠	علي بن محمد بن علي الدامغاني
٢٧٨	١٠٧٧	علي بن محمد بن علي الدمشقي (ابن الحريري)
١٣٦	٤٢٥	علي بن محمد الماوردي
٣٤	٤٦	علي بن محمد بن محمد السكندري الصوفي
٢٩٧	١١٦٤	علي بن محمد بن محمد بن النعمان الأنصاري
٢٣١	٨٥٨	علي بن محمد الصفدي
٣١	٣٠	علي بن محمد بن مهدي الطبري
١٣٥	٤١٦	
٢٦١	٩٧٧	
٨٧	٢٥٥	علي بن محمود بن علي بن محمود العطار الحراني
٢٢٨	٨٤٦	علي بن منصور الخطيبي
٥٦	١١٢	علي ابن المدني
٧٥	١٩٩	علي بن هبة الله العجلي (ابن ماكولا)
٢٩٤	١١٤٦	علي بن موجود النظري الكشاني
١٩٤	٧٠٦	علي بن موسى البحيري
٢٤١	٩١٠	



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٤١	١٣٨٢	علي بن يحيى بن علي الكينعي
١٨٢	٦٤٩	عمر بن حجي بن موسى الحسباني
٢٤١	٩١١	عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي
١٧١	٥٩٩	عمر بن داود الكفري
١٤٨	٤٧٩	عمر بن رافع الزرعي
٣٤	٤٥	عمر بن رسلان البلقيني (سراج الدين)
٨٩	٢٦٢	
١٧٢	٦٠٢	
٢٣٤	٨٧٠	
٢٧٨	١٠٧٤	
٣٢٨	١٣١٧	
٣٢٩	١٣١٨	
٣٥٨	٨	
٣٣	٤٢	عمر بن سعيد بن عمر بن بدر الكتاني
١٦٩	٥٨٧	
٣٢٥	١٢٩٨	عمر بن عبد الرحيم القرشي
٣٨	٦٩	عمر بن عبد القادر الأرمنازي الشافعي
٣١٩	١٢٦٧	عمر بن عبد الكريم الدهستاني (أبو الفتيان)
٢٩٤	١١٤٤	عمر بن علي الطالقاني
١٤٣	٤٥٤	عمر بن محمد البزري

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٨٠	٦٤٢	عمر بن محمد الصفدي النيني
٩٦	٢٩٠	عمر بن محمد النجم القرشي ابن فهد
١٩٠	٦٨٩	
٢٣٩	٨٩٦	
٢٠٥	٧٦٤	عمر بن محمد بن محمد النجم القرشي (ابن فهد)
٨٧	٢٥٤	عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر القرشي الدمشقي
٣٠٤	١١٨١	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري
٢٥٦	٩٥٢	عمرو بن فائد الأسواري
٢١٣	٧٧٤	عمرو بن كركرة الأعرابي
٢٤٧	٩٤٥	
٥٨	١٢١	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي الصيرفي
١٤١	٤٤٦	عياض بن موسى اليحصبي
٢٣٥	٨٧١	عيسى بن حجاج السعدي الشطرنجي
١٣٩	٤٣٣	عيسى بن سهل الأسدي
٢٨٢	١١٠٢	عيسى بن لطف الله بن المطهر
٨٤	٢٤٢	عيسى بن مسعود الزواوي
١٥٦	٥١٩	
٣٢٥	١٣٠٢	
٣٥٦	٤	
١٢٤	٣٤٨	عيسى بن مسكين

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٢٩	٨٤٧	عيسى الملك المعظم ابن الملك العادل سيف الدين
١٩٤	٧٠٧	عيسى بن يحيى الغبريني
الغين		
٢٤٥	٩٢٩	غازي باشا بن شاهوار الجركسي
٥٤	١٠١	الغازي بن قيس
٧٦	٢٠٤	غالب بن عبد الرحمن الغرناطي (ابن عطية)
الفاء		
١٤٧	٤٧١	فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي
١٢٩	٣٨٠	فرج بن سلمة بن زهير البلوي
٢٨	١٥	فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري
١٢٦	٣٦٠	فضل بن سلمة بن حريز
٣٧١	-	فهد بن عيسى العيسى
القاف		
١٣٢	٣٩٩	قاسم بن أسباط بن حكم المخزومي
١٠٠	٣١٥	القاسم ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله أحمد
٧٨	٢١٥	القاسم الشاطبي
٣٢٢	١٢٨٢	
٣٣٤	١٣٤٦	قاسم بن قطلوبغا (قاسم الحنفي)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٥٦	٩٥٤	قاسم بن محمد النحوي
٢٥٥	٩٥٠	القاسم بن معن الهذلي
٥٠	٨٦	قتادة بن دعامة السدوسي
٣٠٣	١١٧٦	
اللام		
٣٤١	١٣٨٤	لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف
٢٨٢	١٠٩٧	لظفي بن محمد بن يونس الكاتب الدمشقي
٣٣٨	١٣٧٠	
٥١	٩٠	الليث بن سعد الفهمي
الميم		
٨٤	٢٤٢	مالك بن أنس (الإمام)
١١٧	-	
٣٤٩	٢	
٣٥٠	٥	
٣٥٦	٤	
٢٩	٢١	مبارك مولى محمد بن عمرو البكري
٩٩	٣١١	مراد بن علي بن داود المرادي
٢٦٤	٩٩٤	محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمي
٢٧	٩	محمد بن إبراهيم الأصبهاني العسال
٧٨	٢١٤	محمد بن إبراهيم الأندلسي (ابن الفخار)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٦٤	١٤٨	محمد بن إبراهيم بن حيون
١٦٢	٥٤٩	محمد بن إبراهيم الديباجي المنفلوطي
١٧٢	٦٠١	محمد بن إبراهيم السلمي المناوي
٣٢٦	١٣٠٦	محمد بن إبراهيم السنجاري
٧٤	١٩٦	محمد بن إبراهيم (ابن شق الليل)
٣٦	٥٧	محمد بن إبراهيم بن ظهيرة
٩٦	٢٩٢	
٢٤٠	٩٠٢	
٢٩٨	١١٧١	
١٢٢	٣٣٩	محمد بن إبراهيم بن عبدوس
٩٣	٢٧٩	محمد بن إبراهيم بن علي (ابن الوزير)
١٩١	٦٩٦	
٣٣٢	١٣٣٤	
١٢٧	٦٦٣	محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتّاني
١٨٢	٦٥٠	محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي
٣٣١	١٣٢٧	
١٢٣	٣٤٠	محمد أبو بكر بن أبي يحيى الوقار
١٩٦	٧١٧	محمد بن أبي بكر بن داود العلواني الدمشقي
٣٣٠	١٣٢٠	محمد بن أبي بكر الكناني
٣٣٢	١٣٣١	محمد بن أبي بكر بن محمد المارديني الحلبي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٧٧	٢١١	محمد بن أبي غالب بن أحمد البغدادي الباقداري
٢٢٦	٨٣٤	محمد بن أبي القاسم بن بابجوك
٣٦٥	٤	
١٤٢	٤٤٨	محمد بن أبي محمد النهار امساباذي
٢٥	٢	محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني العسال
٢٦٧	١٠١٠	محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي
٢٨	١٤	
٢٧٩	١٠٨٠	محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الشريف (نقيب الأشراف)
٧٣	١٩١	محمد بن أحمد الإسفرايني
١٢٨	٣٧٢	محمد بن أحمد التميمي
٢٦٦	١٠٠٧	محمد بن أحمد بن حمدون الخولاني
٢٩٥	١١٥٣	محمد بن أحمد ابن الخليل
٢٢٧	٨٤٠	محمد بن أحمد (ابن طاهر الأندلسي)
٢٩٨	١١٦٩	محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن الأمانة الأبياري
٨١	٢٣٣	محمد بن أحمد بن عبد الله (اليونيني)
٢٣٧	١٠٤٧	
٨٢	٢٣٤	محمد بن أحمد بن عبد الله (ابن سيد الناس)
٨٤	٢٤١	
٨٤	٢٤٣	
٢٢٩	٨٥٠	
٢٧٥	١٠٥٨	
٣٣٦	١٣٥٩	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٣٣	٤٠١	محمد بن أحمد الفاشاني
١٨٨	٦٨١	محمد بن أحمد القرافي
٢٣٨	٨٨٩	
٣٦	٥٣	
٩٥	٢٨٥	
٢٧٦	١٠٦٣	محمد بن أحمد القرشي المقرئ
٨٥	٢٤٤	
٧٨	٢١٦	محمد بن أحمد بن محمد بن رشد (الحفيد)
٢٧٠	١٠٣٤	
٢٦٦	١٠٠٨	محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد
٥٤	١٠٣	محمد بن إدريس الشافعي (الإمام)
١٢١	٣٣٢	
١٢٤	٣٤٤	محمد بن أسباط المخزومي
١٥٧	٥٢٤	محمد بن إسحاق البليسي
٣٠٦	١١٩٥	محمد بن إسحاق بن حرب البلخي
٦٤	١٥١	محمد بن إسحاق ابن خزيمة
٣١٥	١٢٤٦	محمد بن إسحاق (ابن منده)
١٣٢	٣٩٣	محمد بن إسحاق بن منذر القرطبي
٥٩	١٢٤	محمد بن إسماعيل (الإمام البخاري)
٢١٢	٧٦٨	محمد بن إسماعيل (حمدون)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٨٠	٢٢٧	محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي
٩١	٢٧٠	محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحساباني
١٧٧	٦٢٤	
٢٢٢	٨١٢	محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج
١٢٥	٣٥١	محمد بن أبي نخيلة
١٣٤	٤١٠	
١٤٧	٤٧٣	محمد بن أحمد الجماعيلي
٢١٨	٧٩٤	محمد بن أحمد بن الحداد
١٩٥	٧١٢	محمد بن أحمد بن حمزة الرملي
١٥٥	٥١٥	محمد بن أحمد (ابن حفيد الأمين)
٢٨٧	١١٢٦	محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي
١٣٨	٤٣١	محمد بن أحمد السرخسي
٢٦٠	٩٧٤	محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام
١٨٥	٦٦٩	محمد بن أحمد بن عمر بن كميل المنصوري
١٦٩	٥٩١	محمد بن أحمد بن عيسى (ابن مكتوم)
٢٨٠	١٠٨٨	محمد بن أحمد الغرياني المغربي
٣٢٦	١٣٠٥	محمد بن أحمد بن قايماز (الذهبي)
٢٧٥	١٠٦١	محمد بن أحمد ابن القماح القرشي
١٣٠	٣٨٣	محمد بن أحمد اللؤلؤي
٢٢٠	٨٠٣	



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٦٨	٥٨٢	محمد بن أحمد النويري
٢٩٣	١١٤٣	محمد بن أحمد بن علي
٣٣	٤٠	محمد بن أحمد بن علي الدمشقي ابن اللبان
٧١	١٧٧	محمد بن أحمد القبتوري
٣٦	٥٣	محمد بن أحمد القرافي
٩٥	٢٨٥	
١٨٨	٦٨١	
٢٣٨	٨٨٩	
١٩٤	٧٠٩	محمد بن أحمد ابن المحب القاهري
٣١٤	١٢٣٨	محمد بن أحمد المروزي
٧٢	١٨٣	محمد بن أحمد بن محمد القيسي (ابن الخلاص)
١٢٩	٣٧٩	محمد بن أحمد بن محمد الكناني
٢٣٦	٩٩٠	
٧١	١٧٨	محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى
١٨٢	٦٥١	محمد بن أحمد بن موسى الكفيري العجلوني
١٨٣	٦٥٤	محمد بن أرغون المارداني القبياني
١٣٤	٤٠٩	محمد بن أفلح
٩١	٢٧٠	محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحسباني
١٧٧	٦٢٤	
١٢٥	٣٥٤	محمد بن بكر بن عبد الله

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٥٧	٥٢٥	محمد ابن البيائي
٦٤	١٥٠	محمد بن جرير الطبري
١٣١	٣٨٨	محمد بن حارث بن أسد الخشني
٢٨٥	١١١٥	محمد بن حافظ الدين بن محمد (السروري المقدسي)
٢٥٧	٩٥٩	محمد بن حبيب
١٧٠	٥٩٢	محمد بن الحسن الحلبي
٣٦٠	١٤	
٢١٦	٧٨٧	محمد بن الحسن (ابن دريد)
٢١٦	٧٨٨	
٢٦٢	٩٨٢	
٣١٠	١٢١٨	
٣١١	١٢٢٠	
٣٠	٢٩	محمد بن الحسن بن علي المؤذن
٢٢١	٨٠٩	محمد بن الحسن أو حسن الزبيدي (ابن مذحج)
٣٧	٦٢	محمد بن حسن بن علي اللقاني
١٩٣	٧٠٣	
٢٤١	٩٠٩	
٢٢٠	٨٠٤	محمد بن بن الحسن بن يعقوب العطار
٢٩	٢٠	محمد بن الحسين ابن السراج
٢٢٣	٨٢٠	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٥٠	٤٩٠	محمد بن الحسين العامري
٢٣٠	٨٥٢	
٢٦٧	١٠١١	محمد بن الحسين بن محمد الحماني
١٤١	٤٤٤	محمد بن حكيم الجذامي
١٧٤	٦٠٧	محمد الحنبلي (ابن المصري)
٢٢٢	٨١٣	محمد بن حمدون الغافقي الوراق
١٦١	٥٤٢	محمد بن خلف الغزي
٢٧	٨	محمد بن دليف
١٦٢	٥٤٨	محمد بن رافع المصري
٢٣٤	٨٦٦	
١٣١	٣٩٠	محمد بن رباح بن صاعد الأموي
٢٦	٣	محمد بن زرزور
٦٣	٢٤١	
١٢٤	٣٤٧	
٢٦٠	٩٧١	
٢١٤	٧٧٧	محمد بن زياد (ابن الأعرابي)
٢٥٨	٩٦٥	
١٢٥	٣٥٥	محمد بن سابق بن عبد الله
٢٠٤	٧٥٧	محمد السؤلّاتي الشافعي الدمشقي الخلوّتي
٣٠٧	١٢٠٠	محمد بن سعد البغدادي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٧٣	٦٠٤	محمد بن سعد بن محمد بن علي الطائي
٢١٤	٧٧٨	محمد بن سعد الشيباني
٣٢٠	١٢٧٠	محمد بن سعدون القرشي الأندلسي (العبدري)
٢٧٢	١٠٤٣	محمد بن سعيد الديبشي
١٤٦	٤٦٨	محمد بن سعيد (ابن زرقون)
٣٣٣	١٣٤٠	محمد بن شهاب بن محمود العجمي الخافي
٢٠٣	٧٥٤	محمد بن شيخان بن عمر بن سالم مولى الدويلة بن علي
٢٠٣	٧٥١	محمد صاحب الخال بن أحمد بن محمد صاحب الخال الأكبر
٢٤٧	٩٤٢	
٣٤١	١٣٨٥	محمد بن صالح بن أبي الرجال
٣٤٢	١٣٨٧	محمد بن صالح العصامي الصنعاني
١٦٤	٥٥٨	محمد بن عبد البر
١٦٥	٥٦١	
٣٢٦	١٣٠٤	محمد بن عبد الحق الخضري
٢١٥	٧٨١	محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني
١٥٣	٥٠٦	محمد بن عبد الصمد السنباطي
٣٣٣	١٣٣٨	محمد بن عمار بن محمد القاهري (ابن عمار)
٣٥	٤٨	محمد بن طيبغا التنكري
٩١	٢٧١	
١٧٧	٦٢٥	
٣٣٢	١٣٢٨	محمد بن عبد الدائم بن عيسى البرماوي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٣٥	١٣٤٩	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البكري
١٥١	٤٩٥	محمد بن عبد الرحمن البعلي
٢٨٦	١١٢٣	محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزي
٢٩٩	١١٧٤	الدمشقي
٣١٤	١٢٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن سهل (الغزال)
٣٣٥	١٣٥١	محمد بن عبد الرحمن بن محمد (السخاوي)
٣٠٧	١٢٠٢	محمد بن عبد الرحيم البزار
٣١	٣٥	محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي الضرير
١٤٤	٤٦٠	محمد بن عبد الرحيم (ابن الفرس)
٨٠	٢٢٣	محمد بن عبد الغني المقدسي
٢٦٨	١٠١٨	محمد بن عبد الله بن أبي زمانين
٨١	٢٣٢	محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي
١٤٨	٤٨٢	محمد بن عبد الله الإسكندراني (عين الدولة)
٢٧٢	١٠٤٥	
٢٦٦	١٠٠٦	محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي
٨٨	٢٦٠	محمد بن عبد الله البعلبكي
١٣٦	٤٢٣	محمد بن عبد الله البيضاوي
١٠٧	٣٢٠	محمد بن عبد الله بن تومرت
٢٦٩	١٠٢٦	محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٧٠	-	محمد بن عبد الله بن سليم
٢٢٣	٨٢١	محمد بن عبد الله (ابن شاذان الأديب)
٩١	٢٦٨	محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي
٣٣٤	١٣٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي (ابن قاضي عجلون)
١٤٤	٤٦١	محمد بن عبد الله العبدري
٢٢٦	٨٣٦	
٧٢	١٨٥	محمد بن عبد الله بن عيسى المري (ابن أبي زمين)
١٢٩	٣٧٨	محمد بن عبد الله بن عيشون
٣٣٣	١٣٣٦	محمد بن عبد الله بن محمد الحموي (ابن ناصر الدين)
٣٢٧	١٣١٠	محمد بن عبد الله الهاروني
٣٢١	١٢٧٨	محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري
٣٤٧	-	
٣٣٥	١٣٤٨	محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري
٢١٨	٧٩٦	محمد بن عبد الواحد البغدادي (أبو عمر الزاهد)
٣١٣	١٢٣٢	
٢١٩	٧٩٧	محمد بن عبد الواحد ابن أبي هاشم (غلام ثعلب)
٧٦	٢٠٣	محمد بن عبد الواحد الأصبهاني
٨٠	٢٢٤	محمد بن عبد الواحد الغافقي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٥٦	٥١٨	محمد بن عبد الوهاب الأقفهسي
١٣١	٣٩١	محمد بن عبيد الله بن الوليد المعيطي
١٣٢	٣٩٤	
١٦٨	٥٧٩	محمد بن عبيد المرداوي
٢٧٦	١٠٦٦	
٨٩	٢٦١	محمد بن عثمان الأشليمي المصري
٩٢	٢٧٤	محمد بن عطاء الله الرازي الهروي
٢٧٩	١٠٨٤	محمد بن علي بن أحمد ابن الأمين المصري
٣٢٥	٣٠٣١	محمد بن علي بن أيبك السروجي
٦٢	١٣٩	محمد بن علي البغدادي (قرطمة)
٣٣٤	١٣٤٥	محمد بن علي بن جعفر (ابن قمر)
٨٦	٢٥٢	محمد بن العلي بن الحسن الأنفي
٢٧٦	١٠٦٧	
١٨٣	٦٥٨	محمد بن علي الحكري
٢٧٧	١٠٦٨	محمد بن علي الطوسي المصري
١٧٨	٦٢٩	محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي
٨٦	٢٥٠	محمد بن علي بن عبد الله اليمني
١٥٩	٥٣٤	محمد بن علي بن عبد الواحد (ابن النقاش)
٢٢٩	٨٤٨	محمد بن علي بن غازي الحموي
١٥٧	٥٢٦	محمد بن علي (الفخر المصري)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٤٧	٩٤٤	محمد بن علي بن محمد الشوكاني
٢٩٩	١١٧٥	
٤٠	٨٢	محمد بن علي بن محمد الكاملي
٩٩	٣١٠	
٢٣٠	٧٥٥	
١٨٣	٦٥٦	محمد بن علي بن موسى (ابن قديدار)
٢٣٦	٨٧٩	
٣٢٧	١٣١٠	محمد بن علي (ابن الموصلي)
١٦٧	٥٧٦	محمد بن علي بن يوسف الإسنوي
٣٤	٤٣	محمد بن علي بن يعقوب النابلسي
١٧١	٥٩٦	
٢٣٤	٨٦٩	
١٦٣	٥٥٤	محمد بن علي اليمني
٢٥٩	٩٧٠	محمد بن عمران الضبي النحوي
٩٣	٨٧٢	محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايشي
١٨٤	٦٦٢	
١٣٦	٤٢٢	محمد بن عمر بن بشكوال
٢٦٨	١٠١٧	
٦٩	١٧٠	محمد بن عمر الجعابي
٢٩٦	١١٦٢	محمد بن عمر بن رسلان البلقيني



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٧٠	١٧٢	محمد بن عمر بن عبد العزيز (ابن القوطية)
١٣١	٣٩٢	
٢٢١	٨٠٦	
٢٦٥	٩٩٨	
١٦٦	٥٦٨	محمد بن عمر ابن قاضي شهبة
١٦٦	٥٦٩	
٢٩٥	١١٤٩	محمد بن عمر القرشي الطبرستاني
١٢٦	٣٥٨	محمد بن عمر بن لبابة
٢٧٥	١٠٥٧	محمد بن عمر بن محمد الفهري (ابن رشيد)
٢٨٠	١٠٩٠	محمد بن عمر بن مشرف الأنصاري الشيرازي (طقطق)
٢٣٠	٨٥٣	محمد بن عمر بن مكي (ابن الخطيب)
٢٣٠	٨٥٥	
٢٤٧	١٠٥٥	
٢٩٦	١١٦٥	
٥٤	١٠٤	محمد بن عمر الواقدي
٥٩	١٢٦	محمد بن عميرة الجرجاني
١٦١	٥٤٠	محمد بن عيسى السلسي المصري
٢٣٣	٨٦٤	
٣٠٨	١٢٠٧	محمد بن عيسى بن سورة (الترمذي)
٥٥	١١٠	محمد بن عيسى بن نجيح
١٢٤	٣٤٩	محمد بن غالب ابن الصفار

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٢١	٨١١	محمد بن فتح
٢٨٤	١١١٣	محمد بن فروخ أمير الحاج الشامي النابلسي
٢٩٥	١١٥٥	محمد بن الفضل العروضي
١٢٦	٣٦١	محمد بن فطيس
٣٣٥	١٣٥٠	محمد بن القاسم القوري
١٣١	٣٧٨	محمد بن القاسم
٢٦	٦	محمد بن القاسم الأنباري
٢١٨	٧٩٢	
٢٦٢	٩٨٥	
٢٩٢	١١٣٥	
٣١٢	١٢٢٥	
١٢٨	٣٧١	محمد بن اللباد
٩١	٢٧٢	محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحسباني
١٧٧	٦٢٧	
٣٣٦	١٣٥٤	محمد بن محمد بن أبي بكر (ابن أبي شريف)
١٥٣	٥٠٧	محمد بن محمد بن أبي العز الأذرعي
٣٣٦	١٣٥٩	محمد بن محمد بن أبي القاسم المشدالي
٣٣٢	١٣٣٣	محمد بن محمد بن أحمد (ابن خطيب الفخرية)
٦٩	١٦٦	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي
٣٣٦	١٣٥٣	محمد بن محمد بن أحمد الغرناطي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٥٧	٦	محمد بن محمد بن أحمد (ابن الشريشي)
٣٣٥	١٣٥٢	محمد بن محمد بن أحمد المارداني
٦٦	١٥٦	محمد بن محمد الباغدني
١٧٢	٦٠٠	محمد بن محمد الورغمي
٢٨٥	١١١٩	محمد بن محمد بن سليمان الفاسي
٨٤	٢١٤	محمد بن محمد (ابن سيد الناس)
٣٥	٥٢	محمد بن محمد بن علي النويري
١٨٦	٦٧٤	
٢٣٧	٨٨٦	
٢٠٥	٧٦٤	محمد بن محمد (ابن فهد)
٢٣٩	٨٩٧	
٣٣٧	١٣٦١	
٣٣٦	١٣٥٧	محمد بن محمد بن قطلوبغا
٣٢١	١٢٢٧	محمد بن محمد بن عباد النحوي
٣٣٠	١٣٢٥	محمد بن محمد بن عبد الدائم البرماوي
٣٣٦	١٣٥٥	محمد بن محمد بن عبد الرحمن (ابن إمام الكاملية)
٣٣٦	١٣٥٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني
٢٣١	٨٥٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري
٢٧٥	١٠٥٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي (ابن القويح)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
١٦٦	٥٧١	محمد بن محمد بن عبد الله الحاسب
٢٩٧	١١٦٧	محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الصغير الطبيب
١٧٧	٦٢٦	محمد بن محمد بن عبد الله ابن مؤذن الزنجيلية
٢٣٦	٨٧٦	
١٦٧	٥٧٤	محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي
١٧٨	٦٣٢	محمد بن محمد بن عثمان القاضي البارزي
١٥٥	٥١٣	محمد بن محمد بن محمد القرشي الحنفي
٩١	٢٧٢	محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحسباني
١٧٧	٦٢٧	
٣٣٦	١٣٥٩	محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)
٣٣٧	١٣٦٠	محمد بن محمد بن محمد النويري
٩٥	٢٨٨	محمد بن محمد بن محمد أبو القاسم النويري
٩٣	٢٧٦	محمد بن محمد بن محمد بن علي (ابن الجزري)
٩٣	٢٧٧	محمد بن محمد بن محمد الكركي
١٧٤	٦١١	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي
١٦١	٥٤١	محمد بن محمد ابن المنجي التنوخي
١٦٨	٥٨٠	محمد بن محمد المنبجي
١٧٠	٥٩٣	محمد بن محمد بن منصور البكرابادي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٦٥	١٥٣	محمد بن محمد بن وضاح
١٣٩	٤٣٧	محمد بن محمود بن رسلان الخوارزمي
٣٠٣	١١٧٧	محمد بن مسلم (ابن شهاب الزهري)
٣٠٣	١١٧٩	
٢١٢	٧٦٩	محمد بن المستنير
١٣٧	٤٢٦	محمد بن المظفر الشامي
١٤٩	٤٨٣	محمد بن معن الشيباني
١٨٤	٦٦٠	محمد بن المنصور بن أبي فارس
١٦٩	٥٩١	محمد بن موسى ابن سند
٧٧	٢١٣	محمد بن موسى بن عثمان الحازمي
١٤٦	٤٦٩	محمد بن الموفق الخبوشاني
١٤٢	٤٤٩	محمد بن ناصر السلامي
٧٦	٢٠٧	محمد بن ناصر بن محمد
٢٦٣	٩٩١	محمد بن نصر
١٦٧	٥٧٥	محمد بن النظام محمود
١٣١	٣٨٦	محمد بن وسيم بن عمر القيسي
٣٠٣	١١٨٠	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي
١٢٥	٣٥٦	محمد بن وليد بن محمد

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٦٨	١٠٢٣	محمد بن الوليد النحوي
١٣٨	٤٣٠	محمد بن وهبان الديلمي
٣١٢	١٢٢٨	محمد بن يحيى (أبو بكر الصولي)
٢١٨	٧٩٥	محمد بن يزيد بن رفاعة
٢١٥	٧٨٢	محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
١٣٤	٤٠٧	محمد بن ييقى بن زرب
٢١٨	٧٩٣	محمد بن يحيى الأندلسي (القلفاط)
١٠٠	٣١٦	محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي
٣٣٧	١٣٦٢	محمد بن يحيى بن أحمد (ابن زهرة)
٢٧٤	١٠٥٣	محمد بن يحيى الصيرفي
١٢٧	٣٦٧	محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة
١٤٣	٤٥٦	محمد بن يحيى المراغي
٢٣٥	٨٧٥	محمد بن يعقوب بن محمد (الفيروزآبادي)
٣٣٠	١٣٢١	
٣٣٧	١٣٦٣	
١٦٥	٥٦٣	محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي
٢٣٤	٨٦٧	
٢٣١	٨٥٩	محمد بن يوسف الحنفي (ضفدع)
٣٣٧	١٣٦٤	
٢٨٨	١١٣٢	محمد بن يوسف الصنعاني
٣٤٢	١٣٨٦	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٥	٥٠	محمد بن يوسف بن عبد الله اللخمي
١٨٥	٦٦٨	
٢٣٧	٣٨٨	
١٥١	٤٩٢	محمود بن أبي بكر بن عبد القاهر
٣٣٨	١٣٦٨	محمود بن أحمد (ابن الأمشاطي)
٢٩٦	١١٦٠	محمود بن أحمد الحلبي
٣٣٧	١٣٦٦	محمود بن أحمد الحنفي (العيني)
٣٣٧	١٣٦٥	محمود بن أحمد الفيومي
١٣٦	٤٢٤	محمود بن الحسن القزويني
١٤٧	٤٧٤	محمود بن عثمان بن مكارم النعال
١٦٠	٥٣٦	محمود بن محمد المحجي
٢٩٧	١١٦٦	مسعود بن ساري بن مسعود الهواري المصري
١٣٨	٤٣٢	مسعود بن عبد العزيز الرازي
١٤٢	٤٥٢	مسعود بن محمد الماهاني
١٤٥	٤٦٥	مسعود بن محمد النيسابوري
٢٠٤	٧٥٩	مصطفى بن عبد الحق الحنبلي النابلسي
٢٨٤	١١١٢	مصطفى بن القاسم عبد المنان الدمشقي
١٠٧	٣٢٢	مصطفى بن يوسف الحنفي
٢٦٤	٩٩٧	مطرف بن عيسى بن لبيب الغساني

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٥٥	١٠٧	معلّى بن منصور الرازي
١٢١	٣٣٣	
٢٧٧	١٠٧٣	معين بن عثمان بن خليل المصري الضرير
١٧٨	٦٢٨	مقبل بن عبد الله الطواشي الأشقتمري الرومي
٣٠٤	١١٨٥	مكي بن سواده
١٧٠	٥٩٤	منصور بن أبي بكر بن منصور السنجاري
٣٠٣	١١٧٩	منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي
٣٣٨	١٣٦٩	موسى بن أحمد (ابن الزين اليماني)
٢٦	٤	موسى بن أزهر بن موسى
٣١٧	١٢٥٣	موسى بن عيسى الغفجومي
٣٣٢	١٣٣٤	موسى بن محمد العبدوسي
النون		
٢١٦	٧٨٤	نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد
٨٠	٢٢٦	نصر بن عبد الرزاق الجيلي
٢٩٦	١١٥٨	نصر الله بن داود الدمشقي
٢٩٥	١١٥٤	نصر الله بن محمد بن عياش الصالحي
١٩٦	٧١٨	نعمان العجلوني الحبراصي
٢٦٠	٩٧٢	نفظويه
٢٦٠	٩٧٣	



رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٨٣	١١٠٦	نوح الدمشقي المنشد
الهاء		
١٢٨	٣٧٤	هارون بن عتاب بن نشر الغافقي
٢٢٢	٨١٤	هارون بن موسى العتكي
١٢٥	٣٥٠	هارون بن نصر
٢٩	١٩	هبة الله بن نصر بن سلامة الضرير
٥٣	٩٦	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي
٢٢٤	٨٢٥	الهيصم بن محمد بن عبد العزيز ابن الإمام أبي الحسن
الواو		
٥٣	٩٩	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
٣٠٥	١١٩٠	
١٣٠	٣٨٢	وهب بن مسرة بن مفرج التميمي
١٥٢	٤٩٦	
الياء		
١٢٦	٣٥٩	يحيى بن أحمد بن عبد ربه
٥٤	١٠٥	يحيى بن إسحاق السيلحيني
٣٣٨	١٣٧٢	يحيى بن الحسين (ابن الإمام المؤيد)
٦٠	١٢٧	يحيى بن زكريا بن مزين
٨٣	٢٣٦	يحيى بن شرف (النوي)
١٥٠	٤٨٩	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٣٣٩	١٣٧٦	يحيى بن صالح الشجري (السحولي)
٩٤	٢٨٤	يحيى بن عبد الرحمن بن زرمان العجيسي
٢٨٠	١٠٨٩	
١٥١	٤٩١	يحيى بن عبد المنعم
٣٧	٦٤	يحيى بن عمر بن أحمد القرافي
١٩٣	٧٠٥	
٢٤٢	٩١٣	
٣٥٩	١٢	
٣٠٩	١٢٠٨	يحيى بن عمر الكناني
٣٠	٢٨	يحيى بن القاسم بن مفرج التكريتي
٢٢٨	٨٤٥	
٦٩	١٦٧	يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري
٣١٣	١٢٣٠	
١٩٧	٧١٩	يحيى بن محمد بن القاسم (ابن المنقار الدمشقي)
٣٣٨	١٣٦٧	يحيى بن محمد القباني
١٥٢	٥٠٠	يحيى بن يوسف الصرصري الزريراني
٢٢٩	٨٤٩	
١٦٧	٥٧٢	يحيى بن يوسف بن محمد المكي
٣٠٥	١١٩٢	يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي السلمي
١٨١	٦٤٥	يعقوب بن جلال الرومي التباني
٢٦٧	١٠١٢	يعقوب بن علي الزبيدي
٣١٨	١٢٦٢	يعقوب بن محمد الكردي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الاسم
٢٧١	١٠٣٨	يعقوب بن نصر الدار قزي
٧٧	٢١٢	يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدي الغرناطي
٧٣	١٩٠	يوسف بن أحمد الدينوري
٢٩٣	١١٤٢	يوسف بن أحمد النحوي الصقلي
٣٣٤	١٣٤٢	يوسف بن تغري بردي (ابن الأتابكي)
٢٧٨	١٠٧٦	يوسف بن الحسن بن محمد الحموي
٣٢٣	١٢٨٨	يوسف بن خليل الدمشقي
٣١٠	١٢١٧	يوسف بن زكريا بن قطام
٨٤	٢٤٣	يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي
٢٦٩	١٠٢٥	يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي
٨٤	٢٤٣	يوسف بن عبد الرحمن ابن الزكي
٣٢٥	١٣٠١	
١٦٢	٥٥٠	يوسف بن محمد بن يوسف القرشي (ابن الزكي)
٣٤	٤٤	يوسف بن موسى بن محمد الملطي الحلبي
٣٢٣	١٢٩١	يوسف بن يحيى القرشي
١٢٤	٣٤٥	يوسف بن يحيى المغامي
٢٠٣	٧٥٣	يونس بن أحمد المصري المحلي الأزهري
٢١١	٧٦٦	يونس بن حبيب



فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
الألف			
٢١١	-	ابن آجروم	الأجرومية
٢٤٣	٩٢١		
٢٤٤	٩٢٢		
٢٤٤	٩٢٣		
٢٤٤	٩٢٧		
٢٩٣	١١٤١	الغزالي	الإحياء (إحياء علوم الدين)
٣٦٥	٤	أبو علي الفارسي	الآدمي
٢١٧	٧٨٩	ابن قتيبة	الأبنية
٣٨	٢٣٩	عبد الحق الأزدي	الأحكام في الحديث
١٨٨	٦٨٢	ابن دقيق العيد	الإحكام (إحكام الأحكام)
٢٦٩	١٠٢٩		أخبار الأصمعي
٢٠٥	٧٦٥	العضد الإيجي	آداب البحث
٢١٧	٧٨٩	ابن قتيبة	أدب الكاتب
٩٥	٢٨٦	النووي	الأربعون النووية
٩٦	٢٩٢		
٩٧	٢٩٣		
٩٧	٢٩٥		
٩٧	٢٩٧		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٩٨	٢٩٩		
٩٨	٣٠٠		
٩٨	٣٠٢		
٩٩	٣٠٦		
٩٩	٣٠٨		
٣٥٩	١٠		
٣٥٩	١١		
١٩٥	٧١٣	المقري	الإرشاد (إرشاد الغاوي)
١٩٩	٧٣٤،٧٤٧	لابن يحيى المرتضى	الأزهار
٢٠٢	٧٦٥،		
٢٠٥			
٩٤	٢٨٤	ابن عبد البر	الاستيعاب
١٢٣	٣٤٣	عبد الرحمن بن القاسم عن مالك	الأسمعة
٩٧	٢٩٧	النوي	الإشارات
٢١٧	٧٨٩	ابن قتيبة	إصلاح الغلط
٢١٩	٧٨٩	ابن السكيت	إصلاح المنطق
٢٢٨	٨٤٦		
١٠٦	-	ابن قتيبة	أعلام النبوة
١٠٧	٣١٩		
٧٨	٢١٣	ابن ماکولا	الإكمال

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٩٧	٢٩٦	العراقي	ألفية سيرة العراقي
١٩٧	٧٢٠		
٥٠	-	العراقي	ألفية العراقي أو ألفية الحديث
٨٧	٢٥٥		
٩٤	٢٨٢		
٩٥	٢٨٥		
٩٥	٢٨٦		
٩٥	٢٨٨		
٩٦	٢٩٠		
٩٦	٢٩١		
٩٦	٢٩٢		
٩٧	٢٩٤		
٩٧	٢٩٦		
٩٨	٣٠٤		
٩٨	٣٠٥		
٩٩	٣٠٧		
١٠٠	٣١٤		
٣٥٨	٩		
٣٥٩	١٠		
٣٥٩	١١		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٣٨	٨٩٠	النويري	ألفية في النحو والصرف والعروض والقافية
٢٣٨	٨٩١		
٢٣٨	٨٩٢		
٢٣٨	٨٩٤		
١٩٥	٧١٤	ابن الهائم	ألفية ابن الهائم
٢٣٤	٨٦٦	ابن مالك	الألفية
٢٣٤	٨٦٧		
٢٣٥	٨٧٤		
٢٣٦	٨٧٦		
٢٣٦	٨٧٨		
٢٣٦	٨٧٩		
٢٣٦	٨٨١		
٢٣٦	٨٩٧		
٢٤٣	٩١٩		
٢٤٣	٩٢١		
٢٤٥	٩٣٠		
٢٤٥	٩٣٣		
٢٤٦	٩٣٦		
٢٤٦	٩٤٠		
٢٤٧	٩٤١		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٣٢	٨٦٢	ابن معطي وابن مالك	(الألفيتين) ألفية ابن معطي والفية ابن مالك
٨٨	٢٥٨	ابن دقيق العيد	الإمام
٩٠	٢٦٣		
٩٣	٢٧٧		
١٧٣	٦٠٣		
٣٥٨	٧		
٥٠	-		الانتصار
٢٩٢	١١٣٤		الأنواء
٢٢٥	٨٣٠	أبو علي الفارسي	الإيضاح
الباء			
١٠٠	٣١٥	ابن حجر	بلوغ المرام
٣٧٠	-		
٣٧١	-		
١٩٣	٧٠٤	ابن الوردي	البهجة (البهجة الوردية) (نظم الحاوي)
١٩٥	٧١٢		
١٩٥	٧١٤		
١٩٧	٧٢٠		
٢٠١	٧٤٣		
٣٦٠	٢		



رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
التاء			
٢٥	-	ابن قتيبة	تأويل مشكل القرآن
٢٦	٥		
٢٥٤	-	ابن خلكان	تاريخ ابن خلكان (وفيات الأعيان)
٢٨٣	١١٠٥		
١٦٣	٥٥٤	العمري	التبيان
١٧٩	٦٣٣	عمر البلقيني	التدريب
١٨٩	٦٨٣		
٢١١	-	ابن مالك	التسهيل
٢٣٤	٨٦٧		
٢٣٤	٨٦٨		
٢٣٤	٨٦٩		
٢٣٥	٨٧٢		
٢٣٦	٨٧٧		
٢٣٨	٨٨٩		
٢٤١	٩٠٨		
٢٤٣	٩١٨		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٥٥	٥١٢	ابن يونس الموصلي	التعجيز
١٦٠	٥٣٦		
١٦٧	٥٧٦		
٣٥٦	٣		
٢٥	١	ابن راهويه	التفسير
٢٤	-	ابن عطية	تفسير ابن عطية
٢٨	١٥		
٢٦	٣	يحيى ابن سلام	تفسير ابن سلام
٢٥	-	البغوي	تفسير البغوي
٣٥	٥١		
٢٤	-	الثعلبي	تفسير الثعلبي
٣٠	٢٦		
٢٥	-	تفسير الديريني = التيسير في علم التفسير	
٢٧	٧	ابن أبي حاتم	التفسير المسند
٢٢٥	٨٣٠	أبو علي الفارسي	التكملة
١٨١	٦٤٦	القزويني	التلخيص
٢٣٦	٨٨٢		
٢٣٨	٨٩٤		
٢٤٠	٩٠٢		
٢٤١	٩١٠		
٢٤٧	٩٤٤		
٣٥٩	١٠		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٧١	٥٩٦	البارزي	التمييز
١٧٩	٦٣٤		
١٨١	٦٤٦		
١١٥	-	الشيرازي	التبويه
١٤٢	٤٥١		
١٥٠	٤٨٨		
١٥٠	٤٨٩		
١٥٠	٤٩٠		
١٥٤	٥١١		
١٥٨	٥٢٧		
١٥٨	٥٣٠		
١٥٩	٥٣٢		
١٦١	٥٤٠		
١٦١	٥٤٣		
١٦١	٥٤٥		
١٦٢	٥٤٦		
١٦٢	٥٤٧		
١٦٢	٥٥٠		
١٦٣	٥٥٣		
١٦٤	٥٥٥		
١٦٦	٥٦٧		
١٦٦	٥٦٨		
١٦٦	٥٦٩		
١٦٧	٥٧٢		
١٦٨	٥٨٥		
١٦٩	٥٨٨		
١٦٩	٥٩٠		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٧١	٥٩٦		
١٧٢	٦٠١		
١٧٣	٦٠٣		
١٧٣	٦٠٤		
١٧٤	٦٠٩		
١٧٥	٦١٣		
١٧٥	٦١٦		
١٧٦	٦٢١		
١٧٦	٦٢٢		
١٧٨	٦٣٠		
١٨٠	٦٤٠		
١٨١	٦٤٦		
١٨٢	٦٤٨		
١٨٢	٦٤٩		
١٨٢	٦٥١		
١٨٤	٦٦٣		
١٨٦	٦٧٢		
٣٥٧	٥		
٣٦٠	١٥		
٣٦٠	١		
١٦٢	٥٤٩	الصقلي	تنجيز التعجيز
٢٩٩	١١٧٥	التفتازاني	التهذيب

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٥	-	أبو عمرو الداني	التيسير
٣٢	٣٥		
٢٥	-	الديريني	التيسير في علم التفسير
<b>الجيم</b>			
١٧٠	٥٩٥	الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني والكبير للكرخي	الجامعين (الجامع الصغير والجامع الكبير في فروع الحنفية)
٢٤٥	٩٣٠	—	جدول ابن عبد الغفار
٦٨	١٦٣	ابن أبي حاتم	الجرح والتعديل
٣٨	٦٥		الجزرية
٣٨	٦٦		
٣٨	٦٨		
٣٨	٧٠		
٣٨	٧١		
٣٩	٧٢		
٣٩	٧٤		
٣٩	٧٥		
٤٠	٧٨		
٤٠	٧٩		
٤٠	٨٠		
٢٠٠	٧٤٠	السبكي	جمع الجوامع

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٩٤	٧٠٦	السيوطي	جمع الجوامع في النحو
٢٤٢	٩١٣		
٨٢	٢٣٣	الحميدي	الجمع بين الصحيحين
٢١١	-	ابن دريد	الجمهرة
٢١٦	٧٨٨		
٢٢٦	٨٣٨		
٢٢٧	٨٤٢		
٢٢٧	٨٤٣		
٢٣٣	٨٦٥		
٢٥١	-		
٢٦٢	٩٨٢		
٢٧٠	١٠٣١		
٣٥٧	٦		
٢٣٢	٨٦٣	الزجاجي	الجمال
٢٤	-	الشيرازي الأنصاري	الجواهر في التفسير
٣٢	٣٨		
٣٦١	-		
الحاء			
١٨١	٦٤٧	ابن القيم	الحادي (حادي الأرواح)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٥٢	٥٠١	عبد الغفار القزويني	الحاوي أو الحاوي الصغير
١٥٧	٥٢٣		
١٥٩	٥٣٤		
١٥٩	٥٣٥		
١٦٠	٥٣٧		
١٦٤	٥٥٧		
١٦٥	٥٦٥		
١٦٧	٥٧٥		
١٦٧	٥٧٧		
١٦٧	٥٧٨		
١٦٨	٥٨١		
١٦٩	٥٨٩		
١٦٩	٥٩٠		
١٧١	٥٩٦		
١٧١	٥٩٧		
١٧٣	٦٠٣		
١٧٦	٦١٩		
١٧٧	٦٢٥		
١٧٨	٦٢٨		
١٧٨	٦٣٠		
١٧٨	٦٣١		
١٧٨	٦٣٢		
١٨١	٦٤٧		
١٨٢	٦٥٢		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٨٤	٦٦٣		
١٨٥	٦٦٩		
١٨٥	٦٧٠		
١٨٦	٦٧١		
١٩١	٦٩١		
١٩٢	٧٠١		
٥٢	٩٤	-	حديث أبي التياح
٥٨	١٢٠	-	حديث أهل العراق
٥٨	١٢٠	-	حديث الثوري
٤٩	-	-	حديث أو أحاديث الزهري
٥٨	١٢٠		
٦٢	١٤٠		
٥١	٨٩	-	حديث شعبة
٧٣	١٨٦		
١٠١	٣١٧		
٧٣	١٩١	-	حديث مالك
٧٣	١٩١	-	حديث مسعر
٥٥	١٠٦	-	حديث معمر
٢٥٤	-		حماسة الأعمى
٢٧٧	١٠٧١		



رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
الخاء			
١٦٣	٥٥٢	المكي الرازي	خلاصة الدلائل
٢٠١	٧٤٣	السيوطي	الخلاصة (الخلاصة في نظم الروضة)
٣٤٦	-		
الدال			
٢٥	-	الجزرية	الدرة
٤١	٨٤		
٢٧١	١٠٣٩	الفارابي	ديوان الأدب
٢٥٤	-	المعري	ديوان سقط الزند
٢٦٦	١٠٠٩	السيد الحميري	ديوان السيد الحميري
٢٥٤	-	المتنبي	ديوان المتنبي أو شعر المتنبي
٢٧٠	١٠٣٤		
٢٧٤	١٠٥٥		
٢٧٧	١٠٧١		
٢٧٩	١٠٧٩		
٢٨٥	١١١٥		
الراء			
٢٥	-		الرائية
٣٦	٥٥		
٤٠	٨٣		
١٧	٢	الرافعي	الرافعي (فتح العزيز بشرح الوجيز)
١٥٧	٥٢٥		
١٦٦	٥٦٨		
١٦٦	٥٦٩		
١٨٢	٦٤٨		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٩٣	٧٠٥	الرحبي	الرحبية
١٩٩	٧٣١		
٢٠١	٧٤٣		
٢٠٢	٧٥٠		
٢٠٣	٧٥١		
٣٥٩	١٢		
١٨٧	٦٧٥	ابن أبي زيد	الرسالة
١٨٧	٦٧٨		
١٨٨	٦٨١		
١٨٩	٦٨٤		
١٩٢	٦٩٩		
١٩٣	٧٠٣		
١٩٤	٧٠٩		
٣٥٩	١١		
١١٤	-	الشافعي	الرسالة
١٢١	٣٣٢		
٢٠٦	٥٦٧	العضد الإيجي	رسالة الوضع
٢٩٩	١١٧٥		
١٥٧	٥٢٦	النوي	الروضة (روضة الطالبين)
١٦٤	٥٥٨		
١٦٥	٥٦٢		
١٧١	٥٩٩		
١٧٩	٦٣٥		
١٧٩	٦٣٦		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
الزاي			
٣٧٠	-		زاد المستقنع
١٩٣	٧٠٤	ابن البارزي	الزبد
١٧٠	٥٩٥	محمد بن الحسن الشيبياني	الزيادات
الشين			
٣٤	٤٣		الشاطبية
٣٤	٤٥		
٣٥	٥٠		
٣٦	٥٣		
٣٦	٥٥		
٣٦	٥٧		
٣٧	٦٢		
٣٧	٦٣		
٣٧	٦٤		
٣٨	٦٥		
٣٨	٦٩		
٣٩	٧٣		
٣٩	٧٥		
٣٩	٧٦		
٣٩	٧٧		
٤٠	٨١		
٤٠	٨٣		
٤١	٨٤		
٣٢٩	١٣١٨		
٣٥٨	٨		
٣٥٩	١٠		
٣٥٩	١٢		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٥	-		الشاطبيتين
٣٤	٤٧		
٣٦	٥٤		
٣٦	٥٦		
٣٧	٥٩		
٣٧	٦٠		
٣٧	٦١		
٢١١	-	ابن الحاجب	الشافية
٢٣٥	٨٧٠		
٢٤٧	٩٤٤		
١٠٦	-	الجويني	الشامل
٢٩٥	١١٤٩		
١١٥	-	ابن الصباغ	الشامل في فروع الشافعية
١٤٠	٤٤٢		
١٤١	٤٤٢		
١٦٣	٥٥١		
٢٣٩	٩٠١	ابن هشام	الشدور (شدور الذهب)
٢١١	-		
١٩٩	٧٣٤	-	شرح الأزهار
١٩٦	٧١٨	الخطيب الشرييني	شرح المنهاج (شرح منهاج الدين)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٧	٢	النووي	شرح مسلم
٥٠	-		
٨٦	٢٥١		
٨٧	٢٥٣		
٨٩	٢٦١		
٩١	٢٦٨		
١٦٠	٥٣٩	ابن قدامة	شرح المقنع (الشافعي)
٢٠٤	٧٦٠	-	شرح المنية
١٠٦	-	الإيجي	شرح المواقف
١٠٧	٣٢٢		
٢٧٧	١٠٧١		شعر حبيب (أبو تمام)
٢٦٠	٩٧٢		شعر ذي الرمة
٢٦٩	١٠٢٩		شعر رؤبة بن العجاج
٢٥٩	٩٦٩		شعر الكميت
٢٦٩	١٠٢٩		شعر الهذليين
٨٨	٢٥٨	القاضي عياض	الشفاء
٣٥٨	٧		
<b>الصاد</b>			
١٦	١	البخاري	البخاري أو صحيح البخاري
٥٠	-		
٧٨	٢١٥		
٨٢	٢٣٤		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٩١	٢٦٩		
٩٢	٢٧٣		
٩٣	٢٨١		
٣٣١	١٣٢٦		
٣٤١	١٣٨١		
٢٢٩	٨٤٩	الجوهري	صاحح الجوهري (الصَّحَّاح)
٢١١	-		
٢٣٣	٨٦٥		
٣٥٧	٦		
١٦	١	مسلم	صحيح مسلم
٤٩	-		
٧٨	٢١٥		
٨٠	٢٢٨		
٨١	٢٣٢		
٨١	٢٣٢		
٨٢	٢٣٣		
٩١	٢٦٩		
٣٣١	١٣٢٦		
٤٦	-	جابر بن عبد الله	صحيفة جابر
٤٩	-		
٥٠	٨٦		
الطاء			
٢٦٢	٩٨٣	ابن قتيبة	طبقات الشعراء

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٥	-		الطبية الجزرية
٣٧	٥٩		
١٩١	٦٩١	البيضاوي	الطوالع (طوالع الأنوار)
٢٩١	-		
٢٩٨	١١٧٠		
٢٩٨	١١٧١		
٣٥٩	١٠		
العين			
٢٩١	-		العرب والعجم
٢٩٢	١١٣٤		
١٠٦	-	عمر النسفي	العقائد النسفية
١٠٨	٣٢٤		
١٠٦	-	الغزالي	العقيدة الغزالية
١٠٨	٣٢٦		
١٠٩	٣٢٧		
١٠٩	٣٢٨		
٤٩	-	الدارقطني	العلل
٧١	١٨٠		
١٣٥	٤١٣	-	علم القضاء
٥٠	-	ابن الصلاح	علوم الحديث
٨٣	٢٣٨		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٩٤	٢٨٢	عبد الغني المقدسي	العمدة أو عمدة الأحكام
٩٥	٢٨٧		
١٥٦	٥٢٢		
٣٧٠	-		عمدة الفقه
١٦٦	٥٧٠	الشاشي	العمدة
١٧٨	٦٣٠		
١٨٣	٦٥٦		
١٨٤	٦٦٥		
١٨٧	٦٧٥	ابن عسكر	العمدة في الفقه المالكي
١٨٧	٦٧٨		
١٨٨	٦٨١		
١٨٩	٦٨٣		
١٩٢	٦٩٨		
١٩٤	٧٠٩		
٢٦٢	٩٨٣	ابن قتيبة	عيون الأخبار
الغين			
٤٩	-	القاسم بن سلام	غريب أبي عبيد (غريب الحديث)
٧٤	١٩٤		
٤٩	-	ابن قتيبة	غريب الحديث
٦٧	١٥٩		
٧٢	١٨٤	أبي عبيد وابن قتيبة	غريبي الحديث



رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٤	-	العزيمي	غريب القرآن
٣٠	٢٧		
٢١١	-	القاسم بن سلام	غريب المصنف أو المصنف
٢١٩	٧٩٨		
٢٢٣	٨٢٤		
٢٢٤	٨٢٤		
٧٧	٢١٠	الهروي	الغريبين
٢٢٦	٨٣٨		
١	٧٧	الجزري	الغاية الجزرية
٢٠٥	٧٦٥	الحسين بن القاسم	الغاية (غاية السول)
الفاء			
٢٣٣	٨٦٥	الزمخشري	الفائق
٣٥٧	٦		
١٩٥	٧١٣	ابن العماد	فتح الجواد (منظومة ابن العماد)
١٣٥	٤١٣	-	الفرائض
١٨١	٦٤٦	ابن مفلح	الفروع في المذهب
١٨٢	٦٥١		
١٨٤	٦٦٤		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
<b>القاف</b>			
٢٥	-	ابن قتيبة	القراءات
٢٩١	-	ابن سينا	القانون في الطب
٢٩٨	١١٦٨		
٢١١	-	ابن هشام	القطر (قطر الندى)
٢٤٢	٩١٤		
٢٤٤	٩٢٢		
٢٤٤	٩٢٣		
٢٤٤	٩٢٥		
٢٤٤	٩٢٧		
٢٤٤	٩٢٨		
٢٤٥	٩٣٠		
٢٤٥	٩٣٤		
٢٤٦	٩٣٨		
٢٤٩	٩٣٩		
<b>الكاف</b>			
٢٥	-	ابن شريح	الكافي
٣٢	٣٥		
٢١١	-	ابن مالك	الكافية الشافية
٢٣٥	٨٧٠		
٢٣٦	٨٨٠	ابن الحاجب	الكافية أو كتاب ابن الحاجب في النحو أو الحاجبية
٢٤٧	٩٤٤		
٣٢٩	١٣١٨		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٦٢	١٣٩	-	كتاب الأشربة
٣٧١	-	محمد بن عبد الوهاب	كتاب التوحيد
١٦	-	سيبويه	كتاب سيبويه (الكتاب)
٢١١	-		
٢١٢	٧٦٨		
٢١٩	٧٩٨		
٢٢٧	٨٤٠		
٢٢٧	٨٤١		
٢٠٩	-	الخليل بن أحمد	كتاب العين
٢١٩	٧٩٨		
٢٩١	-	الكرماني	كتاب الكرماني في تعبير الرؤى
٢٩٢	١١٣٥		
٢١١	-	أبو زيد	كتب أبي زيد
٢١٤	٧٧٩		
٢١٤	٧٧٩	الأصمعي	كتب الأصمعي
١٢٥	٣٥٠	الشافعي	كتب الشافعي
١٣٥	٤١٥		
١٣٩	٤٣٦		
٥٩	١٢٤	ابن المبارك	كتب ابن المبارك
٥٩	١٢٤	وكيع	كتب وكيع

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٤	-	الزمخشري	الكشاف
٣٢	٣٦		
٣٣	٤١		
٣٤	٤٤		
١٧٧	٦٢٣	ابن الرفعة	الكفاية
١٨٠	٦٤٢		
١٩٥	٧١٤	ابن الهائم	الكفاية (كفاية الحفاظ)= (ألفية ابن الهائم)
١٩٧	٧٢٢	النسفي	كنز الدقائق أو الكنز
٢٠٤	٧٦١		
٢٠١	٧٤١		
٢٠٢	٧٥٠		
اللام			
١٧٠	٥٩٤	اليزدي	اللباب
٢١١	-	ابن جني	اللمع
٢٣٠	٨٥٤		
الميم			
٢٩١	-	أرسطو	ما بعد الطبيعة
٢٩٣	١١٣٨		
١١٥	-	السرخسي	المبسوط
١٣٤	٤٠٨		
١٣٨	٤٣١		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٧٧	٢٦٢	الساعاتي	مجمع البحرين
١٨١	٦٤٦		
٢١١	-	لابن فارس	المجمل أو مجمل اللغة
٢٢٥	٨٣٣		
٢٢٨	٨٤٦		
٩١	٢٧٠	ابن قدامة	المحرر
١٥٣	٥٠٥	الرافعي	المحرر
١٥٤	٥١١		
١٥٦	٥١٨		
١٦٠	٥٣٨		
١٦١	٥٤١		
١٦١	٥٤٤		
١٦٤	٥٥٦		
١٧٢	٦٠٢		
١٨٠	٦٣٩		
١٨٠	٦٤١		
٣٢٩	١٣١٨		
٣٥٨	٨		
٣٧٠	-		
٩٦	٢٨٩	ابن بشير التنوخي	مختصر ابن بشير
١٩٠	٦٨٧		
٣٥٦	١		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٦٦	٥٧٠	التبريزي	مختصر التبريزي (مختصر الوجيز)
١٩٢	٧٠٢		
١٥٦	٥١٩	ابن الحاجب	مختصر ابن الحاجب في الفروع
١٥٧	٥٢٦		
١٥٨	٥٣٠		
١٦١	٥٤٥		
١٦٨	٥٨٤		
١٧١	٥٩٦		
١٧٢	٦٠٢		
١٧٣	٦٠٥		
١٧٤	٦٠٦		
١٧٨	٦٣٠		
١٨٢	٦٤٨		
١٨٣	٦٥٣		
١٨٥	٦٦٥		
١٨٩	٦٨٤		
١٩٢	٦٩٨		
٣٥٩	١١		
٦٠٢	٦٠٢	ابن الحاجب	مختصر ابن الحاجب الأصلي (منتهى السؤل والأمل) (المختصر الأصلي)
٦٠٦	٦٠٦		
٦٤٦	٦٤٦		
٦٥٥	٦٥٥		
٦٦٥	٦٦٥		
٦٨٠	٦٨٠		
٦٨٤	٦٨٤		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٨٩٤	٦٨٦		
١٩١	٦٩٥		
١٩٢	٦٩٨		
١٩٣	٧٠٥		
٣٢٩	١٣١٨		
٣٥٨	٨		
٣٥٩	١١		
٣٥٩	١٢		
٢٣٢	٨٦٠	ابن الحاجب	مختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف
١١٥	-	القدوري	مختصر القدوري أو القدوري
١٥٥	٥١٣		
١٧٠	٥٩٣		
٢٠٤	٧٦٠		
٢٠٥	٧٦٣		
١١٥	-	الخرقي	مختصر الخرقى
١٤٣	٤٥٣		
١٤٧	٤٧٣		
١٤٧	٤٧٤		
١٤٨	٤٧٧		
١٤٨	٤٧٨		
١٥٣	٥٠٥		
١٥٩	٥٣١		
١٨٩	٦٨٦		مختصر المدونة

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٥٥	٥١٤	المزني	مختصر المزني
١١٥	-		مختصر خليل أو مختصر الشيخ خليل
١٨٩	٦٨٦		
١٩١	٦٩٣		
١٩١	٦٩٥		
١٩٣	٧٠٣		
١٩٣	٧٠٥		
٣٥٩	١٢		
٢٠٥	٧٦٥	ابن عرفة	مختصر الفرائض
٥٠	-	المنذري	مختصر مسلم
٨٩	٢٦٠		
٢٠٥	٧٦٥	ابن الحاجب	مختصر المنتهى
٢٩٩	١١٧٥		
٤٩	-	ابن قتيبة	مختلف الحديث
٦٧	١٥٩		
١١٥	-	الإمام مالك	المدونة
١٢٣	٣٤٢		
١٢٨	٣٧٤		
١٣٦	٤٢٢		
١٣٩	٤٣٣		
١٤٦	٤٧٠		
٦٧٩	١٨٨		
٣٥٦	٢		



رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٠٦	-	ابن تومرت	المرشدة في العقيدة
١٠٧	٣٢٠		
٢٩٢	١١٣٤		المسائل
٧٤	١٩٣	أبو ذر الهروي	مستدرک أبي ذر الهروي
٨١	٢٣٣	أحمد بن حنبل	مسند أحمد أو المسند
٥٧	١١٥	ابن راهويه	المسند أو مسند ابن راهويه
١٨٨	٦٨٠	القاضي عياض	المشارك (مشارك الأنوار)
٢٩١	-		المعارف
٢٩٢	١١٣٤		
٨٧	٢٥٣	الخطابي	معالم السنن
٢١٧	٧٨٩	ابن قتيبة	معاني الشعر
٢٤	-	ابن قتيبة	معاني القرآن
٢٦	٥		
٢٧٧	١٠٧١		المعلقات
١٥٤	٥١٠	ابن قدامة	المغني
٢١١	-	الزمخشري	المفصل (المفصل في صناعة الإعراب)
٢٢٥	٨٣٠		
٢٢٩	٨٤٧		
٢٢٩	٨٤٨		
٢٣٠	٨٥٢		
٢٣٠	٨٥٣		
٢٣٠	٨٥٥		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٥٤	-	الحريري	المقامات أو مقامات الحريري أو الحريرية
٢٧٣	١٠٤٧		
٢٧٤	١٠٥٥		
٢٨٤	١١١٣		
٢٨٥	١١١٦		
٢٨٥	١١١٨		
٢٨٦	١١٢٠		
٣٥٨	٧		
٣٦٣	-		
٢٣١	٨٥٦	بابشاذ	مقدمة ابن بابشاذ
١٥١	٤٩٤	البرهان النسفي	مقدمة في الخلاف
١٦	١	موفق الدين	المقنع
١١٥	-		
١٥٠	٤٨٧		
١٦٦	٥٧١		
١٦٧	٥٧٤		
١٦٨	٥٨٠		
١٦٨	٥٨٣		
١٧٤	٦٠٧		
١٧٨	٦٢٩		
١٨٣	٦٥٣		
١٨٧	٦٧٦		
١٩٠	٦٨٨		
١٩٦	٧١٥		
٣٥٨	٩		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢١١	-	الحريري	الملحة (ملحة الإعراب)
٢٣٧	٨٨٥		
٢٣٨	٨٨٩		
٢٣٨	٨٩٣		
٢٤٢	٩١٤		
٢٤٣	٩٢١		
٢٤٤	٩٢٢		
٢٤٤	٩٢٣		
٢٤٤	٩٢٤		
٢٤٤	٩٢٨		
٢٤٥	٩٣١		
٢٤٥	٩٣٤		
٢٤٦	٩٣٨		
٢٤٦	٩٣٩		
٢٤٧	٩٤٢		
٢٤٧	٩٤٤		
٣٥٦	١		
٥٠	-	ابن تيمية	المنتقى (المنتقى في الأحكام)
٨٥	٢٤٧		
٨٩	٢٦٠		
٣٧٠	-		
٢٣٣	٨٦٥	البرمكي	المنتهى في اللغة
٣٥٧	٦		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٤٧	٩٤٤	—	منظومة الجرار في العروض
٤١	٨٥	الجزري	منظومة الجزري
٢٩١	—		منظومة ابن غازي في الحساب
٢٩٨	١١٧٢		
١٦٢	٥٤٨	النوي	المنهاج (منهاج الطالبين)
١٦٥	٥٦٣		
١٧١	٥٩٦		
١٧٥	٦١٤		
١٧٦	٦١٨		
١٧٦	٦٢٠		
١٧٧	٦٢٤		
١٧٩	٦٣٦		
١٨١	٦٤٣		
١٨١	٦٤٤		
١٨٣	٦٥٦		
١٨٣	٦٥٧		
١٨٤	٦٦١		
١٨٥	٦٦٧		
١٨٥	٦٧٠		
١٨٩	٦٨٣		
١٨٩	٦٨٥		
١٩٢	٦٩٦		
١٩٢	٧٠٠		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٩٨	٧٢٤		
١٩٨	٧٢٥		
١٩٨	٧٢٦		
٢٠١	٧٤٣		
٢٠٥	٧٦٤		
٣٥٩	١٠		
١٧١	٥٩٦	البيضاوي	منهاج البيضاوي (منهاج الوصول)
١٧٥	٦١٤		
١٩٦	٧١٤	زكريا الأنصاري	المنهج (منهج الطلاب)
١٩٧	٧٢١		
٢٠١	٧٤٥		
٢٠٣	٧٥٤		
١١٥	-	الشيرازي	المهذب
١٤٠	٤٤٢		
١٤٩	٤٨٢		
١٥٠	٤٨٩		
١٥٣	٥٠٤		
١٨٦	٦٧٣		
١٧٥	٦١٢	الإسنوي	المهمات
٢٩٧	١١٦٧		الموجز
٤٩	-	الإمام مالك	الموطأ
٥١	٩١		
٥٣	٩٧		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٥٤	١٠١		
٥٤	١٠٣		
٦٣	١٤٢		
٦٣	١٤٣		
٦٨	١٦٤		
٧٦	٢٠٨		
٧٨	٢١٥		
٧٨	٢١٦		
٨٦	٢٤٨		
٨٧	٢٥٦		
٨٨	٢٥٩		
٩٣	٢٨٠		
١١٨	-		
١٢٦	٣٦٢	ابن قتيبة	الميسر والقдах
النون			
٢١٥	٧٨٩	ابن قتيبة	النحو
٢٢٢	٨١٤		
٩٥	٢٨٨	ابن حجر	النخبة
٢٣٩	٨٩٩	الإيجي (الجد)	النخبة في الصرف
٢٠١	٧٤٣	العمريطي	نظم التحرير
١٠٨	٣٢٥	ابن زكري	نظم ابن زكري
٩٢	٢٧٥	الموصلي	نظم المطالع

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
٢٦٠	٩٧٢		نقائض جرير والفرزدق
٢٣٣	٨٦٥	ابن الأثير	النهاية
٣٥٧	٦		
٢٥٦	٩٥٥	الفراء	النوادر
٢٥٨	٩٦٥		
٢٦٨	١٠١٧	ابن أبي زيد	النوادر
٢٦٩	١٠٢٧		
الهاء			
١٤٥	٤٦٥	النيسابوري	الهادي
١٥٩	٥٣٣		
٢٠١	٧٤١	الهاملية	الهاملية
١٧٠	٥٩٢	المرغيناني	الهداية
الواو			
١٣٠	٣٨٥	عبد الملك بن حبيب	الواضحة
١٥٤	٥٠٩	الغزالي	الوجيز
٣٦٥	١		
٣٦٥	٢		
٣٦٥	٣		
٢٤٠	٩٠٥	ابن الوردي	الوردية في النحو (التحفة الوردية)
١٩٩	٧٣٠	الجويني	ورقات الأصول أو الورقات

رقم الصفحة	رقم الفقرة	كاتبه	اسم الكتاب
١٤٤	٤٥٧	الغزالي	الوسيط
١٤٨	٤٧٦		
١٤٨	٤٨١		
١٤٩	٤٨٣		
١٥٠	٤٩٠		
١٥٣	٥٠٤		





## فهرس المراجع

(أ)

- ❖ الأدب الروسي، محمد حمود، المؤسسة الجامعية، بيروت، ط الأولى ١٤٢٩هـ.
- ❖ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الأولى، ١٩٩٣م.
- ❖ الأعلام، الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط الرابعة.
- ❖ الإعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ، السخاوي، تحقيق: سالم الظفيري، دار الصمعي، الرياض، ط الأولى ١٤٣٨هـ.
- ❖ إلياذة هوميروس، معركة نظاماً، سليمان البستاني، طبعة جديدة ١٩٩٤م.
- ❖ الأمثال العربية القديمة، رودلف زلهام، مؤسسة الرسالة، ترجمة: رمضان عبد التواب، ط الثالثة ١٤٠٤هـ.
- ❖ إنباء الغمر بأنباء العمر، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حسنت حبشي، الناشر: وزارة الأوقاف، القاهرة، ط ١٤٣٠هـ.
- ❖ إنباه الرواة على أنباء النحاة، القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط الثانية ٢٠٠٥م مصورة عن الأولى ١٩٥٠م.
- ❖ أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن الكريم، مساعد الطيار، دار ابن الجوزي، السعودية، ط الثانية ١٤٣٤هـ.

(ب)

- ❖ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني، تحقيق: حسين العمري، دار الفكر، دمشق، ط الثانية ١٤٣١هـ.
- ❖ البرهان في وجوه البيان، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن وهب الكاتب، تحقيق: جفني محمد شرف، الناشر: مكتبة الشباب.
- ❖ البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.

(ت)

- ❖ تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، أشرف على الترجمة: محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- ❖ تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: محمود فهمي حجازي، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط ١٤٠٣هـ.
- ❖ تاريخ التشريع الإسلامي (التشريع والفقه)، مناع القطان، مكتبة المعارف، الرياض، ط الثالثة ١٤٢٢هـ.
- ❖ تاريخ حكماء الإسلام، ظهير الدين البيهقي، تحقيق: ممدوح حسن محمد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- ❖ التاريخ العربي والمؤرخون، شاعر مصطفى، دار العلم للملايين، بيروت، ط الثالثة ١٩٨٣م.

- ❖ تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط الأولى ١٤٢٩هـ.
- ❖ تاريخ الكتابة وتدوين العلم في العصر الجاهلي والقرن الهجري الأوّل، محمد شراب، دار الصديق، بيروت، ط الأولى، ١٤٢٦هـ.
- ❖ تاريخ النحو العربي، محمد المختار ولد أباه، دار الكتب العلمية، ط الثانية ١٤٢٩هـ.
- ❖ تحقيق الرغبة في توضيح النخبة، عبد الكريم الخضير، مكتبة المنهاج، الرياض، ط الرابعة ١٤٣١هـ.
- ❖ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، تحقيق مازن السرساوي، دار ابن الجوزي، الرياض، ط الأولى ١٤٣١هـ.
- ❖ تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، للدكتور محمد الزهراني، مكتبة دار المنهاج ط الخامسة ١٤٣٤هـ.
- ❖ تذكرة الحفاظ، للذهبي، تصحيح: عبد الرحمن المعلمي، مكتبة ابن تيمية، ومكتبة ابن عباس.
- ❖ تقاليد المخطوط العربي، معجم مصطلحات وببليوجرافية (معجم المصطلحات، آدم جاسك، ترجمة: مراد تدغوت، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠١٠م.

- ❖ تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو الأشبال الباكستاني، دار العاصمة، الرياض، ط الثانية ١٤٢٣هـ.
- ❖ توشيح الديباج، لبدر الدين محمد القرافي، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط الأولى ١٤٢٥هـ.

(ج)

- ❖ جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الرياض، ط الخامسة، ١٤٢٢هـ.
- ❖ جامع الشروح والحواشي، عبد الله الحبشي، الناشر: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، لبنان، ط الثانية ١٤٢٧هـ.
- ❖ الجامع في الحث على حفظ العلم، مجموع، تحقيق: محمود الحداد، الناشر: بدون، ط الثانية ١٤٢٨هـ.
- ❖ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى ١٤٢٨هـ.
- ❖ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، القرشي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار هجر ط الثانية ١٤١٣هـ.

(ح)

- ❖ الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه، أبو هلال العسكري، دراسة وتحقيق عبد المجيد دياب، دار الفضيلة، القاهرة.

(خ)

- ❖ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ٢٠٠٦م.

(د)

- ❖ الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، محمد العلمي، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط، ط الأولى ١٤٣٣هـ.
- ❖ الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف، تأليف: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار الألوكة، ط الأولى ١٤٣٦هـ.
- ❖ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ابن فرحون، تحقيق: محمد الأحمدى أبو النور، الناشر: مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط الثانية ١٤٢٦هـ.

(ر)

- ❖ رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط الأولى ١٣٩٩هـ.
- ❖ الرسالة، الإمام الشافعي، تحقيق: أحمد شاكر، دار التأصيل، المنصورة، ط الأولى عن الصورة القديمة.
- ❖ روضة العقلاء، ابن حبان، تحقيق: محمد عايش، أروقة، عمان، ط الأولى ١٤٣٩هـ.

(س)

❖ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للمرادي، تحقيق: محمد عبد القادر شاهين، تحقيق: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

(ش)

❖ الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق: أحمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط الأولى ١٤١٧هـ

(ص)

❖ صلة الخلف بموصول السلف، الروداني، تحقيق: محمد الحججي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط الثالثة ٢٠٠٨م.

(ط)

❖ طبقات الحفاظ، السيوطي، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ط الثانية ١٤٣٠هـ.

❖ طبقات الفقهاء الشافعية، ابن شهبة، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة .

❖ طبقات المفسرين الداوودي، تحقيق: علي عمر، مكتبة وهبة، ط الثانية ١٤٢٩هـ.

(ع)

❖ عبقرية التأليف العربي (علاقات النصوص والاتصال العلمي)، كمال عرفات نبهان، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط الأولى ١٤٣٦هـ.

❖ عيار الشعر، ابن طباطبا، تحقيق: عبد العزيز المانع، جامعة الملك سعود، الرياض، ط الثانية ١٤٣٨هـ.

❖ علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم، صالح العمري، ط الثالثة، ١٤٣١هـ.

(ف)

❖ فن المذاكرة عند المحدثين، محمد العشماوي، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط الأولى ١٤٣٤هـ.

❖ الفهرست، لابن إسحاق النديم، تحقيق: أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان، لندن، ط الثانية ١٤٣٥هـ.

(ك)

❖ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي.

(ل)

❖ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي.

❖ لزوم ما لا يلزم، المعري، تحرير وشرح: كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

(م)

❖ محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي، عمر الجيدي، منشورات عكاظ، الرباط، ٢٠١٢م.

❖ محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، علاء الدين البسنوي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الثانية، ١٣٩٨هـ وهي طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ببولاق ١٣٠٠هـ.

❖ المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل، سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، ط الثانية ١٤٣٣هـ.

❖ المدخل إلى علم العقيدة، زياد العامر، وقفية التخيير ودار كنوز أشبيليا، ط الأولى ١٤٣٩هـ.

❖ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لابن بدران، تحقيق: عبد الله التركي، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤٣٢هـ.

❖ المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي، أكرم القواسمي، دار النفائس، الأردن، ط الثانية، ١٤٣٤هـ.

❖ المدخل الفقهي العام، مصطفى الزرقا، دار القلم، دمشق، ط الثالثة ١٤٣٣هـ.



- ❖ مذكرات قاسم الرجب، قدم لها وعلق عليها: عماد عبد السلام رؤوف،  
الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط الأولى ١٤٢٩هـ.
- ❖ مراتب النحويين، أبو الطيب اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل  
إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط الأولى ١٤٢٣هـ.
- ❖ مصادر الحديث ومراجعته دراسة وتعريف، تأليف: سيد عبد الماجد  
الغوري، الناشر: دار ابن كثير، ط الأولى ١٤٣١هـ.
- ❖ مصادر الدراسات الإسلامية ونظام المكتبات والمعلومات، تأليف:  
يوسف المرعشلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط الأولى ١٤٢٧هـ.
- ❖ معجم المجانين، قيس كاظم الجنابي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط  
الأولى ١٤٢٨هـ.
- ❖ معجم مصطلحات المخطوط العربي، شوقي بنين، ومصطفى طوبي،  
الخزانة الحسنية، الرباط، ط الثالثة ٢٠٠٥م.
- ❖ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، يوسف سر كيس، مطبعة سر كيس،  
مصر، ١٣٤٦هـ.
- ❖ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الأولى  
١٤١٤هـ.
- ❖ المعجم الوجيز، أيمن عبد الفتاح، الفاروق الحديثية، القاهرة،  
ط الأولى ١٤٢٩هـ.

- ❖ المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق: أحمد شاکر وعبد السلام هارون، بيروت لبنان، ط السادسة.
- ❖ المقدمة، ابن خلدون، تحقيق: عبد السلام الشدادی، الناشر: بيت الفنون والعلوم والآداب، ط الأولى ٢٠٠٥م.
- ❖ المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- ❖ من تاريخ النحو العربي، مجدي محمد حسين، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ٢٠١٣م.

(هـ)

- ❖ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصورة عن طبعة وكالة المعارف باستانبول سنة ١٩٥١م.



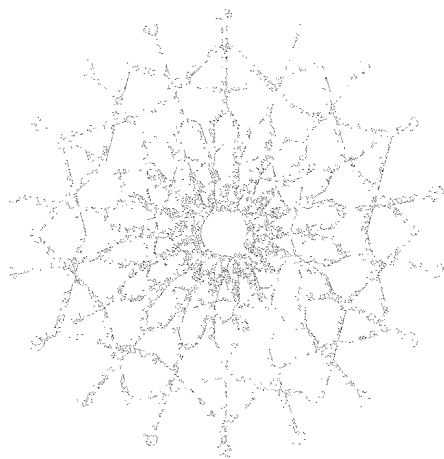
## فهرس المحتوى

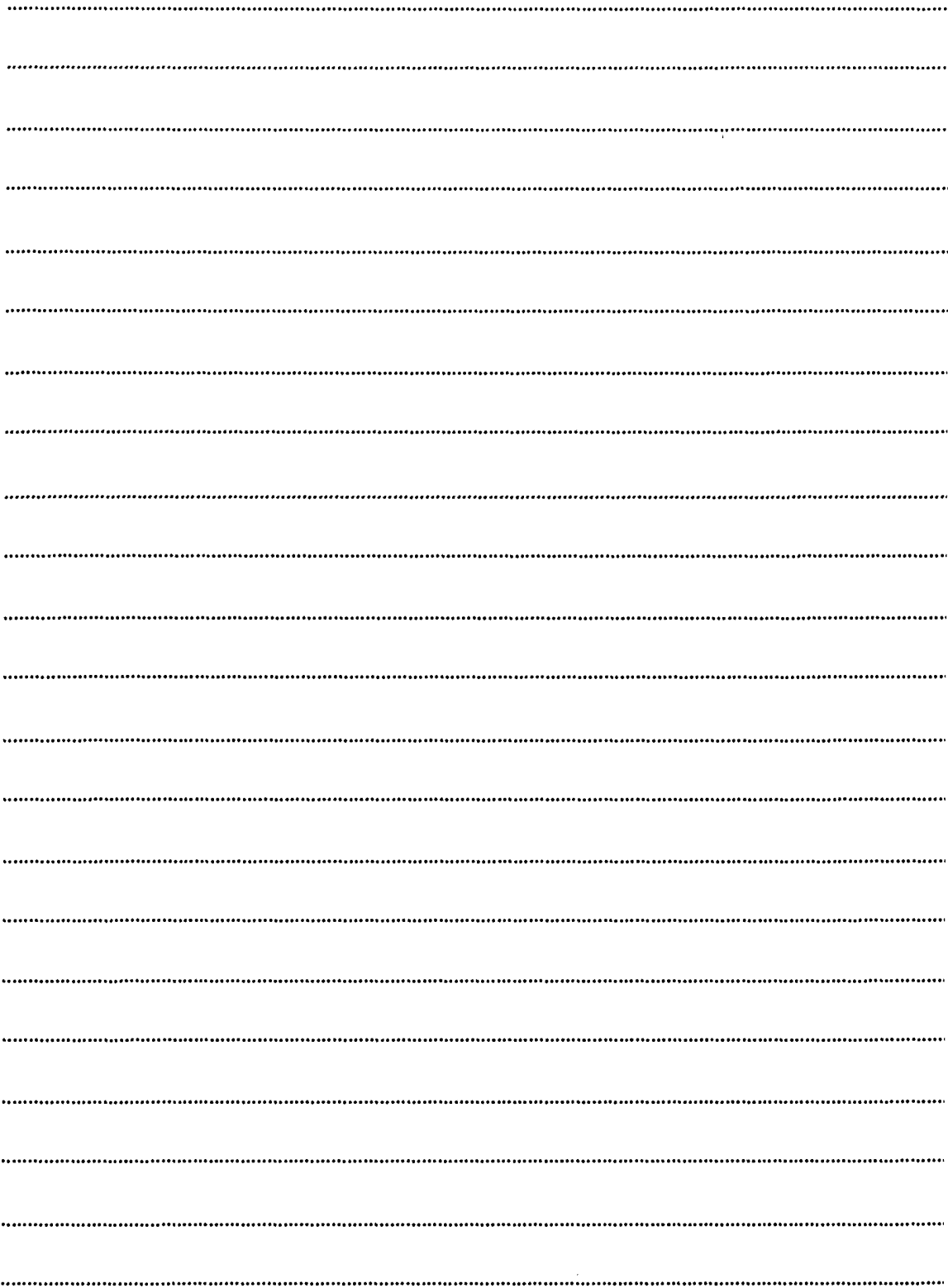
الإهداء	٥
المقدمة	٧
الهدف من الكتاب	١١
المدخل العام	١١
حقيقة ملكة الحفظ	١٢
إيضاح بعض المواقف المناهضة لهذه الملكة	١٣
بيان مختصر لطبيعة ما كان يحفظ	١٤
منهجي في تأليف الكتاب	١٧
الباب الأول: بيان المحفوظ	١٩
الفصل الأول: علوم القرآن والتفسير	٢١
الفصل الثاني: حفظ الحديث	٤٣
الفصل الثالث: حفظ متون العقيدة	١٠٣
الفصل الرابع: حفظ الفقه وأصوله	١١١
الفصل الخامس: حفظ اللغة والنحو	٢٠٧
الفصل السادس: حفظ الشعر والنثر والتواريخ والأخبار	٢٤٩
الفصل السابع: حفظ العلوم الأخرى	٢٨٩
الباب الثاني: الثناء على الحُفَّاط	٣٠١

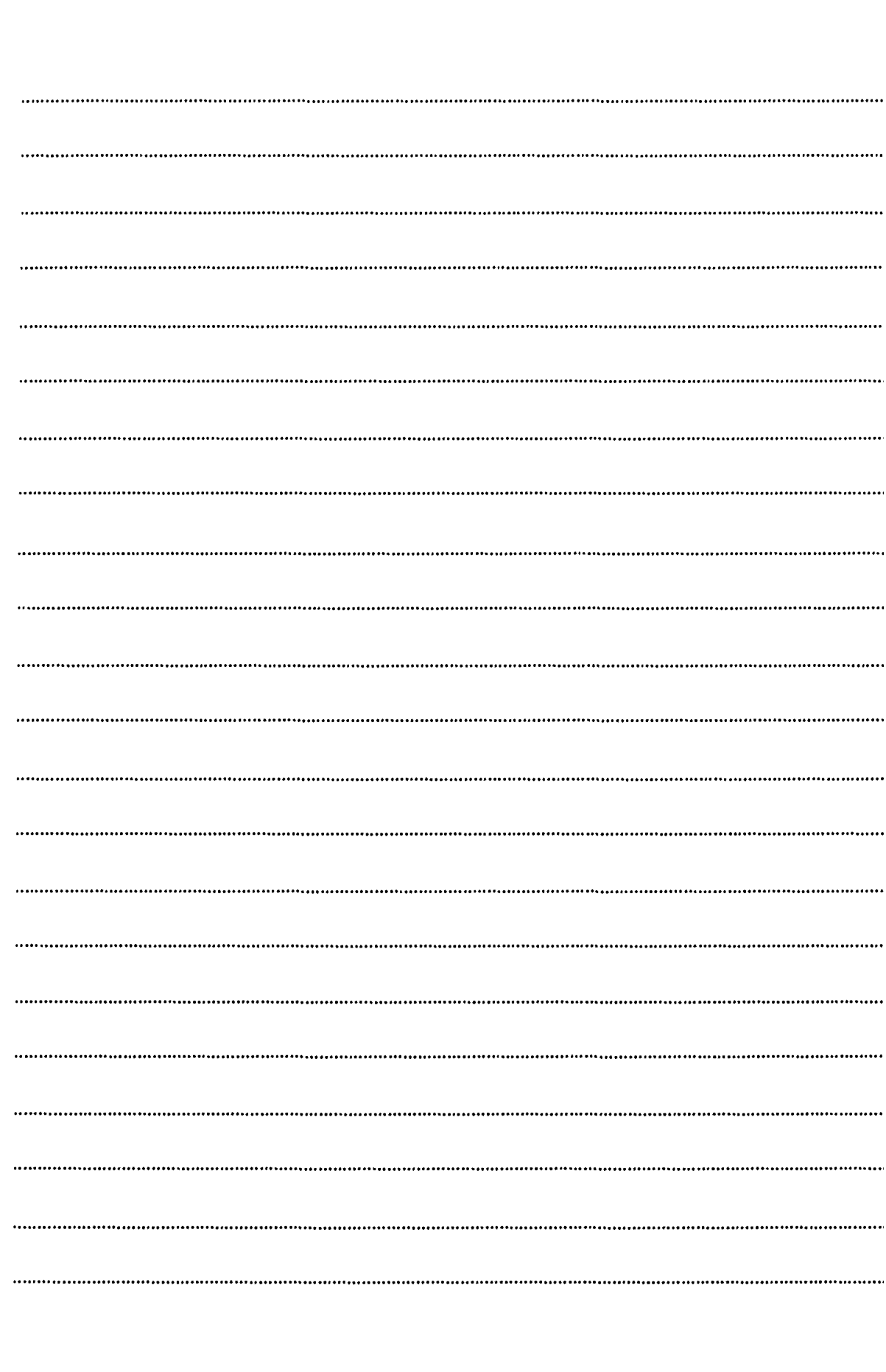
- الباب الثالث: القلائد ..... ٣٤٣
- القلادة الأولى: مَنْ وُصِفَ بالعلم مع تأخِرٍ في الحفظ ..... ٣٤٥
- القلادة الثانية: التَّخْلِي عن حِفْظ فنِّ إلى حِفْظ فنِّ آخر ..... ٣٤٦
- القلادة الثالثة: من رزق قوة الحفظ قد يُحْرَم الرغبة في التَّأليف ..... ٣٤٧
- القلادة الرابعة: كثرة المحفوظ لا تدل على قوة الفهم ..... ٣٤٧
- القلادة الخامسة: مرتبة الحفظ ..... ٣٤٨
- القلادة السادسة: أدوية الحفظ ..... ٣٤٨
- القلادة السابعة: شَرَفُ الحفظ ..... ٣٥٢
- القلادة الثامنة: في أنواع الحفظ وتنوع الحفَّاط ..... ٣٥٣
- القلادة التاسعة: الحفظ عند العجم ..... ٣٥٤
- القلادة العاشرة: في فضل حفظ بعض الكتب ..... ٣٥٥
- القلادة الحادية عشرة: عرض المتون المحفوظة على جَمْعٍ من العلماء ..... ٣٥٦
- القلادة الثانية عشرة: الحفظ عند المجانين ..... ٣٦٠
- القلادة الثالثة عشرة: قوة الذاكرة وضعف الحافظة ..... ٣٦١
- القلادة الرابعة عشرة: أشهر الحفَّاط الكتبيين في العصر الحديث ..... ٣٦٢
- القلادة الخامسة عشرة: تأليف المتون لتيسير حفظ العلم ..... ٣٦٣
- القلادة السادسة عشرة: جمع المتون في كتاب ..... ٣٦٤
- القلادة السابعة عشرة: الانتساب إلى المحفوظ ..... ٣٦٥
- القلادة الثامنة عشرة: من فوائد الحفظ ..... ٣٦٦
- القلادة التاسعة عشرة: مما يثبت الحفظ ..... ٣٦٧

- القلادة العشرون: الكلام المسجوع أسرع للحفظ ..... ٣٦٩
- القلادة الحادية والعشرون: أقسام سوء الحفظ ..... ٣٦٩
- القلادة الثانية والعشرون: الحفظ في الصغر ..... ٣٧٠
- القلادة الثالثة والعشرون: بعض حفاظ أهل القصيم وما كانوا يحفظون. ... ٣٧٠

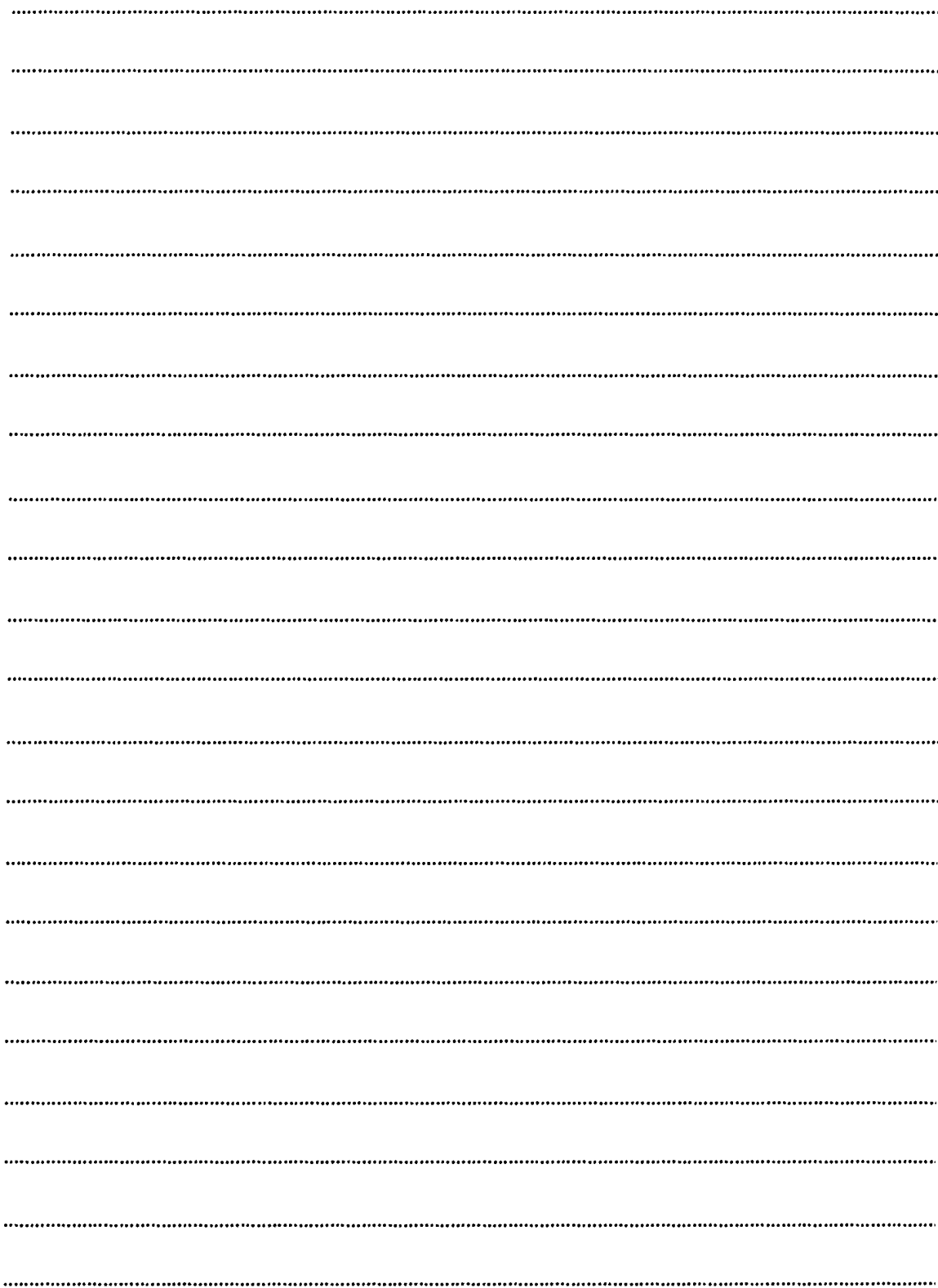


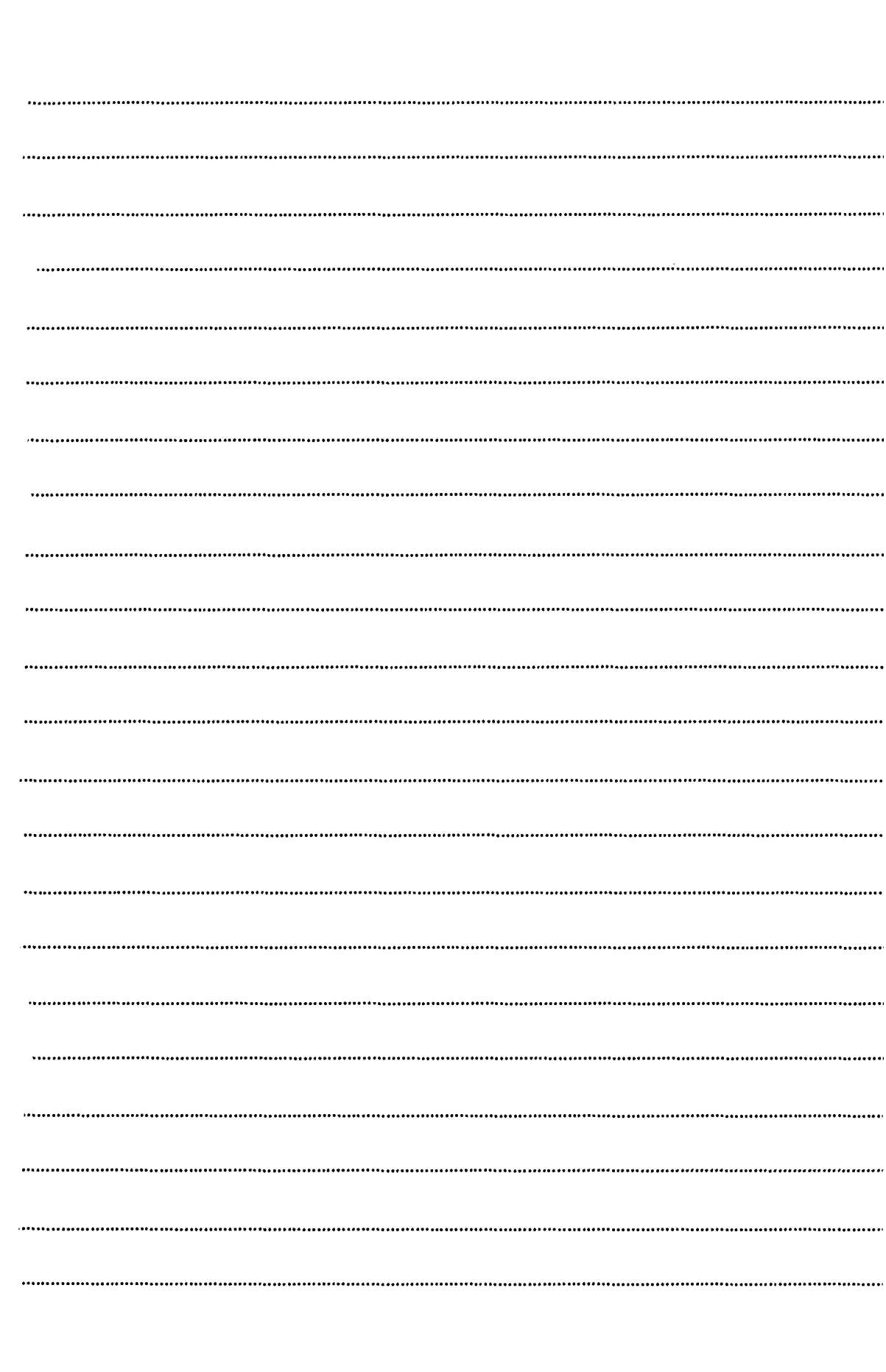












رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَع

عبد الرحمن البخاري  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

تاريخ الحفظ

سنة النشر: ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م  
مطبعة: دار الفکر للطباعة والنشر

تأليف

منصور بن عبد الله الشوَّح



الطبعة الأولى  
٢٠١٠